

(هذا)

(كتاب أَرْضُ الْمَسَالِكِ)

(الى الفقيه ابن مالك في علم العربية)

(تأليف العالم الشهير والعلامة الفخر برجال)

(الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف ابن هشام)

(الانصاري تغمده الله برضوانه)

(وأسكنه بحوطة)

(جنانه بجنه)

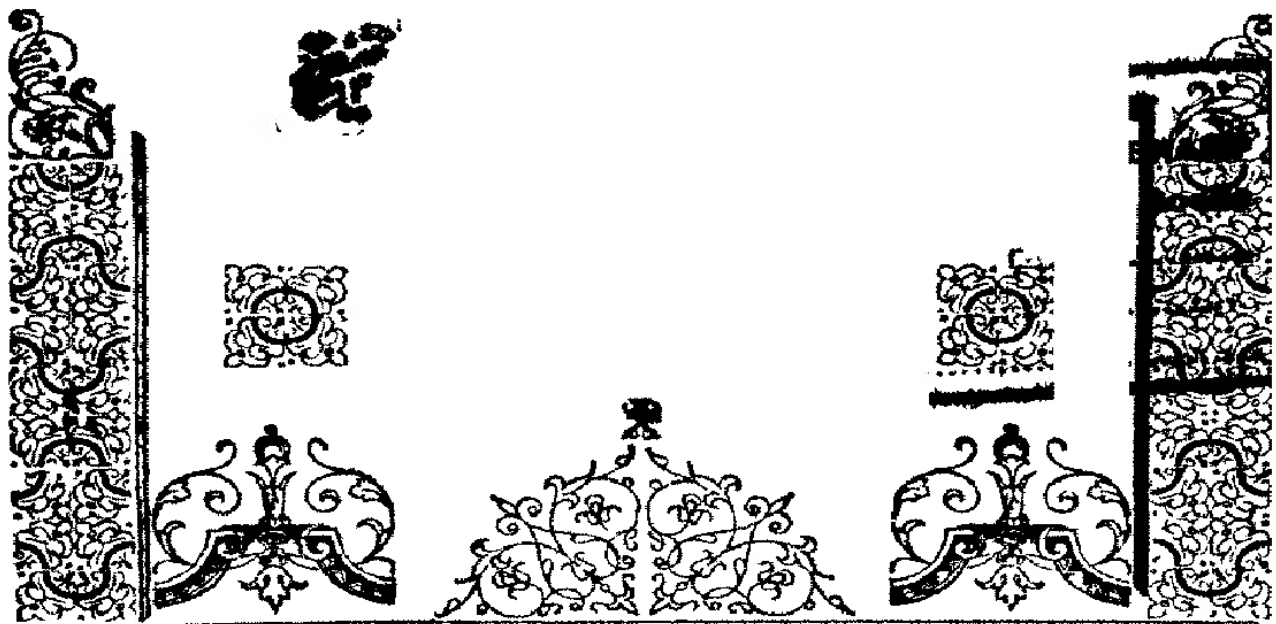
(وكرمه)

٢

(طبعة أولى)

(طبع بالمطبعة الاعلامية بمصر سنة ١٣٩٤)

١٣٥٤



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكلان على سيدنا
محمد خاتم النبيين وامام المتقين وقائد الانس والمجان وعلى آله
وصحبه اجمعين صلاة وسلاما دائمين بدوام السموات والارضين ﴿ اما
بعد ﴿ حمد الله مستحق الحمد ومهمه ومنتهى الخلق ومقدمه والصلاة
والسلام على اشرف الخلق واكرمهم المنعوت باحسن الخلق واعظمه
محمد نبيه وخليفه له وصفه وعلى آله واصحابه واخوابه واحبابه
فان كتاب الخلاصة الالفية في علم العربية فظم الامام العلامة جمال
الدين أبي عبد الله محمد بن مالك الطائي رحمه الله كتاب صغيرا
وقزرا عظيما فيرواه لافراطا لا يجاز قد كاد يهدم من جملة الالغاز وقد
استوفت طالبه بمختصر يدانيه وتوضيح يسايره ويباريه أحل به الفاظه
وأوضح

وأوضح معانيه وأحلل به ترا كيبه وانفتح مبانيه وأعذب به موارده
واعقل به شوارده ولا أخلى منه مسألة من شاهد أو تمثيل وربما
اشير فيه الى خلاف أو نقداً أو تغليب ولم آل جهه يدافى توضيحه
وتنزيهه وربما خالفته في تفصيله وترتيبه وسعيته أوضح
المسالك الى الفية ابن مالك وبالله اعتمضم واسأله العصمة عما يصم
لارب غيره ولأما مول الاخيره عليه توكلت واليه أنيب

في هذا باب شرح الكلام وشرح ما يتألف الكلام منه

الكلام في اصطلاح الفهويين عبارة عما اجتمع فيه امران اللفظ
والإفادة والمراد باللفظ الصوت المشتمل على بعض الحروف تحقيقاً أو
تقديرًا والمراد بالمفيد ما دل على معنى يحسن السكوت عليه وأقل ما يتألف
الكلام من اسمين كزيد قائم ومن فعل واسم كقام زيد ومنه
استقيم فانه من فعل الامر المنطوق به ومن ضمير المخاطب المقدر
بأنيت والكلام اسم جنس جعي واحدة كلمة وهي الاسم والفعل والحرف
ومعنى كونه اسم جنس جعي انه يدل على جماعة واذا زيد على لفظه
تاء التأنيت فتعيل كلمة نقص معناه وصار دالاً على الواحد ونظيره لبن
وابنة وبنق وبنقة وقد تبين بما ذكرناه في تفسير الكلام من أن شرطه
الإفادة وأنه من كلمتين وبما هو مشهور من أن أقل الجمع ثلاثة أن
بين الكلام والكلام وما وخصوصاً من وجه فالكلام أعم من جهة
المعنى لانطلاقه على المفرد وغيره وأخص من جهة اللفظ لكونه لا
ينطاق على المركب من كلمتين فهو زيد قائم أبوه كلام لوجود الفائدة
وكلم لوجود الثلاثة بل الأربعة وقام زيد كلام لا كلم وان قام زيد

بالعكس والقول عبارة عن اللفظ الدال على معنى فهو اعم من الكلام والكلام والكلمة عموماً طاقاً لا عموماً من وجهه وتطابق الكلمة لغة ويراد بها الكلام فهو كلاً انها كلمة وذلك كثير لا قليل
 (فصل) يتميز الاسم عن الفعل والحرف بخمسة علامات (احداها) الجر وليس المراد به حرف الجر لانه قد يدخل في اللفظ على ما ليس باسم فهو عجبت من أن قامت بل المراد به الكسرة التي يحدتها على الجرسواء كان الهمزة حرفاً ام اضافية ام تبعية وقد اجتمعت في الهمزة (الثانية) التنوين وهو نون ساكنة تلحق الآخر لفظاً لا خطاً لغير توكيد فخرج بقيد السكون النون في ضيفن لاطفيلى ورعش للارتعش وبقيد الآخر النون في انكسر ومنكسر وبقولى لفظاً لا خطاً النون اللاحقة لآخر القوافى وسأتى وبقولى لغير توكيد نون فهو لنفسه او لتضربن يا قوم ولتضربن يا هند وانواع التنوين أربعة احدها تنوين التذكير كزيد ورجل وقائده الدلالة على خفة الاسم وتمكنه في باب الاسمية لكونه لم يشبه الحرف فيبنى ولا الفعل فيمنع من الصرف الثاني تنوين التذكير وهو اللاحق لبعض المبتنيات للدلالة على التذكير تقول سيدويه اذا اردت شخصاً معيناً اسمه ذلك وايه اذا استزدت مخاطباً من حديث معين فاذا اردت شخصاً ما اسمه سيدويه او استزادة من حديث ما نوتته ما الثالث تنوين المقابلة وهو اللاحق لنحو مساجد جمع الوه في مقابلة النون في نحو مسلمين الرابع تنوين التعميم وهو اللاحق لنحو غواش وجوارع وضاعن البساء ولاذني فهو ويومئذ يفرح المؤمنون عرضاعن

الجملة التي تضاف اذاليها وهذه الانواع الاربعة مختصة بالاسم وزاد
جاءة تنوين الترفع وهو اللاحق للقوافي المطلقة اي التي آخرها
حرف مد كقوله

﴿ ألقى اللوم عاذل والعتابن ﴾ وقولي ان أصبحت لعدا صابن ﴿
الاصـ ل العتابا واصـ بالجـي بالتنوين يدلان من الالف انك الترفع وزاد
بعضهم التنوين الغالي وهو اللاحق للقوافي المقيدة زيادة على الوزن
ومن ثم سمي غاليا كقوله

﴿ قالت بنات العم ياسلمى وانن ﴾ كان فغيرام عدا ما قالت وانن ﴿
والحق انهما فونان زيدتا في الوقف كما زيدت فون ضيفن في الوصل
والوقف وليس من انواع التنوين في شئ لثبوتها مع ال وفي الفعل
وفي الحرف وفي المخط والوقف ولتحذفهما في الوصل وعلى هذا فلا يردان
على من اطلق ان الاسم يعرف بالتنوين الا من جهة انه يسمى ما
تنوينين أما باعتبار ما في نفس الامر فلا (الثالثة) النداء وليس المراد به
دخول حرف النداء لان ياتدخل في اللفظ على ما ليس باسم نحو يا ليت
قومي الا يا اسجدوا في قراءة الكسائي بل المراد كون الكلمة مناداة
نحو يا ايها الرجل ويا فل ويا مكرمان (الرابعة) ال غير الموصولة كالغرس
والغلام فأما الموصولة فقد دخل على المضارع كقوله ﴿ ما أنت بالحكم
الترضى حكومتها ﴾ الخامسة الاسناد اليه وهو أن تنسب اليه ما يحصل
به الفائدة وذلك كما في قمت وأنا في قولك أنا مؤمن ﴿ فصل ﴿
ينبغي الفعل بأربع علامات احدها تاء الفاعل متكاملا كان كقمت
أو بخاطب فمؤتباركت الثانية تاء التأنيث الساكنة كقامت

وقعدت فأما المتحركة فتختص بالاسم كقائمة وبها تبي العلامتين رد على
من زعم حرفية ليس وعسى وبالعلامة الثانية على من زعم اسمية نعم
وبئس الثالثة بالمخاطبة ككفوى وبها رد على من قال
ان هات وتعال اسماء فعلين الرابعة نون التوكيد شديدة
أو خفيفة نحو لا يسجن واياكونا وأما قوله ﴿ أقائلن أحضروا الشهود ﴾
فضرورة ﴿ فصل ﴾ ويعرف الحرف بأنه لا يحسن فيه شيء من
العلامات التسع كهل وفي ولم وقد أشير به - هذه المثل الى أنواع الحروف
فان منها ما لا يختص بالاسماء ولا بالأفعال فلا يعمل شيأ كهل تقول
هل زيد أدخلوه هل يقوم ومنها ما يختص بالاسماء فيعمل فيها كفى
نحو وفي الأرض آيات وفي السماء رزقكم ومنها ما يختص بالأفعال
فيعمل فيها كام نحو لم يلد ولم يولد ﴿ فصل ﴾ والفاعل جنس تحت
ثلاثة أنواع (أحدها) المضارع وعلامته أن يصلح لأن يلي لم نحو لم يقوم
ولم يشم والافصح فيه فتح الشين لاضعها والافصح في الماضي شمت
بكر الميم لافتحها وانما يسمى مضارعاً لمشابهة للاسم ولهذا أعرب
واستحق التقديم في الذكر على أخويه ومتى دلت كلمة على معنى
المضارع ولم تقبل لم فهو - ي اسم كانه واف بمعنى أتوجع وأضجر
(الثاني) الماضي ويتميز بقبول تاء الفاعل كتبارك وتعالى وليس أوتاه
التأنيث الساكنة كنم وبئس وعسى وليس ومتى دلت كلمة على
معنى الماضي ولم تقبل أحدي التامين فهي اسم كهيأت وشتان
بمعنى بعد وافترق (الثالث) الامر وعلامته أن يقبل نون التوكيد مع
دلالة على الامر نحو قوم فان قبلت كلمة النون وام تدل على الامر

فهى فعل مضارع فهو ليس بحين وليكونا وان دلت على الامر وام تقبل
النون فهى اسم كـ نزال ودرالك بمعنى انزلوا أدرك وهذا أولى من
التثنية بضمه وحيمـ ل فان اسميهما معلومة مما تقدم لانها يقبلان
التثنية.

﴿ هذا باب شرح العرب والمبنى ﴾

الاسم ضربان معرب وهو الاصل ويسمى متمكنا ومبنى وهو الفرع
ويسمى غير متمكن وانما يبني الاسم اذا اشبه الحرف وأنواع الشبه
ثلاثة (أحدها) الشبه الوضعي وضابطه ان يكون الاسم على حرف
أو حرفين فالاول كماء قمت فانها شبيهة بفحوايا البحر ولا مـهـ وواو
العطف وقائه والثاني كنامن قمتا فانها شبيهة بنحو قدوبل وانما أعرب
فحوايا وأخ لضعف الشبه بكونه عارضا فان أصلها أبو واخو بدليل
أبو ان واخوان (الثاني) الشبه المعنوي وضابطه ان يتضمن الاسم معنى
من معاني الحروف سواء وضع لذلك المعنى حرف أم لا فالاول كثر فانها
تستعمل شرطاً نحو متى تقم أقم وهى حينئذ شبيهة فى المعنى بان
الشرطية وتستعمل أيضا استفهاما نحو متى نصر الله وهى حينئذ
شبيهة فى المعنى بهمزة الاستفهام وانما أعربت أى الشرطية فى نحو
أيما الاجلين قضيت والاستفهامية نحو فأي الفريقين أحق لضعف
الشبه بما طرأ من ملازمتها للاضافة التى هى من خصائص
الاسماء والثاني نحو هـنا فانها متضمنة للمعنى الاشارة وهذا المعنى لم تضع
العرب له حرفا ولا كنهه من المعانى التى من حقها ان تؤدى بالحروف
لانه كان لخطاب والتفخيم فهنا مستحقة للبناء لتضمنها المعنى الحرف الذى

كان يستحق الوضع وانما أعرب هذان وهاتان مع تضمينهما المعنى الإشارة
لضعف التشبيه بما عارضه من مجيئيهما على صورة المثنى والتثنية من
خصائص الاسماء (الثالث) التشبيه الاستعمالي وضابطه ان يلزم الاسم
طريقة من طرائق الحروف كأن ينوب عن الفعل ولا يدخل عليه
عامل فيؤثر فيه وكأن يفتقر افتقاراً متأسساً إلى جملة فالاول كهيئات
وصه وأوه فأنها نائية عن بعد واسـ كت وأتوجع ولا يصح ان يدخل
عليها شيء من العوامل فتتأثر به فأشبهت ليت ولهـ ل مثلاً لا ترى
انهم انما ثبأن عن أتمنى وأترجى ولا يدخل عليهما عامل واحترزبانتهما
التأثر من المصـ در السائب عن فعله نحو ضربا في قولك ضربا ريدا
فانه نائب عن اضرب وهو معـ هـ ذامعرب وذلك لانه تدخل عليه
العوامل فتؤثر فيه تقول أبحني ضرب زيد وكرهت ضرب عمرو
وعجبت من ضربه والثاني كاذواذا وحيت والموصولات لا ترى انك
تقول جئتك اذ فلا يتم هـ في اذ حتى تقول جاء زيد ونحوه وكذلك
الباقى واحـ ترزبذ كالأصله من نحو هـ ذا يوم ينفع الصادقـ ين
صدقهم فيوم مضاف الى الجملة والمضاف مفتقر الى المضاف اليه
واـ كن هـ ذا الافتقار عارض في بعض الترا كيب لا ترى انك تقول
صمت يوما وصمت يوما فلا يحتاج الى شيء واـ ترزبذ كراجملة من نحو
سجدان وعند فأنهما مفتقران بالأصله لكن الى مفرد تقول سجدان
الله وجاءت عند زيد وانما أعرب الاذان واللتان وأى الموصولة
في نحو اضرب ايهم أساء لضعف التشبيه بما عارضه من المجيء على صورة
التثنية ومن لزوم الاضافة وماـ لم من مشابهة الحرف فمـ رب وهو

نوعان

قوة ان ما يظهر اعرابه كارض تقول هذه ارض ورايت ارضا ومررت
 بأرض وما لا يظهر اعرابه كالفتي تقول جاء الفتي ورايت الفتى
 وحررت بالفتى وتطير الفتى سما كهدى وهى لغة فى الاسم بدليل قول
 بعضهم ما سماك حكاها صاحب الافصح واما قوله ﴿والله اسما لك سما
 مبارك﴾ فلا دليل عليه فيه لانه منصوب متون فيحتمل ان الاصل سم
 ثم دخل عليه الناصب ففتح كما تقول فى بدر ايت يدا ﴿فصل﴾
 والفعل ضربان مبنى وهو الاصل ومعرّب وهو بخلافه قالبنى نوعان
 (احدهما) الماضى وبنائوه على الفتح كضرب واما مضربى ونحوه
 قال يكون عارض اوجبه كراهتم توالى اربع متحركات فيما هو
 كالكلمة وكذلك ضمة ضربوا عارضة لئلا يسهل الواو (والثانى) الامر
 وبنائوه على ما يجزم به مضارعه فنحو واضرب مبنى على السكون ونحو
 اضربا مبنى على حذف النون ونحو اغزمبنى على حذف آخر الفعل
 والمعرّب المضارع فنحو يقوم لكن بشرط سلامته من نون الاناث ونون
 التوكيد المباشرة فانه مع نون الاناث مبنى على السكون فنحو والمطلقات
 يترى من ومع نون التوكيد المباشرة مبنى على الفتح فنحو لا يبدن واما غير
 المباشرة فانه مع رب معها تنقيد يرا نحو لا يبدن فاما تيرى ولا تتبعان
 وانما حرف كلاهما مبنية ﴿فصل﴾ وانواع البناء اربعة احدها
 السكون وهو الاصل ويسمى ايضا وقفا ولحقته دخل فى الكلام
 الثلاث فنحو هل رقمكم والثانى الفتح وهو اقرب الحركات الى السكون
 فلذا دخل ايضا فى الكلام الثلاث فنحو سوف وقام واين والنوعان
 الاخران هما الكسر والضم واثقلهما وثقل الفعل لم يدخل لافيه

﴿ ١٠ ﴾

وودخلاق المحرف والاسم فهو لام الجر وامن وهو من ذى لغته من جريها أو
رفع فان الجارة حرف والرافعة اسم ﴿ فصل ﴾ الاعراب اثر ظاهرا ومقدرا
يحبلى العامل فى آخر الكلمة وانواعه اربعة رفع ونصب فى اسم وفعل نحو
زيد يقوم وان زيدا ان يقوم وجرى اسم تحويز بدوجزم فى فعل نحو لم يقم
ولهذه الانواع الاربعة علامات اصول وهى الضمة للرفع والفحة للنصب
والكسرة للجر وحذف الحركة للجزم وعلامات فروع عن هذه
العلامات وهى واقعة فى سبعة ابواب ﴿ الباب الاول ﴾ باب الاسماء
الستة فانها ترفع بالواو وتنصب بالالف وتخفض بالياء وهى ذوات
صاحب والفم اذا فارقت الميم والاب والاخ والحم والهن ويشترط فى غير
ذوان تكون مضافة لا مفردة فان افردت اعربت بالحركات فهو له اخ
وان له ابا وبنات الاخ فاما قوله ﴿ خالط من سلمى خياشيم وفاء ﴾
فشاذ والاضافة متبوية أى خياشيمها وفاها واشترط فى الاضافة ان
تكون لغغير الياء فان كانت للياء اعربت بالحركات المقتضية
وانى هارون انى لاء لك الانفسى وانى وذو ملازمة للاضافة لغغير
الياء فلا حاجة الى اشتراط الاضافة فيها واذا كانت ذو موصولة لزمها
الواو وقد تعرب بالحروف كقوله ﴿ فى سبي من ذى عندهم ما كافانا ﴾
واذا لم تفارق الميم الفم اعرب بالحركات ﴿ فصل ﴾ والافصح فى الهم
النقص أى حذف اللام فيعرب بالحركات ومنه الحديث * من تعزى
بمزاها الجاهلية فأعضوه بن ابيه ولا تكنوا * ويجوز النقص فى الاب

والاخ والحم ومنه قوله

﴿ يا به افتدى عدى فى الكرم * ومن يشابه ابيه فما ظلم ﴾

وقول

وقول بعضهم في التثنية إيان وأخان وقصرهن أولى من نقصهن كقوله
﴿ ان أباه وأبأباه ﴾ وقول بعضهم مكره أخاك لا بطل وقولهم للراة
حاة ﴿ الباب الثاني ﴾ المتن وهو ما وضع لاثنتين وأغنى عن المتعاطفين
كلز يدان والهندان فإنه يرفع بالالف ويجزوينصب بالياء الافتوح
ما قبلها المكسور مابعددها وجملاوعليه أربعة ألفاظ اثنتين واثنتين
مطلقة وكلا وكلا مضافين لضمه ركان أضيمما الى ظاهر لزمته ما الالف
﴿ الباب الثالث ﴾ باب جمع المذكر السالم كلز يدون والمسلمون فإنه
يرفع بالواو ويجزوينصب بالياء المكسور ما قبلها الافتوح مابعددها
ويشترط في كل ما يجمع هذا الجمع ثلاثة شروط أحدها الخلو من تاء
التأنيث فلا يجمع نحو ملحمة وعلامة الثاني أن يكون لمذكر فلا يجمع
نحو زينب وحافض الثالث أن يكون لعاقل فلا يجمع نحو رواشقي
علما لكاب وسابق صفة لغرس ثم يشترط أن يكون اما عاملا غير
مركب تركيبا اسناديا ولا مزجيا فلا يجمع نحو برق نحره ومعد يكرب
واما صفة تقبل التاء أو تدل على التفضيل نحو قائم ومذنب وأفضل
فلا يجمع نحو جريح وصبور وسكران وأحمر ﴿ فصل ﴾ وجملاوعلى
هذا الجمع أربعة أنواع أحدها أسماء جوع وهي أولو وطامون
وعشرون وبابه والثنائي جوع تكسروهي بنون واحرون وأرضون
وسنن وبابه فان هذا الجمع طرد في كل ثلاثى حذفت لامه وعوض
منها هاء التأنيث ولم يكسر نحو عضوة وعضين وعزة وعزبن وثبة
وثبين قال الله تعالى كم لبثتم في الأرض عدد سنين الذين جعلوا
لقرآن عضين عن اليمين وعن الشمال عزين ولا يجوز ذلك في نحو مرة

لعدم الحذف ولا في نحو عدة وزنة لان الحذف في الغاء ولا في نحو يدودم
 وشذابون وأخون ولا في اسم وأخت و بنت لان العوض غير التاء
 وشذبنون ولا في نحو شاة وشفة لانها كسر على شياء وشقاء والثالث
 جوع تصحیح لم تستوف الشروط كاهلون ووابلون لان أهلا ووابلا ليسا
 علمين ولا صفتين ولان وابلان - برعاق - والرابع ما سمي به من هذا
 الجمع وما الحق به كعلميون وزيدون مسمى به ويجوز في هذا النوع أن
 يجري مجرى علمين في لزوم الياء والاعراب بالحركات على النون منونة
 ودون هذا أن يجري مجرى عربون في لزوم الواو والاعراب بالحركات
 على النون منونة كقوله ﴿ واء - ترتنى الهموم بالمساطرون ﴾ ودون
 هذه ان تلزم الواو وفتح النون وبعضهم يجري بنين وباب - بنين
 مجرى علمين قال

﴿ وكان لنا ابو حسن على * أبايرا ونحن له بنين ﴾
 وقال ﴿ دعاني من نجد فان سنيته ﴾ وبعضهم يطرد هذه اللغة في جمع
 المذكر السالم وكل ما حمل عليه - ويخرج عليها قوله ﴿ لايز الون
 ضاربين القباب ﴾ وقوله ﴿ وقد جاوزت - د الاربعين ﴾
 ﴿ فصل ﴾ نون المثني وما حمل عليه - مكسورة وفتحها بعد الياء
 لغة كقوله ﴿ على أحوذ بين استقلت عشية ﴾ وقيل لا يختص بالياء
 كقوله ﴿ أعرف من الجيد - والعينانا ﴾ وقيل البيت مصنوع
 ونون الجمع مفتوحة وكسرها جائز في الشعر بعد الياء كقوله ﴿ وأنكرنا
 زعائن آخرين ﴾ وقوله ﴿ وقد جاوزت حد الاربعين ﴾ ﴿ الباب
 الرابع ﴾ الجمع بألف وفاء مزيدتين كهندات ومسلات
 فان

فان نصبه بالكسرة نحو خلق الله السموات وربها نصب بالفتحة ان كان محذوف اللام كسمعت لغاتهم فان كانت التاء أصلية كإبيات وأموات أو الألف أصلية كقضاة وغزاة نصب بالفتحة وحمل على هذا الجمع شيان أولات نحو وان كن أولات حمل وما سمى به من ذلك نحو رأيت عرفات وسكنت أذرعات وهي قرية بالشأم فبعضهم يعربه على ما كان عليه قبل التسمية وبعضهم يترك تنوين ذلك وبعضهم يعربه أصراب مالا ينصرف ورووا بالوجه الثلاثة قوله

﴿ تنويرها من أذرعات وأهلها ﴾ * يثرب أدنى دارها ناطق عالي ﴿
 ﴿ الباب الخامس ﴾ مالا ينصرف وهو ما فيه عاليتان من تسع كاحسن أو واحد - مدة منها تقوم مقامهما كما جدد وصحراء فان جرهما بالفتحة نحو فحيوا بأحسن منها الا ان أضيف نحو في أحسن تقويم أو دخلته ال معرفة نحو في المساجد أو موصولة كالاعشى والاصم أو زائدة كقوله ﴿ رأيت الوليد بن يزيد مبارك ﴾ ﴿ الباب السادس ﴾ الامثلة الخمسة وهي كل فعل مضارع اتصل به ألف اثنين نحو تفعلان ويفعلان أو اوجع نحو تفعلون ويفعلون أو ياء مخاطبة نحو تفعلين فان رفعها بثبوت النون وجرها ونصبها بحد فها نحو فان لم تفعلوا ولن تفعلوا وأما الا أن يعفون فالواو لام الكلمة والنون ضمير النسوة والفعل مبنى مثل يترصد ووزنه يفعلن بخلاف قولك الرجال يعفون فالواو ضمير المذكر بن والنون علامة رفع فتحذف نحو وأن تعفوا أقرب للتعفوى ووزنه تفعلوا وأصله تعفوا ﴿ الباب السابع ﴾ الفعل المضارع المعتل الآخر وهو ما آخره ألف كخشى أو ياء كيرى أو واو

كيد عوفان يزعمون بحذف الأتباع فاما قوله

﴿ ألم يا أتيتك والانيأتني ﴾ بحالاق لبون بن زياد ﴿

فضرورة واما قوله تعالى انه من يتقى ويصبر في قرأه قبيل فقل من
موصولة وتسكين يصبر اما لتوالي حركات الباء والراء والفاء والهمزة
أو على انه وصل بنية الوقف والهاء على العطف على المعنى لان من
الموصولة بمعنى الشرطية لعمومها وإيهامها ﴿ تنبيه ﴿ اذا كان
حرف العلة بدلا من همزة كيقرا أو يقرئ ويوضو فان كان الابدال
بعد دخول الجازم فهو ابدال قياسي ويمتنع حينئذ الحذف لاستيفاء
الجازم مقتضاه وان كان قبله فهو ابدال شاذ ويجوز مع الجازم
الأتباع والحذف بناء على الاعتداد بالعارض وعدمه وهو الاكثر
﴿ فصل ﴿ وتقدر الحركات الثلاث في الاسم المعرب الذي
آخره ألف لازمة فتحو الفتى والمصطفى ويسمى معتلا مقصورا والاضمة
والكسرة في الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة مكسورا ما قبلها نحو
المسرتقى والقاضى ويسمى معتلا منقوصا ونحو جند كبر الاسم
نحو يخشى ويرى وبذكر اللزوم نحو رأيت أخاك ومررت بأخيك
وباشتراط الكسرة نحو ظي وكرمى وتقدر الاضمة والفتحة في الفعل
المعتل بالالف نحو ويخشأها وان يخشأها والاضمة فقط في الفعل
المعتل بالواو أو الياء نحو ويدعوهم ويرى وتظهر الفتحة في الواو
والياء نحو وان القاضي ان يرى وان ينزرو

﴿ هذا باب النكرة والمعرفة ﴿

الاسم (نكرة) وهى الاصل وهى عبارة عن نوعين احدهما ما يقبل الـ
المؤنث

المؤثرة للتعريف كرجل وفرس ودار وكتاب والتساقى ما يقع موقع ما يقبل
 ال المؤثرة للتعريف فتحوذى ومن وما فى قولك مررت برجل - ل ذى مال
 وعن محب لك وعباس محب لك فانها واقعة موقع صاحب وانسان وشئ
 وكذلك فحوصه - منونا فانه واقع موقع قولك سكرتنا (ومع - رقة)
 وهى الفرع وهى عبارة عن نوعين أحدهما لا يقبل ال الامة ولا يقع
 موقع ما يقبلها فحوزيد وعمر و الثمانى ما يقبل ال ولكنها غير مؤثرة
 للتعريف فحواث وعباس وضحاك فان ال الداخلة على الملح
 الاصل بها واقسام المعارف سبعة المضمركا ناوهم والعلم كزيد وهند
 والاشارة كذا وذى والموصول كالذى والتى وذو الاداة كالغلام
 والمرأة والمضاف لواحد منها كابنى وغلامى والمنادى نحو يا رجل لمعين
 فصل فى المضمرك المضمروا الضمير اسمان لما وضع لهما - كام
 كائنا أو لمخاطب كائنت أولغايب كهو أو لمخاطب تارة ولغايب أخرى
 وهو الالف والواو والنون كقوما وقاموا وقوموا وقاموا وقمن وينقسم
 الى بارز وهو ماله صورة فى اللفظ كماء قمت والى مستتر وهو بخلافه
 كما قدر فى قم وينقسم البارز الى متصل وهو ما لا يفتح به النطق ولا يقع
 بعد الاكباء ابنى وكاف اكرمك وهاء - انيه ويانه وأما قوله **فان لا يجاورنا**
الاكديار فضرورة والى منفصل وهو ما يبتدأ به ويقع بعد الاكديار
 تقول أنا مؤمن ومقام الا أنا وينقسم المتصل بحسب مواقع الاعراب
 الى ثلاثة أقسام ما يختص بمحل الرفع وهو خمسة التاء كقمت والالف
 كقاما والواو كقاموا والنون كقمن وياء المخاطبة ككفرى وما هو
 مشترك بين محل النصب والمجر فقط وهو ثلاثة ياء المتكلم نحو ربى

أكرمى وكاف المخاطب فهو ما ودعك ربك وهاء الغائب فهو قال له صاحبه وهو يحاوره وما هو مشترك بين الثلاثة وهو نا خاصة فهو ربنا إنما سمعنا وقال بعضهم لا يختص ذلك بكلمة نابل الياء وكلمة هم كذلك لأنك تقول قومي وأكرمى وغلامي وهم فعلوا وانهم واهم مال وهذا غير سديد لأن ياء المخاطبة غير ياء المتكلم والمنفصل غير المتصل والفاظ الضمائر كلها مبنية ويختص الاستتار بضمير الرفع وينقسم المستتر إلى مستتر وجوباً وهو ما لا يخلفه ظاهر ولا ضمير منفصل وهو المرفوع بأمر الواحد كقم أو بخضار ع مبدوءة بـ خطاب الواحد كتنقوم أو بخضار ع مبدوءة بالهمزة كاتقوم أو بالنون كتنقوم أو بفعل استثناء كخلا وعدا ولا يكون في نحو قولك قام وما خلا زيد أو ما عدا عرا ولا يكون زيدا أو بأفعل في التعجب أو بأفعل التفضيل كما أحسن الزيد بن وهم أحسن أئمانا أو باسم فعل غير ماض كانه ونزال وإلى مستتر جواز وهو ما يخلفه ذلك وهو المرفوع بفعل الغائب أو الغائبة أو الصفات المحضة أو اسم الفعل الماضي فيحوز يدقام وهندقامت وزيد قائم أو مضروب أو حسن وهيمات الأتري أنه يحوز زيد قام أبوه أو ما قام الأهو وكذا الباقي ﴿ تنبيه ﴾ هذا التقسيم تقسيم ابن مالك وابن يعيش وغيرهما وفيه نظر إذ الاستتار في نحو زيد قام واجب فانه لا يقال قام هو على الفاعلية وأما زيد قام أبوه أو ما قام إلا هو فتركيب آخر والتحقيق أن يقال ينقسم العامل إلى ما لا يرفع إلا الضمير المستتر كاتقوم وإلى ما يرفعه وغيره كقام وينقسم المنفصل بحسب مواقع الأعراب إلى قسمين ما يختص بحذف الرفع وهو أنا وأنت وهو

وهو وفروعهن ففـ ر ع انا نحن وفـ ر ع أنت أنت وانتم وانتم
 وأنتن وفرع هو هي وهـ ما وهـم وهن وما يختص بمحل النصب
 وهو اياهم اياها فإبدال على المعنى المراد نحو اياى لانهـ كما و اياك للخطاب
 و اياه للغائب وفـ روعها ايانا و اياك و ايا كما و اياكم و ايا كن و اياها
 و اياهم و اياهم و اياهن ﴿ تنبيه ﴾ المختار ان الضمير نفس ايا و انا و انا و انا
 لها حروف تنكلم و خطاب و غيبة ﴿ فصل ﴾ القاعدة انه متى
 تأتى اتصال الضمير لم يعدل الى انفصاله فهو قمت و اكرمتك لا يقال
 فيها قام انا ولا اكرمت اياك فاما قوله ﴿ اليزيدهم حبا الى هم ﴾
 وقوله ﴿ اياهم م الارض في دهر الدهار ير ﴾ فضرورة ومثال
 ما لم يأت فيه الاتصال ان يتقدم الضمير على عامله نحو اياك تعبد
 او يلى الانحو امر ان لا تعبدوا الاياه ومنه قوله ﴿ وانما يدافع
 عن احسابهم م انا او مثلى ﴾ لان المعنى ما يدافع عن احسابهم الا انا
 ويستثنى من هذه القاعدة سالتان (احداهما) ان يكون عامل
 الضمير عاملا في ضمير آخر اعرف منه مقدم عليه وليس مرفوطا فيجوز
 حينئذ في الضمير الثاني الوجهان ثم ان كان العامل فعلا لا غير ناسخ
 فالوصل ارجح كالهـاء من سلفيه قال الله تعالى فسيمكفهم الله
 ان لم يكوها ان يسأل كوها ومن الفصل م ان الله ما يككم اياهم *
 وان كان مفعلا فالوصل ارجح نحو عجبتم من حي اياه ومن الوصل
 قوله ﴿ لقد كان حبيبك حقايقينا ﴾ وان كان فعلا ناسخا نحو خلتني
 فالارجح عندا مجهور الفصل كقوله ﴿ انى حسبتك اياه ﴾ وعند
 الناطم والرماني وابن الطاراة الوصل كقوله ﴿ بلغت صنع امرئ

براخا لكه ﴿ (الثانية) ان يكون منصوبا كان أو احدى اخواتها
 نحو والصديق كنته أو كانه زيد وفي الارجح من الوجه - بين الخلاف
 المذكور ومن ورود الوصل الحديث * ان يكنه فلن تسلط عليه *
 ومن ورود الفصل قوله ﴿ لئن كان اياه لقة - دحل بعدنا ﴾
 ولو كان الضمير السابق في المسألة الاولى مرفوعا وجب الوصل نحو
 ضربته ولو كان غيرا عرف وجب الفصل نحو أعطاه اياك أو اياي
 أو أعطاك اياي ومن ثم وجب الفصل اذا التحدث الرتبة نحو ما - كنتي
 اياي وما - كنتك اياك وما - كنته اياه وقد يساه الوصل ان كان
 الاتحاد في الغيبة واختلاف لفظ الضميرين كقوله ﴿ أنا لهما وقفو
 أكرم والذبح ﴾ فصل ﴿ قدمضي ان ياه المتكلم من الضمير
 المشتركة بين محلي النصب والخفض فان نصبها فعل أو اسم فعل أوليت
 وجب قبلها نون الوقاية فاما الفعل فنحو ودعاني ويكرهني وأعطاني
 وتقول قام القوم ما دخاني وما - داني وحاشاني ان قد رتبن أفعالا
 قال ﴿ مثل الندامي ما دخاني فاني ﴾ وتقول ما أفقرني الى عقوالله وما
 أحسنني ان اتقيت الله وقال بعضهم عليه رجلا يدني أي ليه - لزم
 رجلا غيري وأما تجويز ال - كوني ما أحسنني فمبني على قوله ان أحسن
 ونحوه اسم وأما قوله ﴿ اذ ذهب القوم السكرام ليسى ﴾ فضرورة
 وأما نحو تأمروني فالصحيح ان المحذوف نون الرفع وأما اسم الفعل
 فنحو دراكني وتراكني وعليكني بمعنى أدركني وبمعنى اتركني وبمعنى
 لزمني وأما ليت فنحو ياليتني قدمت لحياي وأما قوله ﴿ فيا ليتني اذا ما
 كان ذاكم ﴾ فضرورة عند سيدي به وقال الفراء يجوز ليتني وليتي

وان نصيبها العمل فالحذف نحو لعل أبلغ الأسباب أكثر من الآثبات
كقوله ﴿أرى بني جواد أدامت هزلا لعلني﴾ وهو أكثر من ليتي وغلط
ابن الناطم فجعل ليتي نادرا وعلاني ضرورة وان نصيبها بقية أخوات
ليست وعل وهي ان وان وليكن وكان فالوجه ان كقوله ﴿وانني على
ليلى لزارواني﴾ وان خفضها حرف فان كان من أو عن وجبت النون
الافى الضرورة كقوله

﴿أيها السائل عنهم وعني * لست من قيسر ولا قيس مني﴾
وان كان غيرهما امتنعت نحو لي وبني وفي وخلاي وعداي وحاشاي
قال

﴿في فتيمة جعلوا الصائب الهمم * حاشاي اني مسـ لم معذور﴾
وان خفضها مضاف فان كان لدن أو قضا أو قد فالغالب الآثبات ويجوز
الحذف فيه قليلا ولا يختص بالضرورة خلافا للسيبويه وغلط ابن
الناظم فجعل المحذف في قد و قضا عرف من الآثبات ومثاله ما قد
بلغت من لدني عذرا قرئ مشددا ومخففا وفي حديث النار قطني
قطني * وقطني قطي * وقال ﴿قدني من نصر الخبيبين قدني﴾ وان
كان غير من امتنعت نحو ابني وانني

﴿هذا باب العلم﴾

وهو نوعان جنسي وسياقي وتخصي وهو اسم يمين مسماه تعيينا مطلقا
نخرج بذكر التعيين التكرارات وبذكر الاطلاق ما عدا العلم
من المعارف فان تعيينها لمسمياتها تعيين مقيد ألا ترى ان ذا الالف
واللام مثلا انما يمين مسماه ما دامت فيه ال فاذا فارقته فارقته التعيين

وتحوي هذا الغاية بين مسماه مادام حاضرا وكذا الباقي ﴿ فصل ﴾
 ومسماه نوعان أدلوا العلم من المذكورين بحكمه فروا مؤنثات تكرر في وما
 يؤلف كالفبائل كقرن والملاذ كعدن والخييل كلاحق والابل
 كشذقم والبقركمرار والخنم كهيلة والكلاب كواشق ﴿ فصل ﴾
 وينقسم الى (مرتجل) وهو ما استعمل من أول الامر علما كأد لرجل
 وسعاد لامرأة (ومنقول) وهو الغالب وهو ما استعمل قبل العلمانية غيرها
 ونقله امامن اسم اما لحدث كزيد وفضل أو امين كاسد وثور وامان وصفر
 اما لفاعل كحرف وحسن او لفعول كمنصور ومحمد وامان فعل اما ماض
 كشمرا ومضارع كيشكر وامان جملة اما فعملية كشاب قرناها
 أو اسمية كزيد منطلق وليس بمسعود ولا يكنهم قاسوه وعن سيبويه
 الاعلام كلها منقولة وعن الزجاج كلها مرتجلة ﴿ فصل ﴾ وينقسم
 أيضا الى مفرد كزيد وهند والى مركب وهو ثلاثة أنواع (مركب) اسنادى
 كبرق فخره وشاب قرناها وهذا حكمه المحمكة قال ﴿ ثبتت اخوالى بنى
 يزيد ﴾ (ومركب) مرزجى وهو كل كلمتين نزلت تانيتهما منزلة تاء التأنيث
 مما قبلها فكلم الاول ان يفتح آخره كبعثك وحضر موت الا ان كان ياء
 فيسكن كمدى كرب وقالى فلا وحكمه الثانى ان يعرب بالضم والفتحة
 الا ان كان كلمة ويه فيبنى على الكسر كيبويه وعرويه (ومركب) اضافى
 وهو الغالب وهو كل اسمين نزل تانيتهما منزلة التنوين مما قبله كعبدا لله
 وأبى قحافة وحكمه ان يجرى الاول بحسب العوامل الثلاثة رفعا ونصبا
 وجرا ويجر الثانى بالاضافة ﴿ فصل ﴾ وينقسم أيضا الى اسم وكنية
 ولقب قال ككنية كل مركب اضافى فى صدره أب او أم كابي بكر وأم كلثوم
 واللقب

واللقب كل ما أشعر برفعه المسمى أو وضعته كزين العابدين وأنف
الناقة والاسم ما عداهما وهو الغالب كزيد وعمر ويؤثر اللقب عن
الاسم كزيد زين العابدين ورعاية قدم كقوله ﴿ أنا ابن مريم ﴾ يعرف
وجهه ﴿ وي ﴾ ولا ترتيب بين الكنية وغيرها قال ﴿ أقسم بالله أبو
حفص عمر ﴾ وقال حسان

﴿ وما اهتز عرش الله من أجل هالك ﴾ معناه الاسم عد أبي عمرو ﴿
وفي نسخة من الخلاصة ما يقتضي أن اللقب يجب تأخيره عن الكنية
كما في عبد الله أنف الناقة وليس كذلك ثم إن كان اللقب وما قبله
مضافين كعبد الله زين العابدين أو كان الأول مفردا والثاني مضافا
كزيد زين العابدين أو كانا بالعكس كعبد الله كز أتبعه الثاني
للاول أما بدلا أو عطف بيان أو قطعه عن التبعية أما برفعه خبرا
لمبتدأ محذوف أو بنصبه مفعولا للفعل محذوف وإن كانا مفردين
كسعيد ذكر جاز ذلك ووجه آخر وهو إضافة الأول إلى الثاني
وجهور البصريين يوجب هذا الوجه ويرده النظر وقولهم هذا يحيى
عينان ﴿ فصل ﴾ والعلم الجنسي اسم يعين مسماه بغير قيد تعيين
ذى الاداة الجنسية أو المحضورية تقول أسامة أجزأ من تعالة فيكون
بمثلة قولك الأسد أجزأ من الثعلب وأل في هذين للجنسي وتقول هـ ذا
أسامة مقبلا فيكون بمثلة قولك هذا الأسد مقبلا وأل في هذا لتعريف
المحضور وهـ ذا العلم يشبه علم الشخص من جهة الاحكام اللفظية
فانه جتنم من أل ومن الاضافة ومن الصرف إن كان ذا سبب آخر
كالأنث في أسامة وتعالة وكوزن الفعل في بنات أو برواين آوى

ويبدأ به و يأتي المحال منه كما تقدم في المتالين ويشبهه الفكرة من
جهة المعنى لأنه شائع في أمته لا يختص به واحد دون آخر ﴿فصل﴾
ومسمى علم الجنس ثلاثة أنواع أحدها هو الغالب أعيان لا تؤلف
كالسباع والحشرات كاشامة وبعلة وأبي جمدة للذئب وأم عـ بـ ر ي ط
للعقرب والثاني أعيان تؤلف كهيان بن يسان للمجهول العين
والذئب وأبي المضاء للأفرس وأبي الدغفاء للأحق والثالث أمور
معنوية كسبحان للتسبيح وكيسان للغة درويسار للبصرة وفجار
للفجرة وبرة للبرة

﴿هذا باب أسماء الإشارة﴾

والمشار إليه إما واحد أو اثنين أو جماعة وكل واحد منها لما ذكر أو
مؤنث فلامفرد المذكر ذا أول للغة رد المؤنث عشرة وهي ذى وتى وذو وتة
وذه وتة وذو وتة وذات وتا ولثنتى ذان وتان رفعا وذين وتين جرا ونصب
ونحو ان هـ ذان لسا حان مؤول وجمعهم ما أولاء همـ دوداء عند
البحازين مقصودا عنـ دقيم ويقل مجيئه لغة غير العربية لاء كقوله
﴿والعش بعـ د أولئك الأيام﴾ ﴿فصل﴾ وإذا كان المشار إليه
بعيداً الحقته كاف حرفيه تنصرف تصرف الكاف الاسم غاليا
ومن غير الغالب ذلك خير لكم ولك أن تزيد قبلها ما لا في التنقية
مطلقا وفي الجمع في لغة من مده وفيما سبقتها وينو قيم لا يأتون
باللام مطلقا ﴿فصل﴾ ويشار إلى المكان القر يرب منها أو ههنا
نحو انا ههنا قاعدون وللبعيد ههناك أو ههناك أو ههناك أو ههنا
أو ههنا أو ههنا أو ههنا وأزافنا ثم الآخرين

﴿ هذا باب الموصول ﴾

وهو ضربان حرفي واسمى فالـ حرفي كل حرف اول مع صاته بصدر وهو ستة أن وأن وما وكي ولو والذي نحو أولم يكفهـم أنا أنزلنا وأن تصوموا خـ يرأيكم بما نسوا يوم الحساب لكيلا يكون على المؤمنـين حرج يود أحـدهم لو يمر ونحضتم الذي خاضوا والاسمى ضربان نص ومثنى (فالنص) ثمانية منهم المفرد المذكور الذي للعالم وغيره نحو المجد لله الذي صدقنا وعده هذا يومكم الذي كنتم توعدون وللمفرد المؤنث التي للعاقلة وغـ يرها نحو قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها ما ولاهـم عن قبلتهم التي كانوا عليها ولتثنيتهما اللذان واللذان رفعا والذين واللتين جرا ونصـ بها وكان القياس في تثنيتهما ما وتثنية ذاوتان يقال اللذان واللتان وذيان وتبان كما يقال القضاة بان باثبات الياء وفتيان بقاب الالف ياء ولاكنهم فرقوا بين تثنية المبني والمعرّب فيذفوا الآخر كما فرقوا في النصب يراد قالوا اللذان واللتان وذاوتيا فأبوا الاول على فتحه وزادوا ألفا في الآخر عوضا عن ضمّة النصب غير وتميم وقيس تشـدد النون قيمـماتة ويضمان المحذوف أو تأكيدا للفرق ولا يختص ذلك بحالة الرفع خلافا للهمزة من لانه قد قرئ في السبع ربنا ارنالذين احدى ابنتي هاتين بالتشديد كما قرئ والذان يأتيا هما منكم فذانك يرهانان وبالحارث بن كعب وبعض ربيعة يحذفون نون اللذان واللذان قال ابن كليب ان عمي اللذان وقال هما اللذان ولدت تميم ولا يجوز ذلك في ذان وتان

للا لباس وتلخص ان في فون الموصول ثلاث لغات وفي فون الاشارة لغتان ومجمع المذكر العاقل كثيرا ولغيره قليلا الى مقصودنا وقد يجدوا الذين بالياء مطلقا وقد يقال بالواو رفعاً وهي لغة هذيل او عقيل قال ﴿ نحن الذنون صبحوا الصباح ﴾ ومجمع المؤنث اللاتي واللاتي وقد تحذف ياؤهما وقد يتقارض الالي واللاتي قال ﴿ محاسبها حب الالي كن قبلها ﴾ أي حب اللاتي وقال

﴿ فما آياؤنا بامن منه * عايننا اللاء قدمه والنجورا ﴾ أي اللذين (والمشرك) ستة من وماوأي وآل وذو وذا فأما من فانها تكون للعالم نحو ومن عنده علم الكتاب ولغيره في ثلاث مسائل (احداها) ان ينزل منزلة نحو من لا يستجيب له وقوله ﴿ أسرب القطاهل من يعير جناحه ﴾ وقوله

﴿ الاعم صباحا أيا الطال البالي * وهل يمن من كان في العصر الخالي ﴾ قد عاهد الاصنام ونداء القضا والطليل - و غ ذلك (الثانية) ان يجتمع مع العاقل فيما وقعت عليه من نحو كمن لا يخاف لشموله الاكديميين والملائكة والاصنام ونحو الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض ونحو من عيش على رحاب فانه يشهد الا آدمي والطائر (الثالثة) ان يفتن به في همه - وم فصل بن نحو من عيش على بطنه ومن عيش على اربع لا قترانهم بالعاقل في عموم كل دابة وأما ما فانها لا يعقل وحده نحو ما عندكم ينفذوله مع العاقل نحو سبح لله ما في السموات وما في الارض ولا نوع من يعقل نحو فأنكعوا ما طاب لكم وللبهم أمره ﴿ كقولك رقدت رابت شجها انظر الى ما ظهر والاربعة الباقية للعاقل

للعاقيل وغيره فأما إى تخالف فى موصوليتها ثعلب ويرده قوله
﴿ فسلم على أيهم أفضل ﴾ ولا تضاف لـ كثرة خلافا لابن عصفور
ولا يعمل فيها الاستقبال متقدما نحو ولتنزع من كل شيعة أيهم أشد
خلافا للبصريين وسئل الكسائى لم لا يجوز أن يحبني أيهم قام فقال إى
كذا خلقت وقد تؤنث وتثنى وتجمع وهى معربة فقيل مطلقا وقال
سيمويه تبني على الضم إذا أضيفت لفظا وكان صدر صلتها ضميرا محذوفا
نحو أيهم أشد وقوله ﴿ سلم على أيهم أفضل ﴾ وقد تعرب حينئذ كمار وبت
الآية بالنصب واليبت بالجرو وأما ال فتحذف إن المصدقين والمصدقات
ونحو والسقف المرفوع والبحر المسجور وليست موصولا حرفيا خلافا
للسازنى ومن وافقه ولا صرف تعريف خلافا لابن الحسن وأما ذو فخاصة
بطي والمشهور ببناءؤها وقد تعرب كقوله ﴿ فحسبى من ذو عندهم
ما كفاني ﴾ فيمن رواء بالياء والمشهور أيضا أفرادها وتذكيرها كقوله
﴿ وبئرى ذو حشرت وذو طوبيت ﴾ وقد تؤنث وتثنى وتجمع حكاه ابن
السراج ونازع فى ثبوت ذلك ابن مالك وكلهم حكى ذات المفردة وذوات
جمعها مضمومتين كقوله بالفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات
أكرمكم الله به وقوله ﴿ ذوات ينهضن بغير سائق ﴾
وحكى أعرابهما أعراب ذات وذوات بمعنى صاحبة وصاحبات وأما ذا
فشرط موصوليتها ثلاثا أمورا أحدها أن لا تكون للاشارة نحو
من ذا الذاهب وماذا التواني والثانى أن لا تكون ملغاة وذلك
بتقديرها مركبة مع ما فى نحو ماذا صنعت كما قدرها كذلك من قال
عماذا تسأل فأثبت الالف لتوسطها ويجوز الإلغاء عند الكوفيين

وابن مالك على وجه آخر وهوتة - ديرها زائدة والثالث ان يتقدمها
 اسم تفهام بما ياتفاق او بمن على الاصح كقول لييد ﴿الاتسألان
 المرء ماذا يحسول ﴾ وقوله ﴿فن ذابيه - زى الح - زينا ﴾
 واليكوفى لا يشترط ما ولا من واحتج بقوله ﴿أمنت وهذا تحمليين
 طليق ﴾ أى والذي تحمليينه طليق وهذا ان هذا طليق جملة اسمية
 وتحمليين حال أى وهذا طليق محمول ﴿فصل﴾ وتفتقر كل الموصولات
 الى صلة متأخرة عنها مشتقة على ضميره طابق لها يسمى العائد والصلة
 اما (جملة) وشرطها ان تكون خبرية معهودة الا فى مقام التحويل
 والتفخيم فيحسن ايهامها فالعهودة كجاء الذى قام أبوه والمبهمة نحو
 فغشيم من اليم ما غشيم ولا يجوز ان تكون انشائية كبعثته ولا
 طابية كاضر به ولا تضربه واما (شبهها) وهى ثلاثة الظرف المكانى والجار
 والمجرور التامان فهو الذى عندك والذى فى الدار وتعلقهما باستقر
 محذوف والمصفة الصريحة أى الخالصة للوصفية وتختص بالالف
 واللام كضارب ومضروب وحسن بخلاف ما غلبت عليها الاسمية
 كأن يطرح وأجرع وصاحب وراكب وقد توصل بمضارع كقوله
 ﴿ما أنت بالحقكم الترضى حكومته ﴾ ولا يختص ذلك عند ابن مالك
 بالضرورة ﴿فصل﴾ ويجوز حذف العائد المرفوع اذا كان مبتدأ
 مخبرا عنه بمفرد فلا يحذف فى نحو جاء الاثنان قاما أو ضرب بالانه غير
 مبتدأ ولا فى نحو جاء الذى هو يقيم او هو فى الدار لان الخبر غير مفرد
 فاذا حذف الضمير لم يدل دليل على حذفه اذ الباقى بعد الحذف
 صالح لان يكون صلة كاملة بخلاف الخبر المفرد نحو أيمهم أشد
 ونحو

ونحو وهو الذي في السماء اله أي هو اله في السماء أي معبود فيها
ولا يكثر المحذف في صـ لـه غير أي إلا أن طالت الصـ لـه وشذت قراءة
بعضهم تمامـ على الذي أحسن وقوله ﴿من يعن بالحمد لم ينطق بما
سفه﴾ والكوفيون يقيسون على ذلك ويجوز حذف المنصوب إن
كان متصلاً وناسباً فـعل أو وصف غير صـ لـه الألف واللام نحو يعلم
ماتـمرون وماتـعلنون وقوله ﴿ما الله موليك فضـ لـ فاجدنه به﴾
بجـ لـاف جاء الذي أي اهـ كـرمت وجاء الذي انه فاضـ لـ أو كأنه
أسد أو أنا الضاربة وشذ قوله ﴿ما المستفز الهوى محود عاقبة﴾
وحذف من صوب الفـ لـ كل كثير ومن صوب الوصف قليل ويجوز حذف
المجرور بالاضافة إن كان المضاف وصفاً غير ماضٍ نحو فاقض ما أنت
قاض بجـ لـاف جاء الذي قام أبوه أو أنا المس ضاربة والمجرور بالحرف
إن كان الموصول أو الموصوف بالموصول مجروراً بجـ لـ ذلك الحرف
مفعلي ومعلقة نحو ويشرب مما تشربون أي منه وقوله
﴿لا تركن إلى الأمر الذي ركنت﴾ إنباء به صريحين اضطرها القدر
وشذ قوله ﴿وأي الدهر ذولم يحسدوني﴾ أي فيه وقوله ﴿وهو على
من صبه الله عاقم﴾ أي عليه فحذف العائد المجرور مع انتفاء خفض
الموصول في الأول ومع اختلاف المتعلق في الثاني وهما أصب وعلقم
﴿هذا باب المعرفة بالأداة﴾

وهي أل لا الـ لام وحدها وفاقاً للخليل وسيدويه وليست الهمزة زائدة
تخلافاً لسيدويه وهي اما (جنسية) فإن لم تخلفها كل فهي لبيان
الحقيقة نحو وجعلنا من الماء كل شيء حي وإن خلفتها كل حقيقة

فهو لشعول أفـ مراد الجنس نحو وخلق الإنسان ضـ عيفا وان
خافتها مجازا فاشعول خصائص الجنس مبالغة نحو انت
الرجـ لعلما واما (عهدية) والعهد اما ذكرى نحو فمضى فرعون
الرسول او علمى نحو بالوادي المقدس اذ هما في الغار او حضوري
نحو اليوم اكملت لكم دينكم ﴿ فصل ﴾ وقد ترد الزائدة اي
غير معرفة وهي اما (لازمة) كالتى في علم قارنت وضعه كالسموال
واليسع واللات والعزى او في اشارة وهو الا ن وفاقا لالزجاج والناظم
او في موصول وهو الذى والتى وفـ روعها لانه لا يحتمل مع تعريفان
وهـ مـ عارف بالعلمية والاشارة والصلة واما (عارضة) اما خاصة
بالضرورة كقوله ﴿ ولقد نهيته عن بنات الاوبر ﴾ وقوله ﴿ صدقت
وطبت النفس يا قيس عن عمرو ﴾ لان بنات او بر علم والنفس تميز
فلا يقبلان التعريفـ و يلتحق بذلك ما زيد شـ ذوذا نحو ادخلوا
الاول فالاول واما مجوزة للمع الاصل وذلك ان العلم المنقول عما
يقبل ال قد يلحق اصله فتدخل عليه ال واكـ وقوع ذلك في
المنقول عن صفة كحارث وقاسم وحسين وعباس وضحاك وقد
يقع في المنقول عن مصدر كفضل او اسم عين كنعمان فانه في الاصل
اسم لادم والباسم كالمعنى فلا يجوز في نحو محمد وصالح ومعموف
ولم تقع في نحو بنو يشكر لان اصله الفعل وهو لا يقبل ال واما
قوله ﴿ رايت الوايد بن اليزيد مبارك ﴾ فضرورة سهاهة تقدم ذكر
الوايد ﴿ فصل ﴾ من المعروف بالاضافة او الاداة ما غلب على
بعض من يستحقه حتى التحق بالاصـ لام فالاول كابن عباس وابن

عمر بن الخطاب وابن عمرو بن العاص وابن م - عود غابت على العبادة دون
من عداهم من اخوتهم - والثاني كالتجيم للثريا والعقبة والبيت
والمدينة والاعشى وال هذ زائدة لازمة الا في نداء أو اضافة فيجب
حذفها نحو يا أعشى يا - له وأعشى تغلب وقد تحذف في غير ذلك
مع هذا فيوق طالعا وهذا يوم اثنين مبارك فيه

﴿ هذا باب المبتدأ والخبر ﴾

المبتدأ اسم أو بمنزلة مجرد عن العوامل اللفظية أو بمنزلة مخبر عنه
أو وصف - ف رافع - ككتفي به (فالاسم) نحو الله ربنا ومحمد نبينا
والذي بمنزلة نحو وان تصوا خير لكم وسواء عليهم أأنذرتهم
أم لم تنذرهم وتسمع بالمعدي خير من أن تراه والمجرد كما مثلنا والذي
بمنزلة المجرد نحو هل من خالق غير الله وبحسبك درهم لأن وجود
الزائد كلا وجود ومنه عند سيبويه بأيكم المفتون وعند بعضهم * ومن
لم يستطع فعله بالصوم * (والوصف) نحو أقام هذان وخرج نحو نزال
فانه لا مخبر عنه ولا وصف ونحو أقام أبوازي يدقان المرفوع بالوصف
غير مكتمل في به فزيد مبتدأ والوصف خبر ولا بد للوصف المذكور من
تقدم نفي أو استفهام نحو ﴿ خابلي ما واف بعدي انتم ﴾ ونحو
﴿ افاطن قوم سلمى أم نواظعنا ﴾ خلافا للاحفش والكوفيين
ولا حجة لهم في نحو ﴿ خبيرة ولهب فلاتك مغيا ﴾ خلافا للناظم
وابنه لجواز كون الوصف خبرا مقديما وانما صح الاخبار به عن
الجمع لانه على فعيل فهو على حد والملائكة به - كذلك ظهير واذا لم
يطابق الوصف ما به دة تعينة ابتداء ثبته نحو أقام اخواك وان طابقه

في غير الافراد تعينت خبريته نحو واقفان اخوان واقفان اخوتك
وان طابقت في الافراد احتملها نحو واقفان اخوتك وارتفاع المبتدأ بالابتداء
وهو التجرد للاسناد وارتفاع الخبر المبتدأ لا بالابتداء ولا بهما وعن
الكوفيين انهما ترافعا ﴿فصل﴾ والخبر الجزء الذي حصلت به
الفائدة مع مبتدأ غير الوصف المذكور فخرج قاعل الفعل قانه ليس
مع المبتدأ وفاعل الوصف وهو اما مفرد واما جملة والمفرد اما جامد فلا
يتحمل ضمير المبتدأ نحو هذا زيد الان اول بالمشق فحوز يدا سد
اذا ريد به شجاع واما مشتق فيتحمل ضميره نحو زيد قائم الان رفع
الظاهر فحوز يدا قائم انواه ويرز الضمير المتحمل اذا جرى الوصف
على غير من هو له سواء الابس نحو غلام زيد ضارب به هو اذا كانت الهاء
لغة لام ام لم يابس نحو غلام هند ضارب به هي واليكوفي اعيا بالترم
الابرار عنه دال الالباس تمسكاً بنحو قوله ﴿قومي ذري المجد بانوها﴾
والجملة اما نفس المبتدأ في المعنى فلا تحتاج الى رابطا نحو هو الله
أحد اذا قدر هو ضمير الشأن ونحو فاذا هي شاحصة ابصار الذين
كفروا ومنه نطقى الله حسي لان المراد بالنطق المنطوق به واما غيره
فلا بد من احتوائها على معنى المبتدأ الذي هي مسوقة له وذلك بان
تتضمن على اسم جملة وهو اما ضميره مذكور فحوز يدا قائم ابوه او مقدرا
نحو السمن منوان يدرهم أي منه وقراءة ابن عامر وكل وعده الله
الحسن أي وعده او اشارة اليه نحو ولباس التقوى ذلك خير اذا
قدر ذلك مبتدأ انا انما اتابعا للباس قال الاخفش أوغـيرهم انحو
والذين يمسكون بالكتاب الآية أوغـيرهم بلفظه ومعناه نحو الحاقة

ما الحاقه - أو على اسم اعم منه - فحوز بدنهم الرجل وقوله ﴿ فاما
 الصبر عنها فلا صبر ﴾ ﴿ فصل ﴾ ويقع الخبر ظرفا نحو والركب
 اسفل منه - كم ومجروا نحو الحمد لله والصحيح ان الخبر في الحقيقة
 متعلقه بما المحذوف وان تقديره كاشن أو مستقر لا كان أو استقر وأن
 الضمير الذي كان فيه انتقل الى الطرف وانجروا ﴿ قوله ﴾ فان
 فؤادى عندك الدهر أجمع ﴿ ويخبر بالزمان عن اسماء المعاني نحو
 الصوم اليوم والسفر غدا عن اسماء الذوات فحوز بد اليوم فان
 حصلت فائدة جاز كان يكون المبتدأ عاما والزمان خاصا نحو نحن في
 شهر كذا واما نحو الورد في أيار واليوم نجر واليلة الهلال فالاصل
 خروج الورد وشر - نجر ورؤية الهلال ﴿ فصل ﴾ ولا يبتدئ
 بنكرة الا ان حصلت به فائدة كأن يخبر عنها بمختص مقدم ظرف
 أو مجرور نحو ولدينا مزيد وعلى أبصارهم غشاوة ولا يجوز رجل
 في الدار ولا عند رجل مال أو تلونفيا نحو ما رجل قائم أو استغفها ما
 نحو والله مع الله أو تكون موصوفة سواء ذكر أو نحو ولعبد مؤمن
 أو حذفت الصفة نحو السمن من متوان بدرهم ونحو وطائفة قد
 اهتمهم أنفسهم أي متوان منه وطائفة من غيركم أو الموصوف كالحديث
 ﴿ سوداء ولود خير من حسناء عقيم ﴾ أي امرأت سوداء أو طاملة عمل الفعل
 كالحديث ﴿ أمر بعروف صدقة ونهى عن منكر صدقة ﴾ ومن الماملة
 المضادة كالحديث ﴿ خمس صلوات كتبهن الله ﴾ ويقاس على هذه
 المواضع ما أشبهها نحو قصدك غلامه رجل وكم رجلا في الدار وقوله
 ﴿ لولا اصطبار لا ودى كل ذي معة ﴾ وقولك رجل في الدار أشبه

الجملة بالظرف وانجرور واسم الاستفهام بالاسم المقرون بحرفه
وتالي لولا يتالي النفي والمصغر بالوصف ﴿ فصل ﴾ وللهبر
ثلاث حالات (احداها) التأخر وهو الاصل كزيد قائم ويجب
في أربع مسائل احداها أن يخاف التباسه بالمتبذذ وذلك اذا
كانا معرفتين أو متساويتين ولا قرينة نحو زيد أخوك وأفضل
منك أفضل مني بخلاف رجل صالح حاضر وأبو يوسف أبو حنيفة
وقوله ﴿ بنونا بنوا بنائنا ﴾ أي بنوا بنائنا مثل بقينا الثانية أن
يخاف التباس المبتدأ بالفاعل نحو زيد قائم بخلاف زيد قائم أو قام
أبوه وأحوالك قامة الثالثة أن يقترب بالامعنى نحو انما أنت نذير
أو امظا نحو وما عهد الرسول فأما قوله ﴿ وهل الاعليك الممول ﴾
فضرورة الرابعة أن يكون المبتدأ مستحقا للتصدير أما بغيره نحو
ما أحسن زيدا ومن في الدار ومن يقيم أقم معه وكم عبيد لزيد أو بغير
امامة قدم عليه نحو زيد قائم وأما قوله ﴿ أم الحليس الجوز شهريه ﴾
فالتقدير لهي عجوز أو للام زائدة للام الابنة ذاء أو متأخره نحو
غلام من في الدار وغلام من يقيم أقم معه ومال كم رجل عندك أو مشها
به نحو الذي يأتيني فله درهم فان المبتدأ هنا مشبه به باسم الشرط
لعمومه واستقبال الفعل الذي بعده كونه سديا ولهذا دخل الفاء
في الخبر كما تدخل في الجواب (الحالة الثانية) التقدم ويجب في أربع
مسائل احداها أن يقع تأخير في لبس ظاهر نحو في الدار رجل
وعندك مال وقصدك غلامه رجل وعندي أنك فاضل فان تأخير
الخبر في هذا المثال يقع في التباس ان المفتوحة باللام كسورة وأن المؤكدة

يأتي بمعنى لعل ولهذا يجوز تأخير بدء ما كقوله ﴿ وأما أنتي جزع
يوم النوى فلو جـ د كاد يبريني ﴾ لان ان المكسورة وأن التي
بمعنى لعل لا يدخلان هنا وتأنوه في الامثلة الاول يقع في الباس الخبر
بالصفة وانما لم يجب تقديم الخبر في نحو واجل مسمى عنده لان
المنكرة قد وصفت بمسمى فكان الظاهر في الظرف انه خبر لصفة
الثانية ان يقرن المبتدأ بالافعال نحو ﴿ وما لنا الا اتباع
أحدنا ﴾ او معنى نحو وانما عندك زيد الثالثة أن يكون لازم الصدريّة
نحو أين زيد او مضافا الى ملازمها نحو صبيحة أي يوم سفرك الرابعة
أن يعود ضمير متصل بالمبتدأ على بعض الخبر كقوله تعالى أم على قلوب
أغفالها وقول الشاعر ﴿ ولا تكن مليء عين حبيها ﴾ (الحالة
الثالثة) جواز التقديم والتأخير وذلك فيما افقد فيه موجهما كقوله
زيد قائم فيتبرج تأخيره على الأصل ويجوز تفعـ دعه لعدم المانع
﴿ فصل ﴾ وما علم من مية بدء أو خبر جاز حذفه وقد يجب فأما
حذف المبتدأ جوازا فنحو من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء
فعلينا ويقال كيف زيد فتنقول حذف التقدير فعمله لنفسه واساءته
عليها وهو حذف وأما حذفه وجوبا فاذا اخبر عنه ينعت بمقطوع لجرد
مدح نحو الحمد لله الحميد أو ذم نحو أعوذ بالله من ابليس عدو المؤمنين
أو ترحم نحو مررت بعمدك المسكين أو بمصـ درجي به بدلا من اللفظ
بفعله نحو سمع وطاعة وقوله ﴿ فقالت حنان ما أتى بك ههنا ﴾ التقدير
أمرى حنان وأمرى سمع وطاعة أو بمخصوص به في نعم أو بئس مؤخر
عنهما نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل عمرو اذا قدرا خبرين فان كان

مقدما نحو زيد ثم الرجل فمبتدأ لا غير ومن ذلك قولهم من انت زيد أي
 مذكورك زيد وهذا أولى من تقدير سيبويه كلامك زيد وقولهم
 في ذمتي لا فعلان أي في ذمتي ميثاق أو عهد وأما حذف الخبر جوازاً فنحو
 خرجت فاذا الاسد أي حاضر ونحو أكلها دائماً وظاهرها أي كذلك
 ويقال من عندك فتقول زيد أي عندي وأما حذفه وجوباً ففي مسائل
 أحداها أن يكون كونا مطلقاً والمبتدأ بعد لولا نحو لولا زيد لا كرمك
 أي لولا زيد موجود فلو كان كونا مقيداً وجب ذكره أن فقد دليله
 كقوله لولا زيد سالمنا سالم وفي الحديث * لولا قومك حديثه هـ
 بكفر لبنيت الكعبة على قواعد إبراهيم * وجاز الوجهان أن وجد
 الدليل نحو لولا أنصار زيد جوهه سالم ومنه قول أبي العلاء المعري
 ﴿ فلول الغمد يمسكه لئلا ﴾ وقال الجمهور لا يترك الخبر بعد
 لولا وأوجبوا جعل الـكون الخاص مبتدأ فيقال لولا مسالة زيد أي أنا
 أي موجودة ونحو المعري وقالوا الحديث مروي بالمعنى الثانية أن
 يكون المبتدأ صريحاً في القسم نحو لعمرك لا فعلان وأيمن الله لا فعلان
 أي لعمرك قسمي وأيمن الله يعني فإن قلت عهد الله لا فعلان جازائيات
 الخبر لادم الصراحة في القسم وزعم ابن عصفور أنه يجوز في نحو لعمرك
 لا فعلان أن يقدر بالقسمي عمرك فيكون من حذف المبتدأ الثالثة
 أن يكون المبتدأ معطوفاً عليه اسم بواو هي نص في المعية نحو كل
 رجل وضـيعته وكل صانع وما صنع ولوقلت زيد وعمرو وأردت
 الأخبار بأقترانها جاز حذفه وذكره قال ﴿ وكل امرئ والموت
 يلحقه ﴾ وزعم الكوفيون والـانـخفـش أن نحو كل رجل وضـيعته

مستغن عن تقدير الخبر لان معناه مع ضيعة الرابطة أن يكون المبتدأ
 اما مصدر اعملا في اسم مفعول مراضع يرذى حال لا يصح كونها خبرا عن
 المبتدأ المذكور نحو ضربى زيد قائما أو مضافا للمصدر المذكور
 نحو أكثر شربى السويق مات وتا أو الى مؤول بالمصدر المذكور نحو
 أخطب ما يكون الامير قائما وخبر ذلك مفعول يرباذا كان أو اذا كان
 عند وجهه وراى البصريين وعصم صدر مضاف الى صاحب الحال عند
 الاختش واختاره الناطم في قدر فى ضربى زيد قائما ضربه قائما
 ولا يجوز ضربى زيد اشديدا الصلاحية الحال للخبرية فالرفع واجب
 وشذ قولهم حكك مسحطا أى حكك لك متبنا (فصل) والأصح
 جواز تعدد الخبر نحو زيد شاعر كاتب والمانع يدعى تقدير هو للامنى
 أو انه جامع للصفتين لا الاختيار بكل من - ما وليس من تعدد الخبر
 ما ذكره ابن الناطم من قوله

﴿ يبدالك يدخيرا يرغى * وأخرى لا عداثها غائظه ﴾

لان يداك فى قوة مبتدئين لكل منهما خبر ومن نحو قولهم الرمان
 حلوا طامض لانها بمعنى خبر واحد أى مزولها - ذابت مع العطف على
 الاصح وان يتوسط المبتدأ دعي بينهما وما من نحو والذين كذبوا بآياتنا
 ضم وبكم لان الثانى تابع

﴿ هذا باب الافعال الداخلة على المبتدأ والخبر ﴾

فترفع المبتدأ تشبيها بالفاعل ويسمى اسمها وتنصب خبره تشبيها
 بالمفعول ويسمى خبرها وهى ثلاثة أقسام (أحدها) ما يعمل هذا العمل
 مطلقا وهو ثمانية كان وهى أم الباب وأسمى وأصح وأضحى وظل

وَبَاتٍ وَصَادٍ وَإِسْفَحٍ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرٌ (الثاني) مَا يَعْمَلُهُ بِشَرِّطَانِ
يَتَقَدَّمُهُ نَفِيٌّ أَوْ نَهْيٌ أَوْ دَعَاءٌ وَهُوَ أَرْبَعَةٌ زَالٌ مَاضِيٌّ يَزَالُ وَيُزَالُ وَيُزَالُ وَيُزَالُ
وَاتَّفَقَ مِثَالُهَا بَعْدَ النَّفْيِ وَلَا يَزَالُ مِثْلُهَا فِي لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ
وَمِنْهُ تَالَهُ تَفْتَوُ وَقَوْلُهُ ﴿فَقَالَتِ عَيْنُ اللَّهِ أَبْرَحَ قَاعِدًا﴾ إِذَا لَاحِظَ
لَا تَفْتَوُ وَلَا أَبْرَحَ وَمِثَالُهَا بَعْدَ النَّهْيِ قَوْلُهُ ﴿صَاحِ شَعْرًا وَلَا تَزَلْ ذَا كَرِ
الْمَوْتِ﴾ وَمِثَالُهَا بَعْدَ الدَّعَاءِ قَوْلُهُ ﴿وَلَا زَالَ مِنْهَا لَا يَجْرَعُ أَثْلُ الْقَطَارِ﴾
وَقَدِمْتُ زَالَ بِمَاضِيٍّ يَزَالُ احْتِرَازًا مِنْ زَالٍ مَاضِيٍّ يَزِيلُ فَانْهَ فَعَلٌ تَامٌ
مَتَّعِدٌ إِلَى مَفْعُولٍ وَمَعْنَاهُ مَا زِلْتُمْ قَوْلَ زِلْ ضَانُكَ عَنْ مَعْرُكٍ وَمَصْدَرُهُ
الزَّيْلُ وَمِنْ مَاضِيٍّ يَزُولُ فَانْه فَعَلٌ تَامٌ قَاصِرٌ وَمَعْنَاهُ لَا تَنْتَقِلُ وَمِنْهُ إِنْ لَمْ يَكُنِ
عِيْنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْ تَزُولَا وَلَيْتَ زَالَتَا وَمَصْدَرُهُ الزَّوَالُ (الثالث)
مَا يَعْمَلُ بِشَرِّطِ تَقَدُّمِ الْمَصْدَرِ بِطَرَفِيَّةٍ وَهُوَ دَامٌ نَحْوُ مَا دُمْتُ حَيًّا
أَيَّ مَدَّةٍ دَوَامِيٍّ حَيَاوَةٍ مَعِيَّتِ مَا هَذِهِ مَصْدَرِيَّةٌ لِأَنَّهَا تَقْدَرُ بِالْمَصْدَرِ وَهُوَ
الدَّوَامُ وَسَمِيَّتْ طَرَفِيَّةً لِئَنِّيَابَتِهَا عَنْ الطَّرَفِ وَهُوَ الْمَدَّةُ ﴿فَصَلِّ﴾
وَهَذِهِ الْأَفْعَالُ فِي التَّصْرِيفِ ثَلَاثَةٌ أَقْسَامٌ مَالَا يَتَصَرَّفُ بِحَالٍ وَهُوَ
لَيْسَ بِاتِّفَاقٍ وَدَامَ عِنْدَ الْفَرَاءِ وَكَثِيرٌ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ وَمَا يَتَصَرَّفُ
تَصَرُّفًا نَاقِصًا وَهُوَ زَالَ وَأَنْعَوَاتُهَا فَانْه لَا يَسْتَعْمَلُ مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا مَصْدَرًا وَدَامَ
عِنْدَ الْأَقْدَمِينَ فَانْه أَثْبَتٌ وَالْهَامُ ضَارِعٌ وَمَا يَتَصَرَّفُ تَصَرُّفًا تَامًا وَهُوَ
الْبَاقِي وَلِلتَّصَارُيفِ فِي هَذَيْنِ الْقِسْمَيْنِ مَالَا مَاضِيٍّ مِنَ الْعَمَلِ فَالْمُضَارِعُ
نَحْوُ وَلَمْ أَكُنْ بَغِيًّا وَالْأَمْرُ نَحْوُ كُونُوا حِجَارَةً وَالْمَصْدَرُ كَقَوْلِهِ ﴿وَكُونُوا
أَيَّاهُ عَاكِفِينَ يَسِيرٌ﴾ وَاسْمُ الْفَاعِلِ كَقَوْلِهِ ﴿وَمَا كُلُّ مَنْ يَبْدَى
بِالْبَشَاشَةِ كَأَنَّهُ أَخْلَقَ﴾ وَقَوْلُهُ ﴿قَضَى اللَّهُ بِأَسْمَاءَ أَنْ لَسْتَ زَانِيًا﴾

أحبك * * * فصل * * * وتوسط أخبارهن جائز خلافا لابن درستويه
 في ليس ولا بن معط في دام قال الله تعالى وكان حقا علينا نصر
 المؤمنين وقراءة وحفص ليس البر أن تولوا وجوهكم ينصب البر
 وقال الشاعر لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته * إلا أن يمنع
 مانع نحو وما كان صلاتهم عند البيت الأمكا * * * فصل * * * وتقديم
 أخبارهن جائز بدليل أهول أياكم كانوا يعبدون وأنفسهم كانوا
 يظلمون إلا خبر دام اتفاقا وليس عند جمهور البصريين قاسوها على
 عسى واحتج المجيز بنحو قوله تعالى اليوم يأتيهم ليس مصر وفاقهم
 واجيب بأن المعمول ظرف فيتسع فيه وإذا نفى الفعل بما جازة توسط
 الخبر بين النافي والمنفي مطلقا نحو ما قلنا كان زيد وجماعة التقدّم
 على مائة بالبصريين والفرأ وأجازة ببقية الكوفيين وخص ابن
 كيسان المنع بغير زال وأخواتها لأن نفيها يحسب وعم الفراء
 المنع في حروف النفي ويرده قوله * * * على السن خبر الأيزال يزيد * * *
 * * * فصل * * * ويجوز باتفاق أن يلي هذه الأفعال معمول خبرها أن
 كان ظرفا أو مجرورا نحو كان عندك أو في المسجد زيد مائة كفا
 فإن لم يكن أحدهما فجزمه هو البصريين يمنعون مطلقا والكوفيون
 يميزون مطلقا وفصل * * * ابن السراج والفارسي وابن عصفور فأجازوه
 أن تقدم الخبر معه نحو كان طعامك آكل زيد ومنعه وإن تقدم
 وحده نحو كان طعامك زيد آكلا واحتج الكوفيون بنحو قوله
 * * * ما كان أياهم عطية عودا * * * ونرجع على زيادة كان واضحة ما
 الاسم مراد به الشأن أو راجعا إلى ما وعليهن فعطية مبتدأ وقيل

ضرورة وهذا متعين في قوله ﴿ باتت فؤادي ذات الخال سائلة ﴾
 لظهور نصب الخبر ﴿ فصل ﴾ قد تستعمل هذه الأفعال تامة أي
 مستغنية برفعها نحو وان كان ذو عسرة اي وان حصل ذو عسرة
 فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون اي حين تدخلون في المساء
 وحين تدخلون في الصباح خالدين فيها مادامت السموات والارض
 أي ما بقيت وقوله ﴿ باتت له ليلة ﴾ وقالوا بات بالقوم اي نزل بهم
 وظل اليوم اي دام ظله واضعينا اي دخلنا في الضحى الاثلاثة افعال
 فأنما الزمت النقص وهي فتى وزال وليس ﴿ فصل ﴾ تختص
 كان بأمر منها جواز زيادتها بشرطين أحدهما كونها بافظ الماضي
 وشذ قولهم عقيل ﴿ أنت تـكون ما جديني ﴾ والثاني كونها
 بين شيئين ليس اجارا وعجروا نحو ما كان أحسن زيدا وقول بعضهم
 لم يوجد كان متاهم وشذ قوله ﴿ على كان المـومة العرب ﴾ وليس من
 زيادتها قوله ﴿ وجيران لنا كانوا كرام ﴾ لرفعها الضمير خلافا لـ يـبويه
 ومتهالها تحذف ويقع ذلك على أربعة أوجه (أحدها) وهو الأكثر
 أن تحذف مع اسمها ويبقى الخبر وكثر ذلك بعد ان ولوا الشرطيتين
 مثال ان قولك سر سرعانا را كبا وان ماشيا وقوله ﴿ ان ظالما أبدا
 وان ظلوما ﴾ وقولهم الناس مجزيون بأعمالهم ان خيرا فخير وان
 شرا فشر اي ان كان عملهم خيرا فجزاؤهم خير ويجوز ان خيرا فخير
 بـتـة ديران كان في عملهم خيرا فيجزون خيرا ويجوز نصبهما ورفعهما
 والاول ارجحها والثاني أضعفها والاخير ان متوسطا ومثال لو
 الشمس ولو خافنا من حديد وقوله ﴿ لا يأمن الدهر ذوبتي ولو ملـ كما ﴾

وتقول

وتقول الاطعام ولو تمرا وجوز سيبويه الرفع بتقدير ولو يكون عندنا
وقل المحذف المذكور بدون ان ولو كقوله من لدشولا على اقلائها
قد ره سيبويه من لد ان كانت شولا (الثاني) ان تحذف مع خبرها
ويبقى الاسم وهو ضعيف ولهذا ضعف ولو تمروا ان خبر في الوجه - بين
(الثالث) ان تحذف وحدها وكثر ذلك بعد ان المصدرية في مثل اما
انت منطلقا انطلقت اصله انطلقت لان كنت منطلقا ثم قدمت اللام
وما بعده على انطلقت للاختصاص ثم حذفت اللام للاختصاص ثم
حذفت كان لذلك فان فصل الضمير ثم زيدت ما لاتعوي ينضم ثم ادغمت
النون في الميم للتقارب وعاليه - قوله ﴿ يا باخراسة اما انت ذانفر ﴾ أي
لان كنت ذانفر فحرت ثم حذفت متعلق الجار وقل بدونها كقوله
﴿ ازمان قومي والجماعة كالذي ﴾ قال سيبويه اراد ازمان كان
قومي (الرابع) ان تحذف مع معموليها وذلك بعد ان في قولهم افعل
هذا امالا أي ان كنت لا تفعل غيره فمأعوض ولا النافية للخبر ومنها
ان لام مضارعها يصح حذفها وذلك بشرط كونه مجزوما بال - يكون
غير متصل بضمير نصب ولا بساكن نحو ولم الشغبيا بخلاف
من تكون له عاقبة الدار وتكون اجكما لكبرياء لا تنفقاء
الجم - زم وتكونوا من به - ده قوما صالحين لان جزمه يحذف النون
ونحو * ان يكنه قلن تسلط عايه * لا اتصاله بالضمير ونحو لم يكن
الله لا يفهم لا اتصاله بالساكن وخالف في هذا يونس فأجاز
المحذف كما بنحو قوله ﴿ فان لم تك المراة ابدت وسامة ﴾ وحله
الجماعة على الضرورة كقوله ﴿ ولان اسقني ان كان ماؤك ذا فضل ﴾

﴿ فصل في ما ولا ولايات وان المعاملات عمل ليس تشبيها بها ﴾
 أما ما فاعمالها الحجازيون وبلغتهم جاء التنزيل قال الله تعالى ما هذا
 بشرا ما هن امهاتهم ولا اعمالهم اياها اربعة شروط (أحدها) ان
 لا يقترب اسمها بان الزائدة كقوله ﴿ بنى غدانة ما ان انتم ذهب ﴾
 وأما رواية يعقوب ذهب بابا لنصب فتخرج على أن ان نافية مؤكدة
 لسا الزائدة (الثاني) ان لا ينتقض نفى خبرها بالا فلذلك وجب الرفع في
 وما أمرنا الا واحدة وما محمد الرسول فأما قوله
 ﴿ وما الدهر الا منجنونا بأهله ﴾ وما صاحب الحاجات الا معذبا
 فمن باب ما زيد الاسـ يراى الا يسـ يسـ والنفـ دير الا يدور دوران
 منجنون والا يعذب معذبا أى تعذبا ولاجل هذا الشرط أيضا وجب
 الرفع بعد بل ولا كن في نحو وما زيد قائما بل قاعدا أولا كن قاعدا على
 انه خبر ابتداء محذوف ولم يجز نصبه بالعطف لانه وجب (الثالث)
 أن لا يتقدم الخبر كقوله مامسى من اعتب وقوله ﴿ وما خذل
 قومي فأخضع للعدى ﴾ فأما قوله ﴿ اذهبم قريش واذهبهم
 بشر ﴾ فقال سيديويه شاذ وقيل غلط وان الفرزدق ام يعرف شرطها
 عند الحجازيين وقيل مثلهم مبتدأ أولا كنه بنى لا بهامه مع اضافته
 للبنى ونظيره انه لحق مثل ما أنكم تنطقون لقد قطع بينكم فعين فتحهم
 وقيل مثلهم حال والخبر محذوف أى ما فى الوجود بشر مثلهم (الرابع) أن
 لا يتقدم معمول خبرها على اسمها كقوله ﴿ وما كل من وفى انا
 عارف ﴾ الا ان كان معمول ظرفا ومجرورا فيجوز كقوله ﴿ فوما كل حين
 من توالى مواليا ﴾ وأما لافعالها عمل ليس قليل ويشترط له الشروط
 السابقة

السابقة ما عدا الشرط الاول وان يكون المعمولان ذكرتين والغالب
ان يكون خبرها محذوفاً حتى قيل يلزم ذلك كقوله ﴿فأنا ابن قيس
لابراح﴾ والصحيح جواز ذكره كقوله

﴿تعرّضت على الأرض باقياً﴾ ولا وزر عما قضى الله واقياً ﴿
وانما لم يشترط الشرط الاول لان لا تتراد بعد لا أصلاً وامالات فان
اصحابها لم تزيد التاء وعملها واجب وله شرطان كون
معمولها اسماً في زمان وحذف احدهما والغالب كونه المرفوع
فحركات حين مناص أي ليس الحين حين فرارهم من القليل قراءة
بعضهم برفع الحين واما قوله ﴿يبغى جوارك حين لات مجير﴾
فارتفاع مجير على الابتداء أو على الفاعلية والتقدير حين لات له مجير
أو يحصل له مجير ولات مهـ مهـ لعمري لعمري على الزمان ومثله قوله
﴿لات هنا ذكرى جبيرة﴾ اذ لا يتعدى ذكرى وليس بزمان وأما ان
فاعلهما نادرو وهو لغة أهل العالية كقول بعضهم ان أحد خبرهم ان
أحد الابل لعاقبة وكفرأة سعيد ان الذين تدعون من دون الله عباداً
أمثالكم وقول الشاعر ﴿ان هو مستولياً على أحد﴾ ﴿فصل﴾
وتزاد الباء بكثرة في خبر ليس وما نحو اليس الله يكاف عبده وما الله
بغافل وبقلة في خبر لا وكل ناصح منفي كقوله

﴿وكن لي شفيعاً يوم لا ذو شفاعة﴾ بمنع فتية لادن شواذ بن قارب ﴿
وقوله ﴿وان مدت الايدي الى الزاد لم أكن﴾ ما يحلهم﴾ وقوله ﴿فلما
دعاني لم يجدي في بقعد﴾ ويندر في غير ذلك الخبران وليكن وليت
في قوله ﴿فانك ما أحدت بالجر﴾ وقوله ﴿وليكن أجراً﴾

لوفعلت بهين ﴿ وقوله ﴿الاليت ذا العيش اللذين بدائم﴾ وانما
دخلت في خبر أن في أولم يروا أن الله الذي خلق السموات والارض
ولم يعي بخلقهن بقادر لما كان أولم يروا أن الله في معنى أوليس الله
﴿ هذا باب افعال المقاربة ﴾

وهذا من باب تسمية الكل باسم الجزء كتسميتهم الـ كلام كلمة
وحقيقة الامر ان افعال الباب ثلاثة أنواع ما وضع للدلالة على قرب
الخبر وهو ثلاثة كادوا وشكوكرب وما وضع للدلالة على رجائه وهو
ثلاثة عسى واخلاق وحري وما وضع للدلالة على الشرع فيه وهو
كثير ومنه أنشأ وطفق وجعل وعاق وأخذ ذويهم ان عمل كان الا ان
خبرهن يجب كونه جملة وشذوذهما مفردا بعد كاد وعسى كقوله
﴿ فابت الى فهم وما كدت آيبا ﴾ وقولهم عسى الغوير أبؤسا وأما
قطفق مسحا فالخبر محذوف اي يسح مسحا وشرط الجملة ان تسكون
فعالية وشذوذهما الاسمية بعد جعل في قوله

﴿ وقد جعلت قلوب بني سهيل * من الاكوار مرتعها قريب ﴾
وشرط الفعل ثلاثة أمور (أحدها) ان يكون رافعا للضمير الاسم فاما
قوله ﴿ وقد جعلت اذا ما قامت يتقلني * ثوبى ﴾ وقوله

﴿ واسقية حتى كاد مما أبته * تكامنى أحجاره وملاعبه ﴾
فثوبى وأحجاره بدلان من اسمى جعل وكادو يجوز في عسى خاصة ان
ترفع السبى كقوله ﴿ وماذا عسى الحجاج يبلغ جهده ﴾ يروى بنصب
جهده ورفع (الثاني) ان يكون مضارطا وشذو في جعل قول ابن عباس

رضى الله عنهما فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسـل رسولا
(الثالث) ان يكون مقرونا بان كان الفعل حرى او اخلاوق فهو
حرى زيد ان يأتى واخلاوق السماء ان تنطر وان يكون مجردا منها
ان كان الفعل دال على الشروع فهو وطفا فافحص فان والغالب فى خبر
عمى واوشك الاقتران بهما فهو عمى ربكم ان يرجمكم وقوله
﴿ ولوسئل الناس الغراب لاوشكوا ﴾ اذا قيل هاتوا ان يملوا وينعموا
والتجرد قليل كقوله

﴿ عمى الكرب الذى امسيت فيه ﴾ يكون وراءه فرج قريب
وقوله

﴿ يوشك من فرم نيته ﴾ فى بعض غرائه يوافقها
وكادوكرب بالعكس فمن الغالب قوله تعالى وما كادوا يفهمون وقول
الشاعر ﴿ كرب القلب من جواه يذوب ﴾ ومن القليل قوله ﴿ كادت
النفس ان تفيض عليه ﴾ وقوله ﴿ وقد كربت أعناقها ان تقطعا ﴾
ولم يذ كر سيويى فى خبر كرب الا التجرد من ان ﴿ فصل ﴾ وهذه
الافعال ملازمة لصيغة الماضى الأربعة استعمل لها مضارع
وهى كاد نحو يكاد زيتها يضى واوشك كقوله ﴿ يوشك من فرم
منيته ﴾ وهى كثر استعملها من ماضيا وطفق حكى الاخفش طفق
يطفق كضرب يضرب وطفق يطفق كعلم يعلم وجعل حكى الكسائى ان
البعير يهرم حتى يجعل اذا شرب الماء مجع واستعمل اسم فاعل لثلاثة
وهى كاد قاله الناظم وانشدها عليه ﴿ واتنى ﴾ يقيننا رهن بالذى انا كاد
وكرب قاله جاءه وانشدها عليه ﴿ أبنى ان اباك كارب يومه ﴾ واوشك

كقوله ﴿فأنك موثق أن لا تراها﴾ والصواب أن الذي في البيت الأول
 كابد بالباء الموحدة من الم- كابدته والعمل وهو اسم غير جار على الفعل
 وبه- إذ جزم ابن يعقوب في شرح ديوان كثير وأن كارباني البيت
 الثاني اسم فاعل كرب التامة في نحو قولهم كرب الشتاء إذا قرب وبهذا
 جزم الجوهري واستعمل مصدر لاثنيين وهما طفق وكاد حكي الانحش
 طفوقا عن قال طفق بالفتح وطفقا عن قال طفق بالكسر وقالوا كاد
 كودا ومكادا ومكادة ﴿فصل﴾ وتختص عسى وأخلواق وأوشك
 بجواز اسنادهن إلى أن يفعل مستغنى به عن الخبر نحو وعسى أن تكرهوا
 شيئا وينبغي على هذا فرعان (أحدهما) أنه إذا تعلق اسم على أحدهما
 اسم هو المسند إليه في المعنى وتأخر عنها أن والفعل نحو زيد عسى أن
 يقوم جاز تقديرها خالية من ضمير ذلك الاسم فتكون مسندة إلى أن
 والفعل مستغنى بهما عن الخبر وجاز تقديرها مسندة إلى الضمير وتكون
 أن والفعل في موضع نصب على الخبر ويظهر أثر التقديرين في التأنيث
 والتنقية والجمع فتقول ع- على تقدير الأضمار هند عست أن تفلح
 والزيد أن عسى أن يقوم ما والزيدون ع- وإن يقيموا والهندات ع- إن
 أن يقرن وتقول ع- على تقدير الخلو من الضمير عسى في الجميع وهو
 الأصح قال الله تعالى لا يستخرقوم من قوم ع- أن يكونوا خيرا منهم
 ولا نساء ع- أن يكن خيرا منهن (الثاني) أنه إذا ولي أحدهما
 أن والفعل وتأخر عنهما اسم هو المسند إليه في المعنى نحو عسى أن يقوم
 زيد جاز في ذلك الفعل أن بقدر خاليا من الضمير فيكون مسند إلى
 ذلك الاسم وعسى مسندة إلى أن والفعل ع- تغنى بهما عن الخبر وأن
 يقدر

يقدره تحملا لضمير ذلك الاسم فيكون الاسم مرفوعا به سى وتكون
 ان والفعل في موضع نصب على الخبرية ومنع الشاويين هـ هذا الوجه
 لضعف هذه الافعال عن قوسط الخبر واجازة المبرد والسيرا في والفارسي
 ويظهـ رأثر الاحتمالين أيضا في التأنيث والتثنية والجمع فتقول
 عـ لي وجهه الاضمـار عسى ان يقر ما نحوك وعسى ان يقوموا
 اخوتك وعسى ان يقر من نسوتك وعسى ان تطلع الشمس بالتأنيث
 لا غير وعلى الوجه الاخر توحد يقوم وتؤنث تطلع أو تذكـ كره **﴿ مسألة ﴾**
 يجوز كسر سين عسى خلافا لابي عبيدة وليس ذلك مطلقا خلافا للفارسي
 بل يتيقن ببيان تسـ ند الى التاء أو النون أو تأنحو هل عسيتم ان كتب
 فهل عسيتم ان توليتم قراءهما نافع بالكسر وغيره بالغخ وهو المختار
﴿ هذا باب الاحرف الثمانية الداخلة على المبتدأ والخبر ﴾
 فتنبه المبتدأ ويسمى اسمها وترفع خبره ويسمى خبرها فالاول
 والثاني ان وأن وهما التوكيد النسبة ونفي الشك عنها والانسكار لها
 والثالث لكن وهوللاستدراك والتوكيد فالاول نحو زيد شجاع
 لكنه بخيل والثاني نحو لو جاني أكرمته لكنه لم يجني والرابع كأن
 وهوللتشبيه المؤكد لانه مركب من الكاف وأن والخامس ليت
 وهوللتمنى وهو طلب ما لا طمع فيه أو ما فيه عسر نحو ليت الشباب عائد
 وقول منقطع الرجاء ليت لي ما لا فأجمع عنه والسادس لعل وهوللتوقع
 وعبر عنه قوم بالترجي في المحبوب نحو لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا
 او الاشفاق في المذموم نحو فاعلك بانح نفسك قال الانخفش وللتعليل
 نحو أفرغ غمك لعلنا نتغدى ومنه لعله يتذكر قال السكوفيون

والاستفهام نحو وما يدريك ان له يزكى بعقيل تحيز جزاءه ساو كسر
لامها الاخيرة والسابع عسى في لغية وهي بمعنى اعل وشرط اسمها ان
يكون ضميرا كقوله ﴿ فقلت عساها ناركاس وعلاها ﴾ وقوله ﴿ اقول
له اعل او عساني ﴾ وهو حينئذ حرف وفاقا لاسيرافي ونقله عن
سيدويه خلافا للجمهور في اطلاق القول بفعليته ولا ين السراج
في اطلاق القول بحرفيته والثامن لانافية للجنس وسنأتي ولايته قدم
خبرهن مطاقا ولا يتوسط الا ان كان الحرف غيرة عسى ولا والخبر ظرفا
او مجرورا نحو ابلدينا انكالا ان في ذلك امة ﴿ فصل ﴾ تتعين
ان المكسورة حيث لا يجوز ان يسد المصدر مسدها ومسدها وما
وان المفتوحة حيث يجب ذلك ويجوز ان يصح الاعتبار ان
(فالاول) في عشرة وهي ان تقع في الابة داء نحو انا انزلناه ومنه
الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون او تالية حيث نحو
جاست حيث ان زيدا جالس اولاذ بكمتك اذ ان زيدا اميرا واصل
نحو ما ان مفتاحه لتنوء بخلاف الواقعة في حشو الصلة نحو جاء الذي
عندي انه فاضل وتولهم لا افعله ما ان حراء مكانه اذ التقدير ما ثبت
ذلك فليست في التقدير تالية لارصول ارجوا بالفسم نحو حم
والكتاب المبين انا انزلناه او محكية بالقول نحو قال اني عبد الله او حالا
نحو كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لسكرهون
او صفة نحو مرت برجل انه فاضل او بعد عامل علق باللام نحو والله
يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون او خبرا عن اسم
ذات نحو زيد انه فاضل ومنه ان الله يفصل بينهم (والثاني) في ثمانية

وهي أن تقع فاعلة نحو أولم يكفهم أنا أنزلنا أو مفعولة غير محكية فهو ولا
تخافون أنكم أشركتم أو نائية عن الفاعل نحو قل أوحى إلى أنه استمع
نفر أو مبتدأ نحو ومن آياته أنك ترى الأرض فلو أنه كان من المبين
أو خبراً عن اسم معنى غير قول ولا صادق عليه خبرها نحو اعتقادي أنه
فاضل بخلاف قولي أنه فاضل واعتقادي أنه حتى أو مجرورة بالحرف
نحو ذلك بأن الله هو الحق أو مجرورة بالاضافة نحو أنه لمحق مثل
ما أنكم تنطقون أو معطوفة على شيء من ذلك نحو اذكروا أنه متى التي
أنعمت عليكم وإني فضلتكم أو مبدلة من شيء من ذلك نحو وإذا يعدكم
الله إحدى الطائفتين أنها لكم (والثالث) في تسعة أحدها أن تقع بعدفاء
الجزاء نحو من عمل منكم سوءاً سواهالة الآية قال كسر على معنى فهو
غفور رحيم والفتح على معنى قال غفران والرجة أى حاصلان أو فالخاصل
الغفران والرجة كما قال الله تعالى وإن من الشرفيؤس
أى فهو يؤس الثاني أن تقع بعداذا النجائية كقوله
﴿ إذا نه عبداً للقفا واللاهزم ﴾ قال كسر على معنى فإذا هو عبداً للقفا
والفتح على معنى فإذا العبودية أى حاصله كما تقول نرجت فإذا الأسد
الثالث أن تقع في موضعه التعليل نحو أنا كذا من قبل ندعووه أنه
هو البر الرحيم قرأ نافع والـ كسائي بالفتح على تقدير لام العلة
والباقون بالكسر على أنه تعليل مستأنف ومثل صل عليهم أن صلاتك
سكن لهم ومثله لبك أن الحمد والنعمة لك الرابع أن تقع بعد فعل قسم
ولا لام بعدها كقوله ﴿ أو تخافى بربك العلى ﴾ أنى أبوذ بالـ الصبي
قال كسر على الجواب والبصريون يوجبونه والفتح بتقديمه على

ولو أضمر الفعل أو ذكرته اللام تعين الكسر اجساماً نحو والله
 أن زيد أقام وحافت أن زيد القائم الخامس أن تقع خبراً عن قول
 وخبراً عنها بقول والقائل واحد نحو قولي أني أحمد الله ولو انتفى القول
 الأول فتحت نحو على أني أحمد الله ولو انتفى القول الثاني أو اختلف
 القائل كسرت نحو قولي أني مؤمن وقولي أن زيداً يحمد الله السادس
 أن تقع بعد واو متبوعة بمفرد صالح للعطف عليه نحو أن لك أن لا تجوع
 فيها ولا تعري وإنك لا تطعمها فيها ولا تضيء قرأنا نفع وأبو بكر بال كسر
 أما على الاستئناف أو بالعطف على جملة أن الأولى والبالغة بالفتح
 بالعطف على أن لا تجوع السابع أن تقع بعد حتى ويختص الكسر
 بالابتدائية نحو مرض زيد حتى انهم لا يرجونه والفتح بالجار
 والعاطفة نحو عرفت أمورك حتى إنك فاضل الثامن أن تقع بعد
 أما نحو أما إنك فاضل فالكسر على أنها حرف استفتاح بمنزلة
 الألف والفتح على أنها بمعنى أحقا وهو قليل التاسع أن تقع بعد لاجرم
 والغالب الفتح نحو لا جرم أن الله يعلم فالفتح عند سيديويه على أن جرم
 فعل ماض وان وصاتها فاعل أي وجب أن الله يعلم ولا صلة وعند
 الفراء على أن لاجرم بمنزلة لا رجل ومعناها لا بد من بعدهما مقدرة
 والكسر على ما حكاه الفراء من أن بعضهم ينزاهامنزلة اليمين فيقول
 لاجرم لا تدينك في فصل وقد دخل لام الابتداء بعد أن الميم كسورة
 على أربعة أشياء أحدها الخبر وذلك بثلاثة شروط كونه مؤثراً
 ومثبتاً وغير ماض نحو أن ربي اسمع الدعاء وأن ربك لي علم وإنك
 لهي خالق عظيم وأنا لهن نهي ونهي بخلاف أن لدينا أنك لا ونحو

ان الله لا يظلم الناس شيئا وشذوقه

﴿ وأعلم ان تسليم ما وتركنا * للامتشابه ان ولاءنا ﴾
وبخلاف نحو ان الله اصطفى وأجاز الاخفش والافراء وتبعهما
ابن مالك ان زيد النعم الرجل وامسى أن يقوم لان الفـ عمل الجامد
كالاسم وأجاز الجهور ان زيد الفـ دقام لشبه الماضي المقرون بقـ
بالمضارع اقرب زمانه من الحال وليس جواز ذلك مخصوصا بـ فـ دير
اللام للاسم لا لـ ابتداء خـ لافا لصاحب الترشيح واما نحو ان زيدا
لقام ففي الغرة ان البصري والكوفي على منعها ان قدرت لـ ابتداء
والذي تحفظه ان الاخفش وحشا ما أجازها على اضمار قد (الثاني)
معمول الخبر وذلك بثلاثة شروط أيضا قدمه على الخبر وكونه في حال
وكون الخبر صالحا للام نحو ان زيد العمر اصار بخلاف ان زيدا
جالس في الدار وان زيدا را كبا منطلق وان زيدا امر اضرب خلافا
لـ اخفش في هذه (الثالث) الاسم بشرط واحد وهو ان يتأخر عن الخبر
نحو ان في ذلك لهـ بـ أوعن معـ موله نحو ان في الدار زيدا جالس
(الرابع) الفصل وذلك بلا شرط نحو ان هذا هو القصص الحق اذا
لم يعرب هو مبتدأ ﴿ فصل ﴾ وتصل ما الزائدة بهذه الحرف
الامسى ولا فتكفها عن العمل وتبينها للدخول على الجمل نحو قل
انما يوحى الى انما الهكم اله واحد وكان غيايبا قون الى الموت بخلاف
قوله ﴿ وانما يوحى الى انما الهكم اله واحد ﴾ الايت فتبقى على
اختصاصها ويجوز انما الهما اله او قد روي به ما قوله ﴿ قالت
الايتما هذا الهام لنا ﴾ وندر الاعمال في انما وهل يمنع قياس ذلك في

البراق مطلقا أو يسوغ مطلقا أو في لعل فقط أو في ما في كأن أقوال
﴿ فصل ﴾ يعطف على أسماء هذه الحروف بالنصب قبل مجيء
الخبر وبهذه كقوله

﴿ أن الربيع الجود والمخريف * يدأبى العباس والصبوحا ﴾
ويعطف بالرفع بشرطين استكمال الخبر وكون العامل أن أو أن
أو لكن نحو أن الله يرى من المشركين ورسوله وقوله ﴿ فإن لنا الام
النهيمة والاب ﴾ وقوله ﴿ ولكن عى الطيب الاصل والخال ﴾
والحققون عى أن رفع ذلك ونحوه على أنه مبتدأ محذوف خبره
أو بالعطف على ضمير الخبر وذلك إذا كان بينهما فاصل لا بالعطف
على محل الاسم مثل ما جاء في من رجل ولا امرأة بالرفع لأن الرفع في
مسئلتنا الابتداء وقد زال بدخول الناصخ ولم يشترط السكتا في
والفراء الشرط الاول كما ينحو أن الذين آمنوا والذين هادوا
والصابئون وبقرأة بعضهم أن الله وملائكته يصلون على النبي
وبقوله ﴿ فاني وقيارها الغريب ﴾ وقوله ﴿ والافاء اموالنا وانتم ﴾
بغاة ﴿ ولكن اشترط الفراء إذا لم يتقدم الخبر خفاء اعراب الاسم كما
في بعض هذه الأدلة ونحوها المانعون على التقدیم والتأخير رأى
والصابئون كذلك أروى الحذف من الاول كقوله ﴿ فاني
وانتماء وان لم تبوحا بالهوى دنقان ﴾ ويتعين التوجيه الاول في قوله
﴿ فاني وقيارها الغريب ﴾ ولا يتأني فيه الثاني لاجل اللام الا ان قدرت
زائدة مثاها في قوله ﴿ ام الحليس لجوز شهر به ﴾ والثاني في
قوله تعالى وملائكته ولا يتأني فيه الاول لاجل الواو في يصلون

الا ان قدرت للتعظيم مثلها في قال رب ارجعون ولم يشترط الفراء
الشرط الثاني كما نحو قوله

﴿ يا ليتني وان يا ليتني ﴾ في بلدة ليس بها اذيس

ونخرج على ان الاصل وانت معي والجملة حالية والخبر قوله في بلدة
﴿ فصل ﴾ تخفف ان المكسورة لثقلها فيكثر افعالها لزوال
اختصاصها فنحو وان كل ما جميع لدينا محضرون ويجوز افعالها
استعمالها بالاصل نحو وان كلاما ايو فيتمهم وتلزم لام الابتداء
بعد الماهلة فارقة بين الاثبات والنفي وقد تغنى عنهما قرينة لفظية
نحو ان زيدان يقوم او معنوية كقوله ﴿ وان مالك كانت كرام
المعادن ﴾ وان ولي ان المكسورة المخففة فعل كثر كونه مضارعا
فانحرف نحو وان يكاد الذين كفروا ايزاقونك وان نظمتك لمن
البكاذبين واكثر منه كونه ماضيا فانحرف نحو وان كانت لكبيرة
ان كدت اتردين وان وجدنا اكثرهم افاسيقين ونذكر كونه ماضيا غير
ناصح كقوله ﴿ شئت يمينك ان قتلت مسلما ﴾ ولا يقاس عليه ان
قام لانا وان قعد لزيد خلافا للاخفش والكوفيين واندر منه كونه
لاماضيا يا اولانا هذا كقوله ان يرتبك لنفسك وان يشبك لهيبه
﴿ فصل ﴾ وتخفف ان المفتوحة فيبقى العمل ولو كان يجب في
اسمها كونه مضمرا محذوفا فاما قوله ﴿ بانك ربيع وغيث
مربيع ﴾ وانك هناك تكون الثمالا ﴿ فضرورة ويجب في خبرها
ان يكون جملة ثم ان كانت اسمية او فعلية فعلا جامدا ودعاء
لم تحتاج لفواصل نحو واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين وان

ليس للانسان الامانة والاسماء ان غضب الله عليها ويجب
 الفصل في غيرهن بقدر نحو ونعلم ان قد صدقنا أو تنفيس نحو علم ان
 سيمكون أو نفي بلا أولن أولم نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة
 أحسب ان لن يقدر عليه أحد أيحسب ان لم يره أحد أولو نحو ان
 لو نشاء أصبناهم ويندرتر ككقوله ﴿ هاوا ان يؤملون فجادوا ﴾
 ولم يذكروا في القواصل الا قبل من التحويرين وقول ابن الناطم ان
 الفصل بها قبل وهم منه على آية ﴿ فصل ﴾ وتخفف كأن فيبقى أيضا
 اعمالها لكن يجوز ثبوت اسمها وافراده خبرها كقوله ﴿ كأن نور يديه
 رشاء غلب ﴾ وقوله ﴿ كأن ظبيمة تهطو الى وارق السلم ﴾ يروى
 بالرفع على حذف الاسم أي كأنها وبالنصب على حذف الخبر أي
 كان مكانها وبالجر على ان الاصل كظبيمة وزيد أن يديهما واذا حذف
 الاسم وكان الخبر جملة اسمية لم يحتاج لفواصل كقوله ﴿ كأن ثدياه
 حقان ﴾ وان كانت الجملة فعلية فصلت بلم أو قد نحو كأن لم تغن
 بالامس ونحو قوله

﴿ لا يهولنك اصطلاء ظلي البحر ﴾ بفتح ذورها كان قد ألاما ﴿
 ﴿ مسألة ﴾ وتخفف لكن فتهمل وجوباً نحو ولكن الله قتلهم
 وعن يونس والانبياش جواز الاعمال

﴿ هذا باب لا العامة عمل ان ﴾

وشرطها ان تكون نافية وان يكون المنفي الجنس وان يكون نفيه
 نصاً وان لا يدخل عليها جار وان يكون اسمها نكرة متصلاً وان
 يكون خبرها أيضاً نكرة نحو لا غلام سفر حاضر فان كانت غير نافية

لم تعمل وشذاعمال الزائدة في قوله

﴿ لو لم تكن فطغان لا ذنوب لها * اذن لا لام ذووا حسابها عمرا ﴾
ولو كانت لني الوحدة عملت عمل ليس نحو لا رجل قائما بل رجلان
وكذا ان أر يدها في الجنس لا على سبيل التنصيص وان دخل عليها
الخطافض خفض النكرة فوجببت بلا زاد وخفضت من لاشئ وشذ
جئت بلا شئ بالفتح وان كان الاسم معرفة أو منفصلة لامتها عملت
ووجب عند غير المبرد وابن كيسان تكرارها نحو لا زيد في الدار
ولا عم - رو ونحو لا فيها غول وانما لم تكرر في قولهم لا نولك أن
تفعل وقوله

﴿ اشاء ما شئت حتى لا ازال لها * لانت شائبة من شاننا شاني ﴾
للضرورة في هذا وتاول لا قولك بلا يذني لك ﴿ فصل ﴾ واذا كان
اسمها مفردا أي غير مضاف ولا ش - يه به بني على الفتح ان كان مفردا
أو جمع - تك - ير نحو لا رجل ولا رجال وعليه أوعلى الكسر ان كان
جمعاً بالف وتاء كقوله

﴿ ان الشباب الذي يجد عواقبه * فيه نالذ ولا لذات للشباب ﴾
روى - ما - وفي الخصائص انه لا يحيز فتحه بصري الا باعثمان وعلى
الياء ان كان معنى أو مجموعا على حده كقوله ﴿ تعرفوا للفين بالعيش
متما ﴾ وقوله

﴿ يحشر الناس لابنن ولا آ * باء الا وقد عنتم شؤون ﴾
قبل وعلة البناء تضمن معنى من بدليل ظهورها في قوله ﴿ وقال الا
لامن - - بيل الى هند ﴾ وقيل تركيب الاسم مع الحرف خمسة عشر

وأما المضاف وشبهه فمعربان والمراد بشبهه ما اتصل به شيء من تمام
معناه نحو لا قبضه فله محمود ولا طالعاً جباراً حاضر ولا خيراً من زيد
عندنا ﴿ فصل ﴾ ولك في نحو لا حول ولا قوة الا بالله خمسة أوجه
أحدها فتحها وهو الأصل نحو لا يبيع فيه ولا خلة في قراءة ابن كثير
وأبي عمرو الثاني رفعها ما بالابتداء أو على أعمال لا عمل ليس كالآية
في قراءة الباقرين وقوله ﴿ لا ناقة لي في هذا ولا جل ﴾ الثالث
فتح الأول ورفع الثاني كقوله ﴿ لا أم لي إن كان ذلك ولا أب ﴾
وقوله ﴿ وأنتم ذنابي لا يدين ولا صدر ﴾ الرابع عكس الثالث
كقوله ﴿ فلا لغو ولا تأثيم فيها ﴾ الخامس فتح الأول ونصب الثاني كقوله
﴿ لا نسب اليوم ولا خلة ﴾ وهو أضعفها حتى خصه به يونس
وجماعة بالضرورة كتنوين المنادى وهو عند غيرهم على تقدير
لا زائدة مؤكدة وإن الاسم منتصب بالعطف فإن عطفت ولم تذكر
لاوجب فتح الأول وجاز في الثاني النصب والرفع كقوله ﴿ فلا أب
وابن أم مثل مروان وابنه ﴾ ويجوز وابن بالرفع وأما حكاية الانخس
لأرجل وامرأة بالفتح فشاذة ﴿ فصل ﴾ وإذا وصفت النكرة
المبينة بفردية متصل جاز فتحه على أنه ركب معها قبل مجئ لامه ل
لا خمسة عشر ونصبه مراعاة لحمل النكرة ورفع مراعاة لحملها مع
لأنحو لأرجل لظريف فيها ومنه ألأما ماء بارداً عندنا لأنه يوصف
بالاسم إذا وصف والقول بأنه توكيد خطأ فان فتحه للأفراد نحو
لأرجل قبضه فله عندنا ولا غلام فرظريفاً عندنا أو الاتصال نحو
لأرجل في الدار ظريف أو لأماء عندنا ماء بارداً منع الفتح وجاز الرفع
والنصب

والنصب كما في المعطوف بدون تكرار لا وكما في البدل الصالح لعمل
 لا قال عطف نحو ولا رجل وامرأة فيهما والبدل نحو لا أحد ورجل وامرأة
 فيها فان لم يصلح له فالرفع نحو لا أحد زيد وعرف فيهما أو كذا في المعطوف
 الذي لا يصلح لعمل لا نحو لا امرأة فيهما ولا زيد ﴿ فصل ﴾ وإذا
 دخلت همزة الاستفهام على لالم يتغير الحركم ثم تارة يكون الحرفان
 باقيين على معنيهما كقوله ﴿ الا اصطبارا لاسلمى أم لها
 جلد ﴾ وهو قليل حتى توهم الشلو بين انه غير واقع وقارة يراد به ما
 التوبيخ كقوله ﴿ الا ارفعوا لمن واث شبيبة ﴾ وهو الغالب وتارة
 يراد به ما التمني كقوله ﴿ الا اعمرو لي مستطاع رجوعه ﴾ وهو كثير
 وعند سيبويه والتحليل ان الالهة بمنزلة اتنى فلا خبر لها وبمنزلة آيت
 فلا يجوز مراعاة محالها مع اسمها ولا الفاؤها اذا تكررت وخالفهما
 المماز في المبرد ولا دليل لهما في البيت اذ لا يتعين كون مستطاع خبرا
 او صفة ورجوعه فاعلا بل يجوز كون مستطاع خبرا مقدم او رجوعه
 مبتدأ مؤخر او الجملة صفة ثانية وترد الالتهامية فتدخل على الجملة
 نحو الا ان اولياء الله لا خوف عليهم الا يوم ياتيهم ليس مصر وفاعنهم
 ومرضية وتخصيضية فتختصان بالفعلية نحو الاتحبون أن يغفر
 الله لكم الاتقاتلون قوما نكثوا أيمانهم ﴿ مسألة ﴾ وإذا جهل الخبر
 وجب ذكره نحو * لا أحد أغير من الله عز وجل * وإذا علم فحذفه كثير
 نحو فلا فوت قالوا الاضير وياترزه التيميمون والطائمون

﴿ هذا باب الافعال الداخلة بعد استيفاء فاعلها ﴾

﴿ على المبتدأ والخبر فتنبه ما مفعولين ﴾

أفعال هذا الباب نوعان (أحدهما) أفعال القلوب وانما قيل لها ذلك
 لأن معانيها قائمة بالقلب وليس كل قلبي ينصب المفعولين بل القلبي
 ثلاثة أقسام ما لا يتعدى بنفسه فهو مفعول مكر وتنفكر وما يتعدى
 لواحد فهو عرف وفهم وما يتعدى لاثنتين وهو المراد وينقسم أربعة
 أقسام أحدها ما يفيد في الخـ بريقينا وهو أربعة وجـ دور الفـ وتعلم
 بمعنى اعـ لم ودرى قال الله تعالى تعبدوه عند الله هو خير انهم
 ألفوا آباءهم ضالين وقال الشاعر ﴿ تعلم شفاء النفس قهر عدوها ﴾
 والاكثر وقوعه ـ ذاعلى ان وصلتها كقوله ﴿ فقلت تعلم ان للمصيد
 غرة ﴾ وقال ﴿ دريت الوفي العهد يا عروفا غـ طـ ﴾ والاكثر في هذا
 ان يتعدى بالباء فاعـ ذادخلت عايه الهمة تعدى لا^٢ خر بنفسه نحو
 ولا أدراككم به والثاني ما يفيد في الخـ بربحنا وهو خمسة جمل
 وجاه وعدو هـ وزعم نحو وجاهوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن
 انما وقوله ﴿ قد كنت أحجوا أبا عمرو وأخاتقة ﴾ وقوله ﴿ فلا تعدد
 المولى شر يكاك في الفنى ﴾ وقوله ﴿ والافهني امرأها لكا ﴾ وقوله
 ﴿ زعمتني شجنا ولست بشج ﴾ والاكثر في هـ ـ ذاد وقوعه على ان
 وان وصلتها فهو زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا وقوله ﴿ وقد
 زعمت اني تغيرت بعدها ﴾ والثالث يرد بالوجهين والغالب كونه
 لليقين وهو اثنان رأى وعلم كقوله جل ثناؤه انهم يرونه بعيدا ونراه
 قريبا وكقوله تعالى فاعـ لم ان لا اله الا الله وقوله تعالى فان
 علمتموهن مؤمنات والرابع ما يرد بهما والغالب كونه للربهان
 وهو ثلاثة ظن وحسب وخال كقوله ﴿ ظننتك ان شـ بت

لغى الحرب صالبا ﴿ وقوله تعالى ﴿ يظنون أنهم ملائقورهم ﴾
 وكقول الشاعر ﴿ وكنا حبيبا كل بيضاء شحمة ﴾ وقوله
 ﴿ حسبت التقى والجود خير تجارة ﴾ وكقوله ﴿ أخالك ان لم تنغض
 الطرف ذاهوى ﴾ وقوله ﴿ ما خلتني زلت بعدكم ضمنا ﴾
 (تبيينان) الاول ترد علم به في عرف وظن به في انهم ورأى
 به في رأى أى المذهب وحجابه في قصه مدفيته دين الى واحد فهو
 والله أنرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وما هو على
 الغيب بظنين وتقول رأى أبو حنيفة حل كذا ورأى الشافعي
 حرمة وحجوت بيت الله وترد وجد به في خزن أو حقد فلايته ديان
 وتأتى هـ هذه الأفعال وبقية أفعال الباب لمان أنو غير قابلية فلا
 تتهـ مدى لفعلين وانما لم تهمـ مرز عن الاتهام يشـ حملها قولنا أفعال
 القلوب الثاني الحقوار رأى العلمية برأى العلمية في التعدى لاتنين
 كقوله ﴿ أراهـم رفقتى حق اذا ما ﴾ ومـ درها الرؤيا نحو
 هـ مذاقنا ويل رؤياى من قبل ولا تختص الرؤيا بمصدر العلمية بل
 تقع مصدرها للبصر به خلافا للعريرى وابن مالك بدليل وما جعلنا
 الرؤيا التى أرى ناك الافتنة للناس قال ابن عباس هي رؤيا عين
 النوع (الثاني) أفعال التـ يبر كعمل ورد وتترك واتخذ واتخذ
 وصير ووهب قال الله تعالى فجعلناهم أبناء متثورا لو يردونكم من
 بعدايمانكم كفارا وتركوا بعضهم يومئذ يموج في بعض واتخذ الله
 ابراهيم خليلا وقال الشاعر ﴿ اتخذت غرازا نرهم دليلا ﴾ وقال
 ﴿ فمـيروا مثل كهـ صفا كـول ﴾ وقالوا وهـ في الله فذلك وهذا

ملازم لأضى ﴿ فصل ﴾ اهـ هذه الافعال ثلاثة أحكام (أحدها)
الاعمال وهو الأصل وهو واقع في الجميع (الثاني) الالغاء وهو إبطال
العمل لفظا ومحا لا لضعف العامل بتوسـ طه أو تأخره كزيد ظننت
قائم وزيد قائم ظننت قال ﴿ وفي الأراجيز خات اللوم والخور ﴾ وقال
﴿ حماسـ يدا نائز عسان وانما ﴾ والغاء المتأخر أقوى من إعماله
والمتوسـ طه بالمعكس وقيل هما في المتوسط بين المفعولين سواء
(الثالث) التعاقب وهو إبطال العمل لفظا لا محـ لالهي ثامه
صدر الكلام بعده وهو لام الابتداء نحو إقعد عامر امان اشتراه
الآية ولام القسم كقوله ﴿ واقـ د علمت لتأتين مني ﴾ وما
النافية نحو لـ د علمت ما هو لا ينطقون ولا وان النافية لـ ان
في جـ وابـ قسم ملفوظ به أو مـ در نحو علمت والله لازيد في الدار
ولا عمرو وعلمت ان زيد قائم والاسـ تفهام وله صورتان احـ داهـ ما
ان يـ ترص حروف الاسـ تفهام بين العامل والجملة نحو وان أدري
أقرب أم بعـ د ما توعدون والثانية ان يـ تكون في الجملة اسم
اسـ تفهام عمدة كان نحو لـ علم اي الحزبين احصى أو فضلة نحو
وسـ يعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ولا يـ دخل الالغاء ولا التعاقب
في شيء من أفعال التصـ بير ولا في قاي جامد وهو اثنان هـ بـ وتـ لم
قائم ما يلزمان الامر وما عدا هـ ما من أفعال الباب متصرف الا وهـ ب
كـ ما مـ و لـ تصاريضهن ما هن تقول في الاعمال اظن زيد قائما
وانا ظن زيد قائما وفي الالغاء زيد اظن قائم وزيد قائم اظن وزيد
انا ظن قائم وزيد قائم انا ظن وفي التعـ ليق اظن ما زيد قائم وانا ظن

ما زيد قائم وقد تبين محققاً أنه مناه أن الفرق بين الالغاء والتعليق
من وجهين أحدهما أن العامل الماتى لا عمل له ألبته والعامل المعلق له
عمل في المحل فيجوز علمت لزيد قائم وغير ذلك من أموره بالنصب عطفاً
على المحل قال

﴿ وما كنت ادري قبل عزة ما البكا * ولا موجعات القلب حتى تولت ﴾
والثاني أن سبب التعليق موجب فلا يجوز ظننت ما زيد قائم سبب
الالغاء مجوز فيجوز زيدا ظننت قائم ما زيد قائم ظننت ولا يجوز
الغاء العامل المتقدم خلافاً لـ كوفيين والاختلاف واسـ تدلوا بقوله
﴿ انى رأيت ملاك الشـمة الادب ﴾ وقوله ﴿ وما خال لدينامك ﴾
تقويل ﴿ واجيب بأن ذلك محتمل لثلاثة اوجه احدها ان
يكون من التعليق بلام الالبته داء المتعـ درة والاصل الملاك ولدينام
حذفت وبقي التعليق والثاني أن يكون من الالغاء لان التوسط
المبيح للالغاء ليس التوسط بين المعـ مولين فقط بل توسط العامل
في الكلام مقتض أيضاً نعم الالغاء للتوسط بين المعمولين أقوى
والعامل هنا قدسـ بقى بانى وبعـ النافية ونظيره متى ظننت زيدا
قائماً فيجوز فيه الالغاء والثالث أن يكون من الاعمال على ان
المفعول الاول محذوف وهو ضمير الشأن والاصل وجدته واخاله كما
حذف في قولهم ان بك زيدا مأخوذ ﴿ فصل ﴾ ويجوز بالاجماع
حذف المفعولين اختصاراً أى لدليل فهو أين شركا فى الذين كنتم
ترعون وقوله

﴿ بأى كتاب أم بأية سنة * ترى عاراءى وتحب ﴾

أى تزعمونه - ثم شركائي وتحسبه عارا على وأما حذفهما اقتصارا أى
لغير دليل فمن سيبويه والآنحفش المتع مطلقا واختاره النساظم وعن
الأكثرين الإجازة مطلقا لقوله تعالى والله يعلم وإنتم لاتعلمون
فهو يرى وظننتم ظن السوء وقولهم من يسمع يحفل وعن الاعلم
يحوز فى أفعال الظن دون أفعال العلم ويمتنع بالاجتماع حذف
أحدهما اقتصارا وأما اختصارا فمنعه ابن مالك كون واجازة الجهور
كقوله

﴿ واقد نرات فلا تظنى غيره ﴾ منى بمنزلة المحب المكرم ﴿
﴿ فصل ﴾ تحكى الجملة الفعلية بعد القول وكذا الاسمية وللم يملونه
فهراعل ظن مطلقا وعليه يروى قوله ﴿ تقول هزير الرمح مرت
بأناب ﴾ بالنصب وقوله ﴿ اذا قلت أى آيب اهل بلدة ﴾ بالغ
وغيرهم بشرط شعروطا وهى كونه مضارعا وسوى به الـ يرأف قلت
بالخطاب والى كوفى قل واسناده للمخاطب وكونه حالاً قاله النساظم ورد
بقوله ﴿ فمتى تقول الدار تحبب معنا ﴾ والحق ان متى ظرف لتجسسنا
للتقول وكونه به - داس - تفهام محم - رف او باسم سمع الكسائى
اتقول للعبان عقلا وقال ﴿ على م تقول الرمح بشقل عاتقى ﴾ قال
سبويه والآنحفش وكونهما متصاين فلوقلت أنت تقول قاله كاية
ونحو لفا فان قدرت الضمير قاعلا بمحذوف والنصب بذلك المحذوف
جازا اتفاقا واقتصر الجميع الفصل بظرف او مجرور أو معمول القول
كقوله ﴿ أبعد بعد تقول الدار جامعة ﴾ وقوله ﴿ أجهالات قول
بنى لوى ﴾ قال السهلبى وان لا يتهدى باللام كتقول لى يد عمرو
منطلق

منطلق وتجاوز الح- كاية مع اس- تيفاء الشروط نحو ام تقولون ان
ابراهيم الآية في قراءة الخطاب وروى ﴿ على لام تقول الرمح ﴾
بالرفع

﴿ هذا باب ما ينصب مفاعيل ثلاثة ﴾

وهي اه- لم وأرى اللذان اصلهما علم ورأى المنه- ديان لاثنين وما
ضمنه- مناهما من نبا وانبا وخبروا خبرو حدث نحو كذلك يريهم الله
اعمالهم- حشرات عليهم اذ يريكم الله في مقامك قليلا ولو ارا- كههم كثيرا
ويجوز عند الا- كثرين حذف الاول كما علمت كبشك- عينا والاقتصار
عليه كما علمت زيدا ولثاني والثالث من جواز حذف احدهما اختصارا
ومنعها اقتصارا ومن الالغاء والتعليق ما كان لهما خلافا لمن منع الالغاء
والتعليق مطاقا لمن منعهما في المبنى لافساح ولتأني الى الالغاء قول
بعضهم البركة أعلمنا الله مع الاكابر وقوله ﴿ وانت ارا في الله ا- منع
عاصم ﴾ وعلى التعليق ينبذ- كم اذا مرقتم كل عرق انكم في خلق
جديد وقوله

﴿ حذار ف قد نبئت انك للذي * ستجزي بساتي فتسعدا وتشقى ﴾
قال ابن مالك واذا كانت أرى واعلم منقولتين من المتعدي لواحد
تعديا لاثنين نحو من بعد ما أراكم ما تحبون وحكمهما جكم مفعولي
كسافي المحذف لدليل وغيره وفي منع الالغاء والتعليق قيل وفيه نظري
موضعين أحدهما ان علم بمعنى عرف انما حفظ نقلها بالتضعيف
لابلهمزة والثاني ان أرى البصرية سمع تعاقبها بالاستعفاف نحو رب
أرني كيف تنجي الموتى وقد يجاب بالتزام جواز نقل المتعدي لواحد

بالحكمة قياسيًّا نحو ألبست زيدًا جبَّةً وبأدعاء ان الرؤية هنا علمية

﴿ هذا باب الفاعل ﴾

الفاعل اسم أو ما في تأويله اسند إليه فعل أو ما في تأويله مقدم أصلي المحل والصيغة فالاسم نحو تبارك الله والمثول به نحو أولم يكفهم أنا أنزلنا والفعل كما مثلنا ومنه أني زيدونهم الفتى ولا فرق بين المنصرف والمجرى والمد والمثول بالفاعل نحو مختلف ألوانه ونحو وجهه في قوله ﴿ أني ﴾ زيد منبرا وجهه ﴿ و مقدم رافع لتوهم دخول نحو زيد قام وأصلي المحل مخرج النحو وقائم زيد فان المسند وهو قائم أصله التأخير لانه خبر وذ كر الصيغة مخرج النحو وضرب زيد بضم اول الفعل وكر ثانيه فانها صيغة مفرعة عن ضرب بفتحهما وله أحكام (أحدها) الرفع وقد يجز لقظا بإضافة المصدر نحو ولولا دفع الله الناس أواسمه نحو ﴿ من قبله الرجل امرأته الوضوء ﴾ أو بمن أو الباء الزائدة نحو أن تقولوا ما جاء من بشير ونحو كفي بالله شهيدا (الثاني) وقوعه بعد المسند فان وجد ما ظاهرا انه فاعل تقدم وجب تقدير الفاعل ضمير ام مترا وكون المقدم امام مبتدأ في نحو زيد قام وأما فاعلا محذوف الفعل في نحو وان احد من المشركين استجارك لان اداء الشرط مختصة بالجل الفعلية وجاز الامر ان في نحو أبشريه - دوننا وأنتم تخلقونه والارجع الفاعلية وعن الكوفي جواز تقديم الفاعل على كاي نحو قول الزباء ﴿ ما للجمال مشيم او ثيدا ﴾ وهو عندنا ضرورة او مشيم ابتداء حذف خبره أي يظهر وثيدا كقولهم حكمت مسما أي حكمت لك

منبتا

مبتا قبل او مشبه ابدل من ضمير الظرف (الثالث) انه لا بد منه فان ظهر في اللفظ نحو قام زيد والزيدان قاما فذا الشوا لا فهو ضمير متكرر راجع اما المذكور كزيد قام كما مر اول ما دل عليه الفـ عمل كالحديث « لا يرزى الزاني حين يرزى وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن » أى ولا يشرب هواى الشارب اول ما دل عليه الكلام او الحال المشاهدة نحو كلا اذا بلغت التراقي أى اذا بلغت الروح ونحو قولهم اذا كان غدا فأتنى وقوله ﴿ فان كان لا يرضى بك حتى تردنى ﴾ أى اذا كان هواى ما نحن الآن عليه من ... لامة وفان كان هواى ما تشاهد منى وعن الكـ اثنى اجازة ... فذفه ... كما بنحو ما اولناه (الرابع) أنه يصح ... حذف فعله ان اجيب به نفي كقولك بلى زيد لمن قال ما قام احدى بلى قام زيد ومنه قوله

﴿ تجلدت حتى قيل لم يعرق قلبه ﴾ من الوجد شئ قلت بل اعظم الوجد ﴿ او استفهام محقق فهو نعم زيد جوابا لمن قال هل جاءك احد ومنه واثنـ ألتهم من خلقهم ليقولن الله اومقـ در كفاءة الشامى رابى بكر يسجد له فيها بالغدو والا آصال رجال وقوله ﴿ ليمبك يزيد ضارع مخصوصة ﴾ أى يسجد رجال ويكبه ضارع وهو قياسى وفاقا لجرى وابن جنى ولا يجوز فى نحو يوعظ فى المسجد رجل لاحتماله لافعولية بخلاف يوعظ فى المسجد رجال زيدا واستلزمه ما قبله كقوله ﴿ غداة احدث لابن اصرم طعنة ﴾ حصين عبيطات السدائف والخمر ﴿ أى وحلت له الخمر لان احدث يستلزم حلت او فسر ما به نحو وان احده من المشركين استجارك والمخذف فى هذه واجب (الخامس) ان

فعله يوحد مع تنزيه وجهه كما يوحد مع افراده فكما تقول قام اخوك
كذلك تقول قام اخوك وقام اخوتك وقام نسـ. وتلك قال الله تعالى
قال رجلان وقال الظالمون وقال نـ. وحي البصريون عن طي
وبعضهم من اشد شدة نـ. نحو ضربوني قـ. لك وضربتني نسـ. وتلك
وضربتني اخوك قال ﴿ الفيتاء عيناك عند القفا ﴾ وقال
﴿ يامونني في اشتراء الفخيل لاهل في كلهم الوم ﴾

وقال

﴿ نتج الربيع محاسنا * ألحمتها غر السمائب ﴾
والصحيح ان الالف والواو والنون في ذلك أحرف دلوا بها على التنزيه والجمع
كما دل الجميع بالتاء في نحو قامت على التأنيث لانها ضمائر الفاعلين وما
بعدها مبدؤه على التقديم والتأخير او تابع على الابدال من المضمير
وان هذه اللغة لا تمنع مع المفردين او المفردات المتعاطفة عـ. لا قالوا عـ
ذلك لقول الائمة ان ذلك لغة لقوم معينين وتقدم الخبر والابدال
لا يختصان بلغة قوم باعبارهم ولجئ قوله ﴿ وقد أسلماه بعد وجم ﴾
وقوله ﴿ وان كان له نسب وخير ﴾ (السادس) انه ان كان مؤنثا انت فـ. له
يناسا كنة في آخر الماضي وبتاء المضارعة في اول المضارع ويجب
ذلك في مسئلتين احدهما ان يكون ضمير المتصـ. لا كهـ. قد قامت
او تقوم والشمس طلعت او تطلع بخـ. لاف المنفصل نحو ما قام
او يقوم الا هي و يجوز تر كهـ. في الشـ. ان كان التأنيث مجازيا
كقوله ﴿ ولا أرض اقبل ابقالها ﴾ وقوله ﴿ فان الحوادث اودى بها ﴾
وقوله

والثانية أن يكون متصلاً حقيقى التأنيث نحو اذ قالت امرأة عمران
 وشذوذ قول بعضهم قال فلانة وهو ردى لا ينقاس وانما جازى فيه صحيح
 نحو نعم المرأة وبش المرأة لان المراد الجنس وسياق أن الجنس يجوز
 فيه ذلك ويجوز الوجهان في مثلين احدهما المنفصل كقوله
 لقد ولد الانحيطل أم سوء ﴿ وقوله هم حضر القاضى اليوم امرأة
 والتأنيث أكثر الان كان الفاصل الاقوال تأنيث خاص بالشعر نص
 عليه الاخفش وانشد على التأنيث

﴿ ما برئت من ربية وذم * فى حربنا الابنات الحمى ﴾
 وجوزه ابن مالك فى النثر وقرىء ان كانت الاصبحة فأصبهوا لاترى
 الامساكنهم الثانية المجازى التأنيث نحو وجع الشمس والقمر ومنه
 اسم الجنس واسم الجمع والجمع لانهم فى معنى الجماعة والجماعة مؤنث
 مجازى فلذلك جاز التأنيث نحو كذبت قبلهـم قوم نوح وقالت
 الاعراب وأورقت الشجر والتذكير نحو اوراق الشجر وكذب به قومك
 وقال نسوة وقام الى جال وجاء الهنود الان سلامة نطـم الواحد فى
 جعى التصحيح اوجبت التذكير فى نحو قام الزيدون والتأنيث فى نحو
 قامت الهندات خلافاً لكوفيين فيهـما وثلفاروى فى جمع المؤنث
 واحتجوا بنحو الا الذى أمنت به بنوا اسرائيل اذا جاءك المؤمنات
 وقوله ﴿ فبكي بناتى شهوهن وزوجتى ﴾ وأجيب بان البنين والبنات
 لم يسلم فيهما لفظ الواحد وبأن التذكير فى جاءك للفصل اولان الاصل
 النساء المؤمنات اولان المقدرة باللاتى وهى اسم جمع (السابع) ان
 الاصل فيه ان يتصل بفعله ثم يحى المفعول وقد يعكس وقد يتقدمها

ما عاب الا لئيم فعـ ل ذى كرم * ولا جفا قط الا جبا بطلا
 وقوله ﴿ وهل يعذب الا الله بالفارح ﴾ وقوله ﴿ فلم يدرك الا الله ما هيبت
 لنا ﴾ واما تقدم المفعول جواز فتحو فـ بقا كذبتهم وفريقا تقتلون
 واما وجوب يافى فـ مثلين احدهما ان يكون محالة الصدر نحو فـ اى
 آيات الله تنكرون اياما تدعوا الثانية ان يقع عامله بعد المفاء وليس
 له منصوب غيره مقـ دم عليها نحو وربك فـ كبير ونحو فاما اليتيم
 فلا تظهر بخلاف اما اليوم فاضرب زيدا ﴿ تنبيه ﴾ اذا كان الفاعل
 والمفعول ضميرين ولا حصر فى احدهما واجب تقديم الفاعل كضربته
 واذا كان المفعول احدهما فان كان مفعولا وجب وصله وتأخير الفاعل
 كضربنى زيد وان كان فاعلا وجب وصله وتأخير المفعول او تقديمه
 على الفعل كضربت زيدا وزيدا ضربت وكلام النظم يوهـ م
 امتناع التقديم لانه سوي بين هـ هذه المسئلة ومـ مثله ضرب موسى
 عيسى والصواب ما ذكرنا

﴿ هذا باب النائب عن الفاعل ﴾

قد يحذف الفاعل للجهول به كسرق المتاع اول فرض لفظى كتصحيح
 النظم فى قوله

﴿ عاقبتهم ارضا وعلفت رجلا * غيرى وعاق اخرى ذلك الرجل ﴾
 اوه معنى كان لا يتعاق بذكره غرض نحو فان احصرتم واذا جئتم
 اذا قيل لكم تفـ هـوا فيمنوب عنه فى رفعه وعمديته ووجوب التأخير
 عن قوله واستحقاقه لـ لا اتصال به وتأنيث الفعل لتأنيثه واحـ د من
 أربعة (الاول) المفعول به نحو وغيبض الماء وقضى الامر (الثانى) المجرور

نحو **ولما سقط في أيديهم** وقولك **سيريزيد** وقال ابن درستويه **والسهميل**
 وتلميذه **الزندی** النائب **ضمير المصدر** لا **الحج** - **رو** لأنه لا يتبع مع على المحل
 بالرفع ولأنه يقدم نحو **كان عنه مسؤولا** - ولأنه إذا تقدم لم يكن مبتدأ
 وكل شيء ينوب عن الفاعل - **ل** فإنه إذا تقدم كان مبتدأ ولأن الفعل
 لا يؤثر له في نحو **مر بهند** و**لما ساقواهم سيريزيد** - **يراو** أنه انما يراعى
 مح - **ل** يظهر في الفصح نحو **استبقا ثم ولا قاعدا** **بخ** - **لا** في نحو **مررت**
يزيد **الفاض** - **ل** بالنصب أو **مر يزيد** **الفاض** - **ل** بالرفع فلا يجوز أن
 لأنه لا يجوز **مررت** **زيدا** ولا **مر زيد** والنائب في الآية **ضمير** راجع إلى
ما رجع إليه اسم كان وهو **المكاف** و**امتناع** الابتداء لعدم التبريد
 وقد أجازوا النيابة في **لم يضرب من أحد** - **مع** امتناع من **أحد** **لم**
يضرب وقالوا في كفى بالله شهيدا أن **المجرور** فاعل مع امتناع كفت
 بهند (الثالث) مصدر مختص نحو **فاذا تفقح في الصور** **نفخة** واحدة
 ويمتنع نحو **سير** **سيرا** **مدم** **الفائدة** **فامتناع** **سير** على **اضمار** **ال** **يرأحق**
نحو **لا فالن** **أجازه** **وأما قوله** **وقالت متى يبخل عليك ويعتال** **﴿**
فاهني **ويعتال** **الاعتلال** **المعمود** أو **اعتلال** **ثم خصه** **بعايتك**
 أخرى **محدوفة** **للدليل** **كما تحذف الصفات المخصصة** وبذلك يوجه
وحيل **بينهم** **وقوله** **﴿** **فيالآن** **من ذى حاجة** **حيل** **دونها** **﴿** **وقوله**
﴿ **ينغضى** **حياء** **وينغضى** **من مهاجرة** **﴿** **ولا يقال** **النائب** **المجرور**
ل **كونه** **مفعولا له** (الرابع) **ظرف** **متصرف** **مختص** **بموصي** **رمضان**
وجلس **امام** **الامير** **ويمتنع** **نيابة** **نحو** **عندك** **ومك** **وتم** **لامتناع**
رفعهن **ونحو** **مكنا** **وزمانا** **اذا لم** **يقيدا** **ولا ينوب** **غير** **المفعول** **به** **مع**
وجوده

وجوده واجاره الـ كوفيون مطلقا لقراءة أبي جعفر ليجزى قوما بما
 كانوا يكسبون والاحفش بشرط تفـ دم النائب كقوله ﴿ مادام
 معنيابد كـ قلبـ هـ ﴾ وقوله ﴿ لم يعن بالعلياء الاسيداء ﴾ ﴿ مسألة ﴾
 وغير النائب مما معناه متعلق بالرافع واجب نصبه لفظا ان كان غير
 جار ومجرور كضرب زيد يوم الخميس امامك ضربا شديدا ومن ثم
 نصب المفعول الذي لم ينف في نحو أعطى زيد ديناراً وأعطى دينار
 ريذاً أو محمداً ان كان جاراً ومجروراً نحو فاذا نشع في الصور نفخة
 واحدة وعلة ذلك أن الفاعل لا يكون الا واحداً فكذلك نائبه
 ﴿ فصل ﴾ واذا تعدى الفعل لاكثر من مفعول فنيابة الاول جائزة
 اتفاقاً ونيابة الثالث ممتنعة اتفاقاً لقوله الخضر اوى وابن الناطم
 والاصواب ان بعضهم اجزه ان لم يلبس نحو أعلمت زيدا كيدشـ ان
 عينا وأما الثاني ففي باب كسي ان الـس نحو أعطيت زيدا عمرا امتنع
 اتفاقاً وان لم يلبس نحو أعطيت زيدا درهما اجزى مطلقا وقيل يمتنع
 مطلقا وقيل ان لم يعتد القلب وقيل ان كان ذكره والاول معرفة
 وحيث قيل بالجواز فقال البصريون اقامة الاول أولى وقيل ان كان
 ذكره فاقامة فيه فيجوز وان كانا معرفتين اسـ تويا في الحسن وفي باب
 ظن قال قوم يمتنع مطلقا لا لـس في النكرة بين والمعرفة بين ولعود
 الضمير على المؤخر ان كان الثاني ذكره لان الغالب كونه مشتقا وهو
 حية ثم تشبيهه بالفاعل لانه مسند اليه فرتبة التقديم واختاره الجزولي
 والخضر اوى وقيل يجوز ان لم يلبس ولم يكن جملة واختاره ابن الملحقة
 وابن عصفور وابن مالك وقيل يشترط ان لا يكون ذكره والاول

معرفة فيمتنع ظن قائم زيدا وفي باب أعلم اجازة قوم اذا لم يلبس
 ومنعه قوم منهم الخضر اوى والابدي وابن عصفور لان الاول مفعول
 صحيح والاخير ان مبتدأ وخبر شبهة مفعول على أعطى ولان السماع انما
 جاء باقامة الاول قال ﴿ ونثبت عبد الله بالجوا أصبحت ﴾ وقد تبين أن
 في النظم أمور اوهى حكاية الاجماع على جواز اقامة الثاني من باب
 كسب حيث لا لبس وعدم اشتراط كون الثاني من باب ظن لبس جملة
 وايهام ان اقامة الثالث غير جائزة باتفاق اذ لم يذكروا مع المتفق عليه
 ولا مع المختلف فيه واعلم هذا والذي غلط ولده حتى حكى الاجماع
 على الامتناع ﴿ فصل في ﴾ يضم أول فعل المفعول مطلقا ويشركه ثاني
 الماضي المبدوء بباء زائدة كتضارب وتعلم وثالث المبدوء بهمز الوصل
 كاطلاق واستخرج واستحلى ويكسر ما قبل الآخر من الماضي ويفتح
 من المضارع واذا اعتلت عين الماضي وهو ثلاثي كقال وباع أو على
 افتعل أو انفعل كاختار وانقاد فلان كسر ما قبلها باخلاص أو اشمام
 الضم فنقلب باء فيهما ولك اخلاص الضم فتقلب وا وقال
 ﴿ ليت وهل ينفع شيء آيت ﴾ ليت شبا بابوع فاشتريت ﴿ وقال ﴿ حوكت
 على نيرين اذ تحالك ﴾ وهي قابلة وتعزى لفقهس ودبير وادعى ابن عذرة
 امتناعها في افتعل وانفعل والاول قول ابن عصفور والابدي وابن مالك
 وادعى ابن مالك امتناع ما لبس من كسر تكفت وبعث أو ضم كهفت
 وأصل المسئلة خافني زيد وباعني لعمر ووطأني عن كذا ثم بنيتهم للمفعول
 فلوقات خفت وبعث بالكسر وعقت بالضم لتوهم أنهم فعل وفاعل
 وانعكس المعنى فتعين ان لا يجوز فيمن الا الاشمام أو الضم في الاولين
 والمكسر

والكسر في الثالث وان تمتنع الوجه المالمس وجعلته المغاربة
مرجوحا لا ممنوعا ولم ياتفت سيبويه لاللباس لحص - وله في نحو مختار
وتضاروا ووجب التحم ورضم فاء التثاني المض - فف نحو ش - دوه - د
والحق قول بعض الكوفيين ان الكسر جزوهي لغت في ضمة
وبعض تميم وقرأ عاقمة ردت اليها ولوردوا بالكسر وجوز ابن
مالك الاشمام ايضا قال المها بآذي من أشم في قبل ويجمع أنهم هنا
﴿ هذا باب الاش - تغال ﴾

إذا اشتغل فعل متأخر بنصبه لمحل ضمير اسم متقدم عن نصبه لاللفظ
ذلك الاسم كزيد اضربه أو لمحله كهذا اضربه فالأصل أن ذلك
الاسم يجوز فيه وجهان أحدهما راجح لسلامته من التقدير وهو الرفع
بلا ابتداء فما بعده في موضع رفع على الخبرية وجملة الكلام حينئذ
اسمية والثاني مرجوح لاحتياجه إلى التقدير وهو النصب فانه بفعل
موافق للفعل المذكور محذوف وجوبا فما بعده لا محل له لانه مفسر
وجملة الكلام حينئذ فعلية ثم قد يعرض لهذا الاسم ما يوجب نصبه
وما يرجح وما يسوي بين الرفع والنصب ولم تذكر من الأقسام ما يجب
رفعه كما ذكر الناظم لان حد الاشتغال لا يصدق عليه وسيتضح ذلك
فيجب النصب اذا وقع الاسم بعد ما يختص بالفعل كأدوات التحضض
نحو هل زيد أكرمته وأدوات الاستفهام غير الهمزة نحو هل زيد
رأيتهم ومتى عمرا لقيتهم وأدوات الشرط نحو حيثما زيد لقيتهم فأكرمهم
الا ان هذين النوعين لا يقع الاش - تغال بعدهما الا في الشرع وأما في
الكلام فلا يليهما الا صريح الفعل الا ان كانت أداة الشرط اذا مطلقا
أو ان والفعل ماض فيقع في الكلام نحو اذا زيد ألقيتهم أو تلقاه

فأكرمهم وإن زيد القية فأكرمهم ويعتنع في الكلام أن زيد اتلعه
 فأكرمهم ويجوز في الشـ مروتسوية الناظـ م بين أن وحيثما مردودة
 ويترجح النصب في ستـ مائل (أحداها) أن يكون الفعل طلبا وهو
 الأمر والدعاء ولو بصيغة المخـ برمحوز يدا أصربه واللهم بذلك أرجه
 وزيد انفر الله وانغـ واجب الرفع في محوز يدا أحسن به لأن الضمـ ير
 في محل رفع وانغـ اتفق السـبعة عليه في نحو الزانية والزاني فاجادوا
 لأن تقدـ مـ عندـ مـ يمويه مما يتلى عليه كم حكم الزاني والزانية ثم
 استؤنف المخـ كم وذلك لأن الغاء لا تدخل عنده في المخـ بر في نحو هذا
 ولذا قال في قوله ﴿وقائلة نحولان فأنكم نقاتهم﴾ أن التقدير هذه
 نحولان وقال المبرد الغاء لمعنى الشرط ولا يـ محل الجواب في الشرط
 فكذلك ما أشبهه ماد ما لا يـ محل لا يفسر عاملا فالرفع عندهما
 واجب وقال ابن السـيد وابن بابشاذ يختار الرفع في العزم كـ الآية
 والنصب في الخسوص كز يدا أضربه (الثانية) أن يكون الفعل
 مقرونا باللام أو بلا الطميدتين نحو عمر اليضربه ~~بـ~~ كرو ونالدا لا
 تهمة ومنه زيد لا يعذبه الله لأنه نفى بمعنى الطاب ويجمع المستثنين
 قول الناظم فعل ذي غلب فإن ذلك صادق على الفعل الذي هو طاب
 وعلى الفعل المقرون بإداة الطلب (الثالثة) أن يكون الاسم بعد شيء
 الغالب أن يايـ مـ فعل ولذلك أمثلة منها همزة الاستفهام نحو أبشرا منا
 واحدا تتبعه فإن فصات همزة فاختار الرفع نحو أنت زيد تضربه
 الأفي نحو كل يوم زيد تضربه لأن الفصل بالطرف كلا فصـ لـ وقال
 ابن الطرواة أن كان الاستفهام عن الاسم فالرفع نحو أزيد تضربه أم

عمرو وحكم بشذوذ النصب في قوله

﴿ ائتملة الفوارس أم رباحا ﴾ عدلت بهم طهية والخشابة
 وقال الاخفش اخوات الهمزة كالهزمة نحو أيهم زيد اضربه ومن أمة
 الله ضربها ومنها النفي بما أولا أو أن نحو ما زيد أرايته وقبل ظاهر مذهب
 سيبويه اختصار الرفع وقال ابن الباذش وابن خروف يستويان ومنها
 حيث فتح حيث زيد اتلقاه أكرمه كذا قال الناطم وفيه نظر (الرابعة)
 أن يقع الاسم بعد عاطف غير مفصول بأمام - بوق بفعل غير مبني
 إلى اسم كقام زيد وعمرا أكرمه ونحو والانعام خلقها الحكم بعد خلق
 الانسان من نطفة بخلاف نحو ضربت زيدا وأما عمرو فأهنته فالخيار
 الرفع لأن أمة قطع ما بعدهما قبلها وقرىء وأما ودفعه ديناهم
 بالنصب على حذف زيدا ضربته وحتى لا يكن وبل كالعاطف نحو
 ضربت القوم حتى زيد اضربه (الخامسة) أن يتوهم في الرفع أن
 الفعل صفة نحو أنا كل شيء خالقناه وإنما لم يتوهم ذلك مع النصب لأن
 الصفة لا تعمل في الموصوف وما لا يعمل لا يفسر عادلا ومن ثم وجب
 الرفع إن كان الفعل صفة نحو وكل شيء فعلوه في الزبر أو صلة نحو زيد
 الذي ضربته أو مضافا إليه نحو زيد يوم تراه تفرح أو وقع الاسم بعد
 ما يختص بالابتداء كذا الفجائية على الأصح نحو خرجت فإذا زيد
 يضربه عمرو أو قبل ما لا يرد ما قبله مع مولا ما بعده نحو زيد ما أحسنه
 أو أن رأيته فأكرمه أو هل رأيته أو هل رأيته ﴿ تنبيهان ﴾ الأول
 ليس من أقسام مسائل الباب ما يجب فيه الرفع كما في مسألة إذا
 الفجائية لعدم صدق ضابط الباب عليها أو كلام الناطم يوهم ذلك

الثاني لم يعتبر سيبويه ايهام الصفة مربية بالنصب بل جعل النصب في الآية مثله في زيد اضربه قال وهو عربي كثير (السادسة) أن يكون الاسم جوابا بالاستفهام منصوب كزيد اضربه جوابا بان قال أيهم ضربت او من ضربت ويسقويان في مثل الصورة الرابعة اذا بنى الفعل على اسم غير ما التهجيمية وتضمنت الجملة الثانية ضميره او كانت معطوفة بالفاء لمحصل المشاكلة رفعت او نصبت وذلك نحو زيد قام وعمر و اكرمه لاجله او فعمرا اكرمه بخلاف ما أحسن زيد او عمرو اكرمه عنه فلا أثر للعطف فان لم يكن في الثانية ضمير الاول له يعطف بالفاء فلا خفش والسبب في منع ان النصب وهو المختار والفارسي وجاعة يحيزونه وقال هشام الوائلي هذه امور مسميات لما تقدم احدها ان المشغول عن الاسم السابق كما يكون فعلا كذلك يكون اسم السالك بشرط ثلاثة احدها أن يكون وصفا الثاني أن يكون عاملا الثالث أن يكون صالحا للاميل فيما قبله وذلك نحو زيد اناضربه الا أن او غدا بخلاف نحو زيد عليكه وزيد ضربا اياه لانهما غير صفة نعم يجوز النصب عند من جوزه تقديم معمول اسم الفعل وهو الكسائي ومعمول المصدر الذي لا يخل بحرف مصدري وهو المبرد والسيرافي بخلاف نحو زيد اناضربه أمر لانه غير عامل على الاصح وزيد اناضربه ووجهه الاب زيد حسنه لان الصلة والصفة المشبهة لا يعملان فيما قبلهما الثاني لا بد في صحة الاشتغال من علاقة بين العامل والاسم السابق وكما تحصل العلاقة بضميره المتصل بالعامل كزيد اضربه كذلك تحصل بضميره المنفصل من العامل بحرف

بحرف الجـ. نحو زيدا ضربت به أو باسم مضاف نحو زيدا ضربت
أخاه أو باسم أجنبي أتبع بتابع مشتق على ضمير الاسم بشرط أن يكون
التابع نعتا له نحو زيدا ضربت رجلا لا يحبّه أو عطايا بالواو نحو زيدا
ضربت عـ. راو أخاه أو عطفية سان كزيدا ضربت عمرا أخاه فإن
قدرت الأخ بدلا بطلت المسئلة رفعت أو نصبت إذا قلنا عامل البدل
والمبدل منه واحد صح الوجهان الثالث يجب كون المقدر في
نحو زيدا ضربته من معنى العامل المذكور ولفظه وفي بقية الصور
من معناه دون لفظه فيقـ. درجاوزت زيدا ضربت به واهنت زيدا
ضربت أخاه الرابع إذا رفع فعـ. ل ضمير اسم سابق نحو زيد قام أو
غضب عليه أو ملابس الضمير نحو زيد قام أبوه فقد يكون ذلك الاسم
واجب الرفع بالابتداء نكرحت فاذا زيد قام وأتبعه عمرو وقع إذا
قدرت ما كفة أو بالفاعلية نحو وان أحدهم المشركون استجبارك
وهلا زيد قام وقد يكون راجع الابتدائية على الفاعلية نحو زيد قام
عنـ. المبرد ومتابعيه وغيرهـ. م يوجب ابتدائية لعدم تقدم طالب
الفعل وقد يكون راجع الفاعلية على الابتدائية نحو زيد قام ونحو
قام زيد وعمرو وقع ونحو أبشرهم دوننا وألتم تخلفونه وقد يستويان
نحو زيد قام وعمرو وقع عنده

﴿ هـ ذاباب المتعدي وال لازم ﴾

ال فعل ثلاثة أنواع (أحدها) ما لا يوصف بـ. ولا لزوم وهو كان وأخواتها
وقد تقدمت (والثاني) المتعدي وله علامتان أحدهما أن يصح أن
يتصل به هاء ضمير غير المصدر الثانية أن يبنى منه اسم مفعول تام

وذلك كضرب الأتري أنك تقول زيد ضربه عمرو فتصل بهاء ضمير
غير المصدر وهو زيد وتقول هو مضروب فيكون تاما وحكما أن ينصب
المفعول به كضربت زيدا وتدبر الـ كـتاب الـا ان تاب عن الـا على
كضرب زيد وتدبر الـا كـتب (الثالث) اللزوم وله اثنا عشرة علامة
وهي ان لا يتصل بهاء ضمير غير المصدر وان لا يبنى منه اسم مفعول
تام وذلك تخرج الأتري انه لا يقال زيد نرجه عمرو ولا هو مخرج
وانما يقال الخـ روج خرجـه عمرو وهو مخرج به أو اليه وأن يدل
على بحية وهي ما ليس حركة جسم من وصف ملازم تخرجين وشجع
أوعـلى عرض وهو ما ليس حركة جسم من وصف غير ثابت كعرض
وكسل ونهم اذا شجع أو على نظافة كظف وطهر ووضع أو على دنس
نحو نجس وقذر أو على مضاعفة فاعله لفاعل فعل متعد لواحد نحو
كسرتك فانه كسر ومدة فامة دفلو طواع ما يمتدى فعله لاثنين تعدى
لواحد كعلمته الحساب فعلمه أي يكون موازنا لافعال كافتعروا شماز
أولما الحق به وهو افوعـل كاكوهـال فرخ اذا رةـد أولافـعـل
كأخر نجم أولما الحق به وهو افـعـل بزيادة إحدى اللامين كافتـس
الجمـل اذا ابى أن ينقاد وافتـل كأخزي الديك اذا انتفـش للقتال
وحكم اللزوم أن يتعدى بالجار كجبت منه ومرت به وغضبت عليه
وقد يحذف ويبقى الجـر شذوذا كقوله ﴿أشارت كايـب بالا كف
الاصابع﴾ أي الى كليب وقد يحذف وينصب المجرور وهو ثلاثه
أقسام سماعي جائز في الكلام المنشور نحو نهضته وشـكرته
والاكثر ذكر الالام نحو ونهضت لكم أن اشكر لي وسماعي خاص
بالشعر

بالشهرك قوله ﴿ كما ﴾ ل الطريق الشعب ﴿ وقوله ﴾ آليت حب
 العراق أماءه ﴿ أي في الطريق وعلى حب العراق وقياسي وذلك
 في أن وأن وكى نحو شهـ مد الله أنه لا اله الا هو ونحو أو عجبتم أن
 جاءكم ذكر من ربكم ونحو كي لا يكون دولة أي بأنه ومن أن جاءكم
 ولي كي لا وذلك اذاقـ درت كي مصـ درية وأهمل النحويون هنا
 ذكر كي واشـ ترط ابن مالك في أن وأن أمن اللبس فمنع الحذف
 في نحو رغبت في أن تفعلـ ل أو عن أن تفعلـ ل لا شك كالمترادفـ د
 الحذف ويشـ بكل عليه وترغبون أن تنكحوهن فحذف الحرف
 مع ان المفهرين اختلافوا في المراد ﴿ فصل ﴾ لبعض المفاعيل
 الاصل في التفعـ دمـ ل بعض اما بكونه مبتدأ في الاصل أو فاعـ لا
 في المعنى أو مفعـ ل أو فاعـ ل أو تقدير والآخر قيد لفظاً أو تـ مديراً وذلك
 كزيداني ظننت زيدا قائماً وأعطيت زيدا درهماً واخـ تـ زيدا
 القوم أو من القوم ثم قد يجب الاصل كما اذا خيف اللبس كأعطيت
 زيدا عمراً أو كان الثاني محصوراً كما أعطيت زيدا الدرهماً وظاهراً
 والاول ضميراً نحو انا أعطيتك المال كثر وقد يمنع كما اذا اتصل
 الاول بضمـ ير الثاني كأعطيت المال ماله أو كان محصوراً كما
 أعطيت الدرهم الا زيدا أو مضـ مر والاول ظاهر كالدراهم أعطيته
 زيدا ﴿ فصل ﴾ يجوز حذف المفعول لغرض اما لفظي كتناسب
 الفواصل في نحو ما ودعك ربك وما قلى ونحو الاتذكرة ما يخشى
 وكالايجاز في نحو فان لم تفعلوا وان تفعلوا وامامه عنوى كاحتقاره
 في نحو كتب الله لأغلبن أي الكافرين أو لاستهجانهم كقول

عائشة رضي الله عنها ما رأى مني ولا رأيت منه أي المودة وقد يعتنق
 حذفه **كان** أن يكون محص - ورا فحواء ضربت زيداً أو جواباً
 كضربت زيداً جواباً لمن قال من ضربت **﴿فصل﴾** وقد يحذف
 ناصبه إن علم كقولك لمن سدد سهماً القوط أس ومن تأهب لسهمة
 ومن قال من أضرب سراً الناس بأضمار تصيب وتريدوا ضرب وقد
 يجب ذلك كما في باب الاشغال كزيد اضربه والنداء كيا عبد الله
 وفي الامثال نحو الكلاب على القرأى أرسل وفيما جرى مجرى
 الامثال نحو انتهوا خيرا لكم أي وأتوا في التحذير بابك وأخواتها
 فحواياك والاسد أي اياك باء - واحذر الاسد وفي التحذير بغيرها
 بشرط عطف أو تمكرا نحو رأسك والليف أي باء - دوا حذروا
 الاسد الاسد وفي الاغراء بشرط أحدهما نحو المروعة والخجدة ونحو
 السلاح السلاح بفتح السين

﴿ هذا باب التنازع في العمل ﴾

ويسمى أيضا باب الاعمال وحقيقته أن يتقاسم فعلان متصرفان أو
 اسمان يشبهانهما أو فعل متصرف واسم يشبهه ويتأخر عنهما معمول
 غير سببي مرفوع وهو مطلوب لكل منهما من حيث المعنى من مال
 الفعلين أو في أفرغ عليه قطرا ومنال الاسمين قوله **﴿عنه﴾** - مدت
 مغيثا مغنيا من أجرته **﴿ومنال المختلفين﴾** هاؤم اقروا وكأيه وقد تنازع
 ثلاثة وقد يكون المنازع فيه متعددا وفي الحديث * **﴿تسبحون﴾**
 وتسبحون ومحمدون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين * فتنازع ثلاثة
 في اثنين ظرف ومصدر وقد علم مما ذكرته أن التنازع لا يقع بين حرفين

ولا بين حرف وغيره ولا بين جامدين ولا بين جامد وغيره وعن المبرد اجازته
 في فعل التجب نحو ما أحسن واجل زيدا وأحسن به وأجل به عمرو
 ولا في معمول متقدم نحو أكرمته وأكرمت خلافا لـ أكرمتهم
 ولا في معمول متوسط نحو ضربت زيدا وأكرمت خلافا لـ أكرمتهم
 ولا في نحو ﴿ فهم اتهم ات العقيق ومن به ﴾ خلافا لـ وللجرجاني
 لأن الطالب للمعمول انما هو الاول وأما الثاني فلم يؤت به للاسناد بل
 لمجرد التقوية فلا فاعل له ولهذا قال ﴿ أتك أتك أتك اللاحقون احبس
 احبس ﴾ ولو كان من التنازع لقال أتك أتك أو أتوك أو أتوك أتك
 ولا في نحو ﴿ وعزة مطول ﴾ غريها ﴿ بل غريها مطول ﴾
 ومطول ومعنى خبر ان أو مطول خبر ومعنى صفة له أو حال من ضميره
 ولا يمنع التنازع في نحو زيد ضرب وأكرم أخاه لأن السببي منصوب
 ﴿ فصل ﴾ إذا تنازع العاملان جازا أعمال أيها شئت باتفاق واختار
 الأول وفيون الأول السابقة والبصريون الآخر يراقبه فان أعلنا
 الأول في التنازع فيه أعلنا الآخر في ضميره نحو قام وقعدا أو
 وضربتهما أو مررت بهما الخ والذين يذهبون بغير المرفوع
 لأنه فضلة كقوله ﴿ بكاطب معنى الناظر ﴾ * ن إذا هم لمحو أشعاعه ﴿ ولنا
 ان في حذفه تهيئة العامل للعمل وقطعه عنه والبيت ضرورة وان أعلنا
 الثاني فان احتاج الأول لمرفوع فالبصريون يضمونه لامتناع
 حذف العمدة ولان الضم راقب للذكر قد جاء في غير هذا الباب
 نحو ربه رجلا ونعم رجلا وفي الباب نحو ضربوني وضربت قوما حكاه
 سيبويه وقال الشاعر ﴿ جفوني ولم اجف الانلاء اني ﴾ والكسائي

وهشام والسهيلى يوجبون الحذف تمسكا بظاهر قوله ﴿ تعفق ﴾
 بالارطى لها وأراد هاء رجال ﴿ اذ لم يقل تعفق را ولا اراد واراء الفراء
 يقول ان اسم توى العاملان فى طالب المرفوع فالعمل له ما نحو قام
 وقعد أخواله وان اختلفا أضمرته مؤخر كضربنى وضربت زيدا
 هو وان احتاج الاول المنصوب لفظا روي لا فان أوقع حذفه
 فى ايس أو كان العامل من باب كان أو من باب ظن وجب اضممار
 المعمول مؤخرانحو استعنت واستعان على زيد به وكنت وكان زيد
 صديقا اباه وظننت زيدا قائما اباه وقيل فى باب ظن وكان
 يضم مة مقدما وقيل يظهر وقيل يحذف وهو الصحيح لانه حذف لدليل
 وان كان العامل من غير بابى كان وظن وجب حذف المنصوب
 كضربت وضربنى زيد وقيل يجوز اضمماره كقوله ﴿ اذا كنت
 ترضيه ويرضيك صاحب ﴾ وهذا ضرورة عند الجمهور ﴿ مسألة ﴾ اذا
 احتاج العامل الماهل الى ضمير وكان ذلك الضمير حبرا عن اسم وكان
 ذلك الاسم مخالفا فى الافراد والتذكير أو غيرهما للاسم المفسر له وهو
 المتنازع فيه وجب العدول الى الاظهار نحو اظن ويطننى أخا الزيد بن
 اخوين وذلك لان الاصل اظن ويطننى الزيد بن اخوين فأظن يطلب
 الزيد بن اخوين مفعولين ويطننى يطلب الزيد بن فاعلا واخوين
 مفعولا فأعلمنا الاول فنصبنا الاسمين وهما الزيد بن اخوين واضمرنا
 فى الثانى ضمير الزيد بن وهو الالف وبقي علينا المفعول الثانى يحتاج
 الى اضمماره وهو خبر عن ياء المتكلم والياء مخالفة لـ اخوين الذى
 هو ضمير للضمير الذى باقى به فان الباء مفردة واخوين تشبة فدار
 الامر

الامر بين اضمحاره مفردا ليوافق الخبر بمرعته و بين اضمحاره مثني
ليوافق المفعول في كل منهما محذوف و فوجب المدول الى الاطهار فقلنا
أخاف ووافق الخبر بمرعته و لم يضرب مخالفتها لاختوين لانه اسم ظاهر
لا يحتاج لما يفعله هذا تقيديما قالوا والذي يظهر لي فساد دعوى
التنازع في الاختوين لان يظنني لا يطلبه لكونه مثني والمفعول
الاول مفرد و عن الكوفيين انهم اجازوا فيه وجهين حذفه
واضمحاره على وفق الخبر بمرعته

﴿ هذا باب المفعول المطلق ﴾

اي الذي يصدق عليه قوافله مفعول صدقا غير مقيد بالجار وهو اسم
يؤكده عامله او يبين نوعه او عدده وليس خبرا ولا حالا فحوضر بت
ضربا ارضرب الامير ارضربتين بخلاف فحوضر بك ضرب اليم ونحو
ولي مدبرا واكثر ما يكون المفعول المطلق مصدرا والمصدر اسم
الحدث الجارى على الفعل وتخرج به هذا القيد فحوضر غسلا
وتوضأ وضوا و اعطى غطاء فان هذه اسماء مصدر وعامله امام مصدر
مثله فحوضر فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا او ما اشتق منه من فعل فحوضر
وكلم الله موسى تكليما او وصف فحوضر والصفات صفا وزعم بعض
البصريين ان الفعل اصل للوصف وزعم الكوفيون ان الفعل اصل
للما ﴿ فصل ﴾ ينوب عن المصدر في الانتصاب على المفعول المطلق ما
يدل على المصدر من صفة كمرت احسن السير واثقل السماء وضربته
ضرب الامير الاص اذا اصل ضربا مثل ضرب الامير الاص فحوضر
او وصف ثم المضاف او ضميره فحوضر عبد الله اظنه جالسا ونحو لا عذبه

احدا أو اشارة اليه كضربه ذلك الضرب أو مرادف له نحو شنته بغضا
وأحبيته مئة وفرحته جذلا وهو بالذل المججمة مصدر كما تقدم واسم عين
أو شارك له في مادته وهو ثلاثة أقسام اسم مصدر كما تقدم واسم عين
ومصدر فاعل آخر نحو والله أنبتكم من الأرض نباتا وتبدل اليه
تبدلا والاصل انباتا وتبدلا ردال على نوع منه كقعد القرفصاء
ورجع القهقري أو دال على عدده كضربه عشر ضربات فاجادوهم
ثمانين جادة أو على آله كضربه سوطا أو عصا أو تل نحو فلا تقيموا
كل الميل وقوله ﴿ يظن أن كل الظن أن لا تلاقيا ﴾ أو بض كضربه
بعض الضرب ﴿ مثله ﴾ المصدر أو كذا لا يثنى ولا يجمع باتفاق فلا
يقال ضربين ولا ضرو بالانه كما وعسل واختوم بتاء الوحدة كضربة
بمكة باتفاق فيقال ضربتين وضربا تالاه كتمررة وكلمة واختلف في
النوعى فالشهور الجواز وظاهر مذهب سيبويه النع واختاره الشاويين
﴿ فصل ﴾ اتفقوا على انه يجوز لدليل مقالي أو حالي حذف عامل المصدر
غير المؤكد كأن يقال ما جاست فتقول بلى جلوسا طويلا أو بلى
جاستين وكقولك لمن قدم من سفر قدوم ما باركوا ما المؤكد فزعم ابن
مالك انه لا يحذف عامله لانه اغا جيئ به لتقويته وتقرير معناه والحذف
مناف لهم ما ورد من بابيه بانه قد حذف جواز في نحو أنت سيرا وجواب في
أنت سيرا وفي نحو سقيا ورعيا وقد يقام المصدر مقام فاعله فيمتنع
ذكره معه وهو نوعان مالا فاعل له نحو ويل زيد وويله إلا كف
في قدره عامل من معناه على حذف جلدت جلوسا وماله فعل وهو نوعان
واقع في الطلب وهو الوارد دعاء كسقيا ورعيا وجدعا وأمر أو نهيا نحو
قياما

فبأما لا يعود أو نحو فضرب الرقاب وقوله ﴿فند لا زريق المال ندل
 الثعالب﴾ كذا اطلق ابن مالك وخص ابن عصفور الوجوب بالتركرا
 كقوله ﴿فصبر في مجال الموت صبرا﴾ أو مفعولا باسْتَفْهَامِ تو بنى نحو
 اتوانيسار قد جـ مدقراؤك وقوله ﴿الؤمالا ابالك واعترا باب﴾ وواقع في
 الخبر وذلك في مسائل (احداها) مصادر مفعولة كتراسة مما لها ودات
 القرائن على عاملها كقولهم عنـدتد كرعمة وشدة جدارا وشـكرا
 لا كمرأ وصبرا لاجزا وعند ظهور أمر مذهب عجبا وعند خطاب
 مرضى عنه أو غضوب عليه افعله وكرامة ومسرة ولا أفعله ولا كيدا
 ولاهما (الثانية) أن يكون تفصيلا للاحقة ما قبله نحو فشدوا الوثاق
 فامامنا بعدوا فداء (الثالثة) أن يكون مكررا أو محصورا أو مستفهما
 عنه وعامله خبر عن اسم عين نحو انت سيراسيرا وما انت الاسيرا واما
 أنت سيرالبريد وانت سير (الرابعة) أن يكون مؤكدا لنفسه أو لغيره
 فالاول الواقع بعد جملة هي نص في معناه نحو له على ألف عرفا أي اعترافا
 والثاني الواقع بعد جملة تحتل معناه وغيره نحو زيد ابني حقا وهذا
 زيد الحق لا الباطل ولا افعـل كذا البتة (الخامسة) أن يكون فعلا
 علاجيا تشبيها بـ مد جملة شتله عامية وعلى صاحبه كررت فاذا له
 صوت صوت جمار وبكاء بكاء ذات داهية ويجب الرفع في نحو له ذكاء
 ذكاء الحكة لانه معنوي لا علاجي وفي نحو صوته صوت جمارا عدم
 تقدم جملة وفي نحو فاذا في الدار صوت صوت جمارا ونحو فاذا عليه
 نوح نوح الحمام لعدم تقدم صاحبه ورعا نصب نحو هذين لـ كن
 على الحمال ﴿تنبية﴾ مثل له صوت صوت جمار قوله

﴿ ما ان يمس الارض الامنكب * منه وحرف الساق طى المحمل ﴾
 لان ما قبله بمنزلة له طى قاله سيبويه
 ﴿ هذا باب المفعول له ﴾

ويسمى المفعول لاجل له ومن اجله ومثاله جئت رغبة فيك وجيـع
 ما شرطوا له خمسة أمور (كونه) مصدر ا فلا يجوز جئتك الامن والعسل
 قاله الجمهور واجاز يونس اما العبيد فذو عبيد يعني مهمما يذكر
 شخص لاجل العبيد فالله كور ذو عبيد وانكره سيبويه (وكونه)
 قلبيا كالرغبة فلا يجوز جئتك قرآنة للعلم ولا قتلا لا كما قاله ابن الخباز
 وغيره واجاز الفارسي جئتك ضرب زيد اى لتضرب زيدا (وكونه) آلة
 عرضا كان كربة او غير عرض كقعد عن الحرب جينا (وانحاده)
 بالمعمل به وقتا فلا يجوز قاهبت السفر قاله الاعلم والمتأخرون واتحداه بالمعمل
 به فاملا فلا يجوز جئتك محبتك اياى قاله المتأخرون ايضا وخالفهم ابن
 خروف ومتى فقد المعمل شرطامن اوجب عندهم اعتبر ذلك الشرط ان
 يحجره بحرف التعميل ففاقد الاول نحو والارض وضعتها للانام والثاني
 نحو ولا تقتلوا اولادكم من املاق بخلاف خشية املاق والرابع نحو
 ﴿ جئت وقد نضت انوم ثيابها ﴾ والخامس نحو ﴿ واني لتعروني
 لذكر الهزة ﴾ وقد انتفى الاتحادان في اقم الصلاة لذكرك الشمس
 ويجوز جرائستوفى للشروط بكثرة ان كان بالريقة ان كان مجردا
 وشاهد القليل فيه ما قوله ﴿ لا اقعدا الجبن عن الهيجاء ﴾ وقوله
 ﴿ من امكم لرغبة فيكم جبر ﴾ ويستويان في المضاف نحو
 ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله ونحو وان منها ما يبط من
 خشية

أحد غير جار عند الحجاز بين وعند الاكثر في نحو ما فيها غير زيد أحد
ويترجح عند قوم في نحو هـ. هذا المثال وعند عليم في نحو ما فيها أحد غير زيد
ويضعف في نحو ما قاموا غير زيد ويمتنع في نحو ما قام غير زيد ﴿فصل﴾
والمستثنى بسوى كالمستثنى بـ. برقي وجوب المنقضى ثم قال الزجاج
وابن مالك. سوى كغـ. يرهمني واعرابا ويؤيده. ما حكاية الفراء أنا في
سوابك وقال سيبويه والجمهور هـ. في ظرف بدليل وصل الموصول بها
بجاء الذي سواه قالوا ولا تخرج عن النصب على الطريقة الآتية
الشعر كقوله

﴿ ولم يبق سوى العدا * ن دناهم كما دانو ﴾

وقال الرماني والعكبري تستعمل ظرفا غالبا وكثيرا قليلا والى هـ. هذا
أذهب ﴿فصل﴾ والمستثنى بليس ولا يكون واجب النصب لانه
خبرهما وفي الحديث * ما أنهر الدم وذ كرام الله عليه ذكوا وليس
السن والظفر * وتقول أتوني لا يكون زيد واسمها ضميره مستتر عائد على
اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق أو البعض المدلول عليه بكاء
السابق فتقـ. دير قاموا ليس زيدا ليس القائم أوليس بضمهم. م وعلى
الثاني فهو نظـ. ير فان كن نساء بعد تقـ. دم ذكرا لاولاد ووجانا
الاستثناء في موضع نصب على الحال أو مستأنفتان فلا موضع لهما
﴿فصل﴾ وفي المستثنى بخلا وعدا وجهان أحدهما الجر على أنهما
حرفا جر وهو قليل ولم يحفظه سيبويه في عدا ومن شواهد قوله

﴿ ابجناحهم قنلا وأمرنا * عدا الشمطاء والطفل الصغير ﴾

وهو ضمهما نصب فقيـ. ل هو نصب عن تمام الكلام وفيـ. ل لانهما

متعلقان بالفعل المذكور والثاني النصب على انهما فعلان جامدان
 لوقوعهما موقع الاوفاء لهما ضمير مستتر وفي مفسره وفي موضع الجملة
 البحث السابق وقد دخل عليهما ما المصـ درية فية من النصب لـ بين
 الفعلية حيث نذ كقوله ﴿ لا كل شيء ما حلالا لله بالحل ﴾
 وقوله ﴿ لـ النـ دامي ماءـ داني فاني ﴾ وهذا دخالتون
 الوقاية وموضع الموصول وصلته نصب اما على الظرفية على حذف
 مضاف أو على الحالية على التأويل باسم الفاعل فمعنى قام واما هذا
 زيدا قام ووقت مجاوزتهـ مـ زيدا او مجاوز بن زيدا وقد يجوز ان على
 تـ دير ما زانده ﴿ فصل ﴾ والمستثنى بحاشاء عند صيه بوجه مجرور لا غير
 ومعـ عـ بـه النصب كقوله اللهم اغفر لي ولنـ سمع حاشا الشيطان
 وأبا الاصـ بـ غـ والـ كلام في موضـ عـها جارة وناصـ بـه وفي فاعلها
 كالـ كلام في اختيه او لا يجوز دخول ما عليها خلافا لـ بعضهم ولا دخول
 الا خلافا لـ كـ اني

﴿ هـ ـ ذاباب الحال ﴾

الحال نوعان مؤكدة وستأني ومؤسدة وهي وصف فضلة مذكورة
 لبيان الهيئة كحدث را يكاد ضربته مكتوفاً ولقيته را كمين وخروج
 بذكر الوصف نحو والفقه قري في رجعت انقه قري وبذكر الفضلة
 الخـ بر في نحو زيد ضاحك وبالباقى التمييز في نحو لله دره فارسا والذات
 في نحو جاهني رجـ لـ را كـ فان ذكر التمييز لبيان جنس
 المنعجب منه وذكر الذات لتخصيص المنعوت وانما وقع بيان الهيئة
 بهـ ماضيا لا قصدا وقال الناظم ﴿ الحال وصف فضلة منتصب ﴾

مفهم في حال كذا فالوصف جنس يشمل الخبر والنعت والحال
وفضله مخرج للخبر ومنصب مخرج لنعتي المرفوع والمخفوض
كجاء في رجب - لراكب ومررت برج - لراكب ومفهم في حال كذا
مخرج لنعت المنصوب كرايت رجب - لارا كفا فانه انما سيق لتقييد
المنعوت فهو لا يفهم في حال كذا بطريق القصد وانما أفهمه
بطريق اللزوم وفي هذا الحد تطور لان النصيب حكم والحكم فرع
التصور والصورة متوقف على الحد في الدور ﴿ فصل ﴾ للحال
أربعة أوصاف (أحدها) أن تكون منتقلة لا ثابتة وذلك غالب لان
كجاء زيد ضاحكاً وتقع وصف ثابتاً في ثلاث مسائل أحدها أن تكون
مؤكدة نحو زيد أبولعطوها ويوم أبعث حيا الثانية أن يدل عاملها
على تحديد صاحبها نحو خلق الله الزرافة يديها أطول من رجليها فيديها
يدل بعض وأطول حال ملازمة الثالثة نحو قائماً بالقسط ونحو أنزل
اليكم الكتاب مفصلاً ولا ضابط لذلك بل هو موقوف على السماع
ووهم ابن الناطم فمثل بعض الأبيات للحال التي تجدد صاحبها (الثاني)
أن تكون مشتقة لا جامدة وذلك أيضاً غالب لان وقوع جامدة مؤولة
بالمشتق في ثلاث مسائل أحدها أن تدل على تشبيهه نحو كوزيد أسداً
وبدت الجارية قمراً وتثنت غصناً أي شجراً ومضيفة ومعتدلة
وقالوا وقع المصطرعان عدلي غير أي مصطحبين اصطحاب عدلي جار
حين سقوطهما الثانية أن تدل على مفاعلة نحو بيته يدايه أي
متقابلين وكلمته فاه إلى أي متشافهين الثالثة أن تدل على ترتيب
كادخلوا رجب - لارجب - إلا أي ترتيبين وتقع جامدة غير مؤولة بالمشتق في

سبع مسائل وهي أن تكون موصوفة نحو قرآننا عربيا فتمثل لها
بشراسويا وتسمى حالا وطئة او دالة على سهو نحو بعته مداهكذا
أوهـ دد نحو فتم ميمات ربه اربعة ايلة أو طور واقع فيه تفضيل نحو
هذا ببراطيب منه رطبا أو تكون نوعا لصاحبها نحو هذا مالك
ذهبا أو فرعا نحو هذا حديدك خاتما وتحتون الجبال بيوتا أو أصلا
له نحو هذا خاتك حديدا وألـ سجد لمن خلقت طينا ﴿ تنبيه ﴾ أكثر
هذه الانواع وقوعا منثلة التسمية والمسائل الثلاث الاول والى ذلك
يشير قوله

﴿ ويكثر الجود في سهو وفي ﴾ مبدى تأول بلا تكلف ﴿
و يفهم منه انها تقع جامدة في مواضع أخرى لانه لا تؤول بالمشق
كما لا تؤول الواقعة في التسمية وقد بينتها كلها وزعم ابنه ان الجميع
مؤول بالمشق وهو تكلف وانما قلنا به في الثلاث الاول لان اللفظ
فيها مراد به غير معناه الحقيقي فالتأويل فيها واجب (الثالث) ان
تكون نكرة لا معرفة وذلك لازم فان وردت بلفظ المعرفة أو ات بذكر
قالوا جاء وحده أى منفردا ورجع عوده على بدئه أى عائدا أو
ادخلوا الاول فالاول أى مترتبين وجاءوا الجاء الغفيراى جميعا وأرسلها
العراك أى معتركة (الرابع) أن تكون نفس صاحبها فى المعنى فلذلك
جاز جاء زيد ضاحكا وامتنع جاء زيد ضحكاً وقد جاءت مصادر حوالا
بقلة فى المعارف كجاء وحده وأرسلها العراك وبكثرة فى النكرات
كطام بغنة وجاء ركضا وقناته صبرا وذلك على التأويل بالوصف أى
مباغتاورا كضاره من جوراى محبوبا ومع كثرة ذلك فقال الجمهور
لا ينقاس

لا ينقاس مطلقا وقاسه المبرد فيما كان نوعا من العامل فأجاز جاء زيد
معرفة ومنع جاء زيد ضحكا وقاسه الناظم وابنه به - دأما نحو أما علما
فعالم أي مهمما يذكركم شخص في حال علم فالنحو كور عالم وبعد خبر شبه
به مبتدؤه كزيد زهير شعرا أو قرن هو بال المدالة على الكمال نحو أنت
الرجل علما ﴿فصل﴾ وأصل صاحب الحال التعريف ويقع نكرة
مسووغ كأن يتقدم عليه الحال نحو في الدار رجالا رجل وقوله ﴿ولبة
نوح شاطل﴾ أو يكون مخصوصا ما يوصف كقراءة بعضهم ولما
جاءهم كتاب من عند الله مصدقا وقول الشاعر

﴿نجيت يارب نوحا واستجيت له * في فلك ما خفي اليم مشحونا﴾
واليس منه فيها يفرق كل أمر حكيم أرامن عندنا خلافا لناظام
وابنه أو باصا ففخو في أربعة أيام - واء أو بعمل نحو عجبت من
ضرب أنحولش - ديدا أو موقوفاني نحو وما اهله كئنا من قرية
الاولها كتاب معلوم أو نهى نحو ﴿لا يسع امرؤ على امرئ مستسهلا﴾
وقوله ﴿لا يركن أحداني الا حجام * يوم الوغى متخوفا لحام﴾ أو استفهام
كقوله ﴿يا صاح هل حم عيش باقيا فترى﴾ وقد يقع نكرة بغير
مسووغ كقولهم عليه ما ثم بيضا وفي الحديث * وصلى وراءه رجال
قياما ﴿فصل﴾ وللحال مع صاحبها ثلاث حالات (احداها)
وهي الاصل أن يجوز فيها أن تتأخر عنه وأن تتقدم عليه كجاء زيد
صاح - كما وضربت اللص م - كتوفان في ضاحكا ومكتوفان
تقدمهما على المرفوع والمنصوب (الثانية) أن تتأخر عنه وجوبا
وذلك كأن تكون محصورة نحو وما ترسل المرسلين الا مبشرين

ومن مذكرين أو يكون صاحبها مجرورا إما بحرف جر غير زائد كدروت
 بهند جالسة وخالف في هذه الفارسي وابن جني وابن كيسان
 فأجازوا التقديم قال الناطم وهو الصحيح لو روده كقوله تعالى وما
 أرسلناك إلا كافة للناس وقول الشاعر **نحو** تسابت طرا عنكم بعد
 بيدهم **﴿** والحق أن البيت ضرورة وأن كافة حال من الكاف والتاء
 للبالغة لا للتأنيث ويلزمه تقديم الحال المحصورة وتعدى أرسل
 باللام والاول ممتنع والثاني خلاف الاكثر وأما بإضافة كما عجبني
 وجهها مفعلة وانما تجيء الحال من المضاف اليه اذا كان
 المضاف بعضه كهذا المثال وكقوله تعالى وترعنا ما في صدورهم من
 غل اخوانا **﴿** يجب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا **﴿** أو كعبعض نحو
 مله ابراهيم خنيضا او عاملا في الحال نحو اليه مرجعكم جميعا
 وأعجبني انطلاقت منفردا وهذا شارب السويق ملتوتا (الثالثة)
 أن تقدم عليه وجوبا كما اذا كان صاحبها محصورا نحو ما جاء راكبا
 الازيد **﴿** فصل **﴿** وتعال مع عاملها ثلاث طالات أيضا (أحداها)
 وهي الاصل أن يجوز فيها أن تتأخر عنه وأن تقدم عليه وانما
 يكون ذلك اذا كان العامل فعلا متصرفا كجاء زيدا كذا الوصفة
 تشبه الفعل المتصرف كزيد منطلق مسرعا فلما في راكبا ومسرعا
 ان تقدمهما على جاء وعلى منطلق كما قال الله تعالى خاشعا ابصارهم
 يخرجون وقالت العرب شئى تؤوب الحلبه أى متفرقين يرجع
 الحالبون وقال الشاعر **﴿** نجوت وهذا تحمليين طابق **﴿** فتحملين
 في موضع نصب على الحال وعاملها طابق وهو وصفة مشبهة (الثانية)

أن تتقدم عليه وجوبا كما إذا كان لها صدر الكلام نحو كيف
 جاء زيد (الثالثة) أن تتأخر عنه وجوبا وذلك في ست مسائل وهي
 أن يكون العامل فعلا جامدا نحو ما أحسنه مقبلا أو صفة تشبه
 الفعل الجامد وهو اسم التفضيل نحو هذا أفصح الناس خطيبا
 أو مصدرا مقدرًا بالفعل وحرف مصدري نحو وأعجبني اعتكاف
 أخوك صائما أو اسم فعل نحو نزل مسرعا أو لفظا مضاعفا معنى الفعل
 دون حروفه نحو فتلك بيوتهم خاوية وقوله ﴿ كان قلوب الطير رطبا ﴾
 وبإسائه ﴿ وقولك ليت هندا مقيمة عندنا أوعاملا آخر عرض له مانع
 نحو لا تصبر محتملا ولا عتف صائما فان مافي حين لا م
 الابداء ولا م القسم لا يتقدم عليه ما رويستثنى من أفعال التفضيل
 ما كان عاملا في حالين لا معين متحدى المعنى أو مختلفين واحدهما
 مفضل على الآخر فإنه يجب تقديم حال الفاضل كهدايسرا طيب
 منه رطبا وقولك زيد مفرد الأنف مع من عرومهانا ويستثنى من المضمن
 معنى الفعل دون حروفه أن يكون ظرفا أو مجرورا مخبرا به ما يجوز
 بقلة توسط الحال بين المخبر عنه والمخبر به كقوله ﴿ بنا عاذ عوف وهو
 يادى عذلة ﴾ * لديكم ﴿ وكقراءة بعضهم مافي بطون هذا الانعام
 خالصة لذكورنا وكقراءة الحسن والسعوات مطويات يمينه وهو قول
 الانخفش وتبعه الفاظم والمحق أن البيت ضرورة وأن خالصة ومطويات
 معمولان لصلته ما ولقبضته وان السعوات عطف على ضمير مستتر
 في قبضته لانها بمنى مقبوضة لا مبتدئة ويمينه معمول الحال لاعامها
 ﴿ فصل ﴾ واتشبه الحال بالخبر والنعت جازان تعدد المفرد وغيره

فالاول كقوله

﴿ على اذا ماجئت ليلى بخفية * زيارة بيت الله رجلان حافيا ﴾
 وليس منه ونحو ان الله يمشرك بعبه مصدقا بكلمة من الله وسيدا
 وحصورا والثاني ان اتحد لفظه ومعناه تني اوجع نحو ومنخراكم
 الشمس والقمر داثبين الاصل داثبة قوداثبا ونحو ومنخراكم
 الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم منخرات وان اختلف فرق
 بغير عطف كقبيته مصعدا منحدرا وبقدر الاول والثاني وبالعكس
 قال ﴿ عهدت سعاد ذات هوى معنى ﴾ وقوله دتاني على الترتيب ان
 آمن اللبس كقوله ﴿ نوحى بها أمشى تجروراءنا ﴾ ومنع
 الفارسي وجاعة النوع الاول فقد رواه نحو قوله حافيا صفة اوحالا
 من ضء ببرجلان وسلوا الجواز اذا كان العامل اسم التفضيل نحو
 هذا ببراطيب منه رطبا ﴿ فصل ﴾ المحال ضربان مؤسفة وهى التى
 لا يستفاد منها هادونها كجاء زيد راكبا وقوله دمضت ومؤكد
 امالها لهما القضاومنى نحو وارسانك للناس رسولا وقوله ﴿ اصغ
 مصيخا لمن أبدى نصيحتة ﴾ او معنى فقط نحو فتبسم ضاحكا ولى
 مدبرا وامال صاحبها نحو لآسن من فى الارض كلهم جيعا واما
 لمضمون جملة من اء من معرفته بين جامدين كزيد أبوك
 عطوفا وهذو الحال واجبة التأخير عن الجملة المذكورة وهى معمولة
 لمخذوف وجوبا تقديره احقه ونحوه ﴿ فصل ﴾ تقع الحال اسما مفردا
 كما مضى وظرفا كرايت الهلال بين السحاب وجارا ومجرورا نحو فخرج
 على قومه فى زينته ويتعلقان بسمه تقرأ واسم تقرأ وذو فبن وجوبا
 وجملة

وجه له بثلاثة شروط (أحدها) كونها خبرية وغطاء من قال في قوله ﴿ أطاب ولا تضجر من مطلب ﴾ أن لانا هية والوار للعال والصواب انها عا لفة مثل واعبدوالله ولا تشركوا به شيأ (الثاني) ان تكون غير مصدرة بدليل استقبال وغطاء من اعرب سيمدين من قوله تعالى اني ذاهب الى ربي سيهدين حالا (الثالث) ان تكون مرتبطة اما بالوار والضمير نحو خرجوا من ديارهم وهم ألوف اوبالضمير وة فأنحو اهبطوا بعضكم لبعض عدو أى متعادين اوبالوار فقط نحو اثنأكله الذئب ونحن عصبة وتجب الوارقيل قد داخله على مصارع نحو لم تؤذوني وقد تعلمون وتمتنع في سبع صور (احداها) الواقعة به دعاء طاب نحو فإها باسنا بياتا اوهم قائلون (الثانية) المؤكدة لضمون الجملة نحو هو الحق لاشك فيه وذلك الكتاب لا ريب فيه (الثالثة) الماضي التالى الانحو الاكافوا به يستهزؤن (الرابعة) الماضي المتلويأ ونحو لاضر به ذهب أو مكث (الخامسة) المضارع المنفى بلانحو ومالنا لنؤمن بالله (السادسة) المضارع المنفى بما كقوله ﴿ عهدت ما تصبؤنيك شيمة ﴾ (السابعة) المضارع المثبت كقوله تعالى ولاتمنن تستكثروا ما نحن وقوله ﴿ عاقبتها عرضا و ا قتل قومها ﴾ فقبل ضرورة وقيل الواعاطفة والمضارع مؤول بالماضى وقيل واوالحال والمضارع حـ برتبة بدء محذوف اى وانا ا قتل ﴿ فصل ﴾ وقد يحذف عامل الحال جوازا لدليل حالى كقولا لقاصد السفر راشدا ولا فساد من الحجج مأجورا أو مقالى نحو بلى قادرين فان خفتهم فرجالا أو ركباناً باضمار تـ ساقر

ورجعت ونجته معها وصـلوا ووجوباً قيساً في أربع صور نحو ضربى
زيداً قائماً ونحو زيداً بولك عطوفاً وقدمه ضمتا والتي بينهما ازدياد
أو نقص بتدرج **ك** تصديق بدينار فصداعداواشتره بدينار فسادفلا
وماذكرتو بج نحو أقامنا وقد قدم الناس وأتممها مرة وقدمها
أخرى أى أتوجدوا تتحول وسماعاً فى غير ذلك فنحو هنيئاً لك أى ثبت
لك المـهـر هنيئاً أو أهـلـك هنيئاً

﴿هَذَا يَابُ الْخَيْرِ﴾

التمييز اسم: ذكرته في من مبيد لام اسم اونسمة فخرج بالفصل
الاول نحو زيد - من وجهه وقدمه في ان قوله ﴿ صددت وطيت
النفس باقيس عن عمرو ﴾ محمول على زيادة الوبالتاني الحال فانه يعني
في حال كذا لا بمعنى من وبالثالث نحو لارجل ونحو ﴿ استغفر الله
ذنباً است حصه ﴾ فانها وان كانا - لي مع - في من اجبكتها
ليست للبيان بل هي في الاول للاستغراق وفي الثاني للابتداء وحكم
التمييز النصب والنصب لمين الاسم هو ذلك الاسم المبهم كعشرين
درهم او النصب لمين النسبة المستند من فعل او شبهه كطاب نفسا
وهو طيب ابوة وعلم بذلك بطلان عموم قوله ﴿ ينصب تمييزاً قد
فسره ﴾ ﴿ ﴾ والاسم المبهم اربعة انواع (أحدها) العدد
كأحد عشر كوكباً (والثاني) المقدار وهو اما ساحة كسبر ارضا
او كية ل كفيز برا او وزن ككنوين ع - لاوهو تثنية منها كعصا
ويقال فيه - من بالتثنية وتثنيته منان (والثالث) ما يشبه المقدار
نحو متقال ذرة خيرا ونحوي - منا ولو جئت ائتمله مددا وجل على

هذا

هذا ان لنا غير هـا البـلا (والرابع) ما كان فرعاً للتمييز نحو خاتم حديد
 فان الخاتم فرع المحـديد ومثله باب ساحا وحية خزا وقيل انه حال
 والنسبة المهمة نوعان نسبة الفعل للفاعل نحو واشتعل الرأس شيبا
 ونسبته للمفعول نحو وفجرتنا الارض عيونا ولك في عير الاسم ان تـجـر
 باضافة الاسم كـش برأرض وقـمـيز برومنوى عـل الا اذا كان الاسم
 عددا كـعشرين درهما أو مضافا نحو بمثله مددا وملا الارض ذهبـا
 ﴿فصل﴾ من عير النسبة الواقع بعد ما يعيد التعجب نحو اكرم به
 ابا وما شجعه رـ لا والله دره فارسا والواقع بعد اسم التفضيل بشرط
 نصب هـذا كونه فاء لا معنى نحو زيدا كـثر الاختلاف مال
 زيدا كثر مال واغـا حازهوا كـرم الناس رجلا لـتـعذر اضافة
 افعـل مرتبـين ﴿فصل﴾ ويجوز جر التمييز بـ كـرطل من
 زيت الافي ثلاثـه سائل (احداها) تـمـيز العدد كـعشرين درهما
 (الثانية) التـمـيز المـجـول عن المـعـول كـعـرسـت الارض شـجـرا و مـنـه
 ما اـحـسـن زيدا اذ يـا خـلـاف ما اـحـسـنـه رجلا (الثالثة) ما كان فاعلا
 في المعنى ان كان محولا عن الفاعل صـنـاعـة كـطاب زيدا نـعـسا
 او عن مضاف غـيـره نحو زيدا كثر ما لاداصـ له مال زيدا كـثر
 بخلاف نحو لله دره فارسا وبرحت جارا فانهما وان كانا فاعلين معنى
 اذالمـ في عظمـت فارسا وعظمت جارا الا انهما غـيـر محولين فيجوز
 دخول من عالمـ ما ومن ذلك نعم رجلا زيد يجوز نعم من رجل قال
 ﴿فنعـم الرءـمـن رجـلـتـهـامـي﴾ ﴿فصل﴾ لا يـتـقـدم التـمـيـز عـلى

عامله اذا كان اسما كرطلى زيتا او فعلا جامدا نحو ما احسنه رجلا
وندى قدمه على المتصرف كقوله ﴿ وانفسا تطيب بنيل المني ﴾ وقاس
على ذلك الممازى والمبرد والكسائي

﴿ هذا باب حروف الجر ﴾

وهي عشرون حرفا ثلاثة مضت في الاستثناء وهي علاوة - داو حاشا
وثلاثة شاذة احدها متى في لغة هذيل وهي بمعنى من الابتدائية - مع
من بعضهم اخرجها متى كره وقال ﴿ متى لم يجز خضراهن نثج ﴾ والثاني
لعل في لغة عقيل قال ﴿ لعل الله فضاكم علينا ﴾ وله - م في لامها
الاولى الاثبات والحق - ذف وفي الثانية الفتح والكم - والثالث كي
وانما تجز ثلاثة احدها ما الاس - تفهامية - يقولون اذا سألوا عن
علة الشئ كيمه والاكثر ان يقولوا له الثاني ما المص - درية ووصلتها
كقوله ﴿ يراد الفتى كيما يضر وينفع ﴾ اى لا ضرر ولا نفع قاله
الانخفش وقيل ما كافة الثالث ان المص - درية ووصلتها نحو جئت
كي تذكرني اذا - درت ان به - دها بدلي - ل ظهورها في الضرورة
كقوله ﴿ لسانك كيما ان تغر وتخدع ﴾ والاولى ان تقدر كي
مص - درية فتق - در اللام قبلها بدليل كثرة ظهورها معها نحو ل كيلا
تأسوا والا ربعة عشر الباقية قسمان سبعة تجز الظاهر والمضمر وهي من
والى وعن وعلى وفى والباء واللام نحو ومنك ومن نوح الى الله مرجعكم
اليه مرجعكم طبقا عن طبق رضى الله عنهم وعالم او على الظاك تحملون
وفي الارض آيات وفيها ما تشتهى الانفس آمنوا بالله وآمنوا به لله
ما فى السموات له ما فى السموات وسبعة تختص بالظاهر وتنقسم اربعة
اقسام

أقسام ما لا يختص بظاهر بعينه وهو حتى والـ كاف والواو وقد
 تدخل الكاف في الضرورة على الضمير كقول البهاج ﴿ وأما أفعال
 كها أو اقربا ﴾ وقول الآخر ﴿ كه ولا كهن الا حاطلا ﴾ وما يختص
 بالزمان وهو مذومند فاما قولهم ما رأيته منذ أن الله خلقه فتعديره مذ
 زمن ان الله خلقه أي منذ زمن خالق الله اياه وما يختص بالنكرات وهو
 رب وقد تدخل في الكلام على ضمير غيبة ملازم لافراد والتذكير
 والتفـ ير بتمـ يز بعده مطابق للمعنى قال ﴿ ربه فتية دعوت الى
 ما ﴾ وما يختص بالله ورب مضافا لاكمة أولياء الله كام وهو التاء
 نحو وتا لله لا كـ دن وترب الكمة وتربى لافعال وفذر
 تالرجن وتحياتك ﴿ فصل ﴾ في ذكر معاني الحروف من سبعة
 معان أحدها التبعية فنحو حتى تنفقوا يحبون ولهذا قرئ ببعض
 ما تحبون والثاني بيان الجنس نحو من أساور من ذهب والثالث
 ابتداء الغاية المكانية باتفاق نحو من المسجد الحرام والزمانية خلافا
 لاكثر البصريين وإنما قوله تعالى من أول يوم والحديث *
 فمطرنا من الجمعة الى الجمعة * وقول الشاعر ﴿ تخـ برن من ازمان يوم
 حليمه ﴾ والرابع التنصيص على المحرم أو تأكيد التنصيص
 عليه وهي الزائدة ولها ثلاثة شروط أن يـ بـ بقها نفي أو نـ ي أو
 اسـ تفهامهمـ ل وأن يكون مجرورا فـ كـ رة وان يكون اما فاعلا نحو
 ما يأتهم من ذكر أو فـ ولا نحو هل تحس منهم من أحد أو مبتدأ
 نحو هل من خالق غير الله والخامس معنى البدل نحو أرضيتكم
 بالحياة الدنيا من الآخرة والسادس الظرفية نحو ماذا خلقوا من

الارض اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة والسابع التعليل كقوله تعالى
 عساخطيناهم أغرقوا وقال الفرزدق ﴿ يغضى حياءه ويغضى من
 مهاتته ﴾ وللأم اثنا عشر معنى أحدها الملك نحو لله مائى السموات
 والثانى شبه الملك ويمبرعه بالاختصاص نحو المريح للادابة والثالث
 التعدية نحو ما ضرب زيد العمرو والرابع التعليل كقوله ﴿ وفى
 لتعرونى لذاكر الكهزة ﴾ والخامس التوكيد وهى الزائدة نحو قوله
 ﴿ ما كما أجارلس لم ومعه اهدى وأما ردى لكم فالظاهر انه ضمن
 معنى اقرب فهو مثل اقرب للناس حسابهم والسادس تقوية
 العامل الذى ضمه فاما بكونه فرعاً فى العمل نحو مصداقاً لما
 معهم فعال لما يريد واما بتأخره عن المعمول نحو ان كنتم للرؤيا
 تعبرون وليست المقوية زائدة محضة ولا معدية محضة بل هى بينهما
 والسابع انتهاء الغاية نحو كل يحجرى لاجل معنى والثامن القسم
 نحو لله لا يؤخر لاجل والتاسع التهب نحو لله درك والعاشر الصبرورة
 نحو ﴿ لدوا للوت وابفوا للخراب ﴾ والحادى عشر التعدية نحو
 اقم الصلاة لدلوك الشمس أى بعده والثانى عشر الاستعلاء نحو
 ويخرون للاذقان أى عليهم واللباء اثنا عشر معنى أيضاً أحدها
 الاستعانة نحو كتبت بالقلم والثانى التعدية نحو ذهب الله بنورهم أى
 أذهبهم والثالث التعويض كبعثك هذا والرابع الاصاق نحو
 أمسكت بزبد والخامس التبعيض نحو عينا يشرب بها عبد الله أى
 منها والسادس المصاحبة نحو وقد دخلوا بال كافر أى معه والسابع
 المجاوزة نحو فاستل به خيبراً أى عنه والثامن الظرفية نحو وما كنت
 بجانب

بجانب الغربي أى فيه ونحو نجيناهم بسحر القاسم البديل كقول
 بعضهم ما يبرنى أنى شهدت بدرا بالعقبة أى بدلها والعائثر الاستعلاء
 نحو من أن تأمنه بقنطار أى على قنطار والحادى عشر السبيبه
 نحو فبما نقتضهم ميتا قهم لعناهم والثانى عشر التأكد وهى
 الزائدة نحو كفى بالله شهيدا ونحو ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة
 ونحو بحسب ما درهم ونحو زيد ليس بقائم أى ستمه ان الظرفية
 حقيقة مكانة أو زمانية نحو فى أدنى لارض ونحو فى بضـع
 سنين أو محازيه نحو لقد كنّا لكم فى رسول الله والسبيبة نحو ما لكم
 فيما أفضـتم فيه عذابـظيم والمصاحبة نحو قال أدخلوا فى أمم
 والاسـعلاء نحو لا صابنكم فى حذوع النخل والمقايسة نحو
 فما امتاع الحية الدنيا فى الآخرة الا قليل ومعنى الماء نحو بصبـرون
 فى طعن الابهرو والكلام وعلى أربعة معان أحدها الاستعلاء
 نحو وعلمهاوعلى الفلاك تحملون والثانى الظرفية نحو على حين
 غفلة أى فى حين غفلة والثالث المجاورة كقوله إذا رضيت على
 بنو قشير أى على والرابع المصاحبة نحو وان ربك لذومغفرة
 للناس على ظلمهم أى مع ظلمهم ولعن أربعة معان أيضا أحدها
 المجاوزة نحو سرت عن البلد ورمت عن القوس والثانى البعدية
 نحو طاقعن طبقى أى حالاهد حال والثالث الاستعلاء كقوله تعالى
 ومن ينجل فأنجا ينجـل من نفسه أى على نفسه وكقول الشاعر
 لا ابن عمك لا أفضـات فى حسبـعنى أى على والرابع التعليل
 نحو وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك أى لاجله وللـكاف أربعة معان

أيضا أحدها التشبيه فهو وردة كالدخان والثاني التعليل فهو
 واذكروه كما هم. إذا كنتم أي لهدايتهم إياكم والثالث الاستعلاء قيل
 لبعضهم كيف أصبحت فقال تكبر أي عليه وجعل منه لا خفش قولهم
 كن كما أنت أي على ما أنت عليه والرابع التوكيد وهي الزائدة فهو ليس
 كمثله شيء أي ليس شيء مثله ومعنى إلى وحتى انتهاء الغاية مكانية
 أو زمانية فهو من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ونحو وأتموا
 الصيام إلى الليل ونحو أكلت السمكة حتى رأسها ونحو سلام هي حتى
 مطلع الفجر وإنما يجبر بحتى في الغالب آخر أو متصل بل بالآخر كما ملنا
 فلا يقال سهرت البارحة حتى نصفها ومعنى كي التعليل ومعنى الواو
 والتاء القسم ومعنى منذوم منذ ابتداء الغاية إن كان الزمان ماضيا
 كقوله ﴿ أقوين مذهبهم ومذهبه ﴾ وقوله ﴿ وربع عفت
 آثاره منذ أزمان ﴾ والظرفية إن كان حاضرا فهو منذ يومنا ومعنى
 من وإلى معان كان معدودا فهو مذيومين ورب للتكثير كثيرا
 وللتقليل قليلا فالأول كقوله عليه الصلاة والسلام يا رب كاسية
 في الدنيا عارية يوم القيامة وقول بعض العرب عند انقضاء رمضان
 يا رب صائمنا لم يصومه وقائمنا لم يقومه والثاني كقوله

﴿ الرب مولود وليس له أب ﴾ وذى ولد لم يلد له أبوان ﴿
 يريد بذلك آدم وعيسى عليهما الصلاة والسلام ﴾ فصل ﴿ من هذه
 الحروف ما لفظه مشترك بين الحرفية والاسمية وهو خمسة أحدها
 الكاف والأصح أن اسميتها بخصوصة بالشعر كقوله ﴿ يضحكن عن
 كالبرد المنهم ﴾ والثاني والثالث عن وعلى وذلك إذا دخلت عليهما من
 كقوله

كقوله ﴿ من عن يميني مرة وأمامي ﴾ وقوله ﴿ غدت من عليه
 بعد ما تم طمؤها ﴾ والرابع والخامس مذومند وذلك في موضعين
 أحدهما أن يدخلا على اسم مرفوع نحو ما رأيت مذيوما أو مذيوم
 المجمعه وهما حينئذ مبتدآن وما بعدهما خبر وقيل بالعكس وقيل
 ظرفان وما بعدهما فاعل بكان تامة محذوفة والثاني أن يدخلا على
 الجملة فعلية كانت وهو الغالب كقوله ﴿ ما زال مذعقدت يداه
 ازاره ﴾ أو اسمية كقوله ﴿ وما زلت ابني المال مذانا يافع ﴾ وهما
 حينئذ ظرفان باتفاق ﴿ فصل ﴾ تتراد كلمة ما به من وعن
 والباء فلا تكفه عن عمل الحرف نحو عما خطيا آتهم عما قليل فيما
 نقضهم وبعد رب والـ كاف فيبقى العمل قليلا كقوله ﴿ ربما
 ضربة بسيف صقيل ﴾ وقوله ﴿ كما الناس مجروم عليه وجارم ﴾
 والغالب أن تكفه عن العمل فيدخلان حينئذ على الجمل كقوله
 ﴿ كما سيف عمرو لم تخره مضاربته ﴾ وقوله ﴿ ربما أوفيت في علم ﴾
 والغالب على رب المـ كقوفة أن تدخل على فعل ماض كهذا البيت
 وقد تدخل على مضارع منزل منزلة الماضي لتحقيق وقوعه نحو ربما
 يود الذين كهروا وتدخل على الجملة الاسمية كقوله ﴿ ربما
 الجمال المؤبل فيهم ﴾ حتى قال الفارسي يجب أن تقدر ما سما
 مجرورا برب بمعنى شيء والجمال خبرا انضمير محذوف والجملة صفة لما
 أي رب شيء هو الجمال المؤبل ﴿ فصل ﴾ تحذف رب ويبقى عملها
 بعد الفاء كثيرا كقوله ﴿ فمات حبلى قد طرقت ومرضع ﴾ وبعد
 الواو أكثر كقوله ﴿ وليل كوج البحر أذني سدوله ﴾ وبعد بل قليلا

كقوله ﴿ بل مهمه قطعت به - مهمه ﴾ ويدونهن اقل كقوله ﴿ رسم داروقفت في طاله ﴾ وقد يحذف غـ يررب ويبقى عـ له وهو ضربان - ساعى كقول رؤبة خـ يروالحجـ دله جوابا لمن قال له كيف أصبحت وقياسى كقولك بكم درهم اشتريت ثوبك اى بكم من درهم خلافا للزجاج في تقديره الجر بالاضافة وكقولهم ان فى الدار زيدا والحجره حجر اى وفى الحجره خلافا لالاخفش اذ قدر العطف على معمولى عامين وقولهم مررت برجل صالح الا صالح فطامح حكاه يونس وتقديره الامر بصالح فقد مررت بطامح

﴿ هـ - ذاباب الاضافة ﴾

تتحذف من الاسم الذى تريد اضافته ما فيه من تنوين ظاهر او مقدر كقولك فى ثوب ودرهم - ثوب زيد ودرهمه ومن نون تلى علامة الاعراب وهى نون التثنية وشبهها نحو تبت يداى لى لى وهذا انما زيد ونون جمع المذكر السالم وشبهه نحو والمقيمى الصلاة وعشرو عمرو ولا تحذف النون التى تليها - علامة الاعراب نحو بسا تين زيد وشـ ياطين الانس ويجر المضاف اليه بالمضاف وفاقا لسيبويه لاجبى اللام خلافا للزجاج ﴿ فصل ﴾ وتكون الاضافة على معنى اللام باكثرية وعلى معنى من بكثرة وعلى معنى فى بقله وضابط التى بمعنى فى ان يكون الثانى ظرفا للاول نحو مكر الليل وباصاحبى السجين والتى بمعنى من ان يكون المضاف بعض المضاف اليه وصاحب الاخبار به عنه نكاحتم فضة الا ترى ان الخاتم بعض جففس الفضة وانه يقال هذا الخاتم فضة فان اتقى الشرطان معانحو ثوب زيد وعلامه وحـ يـ

المسجد وقد يله أو الأول فقط نحو يوم الخميس أو الثاني فقط نحو يوم
 زيد فالإضافة بمعنى لام الملك أو الاختصاص ﴿فصل﴾ والإضافة
 على ثلاثة أنواع نوع يفيد تعريف المضاف بالمضاف إليه إن كان
 معروفة كغلام زيد وتخصصه به إن كان نكرة كغلام امرأة وهذا النوع
 هو الغالب ونوع يفيد تخصص المضاف دون تعريفه وضابطه أن
 يكون المضاف متوعلا في الأبهام كغير ومثل إذا أريد به ما مطلق
 المماثلة والمغايرة لا كالمثل أول ذلك صرح بوصف النكرة به ما في نحو
 مررت برجل منك أو غيرك وتسمى الإضافة في هذين النوعين
 معنوية لأنها أفادت أمرا معنويا ومحضه أي خالصة من تقدير
 الانفصال ونوع لا يفيد شيئا من ذلك وضابطه أن يكون المضاف
 صفة تشبه المضارع في كونها مرادبا للحال أو الاستقبال وهذه
 الصيغة ثلاثة أنواع اسم فاعل كضارب زيد وراجيتا واسم المفعول
 كمضروب العبد ومروع القلب والصفة المشبهة كحسن الوجه وعظيم
 الأمل وقيل الخيل وال دليل على أن هذه الإضافة لا تفيد المضاف
 تعريفا وصف النكرة به في نحو هديا بالغ الكعبة ووقوعه حالا في
 نحو ثاني عطفه وقوله ﴿فأنت به حوش الفؤاد مبطنا﴾ ودخول
 رب عليه في قوله ﴿يا رب غابطنا لو كان يطلبكم﴾ والدليل على
 أنها لا تفيد تخصيصا أن أصل قولك ضارب زيد ضارب زيدا
 فالاختصاص موجود قبل الإضافة وانما تفيد هذه الإضافة
 التخفيف أو رفع التبع أما التخفيف فيجذف التنوين الظاهر كما في
 ضارب زيد وضاربات عمرو وحسن وجهه أو المقتدر كما في ضارب

زيد وحواج بيت الله أو فون التنفية كما في ضارب بازيد أو الجمع كما في
ضاربو زيد وأما رفع القبح ففي نحو مررت بالرجل الحسن الوجه فإن في
رفع الوجه قبح خلوا الصفة من ضمير يعود على الموصوف وفي نصبه قبح
أجراء وصف القاصر مجرى وصف المتعدي وفي الحر تخلص منها
ومن ثم امتنع مع الحسن وجهه لانتفاء قبح الرفع ونحو الحسن وجه
لانتفاء قبح النصب لأن النكرة تنصب على التمييز وتسمى الإضافة
في هذا النوع افظية لأنها أفادت أمر العظايا وغير محضة لأنها في
تقدير الانفصال ﴿ وصل ﴾ تختص الإضافة اللفظية بجوار
دخول آل على المضاف في خمس مسائل (أحداها) أن يكون المضاف
إليه بال كالجعد الشعر وقوله ﴿ شفاء وهن الشافيات الحوائم ﴾
(الثانية) أن يكون مضافا لمافيه آل كالضارب رأس الجاني
وقوله ﴿ لقد ظهر الزوارقمية العداء ﴾ (الثالثة) أن يكون مضافا إلى ضمير
ما فيه آل كقوله ﴿ الودانت المستحقة صفوه ﴾ ومنع المبرده هذه
(الرابعة) أن يكون المضاف مثنى كقوله ﴿ ان يفتيا عن المستوطنا
عدن ﴾ (الخامسة) أن يكون جمعا تتبع سبيل المثنى وجميع المذكر
السالم فإنه يرب بحرفين ويسلم فيه بناء الواحد ويختم بنون زائدة
تخذف للإضافة كما أن المثنى كذلك كقوله ﴿ ليس الاخلاص بالمصفي
مسامعهم ﴾ وجوز الفراء إضافة الوصف المحلى بال إلى المعارف كلها
كالضارب زيد والضارب هذا بخلاف الضارب رجل وقال المبرد والرماني
في الضاربك وضاربك موضع الضمير خفض وقال الاخفش نصب
وقال سيديو به الضمير كالأظهر فهو منصوب في الضاربك مخفوض
في

في ضاربك ويجوز في الضاربك والضاربك الوحدان ﴿مسألة﴾ قد
 يكتب المضاف المذكر من المضاف اليه المؤنث تأنيده وبالعكس
 وشرط ذلك في الصورتين صلاحية المضاف للاستغناء عنه بالمضاف
 اليه فمن الاول قولهم قطعت بعض اصابعه وقرأت بعضهم ثلثه
 بعض السيرة وقوله ﴿طول الليل الى امرأتني نفسي﴾ ومن الثاني قوله
 ﴿انارة العقل مكسوف بطوع هوى﴾ ويحتمله ان رجعة الله قريب
 من المحسنين ولا يجوز قامت غلامه - دولاقام امرأة زيد له - دم
 صلاحية المضاف فيه بالاستغناء عنه بالمضاف اليه ﴿مسألة﴾
 لا يضاف اسم مرادفه كآيت اسد ولا موصوف الى صفة - كرجل فاضل
 ولا صفة الى موصوفها كفاخ - لرجل فان جمع ما يوصف به - يامن ذلك
 يؤول فمن الاول قولهم - م جاءني - عيذكز وتأويله ان يراد بالاول
 المسمى وبالثاني الاسم اى جاءني مسمى هذا الاسم ومن الثاني قولهم
 حبة الحقاء وصلاة الاولى ومعبدا لجامع وتأويله ان يقدر موصوف
 اى حبة البقلة الحقاء وصلاة الساعة الاولى ومعبدا لجامع
 ومن الثالث قولهم جرد قطيفة وسحق عمامة وتأويله ان يقدر موصوف
 ايضا واذافة الصفة الى جنسها اى شئ جرد من جنس القطيفة وشئ
 سحق من جنس العمامة ﴿فصل﴾ الغالب على الاسماء ان
 تكون صالحة للاضافة والافراد كغلام وثوب ومنها ما يمنع اضافته
 كالمضمرات والاشارات وكغ - يرأى من الموصولات واسماء الشرط
 والاستفهام ومنها ما هو واجب الاضافة الى المفرد وهو نوعان
 ما يجوز قطعه عن الاضافة في اللفظ نحو كل وبعض واى قال

الله تعالى وكل في ذلك يجدون فضلا بعضهم على بعض أيا ما تدعوا
وما يلزم الاضافة لفظا وده وثلاثة أنواع ما يضاف للظاهر والمختار
فمحركلا وكلنا وعند ولدي وقصاري وسوى وما يختص بالظاهر كاولي
وأولات رضى وذات قال الله تعالى نحن أولوا قوة وأولات الاجال
وذا النون وذات بهجة وما يختص بالمضم - وهو فروعان ما يضاف
لكل مضم وهو وح - ونحو اذ ادعى الله وحده وقوله ﴿ وكنت
اذ كنت الهى وحدا ﴾ وقوله ﴿ والذئب أخشاه ان مررت به ﴾
وما يختص بضمير الخطاب وهو مصدر مثناة لفظا ومعناها التكرار
وهى ايمك بمعنى اقامة على اجابتك بعد اقامة وسعديك بمعنى اسعادا
لك بعد اسعاد اولادك - تعمل الابدليك وحنانك بمعنى تحننا عليك
بعد تحنن ودواليك بمعنى تداولا بعد تداول وهذا ذيك بذالين معجمتين
بمعنى امر عال كبعد اسراع قال ﴿ ضربا هذا ذيك وطعنا وخضا ﴾
وعامله وعامل ايمك من معناهما والواقى من لفظها وتجويز سيديويه
فى هذا ذيك فى البيت وفى دواليك من قوله ﴿ دواليك حتى كنا غير
لابس ﴾ الحالية بتقدير نفعله متداوين وهاذين أى مسرعين ضعيف
للتعريف ولان المصدر المروضوع لانه كثير لم يثبت فيه غير كونه مفعولا
مطلقا وتجويزنا لا علم فى هذا ذيك فى البيت الوصفية مردود لذلك وقوله
فيه وفى اخوانه ان المكاف لمجرد الخطاب مثله فى ذلك مردود ايضا
لقوله - م - حنانيه وابى زيد ولحفهم النون لاجلها ولم يحذفوها فى
ذلك وبانهم الا تلحق الاسماء التى لا تشبه الحرف وشذت اضافة لى الى
ضمير الغائب فى نحو قوله ﴿ ولغات ابيه لمن يدعونى ﴾ والى الظاهر فى
نحو

نحو قوله ﴿ ذَا بِي ذَا بِي يَدِي مَسُورٌ ﴾ وفيه رد على يونس في زعمه انه مفرد
 وأصله ايا وقلبت الفه ياء لاجل الضمير كما في لديك وعليك وقول ابن
 الناطم ان خلاف يونس في ابيك واخواته وهم وبنها ما هو واجب
 الاضافة الى الجمل اسمية كانت او فعلية وهو اذ وحيث فاما اذ فهو
 واذا كروا اذ انتم قليل واذا كروا اذ كنتم قليلا وقد يحذف ما اضيفت
 اليه لاعلم به فيجاء بالتنوين عوضا منه كقوله تعالى ويومئذ يفرح
 المؤمنون وأما حيث فهو جاست حيث جالس زيد وحيث يريد جالس
 وربما اضيفت الى المفرد كقوله ﴿ بِيضُ الْمَوَاضِي حَيْثُ لِيَ الْعِمَامُ ﴾
 ولا يقاس عليه خلافا لما كسائي ومنه اما يختص بالجرل الفعلية وهو لما
 عتد من قال باسميتها نحو لما جاءني أكرمته واذا عند غير الانعش
 والكوفيين نحو اذا طلقتم النساء وأما نحو اذا السماء انشقت
 فمثل ما كان أحد من المشركين استجارك وأما قوله ﴿ اذ اباهل تحته
 حنظلية ﴾ فعلى اضعمار كان كما اضممرت هي وضمة الهمزة في قوله
 ﴿ ففهل انفس ايلي شفيعها ﴾ ﴿ فصل ﴾ وما كان بمنزلة اذا واذا في كونه
 اسم زمان منهم الماضي اولما يأتي فانه بمنزلة ما افعل ايضا فان اليه
 فلذلك تقول جئتكم زمن الحاج أمير أو زمن كان الحاج أمير لانه بمنزلة
 اذا وآنئك زمن يقدم الحاج ويمتنع زمن الحاج قادم لانه بمنزلة اذا هذا
 قول سيبويه ووافقه الناطم في شبهة دون شبهة اذا محتجا بقوله
 تعالى يوم هم على النار يفتنون وقوله ﴿ وكن لي شفيعا يوم لا ذو
 شفاعة ﴾ وهذا ونحوه مما نزل فيه المستقبل لتحقق وقوعه بمنزلة ما
 وقد وقع ومضى ﴿ فصل ﴾ ويجوز في الزمان المجرى على اذا واذا

الاعراب على الأصل والبناء لا عليهم ما كان ما وليه فعلا مبنيا
 فالبناء أرجح للتناسب كقوله ﴿ على حين عاتبت المشيب على الصبا ﴾
 وقوله ﴿ على حين يس... تصبين كل حلیم ﴾ وان كان فعلا معربا أو
 جملة اسمية فالاعراب أرجح عنه دال كوفيين وواجب عند
 البصريين واعترض عليهم بقراءة نافع هذا يوم ينفع بالفتح وقوله
 ﴿ على حين التوصل غير داني ﴾ فصل ﴿ على يلزم الاضافة كـ لا
 وكنا ولا يضافان الا لـ استـ كـ مل ثلاثه شروطا أحدها التعريف
 فلا يجوز لـ لـ رجلين ولا كـ لـ امرأتين خلافا لـ كـ كوفيين والثاني
 الدلالة على اثنين اما بالنص نحو كلاهما وكـ لـ الجنتين أو بالاشتراك
 نحو قوله ﴿ كـ لـ غنى عن أخيه حياته ﴾ فان كلمة نامشتركة بين
 الاثنين والجماعة وانما صح قوله

﴿ ان للخير وللشر مدى ﴾ وكذا ذلك وجه وقبل ﴿
 لان ذام ثناء في المعنى مثلها في قوله تعالى لا فارض ولا بكرعوان بين
 ذلك أى وكلاما ذكر وبين ما ذكر والثالث ان يكون كلمة واحدة فلا
 يجوز كـ لـ زيد وعروفا ما قوله ﴿ كـ لـ أنى ونحلى واجدى عضدا ﴾
 فمن نوادر الضرورات ومنها أى وتضاف لـ كـ مرة مطاقتا نحو أى رجل
 وأى رجلين وأى رجال ولا معرفة اذا كانت مثناة نحو فأى الفريقين
 أحق أو مجموعة نحو أياكم أحسن عملا ولا تضاف اليها مفردة الا ان
 كان بينهما ما جمع مقدر نحو أى زيد أحسن اذا معنى أى أجزاء زيد
 أحسن أو عطف عليهم أمثاله بالواو كقوله ﴿ أى وأياك فارس الاخراب ﴾
 اذا معنى أينا ولا تضاف أى الموصولة الا لمعرفة نحو أيهم أشد خلافا

لابن عصفور ولا أى المنعوت بها والواقعة حالا لا لزوم كرهت بفارس
 أى فارس وبزيد أى فارس وأما الاستفهامية والشرطية فيضافان
 إليهما فتحو أياكم يأتيني بعرشها أيما الأجلين فضيت فبأى
 حديث وقولك أى رجل جاءك فأكرمه ومنها لدن بمعنى عند لالا أنها
 تختص بسنة أمور أحدها أنها لازمة لبدء العايات فمن ثم ينعاقبان
 في نحو حدثت من عنده ومن لدنه وفي التنزيل آتيناها رجلة من عندنا
 وعلمناه من لدنا علما بخلاف نحو جئت عنده فلا يجوز فيه
 جئت لدنه لعدم معنى الابتداء هنا الثاني أن الغالب استعمالها
 محروقة بين الثالث أنها مبنية على الالف لغة قيس وبالعثم قرئ من
 لدنه الرابع جـ وازا صا فتعالي الجـ ل كقوله ﴿ لدن شب
 حتى شاب ود الذوائب ﴾ الخامس جـ وازا أفرادها قبل غدوة
 فنصبها على التمييز أو على التشبيه بالمفعول به أو على ضمها
 كان واسمها وحكى الكوفيون رفعها على ضمها كان تامة
 وانجر القياس والغالب في الاستعمال السادس أنها لا تقع
 الافضالة تقول السفر من عند البصرة ولا تقول من لدن البصرة ومنها
 مع وهو اسم لكان الاجتماع معرب الالف لغة ربيعة وغنم فتبنى على
 الساكن كقوله ﴿ فرشي منكم وهو اى معكم ﴾ واذا بقى الساكنة
 ساكن جاز كسرهما وفتحهما نحو مع القوم وقد تفرد عنى جميعا فتعصب
 على المال نحو جأوا معا وها غـ ير وهو اسم دال على مخالفة ما قبله
 محقية ما بعده واذا وقع به دليس وعلم المضاف اليه جاز ذكره
 كقبضت عشرة دليس غـ يرها وجاهـ ذفه لفظا فيضم بغـ يرتنون

تم اختلاف فقال المبرد ضمة بناء لأنها كقبـل في الابهام فهي اسم
او خبر وقال الاندلس اعراب لانها اسم كـكل وبعض لا طرف كقبـل
وبعد فهي اسم لا خبر وجوزها ابن خروف ويجوز الفتح قلبا مع
التنوين ودونه فهي خبر والمحركة اعراب باتفاق كاضم مع التنوين
ومنها قبل وبعد ويجب اعرابها في ثلاث صور احدها ان يصرح
بالاضاف اليه كجئتك بعد الظهور وقبل العصر ومن قبله ومن بعده
الثانية ان يحذف المضاف اليه وينوي ثبوت لفظه فيبقى الاعراب
وترك التنوين كما لو ذكر المضاف اليه كقوله ﴿ ومن قبل نأدي كل
مولى قرابة ﴾ اي ومن قبل ذلك قرى لله الامر من قبل ومن بعد بالجرح
من غير تنوين اي من قبل الغلب ومن بعده الثالثة ان يحذف
ولا ينوي شي فيبقى الاعراب واكن يرجع التنوين لوزال ما يعارضه
في اللفظ والتقدير كقراءة بعضهم من قبل ومن بعد بالجرو والتنوين
وقوله ﴿ فاساغ على الشراب وكنت قبلا ﴾ وقوله ﴿ فمأثر بوابعدا
على لذة خراج ﴾ وهما نكرتان في هذا الوجه لعدم الاضافة لفظا
وتقديرا ولذلك نونا ومعرفتان في الوجهين قبله فان نوى معنى
المضاف اليه دون لفظه بني على الضم فحو لله الامر من قبل ومن بعد
في قراءة الجماعة ومنها اول ودون واسماء الجهات كيمين وشمال ووراء
وامام وفوق وتحت وهي على التفصيل المذكور في قبل وبعد
تقول جاء القوم واخوك خلف او امام تريد خلفه ام او امامهم قال
﴿ لعنايشن عليه من قدام ﴾ وقال ﴿ على ايناتعدو المنية اول ﴾
وحكى ابو على ابدعبداهن اول بالضم على نية معنى المضاف اليه
وبالحذف

وبالخفض على نية لفظه وبالفق على نية تركهما أو منعه من الصرف
 لا وزن والوصف ومنها حسب رطل استعماله لان أحدهما أن تكون
 بمعنى كاف فتستعمل استعمال الصفات فتكون نعتا للمكرة
 ككررت برجل - بل حسبك من رجل - أي كاف لك عن غيره وحالا لمعرفة
 كره - ذاع عبد الله حسبك من رجل واستعمال الأسماء نحو حسبهم
 جهنم فإن حسبك الله بحسبك درهم وبهذا يرد على من زعم أنها اسم
 فعل فإن العوامل اللفظية لا تدخل على أسماء الأفعال باتفاق
 والثاني أن تكون بمنزلة لا غير في المعنى فتستعمل مفردة وهذه هي
 حسب المتقدمة ولكنها عند قطعها عن الإضافة تجدد لها اشراؤها
 هذا المعنى وملازماتها الوصفية أو الحالية أو الابتدائية وبنائها
 على الضم تقول رأيت رجلا حسب ورأيت زيدا حسب قال الجوهري
 كأنك قلت حسبى أو حسبك فأضمرت ذلك ولم تنون انتهى وتقول
 قبضت عشرة فحسب أى فحسبى ذلك واقتضى كلام ابن مالك أنها
 تعرب نصبا إذا ذكرت كقبيل وبعد قال أبو حيان ولا وجه لنعسها
 لأنها غير ظرف إلا أن نقل نصبها عنهم حالا إذا كانت نكرة انتهى فإن
 أراد بكونها نكرة قطعها عن الإضافة اقتضى أن استعمالها حينئذ
 منصوب به شفع وانها كانت مع الإضافة معرفة وكلاهما ممنوع وإن
 أراد تنكيرها مع الإضافة فلا وجه لاشتراط التنكير حينئذ لأنها
 لم ترد إلا كذلك وأيضا فلا وجه لتوقفه في مجوز انتصابها على الحال
 حينئذ فإنه مشهور حتى أنه مذكور في كتاب الصحاح قال تقول هذا
 رجل حسبك من رجل وتقول في المعرفة هذا عبد الله حسبك من رجل

فتنصب - بك على الحال انتهى وإيضافاً لوجه للاعتذار من ابن مالك بذلك لأن مراده التنكير الذي ذكره في قبل وبه وهو ان تقطع عن الإضافة لفظاً ونية - دبراً وأما على فأنها توافق فوق في معناها وفي بناءها على الضم إذا كانت معرفة كقوله ﴿ وأتيت فحوي بني كليب من علي ﴾ أي من فوقهم وفي أعرابها إذا كانت نكرة كقوله ﴿ بكلامه ود مخرجه السبل من علي ﴾ أي من شيء عال وتختلفها في أمرين أنها لا تستعمل إلا بضرورة عن وانها لا تستعمل مضافة كذا قال جماعة منهم ابن أبي الربيع - مع وهو الحق وظاهر ذكر ابن مالك لها في عداد هذه الألفاظ أنها يجوز إضافتها وقد صرح الجوهري بذلك فقال يقال أتيت - من علي الدار بكسر اللام أي من عال ومقتضى قوله

﴿ وأعرى بواقيها إذا ما نذكرها ﴾ قبلها وما من بعده قد ذكرنا أنها يجوز انتصاها - على الظرفية أو غيرها وما أظن شيئاً من الأمرين موجوداً وانما بسط القول قليلاً في شرح هاتين الكلمتين لأنني لم أر أحداً وافهما - حقهما من الشرح وفيما ذكرته كناية والتجديده ﴿ فصل ﴾ يجوز أن يحذف ماء - لم من مضاف ومضاف إليه فان كان المحذوف المضاف فالغالب أن يخلفه في أعرابه المضاف إليه نحو وجاء ربك أي أمر ربك ونحو وأمثل القرية أي أهل القرية وقد يبقى على جوه شرط ذلك في الغالب أن يكون المحذوف معطوفاً - على مضاف بمعناه كقوله ما مثل عبد الله ولا أخيه يقولان ذلك أي ولا مثل أخيه بدليل قولهم يقولان بالتثنية وقوله

﴿ أو كل امرئ تحسب بين امرأ ﴾ وتارة قد بالليل نارا ﴿

أى وكل ناراً لا يلزم العطف على معمولي عاملين ومن غير الغالب
 قراءة ابن جازر والله يريد الأثر أى على الأثر فأن المضاف ليس
 معطوفاً بل المعطوف جملة فيه المضاف وإن كان المحذوف المضاف
 إليه فهو على ثلاثة أقسام لأنه تارة يزال من المضاف ما يستحقه من
 اعراب وتنوين وينبئ على الضم نحو ويس غير ونحو من قبل ومن بعد
 كأم وتارة يبقى اعرابه ويرد إليه تنوينه وهو الغالب نحو وكلا
 ضربين له الامثال أياً ما تدعو وتارة يبقى اعرابه ويترك تنوينه كما
 كان في الإضافة وشرط ذلك في الغالب أن يعطف عليه اسم عامل في
 مثل المحذوف وهذا العامل إما مضاف كقولهم خذ ربع ونصف ما
 حصل أو غيره كقوله ﴿بئس أول وانفع من وبل الديم﴾ ومن غير الغالب
 قولهم ابدأ بذا من أول بالخفض من غير تنوين وقراءة بعضهم فلا خوف
 عليهم أى فلا خوف شئ عليهم ﴿فصل﴾ زعم كثير من النحويين أنه
 لا يفصل بين المنضايين إلا في الشعر والحق أن مسائل الفصل سبع
 منها ثلاث جائزة في اللغة أحدها أن يكون المضاف مصدراً والمضاف
 إليه فاعله والفاصل إمام فله كقراءة ابن عامر قتل أولادهم
 ثم كاشم وقول الشاعر ﴿فسقناهم سوق البغاث لا جادل﴾
 وأما طرفه كقول بعضهم ترك يوماً نفسك وهواها الثانية
 أن يكون المضاف وصفاً للمضاف إليه إمام فله الأول
 والفاصل مفعوله الثاني كقراءة بعضهم فلا تخسبني الله بخلف
 وعدده رسله وقول الشاعر ﴿ووالكم ما نفع فضله المحتاج﴾ أو طرفه
 كقوله عليه السلام * هل أنتم تاركو لي صاحبي * وقول الشاعر

﴿ كناحت يوما صخرة بعسيل ﴾ الثالثة ان يكون الفاصل قسما كقولك
هذا غلام والله زيد والاربع الباقية تختص بالشعر احداها الفصل
بالاجنبي ونعني به معمول غير المضاف فاعلا كان كقوله

﴿ انجب ايام والدايه * اذ نجلاء فتعم ما نجلا ﴾

او معمولا كقوله ﴿ تسقى امتيا حاندى المسواك ريقتها ﴾ اى تسقى
ندى ريقتها المسواك او ظرفا كقوله

﴿ كما خط الكتاب بكف يوما * يهودى يقارب او يزبل ﴾

الثانية الفصل بفاعل المضاف كقوله ﴿ ولا عد مناهر وجد صب ﴾
ومحتمل ان يكون منه او من الفصل بالمفعول قوله ﴿ فان نكاحها مطر
حام ﴾ بدليل انه يروى بنصب مطر ويرفعه فالتقدير فان نكاح مطر
اياها او هي الثالثة الفصل بنعت المضاف كقوله ﴿ من ابن ابي شيخ
الاباطح طائب ﴾ الرابعة الفصل بالنداء كقوله

﴿ كان برزون اباعصام * زيد حار دق بالاجام ﴾

اى كان برزون زيدا اباعصام ﴿ فصل ﴾ فى احكام المضاف للياء
بحسب كسر آخره كغلامى ويجوز فتح الياء واسكانها ويستثنى من هذين
المتكلمين اربع مسائل وهى المقصور كفتى ونذى والمنقوص كرام
وقاض والمتنى كابقين وغلامين وجميع المذكر والسالم كزيد بن
ومسلمين فهذه الاربعة آخرها واجب السكون والياء معها واجبة
الفتح وقد راسكانها به دالالاف فى قراءة نافع وعيادى وكسرهما
بعدها فى قراءة الاعشى والحسن هى عصاى وهو مطرد فى لغة بنى
يبروع فى الياء المضاف اليها جمع المذكر السالم وعليه قراءة حمزة

بمصر نحي اني وتدغم ياء المنقوص والمتنعي والمجموع في ياء الاضافة
 كقاضي ورأيت ابني وزيدى وبقاب واو الجمع ياء ثم تدغم كقوله ﴿ اودى
 بني وأعقبوني حيرة ﴾ وان كان قبلها ضمة قلبت كسرة كما في بني
 ومسامي او فتحة أبقيت كصدي وتسلم ألف التثنية كما في امامي واجازت
 هـ ذيل في ألف المقصـ ورقابها ياء كقوله ﴿ سـ بقوا هوى وأعقبوا
 لهوا هـ م ﴾ واتفق الجـ مع على ذلك في هـ لي ولدي ولا يختص بـ ياء
 المـ كما بل هو عام في كل ضـ مير فهو ما به ولديه وعائنا ولدينا وكذا
 الحـ كم في الى

﴿ هـ ذاباب افعال المصـ دروا هـ ﴾

الاسم الدال هـ لي مجرد الحدث ان كان علما كنجار وحمار للفجرة
 والمجدة او مبدوا بيم زائدة لغـ ير المفاعلة كضرب ومقتل او متجاوزا
 فعلة الثلاثة وهو بزنة اسم حدث الثلاثي كغـ ل ورضـ وفي قولك
 اغتسل غـ لا وتوضا وضوا فانهما بزنة القوب ولدخول في قـ رب
 قريبا ودخـ ل دخولا فهو واسم مصدر والاقصـ درو ويعمل المصدر
 عمل فـ له ان كان يحل محله فعل امامع ان كجبت من ضربك زيدا
 أهـ ويهني ضربك زيدا خدأ أي ان ضربتـ هـ وان تضربه وامامع
 ما كـ يهني ضربك زيدا الا ان أي ما تضربه ولا يجوز في نحو ضربت
 ضربا زيدا كوز زيدا منصوبا بالمصدر لانتفاء هذا الشرط وعمل
 المصـ درمضافا كثر نحو ولولا دفع الله الناس ومنونا فليس نحو
 أو اطعمهم في يوم ذي مـ غيبة يتيـ ما وبال قابـ ل ضـ عيف كقوله
 ﴿ ضـ عيف الذكـ كاية أعداه ﴾ واسم المصدر ان كان عالما لم يعمل

اتفاقا وان كان ميميا فـ كالمـ در اتفاقا كقوله ﴿ انالوم ان
 مصابكم رجلا ﴾ وان كان غـ يرهـ الم يعمل عند البصريين
 و يعمل عند الكوفيين والبغداديين وعليه قوله ﴿ وبعد عطائك
 المسائه الرتاعا ﴾ و يكثران يضاف المصـ در الى فاعله ثم يأتي مفعوله
 نحو ولولا دفع الله الناس ويقل عكـ كقوله ﴿ قرع الفواقير افواه
 الاباريق ﴾ وقيل تختص بالشعر ورد بالحديث * و حج البيت من
 استطاع اليه سبيلا أي وان يحج البيت المستطيع وأما اضافته الى
 الفاعـ لـ ثم لا يذ كر المفعول وبالهـ كسـ فـ كـ كثير نحو ربنا وتقبل دعاء
 ونحو لا يسأم الانسان من دعاء الخير ولو ذ كر لقبيل دعائي اياك ومن
 دعائه الخـ ير وتابم المجرور يجز على اللفظ أو يحمل عـ الى المحل فيرفع
 كقوله ﴿ طلب المعقب حقه المظلوم ﴾ أو ينصب كقوله ﴿ مخافة
 الافلاس والليانا ﴾

﴿ هذباب اعمال اسم الفاعل ﴾

وهو ما دل على حدوث و فاعله تخرج بالحدث نحو افضـ لـ و حـ ن
 فانهم انما يدلان عـ الى التبعوت وخرج بـ كـ ر فاعله نحو وضروب
 وقام فان كان صـ لـ لـ لـ عـ لـ مطلقا وان لم يكن عمل بشرطين
 أحدهما كونه للحال أو الاستقبال لا الماضي خلافا لـ كـ انى ولا حجة
 له في باسط ذراعيه لانه على حكاية الحال والمعنى يسط ذراعيه بدليل
 ونقلهم ولم يقل وقايناهم والثاني اعتماده على استفهام أو نفي أو مخبر
 عنه أو موصوف نحو اضارب زيد عمرا وماضارب زيد عمرا وزيد
 ضارب أبوه عمرا ومررت برجل ضارب أبوه عمرا والاعتماد على المقدر
 كالاتماد

كالاعتماد على الملفوظ به نحو مهيئ زيد عمرا أم مكرمه أي أمهين
 ونحو مختلف ألوانه أي صنف مختلف ألوانه وقوله ﴿ كذا طعم صخرة
 يوما ليوهنها ﴾ أي كوعا ناطع ومنه ياط العاجب لا أي بارحلا طالع
 وقول ابن مالك أنه اعتماد على حرف النداء - هـ - ولأنه مختلف عن بالاسم
 فكيف يكون مقربا من الفعل ﴿ قول ﴾ تحول صيغة فاعل للبالغة
 والتشديد إلى نعال أو فعول أو فعال بكثرة والى فاعل أو فعل بقله
 فيع - مل - له بشرطه قال ﴿ أخال الحرب لباسا لهما ﴾ وقال
 ﴿ ضروب - ينصل - السيف - سوق - سنانها ﴾ وحكى سيبويه أنه
 لم يخار بواذكها وقال ﴿ فتاتان أمامتهما فشيبة هـ لالا ﴾ وقال ﴿ اتاني
 انهم - م - مرقون عرضي ﴾ ﴿ فصل ﴾ تشبيه اسم الفاعل ووجهه وتشبيه
 أمثلة المبالغة وجمعها كمردهن في العمل والشرط قال الله تعالى
 والذات كرمين الله كثيرا وقال تعالى هل هن كاشفات ضره وقال
 خشم - أبصارهم وقال الشاعر ﴿ والناذرين إذا لم أقهم ادمي ﴾
 وقال ﴿ غفر ذنبهم - م - غير فقر ﴾ غفر جمع غفور وذنبهم مفعوله
 ﴿ فصل ﴾ يجوز في الاسم الفضلة الذي يتلوا الوصف العامل
 ان ينصب به وأن ينخفض بإضافته وقد قرئ ان الله بالغ أمره وهل
 هن كاشفات ضره بالوجهين وأما ما عدا التالي فيجب نصبه فهو
 خليفه من قوله اني جاعل في الارض خليفة وإذا اتبع المجرور
 فالوجه جرتا اتبع على اللفظ فتقول هـ - إذا ضارب زيد وعمرو ويجوز
 نصبه باضماروصف منون أو فعل اتفاقا وبالعطف على المحل عند
 بعض - هم - يتبعين اضمار الفعل ان كان الوصف غير عامل فنصب

الشمس في وجاع الـ... كتنا والشمس باضه ارجل لا غير الا ان
قد رجاء على حكاية الحال

﴿ هذا باب عمل اسم المفعول ﴾

وهو ما دل على حدث ومفعوله كضروب ومكرم ويعمل عمل فعل
المفعول وهو كاسم الفاعل في انه ان كان بال عمل مطاوعا وان كان مجردا
عمل بشرط الالتماد وكونه للحال أو الاستقبال تقول زيد أعطى أبوه
درهما الآن أو غدا كما تقول زيد أعطى أبوه درهما وتقول المعطى
كفا فابك في كما تقول الذي يعطى أو أعطى فالمعطى مبداء ومفعوله
الاول... مترعا ثدا الى آل وكه فامفعول ثان ويكن في خبر ويتفرد
اسم المفعول عن اسم الفاعل بجواز اضافته الى ما هو مرفوع به في
المعنى وذلك بعد تحويل الـ... ناد عنه الى ضمير راجع للموصوف
ونصب الاسم على التشبيه تقول الورع محمودة مقاصد... ثم تقول
الورع محمودة المقاصد بالنصب ثم تقول الورع محمودة المقاصد بالجر

﴿ هذا باب ابنية مصادر الـ لاني ﴾

اعلم ان الـ لاني ثلاثي ثلاثة أوزان فعل بالفتح ويكون متعديا
كضربه وقاصرا كقعد وفعل بالكسر ويكون قاصرا كسلم ومتعديا
كعلمه وفعل بالضم ولا يكون الا قاصرا كظرف فأما فعل وفعـ ل
المتعديان فقياس مصدرهما الفعل فالاول كالا كل والضرب والرد
والثاني كالفهم والاثم والامن وأما فعل القاصر فقياس مصدره
الفعل كالفرح والاشم والجوى والشل الا ان دل على حرفية
أولوية

أولاً ولاية فقياسه الأفعاله كولى عليهم ولاية وأما فعل القاصر فقياس
مصدره الفعول كالقعود والجلوس والخروج إلا أن دل على امتناع فقياس
مصدره الأفعال كالإباء والنفار والجحاح والاباق أو على تغلب
فقياس مصدره الأفعال كالجولان والغليان أو على داء فقياسه الأفعال
كثنى بطنه مشاء أو على سير فقياسه التفعيل كالرحيل والذميل أو على
صوت فقياسه الأفعال أو التفعيل كالصراخ والعواء والصهيل والنهيق
والزئير أو على حرفة أو ولاية فقياسه الأفعاله كتجرب تجارة وخطا خطاطة
وسفر بينهم سفارة إذا صليح وأما فعل بالضم فقياس مصدره الفعولة
كالصعوبة والسهولة والعذوبة والملوحة والأفعاله كالكالب لاغة
والفصاحة والصرامة وما جاء من الأفعاله كزناه فقياسه النقل كقولهم
في فعل المتعدي جده جحودا وشكره شكره وراوشه كراونا وقالوا جحدا
على القياس وفي فعل القاصر مات موتا وفاز فوزا وحكم حكما وشاخ
شيوخه ونم نعمة وذهب ذهابا وفي فعل القاصر رغب رغبة ورغى
رغى وبخل بخلًا وسخطا سخطا بضم أولهما أو يكون ثانيهما وأما
البخل والسخط بفتحين فعلى القياس كالرغب وفي فعل نحو حسن
حسنا وقبح قبحا وذكر الزجاجة وابن عصفور أن الفعل فقياس في
مصدر فعل وهو خلاف ما قاله سيبويه

﴿ هذا باب مصادر غير الثلاثي ﴾

لا بد لكل فعل غير ثلاثي من مصدر مقيس فقياس فعل بالتشديد
إذا كان صحيح اللام التفعيل كالتسليم والنكاح والتطهير ومعتلها
كذلك وإن كان تحذف ياء التفعيل وتعرض منها التاء فيصير وزنه

تفعلة كالتوصية والتسمية والتركية وقياس افعل اذا كان صحيح
 العين الافعال كالا كرام والاحسان ومعتابها كذلك ولكن تفعـل
 حركتها الى الفاء فتقلب انما ثم تحذف الالف الثانية وتعوض عنها
 التاء كاقام اقامة واعان اعانة وقدح حذف التاء فحور اقام الصـلاة
 وقياس ما اوله همزة وصل ان تكسر ثالثة وتزيد قبل آخره الفاء فيقلب
 مصدرا نحو اقتدرا اقتدرا واص في اصطفاء وانطاني انطلاقا واستخرج
 استخراجا فان كان استعمل مثل العين عمل فيه ما عمل في مصدر افعل
 المعتل العين فتقول استقام استقامة واستعاذ استعاذة وقياس تفعال
 وما كان على وزنه أن يضم رابعة فيصـير مصدرا كـتـدجـج تدججا
 وتجمل تجملا وتشيطن تشيطنات وتكنا ويحب ابدال الضمة
 كسرة ان كانت اللام ياء نحو التواني والتداني وقياس فعال وما الحق
 به فعلة كدحرج دحرجة وزلزل زلزلة وبيطرية وحقول حقولة
 وفعال بالـ كـمران كان مضاعفا كزلزل ووسواس وهو في غير
 المضاعف مـساعى كـمـر هـف مـر هـا فـا ريجوز فتح أول المضاعف
 والـ كـثران يعنى بالفتوح اسم الفاعل فحور من شر الوساوس أي
 المـوسـوس وقياس فاعـل كضارب وخاصم وقاتل الفعال والمفاعلة
 ويمتنع الفعال فيما فؤ به نحو يامر ويأمن وشذ يأمه ويأما وما
 نرج عماد كرهناه فشاذ كقولهم كذب كذا بابا وقوله يهـي تنزى
 دلوها تنزاي وقولهم تحمل تحملا لا تراعى القوم رميا وحقول حقيلا
 واقشعر قشعريرة والقياس تكذبا وتنزبة وتجملا وتراميا وحقولة
 واقشعرارا ﴿ فصل ﴾ ويدل على المرة من مصدر الفعل الثلاثي

بفعله بالفتح كجلس جلسة وأجلس لجلسة إلا أن كان بناء المصدر العام
عليها فيدل على المرة مرة - بالوصف كرحم رجلة واحدة ويدل على الهيئته
بفعله بالكسرة كالجلسة والركبة والقتلة إلا أن كان بناء المصدر العام
عليها فيدل على الهيئته - بالصفة ونحوها كذا الضالة نشدة عظيمة
والمرة من غير الـ لائي بزيادة التاء على مصدره القياسي كإطلاقه
استخراجه فان كان بناء المصدر العام على التاء دل على المرة منه بالوصف
كقائمة واحدة واستقامة واحدة ولا يبنى من غير الـ لائي مصدر
للهيئة إلا ما شذ من قولهم اختمرت خمره وانتقبت نقبة وتعمم عمة
وتفحص قمصة

﴿ هذا باب ابنية أسماء الفاعلين الصفات المشبهة بها ﴾
يأتى وصف الفاعل من الفعل لـ لائي المجرد على فاعل بكثرة في فعل
بالفتح متعددا كان كضربه وقتله أو لازما كذهب وغذا بالغيث
والذال المجهمة ينعنى سال وفي فعل بالـ كسر متعددا كآمنه وشربه
وركبه ويدل في القاص ركس لم وفي فعل بالضم ككفره وانما قياس
الوصف من فعل اللازم فعل في الاعراض كفرح وأشر وأفعل
في الألوان والحق كأخضر وأسود وأكل وألمى وأعور وأعمى وفعلان
فيما دل على الامتلاء وحرارة الباطن كشبعان وريان وعطشان وقياس
الوصف من فعل بالضم فعيل كظرب وشريف وذو فاعل كشهم
وضخم ودونهما افعل كاخطب اذا كان أحر إلى الكدرة وفعل كطل
وحسن وفعل بالفتح كجبان وفعل بالضم كشجاع وفعل كجانب وفعل
كعقر أى شجاع ما كرو قد يستغنون عن صيغة فاعل من فعل

بالفتح بغيرها كشج واشيب وطيب وعفيف ﴿ تنبيه ﴾ جميع
هذه الصفات صفات مشبهة الافاع لا كضارب وقائم فانه
اسم فاعل الا اذا اضيف الى مرفوعة وذلك فيمدل على الثبوت كطاهر
القلب وشاحط الدار أي بعبدها فصفة مشبهة أيضا ﴿ فصل ﴾
ويأتي وصف الفاعل من غير الثلاثي المجرد بلفظ مضارع بشرط
التيان بيم مضمومة مكان حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر مطاقا
سواء كان مكسورا في المضارع كمنطاني ومستخرج أو مفتوحا كنعلم
ومندرج

﴿ هذا باب ابنية أسماء المفعولين ﴾

يأتي وصف المفعول من الثلاثي المجرد على زنة مفعول كضروب
ومقصود وعمرو ربه ومنه مبيع ومقول ومرعى الانهاغ يرت ومن غيره
بلفظ مضارعه بشرط التيان بيم مضمومة مكان حرف المضارعة
وان شئت فقل بلفظ اسم فاعله بشرط فتح ما قبل الآخر نحو المال
مستخرج وزيد منطلق به وقد ينوب فعيل عن مفعول كدهين
وكحيل وجريح وطريح ومرجعه الى السماع وقيل يتقاس فيما ليس
له فعيل بمعنى فاعل نحو قدر ورحم كقولهم قد يرو رحيم

﴿ هذا باب اعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدى الى واحد ﴾
وهي الصفة التي استحسن فيها ان تضاف لما هو فاعل في المعنى كحسن
الوجه ونقى الثمر وطاهر العرض فخرج نحو زيد ضارب أبوه فان
إضافة الوصف فيه الى الفاعل ممتنعة املا توهم الاضافة الى المفعول
ونحو زيد كاتب أبوه فان إضافة الوصف فيه وان كانت لا تمنع لعدم
الليس

اللابس لئلا يكتفى بالتحسين لان الصفة لا تضاف لمرفوعها حتى يقدر
تحويل اسنادها عنه الى ضمير موصوفها بدليلين أحدهما انه لو لم يقدر
كذلك لزم اضافة الشيء الى نفسه والثاني انه لم يؤثثون الصفة في نحو
هذه حسنة الوجه فلهذا حسن أن يقال زيد حسن الوجه لان من
حسن وجهه حسن ان يسند الحسن الى جانه مجازا وفتح ان يقال
زيد كاتب الاب لان من كتب أبوه لا يحسن ان تسند الكتابة اليه
الاجاز بعيد وقد تبين ان العلم بحسن الاضافة موقوف على النظر في
معناه لاعلى معرفة كونها صفة مشبهة وحينئذ فلا دور في التعريف
المذكور كما توهمه ابن الناطم (فصل) وتختص هذه الصفة عن اسم
الفاعل بخمسة أمور (أحدها) انها تصاغ من اللازم دون المتعدي
كحسن وجميل وهو يصاغ منهما كقائم وضارب (الثاني) أنها لازم
الحاضر الدائم دون الماضي المنقطع والمستقبل وهو يكون لاحد
الازمنة الثلاثة (الثالث) انها تكون مجارية للضارع في تفرصه
وسكونه كظاهر القلب وضامر البطن ومستقيم الرأي ومعتدل القامة
وغير مجارية له وهو الغالب في المبنية من الثلاثي كحسن وجميل وضخم
وملائن ولا يكون اسم الفاعل الا مجاريا له (الرابع) أن منصوبها
لا يتقدم عليها بخلاف منصوب به ومن ثم صح النصب في نحو زيد انا
ضاربه وامتنع في نحو زيد أبوه حسن وجهه (الخامس) انه يلزم كون
معمولها اسديا أى متصلا بضمير موصوفها اما لفظا فنحو زيد حسن
وجهه واما معنى فنحو زيد حسن الوجه أى منه وقيل ان ال خالف
عن المضاف اليه وقول ابن الناطم ان جواز نحو زيد بك فرح مبطل

أعموم قوله ان المفعول لا يكون الاسبابا مؤثرا مردود لان المراد
بالمفعول ما عملها فيه لحق الشبه وانما عملها في الظرف بما فيها من
معنى الفعل وكذلك عملها في الحال وفي التمييز ونحو ذلك ﴿ وصل ﴾
للمفعول هذه الصفة ثلاث حالات الرفع - على القاعاية قال الفارسي
أو على الابدال من ضمير مستتر في الصفة والخفض بالاضافة والنصب
على التشبيه بالمفعول به ان كان معروفا وعلى التمييز ان كان مذكرة
والصفة مع كل من الثلاثة اما نكرة أو معرفة وكل من هذه الستة
للمفعول معه ست حالات لانه اما بالكلية أو مضاف لما فيه أو
كوجه الاب أو مضاف للضمير كوجه أو مضاف لمضاف للضمير كوجه
أبيه أو مجرد كوجه أو مضاف الى المجرد كوجه أب فالصور ست
وثلاثون الممتعة منها أربعة وهي ان تكون الصفة بأل والمفعول مجردا
منها ومن الاضافة الى تاليها وهو محذوف موضع كالحسن وجهه أو وجهه أبيه
أو وجهه أوجه أب

﴿ هذا باب التعجب ﴾

وله عبارات كثيرة نحو كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فاحياكم
﴿ سبحان الله ان المؤمن لا يتعجب ﴾ لله دره وارسلوا المبوب له منها في النحو
اثنتان (احداهما) ما فعله فحوم أحسن زيدافا ما فاجعوا على اسميتها
لان في احسن ضميرا يعود عليها واجعوا على اتهام ابتداء لانها مجردة
للاسماء اذ اليها تم قال سيدي به هي نكرة تامة بمعنى شيء وابندى بها
لنضمامها معنى التعجب وما بعدهما خبر فموضع رفع وقال الاخفش هي
معرفة ناقصة بمعنى الذي وما بعدهما صلة فلا موضع له أو نكرة ناقصة

وما بعده صفة فمحل رفع وعاءهم ما فالخبر محذوف وجوبا أى شئ
عظيم وأما أفعل كاحسن فقال البصريون والكسائي فعل لازمه
مع ياء المتكلم نون الوقاية نحو ما أفقرني إلى رحمة الله تعالى وفتحته ببناء
كالفتحة في ضرب من زيد ضرب عمر أو ما بعده مفعول به وقال بنية
الكوفيين اسم لقولهم ما أحسن منه ففتحته به أعراب كالفتحة في زيد
عندك وذلك لأن مخالفة الخبر للبدء تقي عنه مذهبهم نصبه وأحسن
انما هو في المعنى وصف لزيد لا ضمير ما وزيد عنه مذهبهم مشبه بالمفعول به
(الصيغة) الثمانية أفعل به نحو أحسن بزيد وأجمعوا على فعلية أفعل
ثم قال البصريون لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر وهو في الاصل فعل ماض
على صيغة أفعل بمعنى صار ذا كذا كائن - دالباء - برأى صار ذا غدة ثم
غيرت الصيغة وقبح استناد صيغة الامر إلى الاسم الظاهر فزيدت الباء
في الماعل أبصر على صورة صيغة المفعول به كمرر بزيد ولذلك التزمت
بمخلافها في **كفى** بالله شهيدا فيجوز تركها كقوله **كفى** الشيب
والاسلام للراء ناهيا **وقال** الفراء والزجاج والزحشرى وابن كيسان
وابن خروف لفظه ومعناه الامر وفيه ضمير والباء للتعديد ثم قال ابن
كيسان الضمير للحسن وقال غيره للمخاطب وانما التزم افراده لانه كلام
جري مجرى المثل (مثلة) ويجوز حذف المتعجب منه في مثل ما
أحسنه ان دل عليه دلائل كقوله **كفى** ربيمة خير ما عفا وأكرم **وقال**
وفي أفعل به ان كان أفعل معطوفا على آخره كورمه مثل ذلك
المحذوف نحو أسمع بهم وأبصر وأما قوله **كفى** حميدا وان يستغن يوما
فأجدر **كفى** به فساد (مثلة) وكل من هذين الفعلين ممنوع

التصرف فالاول نظـ يرتبـارك وعسى وائيس والثاني نظـ يرتبـبـعنى
اعتقد وتعلم بمعنى اعلم وعـ لـه جودهـما تضمـنهما معنى حرف التجهـب
الذى كان يستحق الوضع (مـ ـ ثـلـة) ولـا عـدم تصرف هـذين الفـعلين
امتـنـع ان يتـقدم عـايمـهـما عـايمـهـما وان يفـصلـ لـ بيـنـهـ ـ ما يـفـ ـ يرتـبـرف
ومـجـرـور لا تقـول ما ز يـدا اـحـسـن ولا يـز يـدا اـحـسـن وان قـيـ لـ ان يـز يـ
مفعـول وكذلك لا تقـول ما اـحـسـن يا عـبد الله ز يـدا ولا اـحـسـن لـولا يـز يـ
يـز يـد واختـلافـهـما فى الفـصـ لـ يـظـرف اـو مـجـرـور مـتـعـايمـن بـالفـعل والـصـحـح
الجـواز كقـولـهـم ما اـحـسـن بـالـرـجـ لـ ان يـصـ ـ دق وما أقـبـج به ان يـكـذب
وقـولـهـم واـحـر اذا حـالـت بان اتـحـولـا بـهـم ولـو تـلقـى الظـرف والجـار والمـجـرور
بـمعـول فـعل التـجـب لـم يـجـ ـ ز الفـصـ لـ به اتـفـاقـا فـنـحو ما اـحـسـن مـعـتـكـفا
فى المـسـجـد واـحـسـن بـجـالسـ عـندك (فـصل) وانـما يـبـنى هـذان
الفـعلان مـما اجـتمـعت فـيـهـ ثـمـانـية شـرـوط اـحـدهـا ان يـكـون فـعـلا فـلا
يـبـنـيان مـن الجـلف والحـجـار فـلا يـقال ما اـجـلفـهـ ولا ما اـجرهـ وشـذـما اذـرع
المرأة اى ما اـخـف يـدهـا فى الغـزل بنـوهـم من قـولـهـم امرأة ذراع ومثـله ما قـمـته
وما اـجـ ـ دـرهـ بـكـذا الثـمـانى ان يـكـون ثـلاثـيا فـلا يـبـنـيان مـن دـحـرج
وضـارب واستـخـرج الـا فـمـ لـ فـقـيل يـجـوز مـطلقا وقـيـ لـ يـجـنـع مـطلقا
وقـيـ لـ يـجـوز ان كـانت الـهمـزة لـغـير الـنـقل نـحو ما اظـلم اللـيل وما اقـفر هـذا
المـيـكان وشـذـ على هــ ذـين القـولـين ما اعـطـا مـلـا دـراهم وما اولـاه
لـلـمـعـروف وعـلى كـل قـول ما اتـقـام وما اـلـا القـربـة لـانـهـ ـ مـا من اتـقى
وامـتـلـاـت وما اخـصرهـ لـانـهـ من اخـتـصرهـ وفـيـهـ شـذـوذ آخر سـبـأى
الثـالث ان يـكـون مـتـصـرفا فـلا يـبـنـيان مـن نـحو تـم وبـشـ الرابـع
ان

أن يكون معناه قابلاً للتفاضل فلا يبينان من نحو فني ومات الخامس
 أن لا يكون مبنياً للمفعول فلا يبينان من نحو ضرب وشد ما خص به
 من وجهين وبعضه - مستثنى ما كان ملازماً لصيغة فعل نحو عنيت
 بحاجتك وزهى علينا فيجب يزماً أعناه بحاجتك وما أزهاه علينا
 السادس أن يكون تاماً فلا يبينان من نحو كان وظل وبات وصار
 وكاد السابع أن يكون مثبتاً فلا يبينان من منفي سواء كان
 ملازماً للنفي نحو ما عالج بالدواء أى ما انتفع به أم غير لازم كما قام زيد
 الثامن أن لا يكون اسم فاعل على أفعل فعلاً فلا يبينان من
 نحو عرج وشهل ونحضر الزرع فصل ١٠ ويتوصل إلى التعجب
 من الزائد على ثلاثة مما وصفه على أفعل فعلاً عما أشد ونحوه وينصب
 مصدرهما بعده أو باشدد ونحوه ويجزم مصدرهما بعده بالباء فتقول
 ما أشد أو أعظم دحرجة أو انطلاقة أو حمرته واشدد أو أعظم بها وكذا
 المنفي والمبني للمفعول إلا أن مصدرهما ما يكون مؤولاً لا صريحاً نحو
 ما أكثر أن لا يقوم وما أعظم ما ضرب وأشد بهما وأما الفعل الناقص
 فإن قلنا له مصدر فمن النوع الأول والأفمن الثاني تقول ما أشد
 كونه جيلاً أو ما أكثر ما كان محسناً أو أشد أو أكثر بذلك وأما الجامد
 والذي لا يفاوت معناه فلا يتعجب منهما البتة

﴿ هذا باب نعم وبئس ﴾

وهما فعلان عند البصريين والكسائي بدليل « فيها ونعمت » واسمان
 عند باقي الكوفيين بدليل ما هي بنعم الولد جامدان رافعان لفاعلين
 معرفين بأل الجنسية نحو نعم العبد وبئس الشراب أو بالاضافة إلى

ماقارنها نحو ولنعلم دار المتقين وليش مثوى المتكبرين أو الى
 مضاف لماقارنها كقوله ﴿ فنعم ابن أخت القوم غير مكذب ﴾
 أو مضمين من متعين مفسرين بتمييز نحو يش للظالمين بدلا وقوله
 ﴿ نعم امرأهم لم تعلم أثابه ﴾ وأجاز المبرد وابن السراج والقاربي أن
 يجمع بين التمييز والفاعل الظاهر كقوله ﴿ نعم الفتاة فتاة هند
 لو بذات ﴾ ومنعه سيبويه والسيرافي مطلقا وقيل إن أفاده معنى زائدا
 جازوا لا فلا كقوله ﴿ فنعم المرء من رحل تهامى ﴾ واختلاف في كلمة
 ما بعد نعم ويشش ف قيل فاعل فهي معرفة ناقصة أى موصولة في نحو
 نعم ما يظنكم به أى نعم الذى يظنكم به ومعرفة تامة في نحو فنعم ما
 هى أى فنعم الشئ هى وقيل تمييز فهى ~~معرفة~~ موصوفة فى الاول
 وتامة فى الثانى ﴿ فصل ﴾ ويذكر المخصوص بالمدح أو الذم بعد
 فاعل نعم ويشش فيقال نعم الرجل أبو بكر ويشش الرجل أبو لهب
 وهو مبتدأ والمجمله قبله خبره ويجوز أن يكون خبرا مبتدأ واجب
 الحذف أى المدوح أبو بكر والمدحوم أبو لهب وقد يتقدم المخصوص
 فيتمين كونه مبتدأ نحو زيد نعم الرجل وقد يتقدم ما يشعربه
 فيحذف نحو إذا وجد تاء صابران نعم العبد أى هو وليس منه
 العلم نعم المقتنى وانما ذلك من التقدم ﴿ فصل ﴾ وكل فعل ثلاثى
 صالح للتعجب منه فانه يجوز استعماله على فعل بضم العين اما بالاصالة
 كطرف وشرف أو بالتحويل كضرب وفهم ثم يجرى حينئذ مجرى
 نعم ويشش فى افادة المدح والذم وفى حكم الفاعل وحكم المخصوص
 تقول فى المدح فهـم الرجل زيد وفى الذم حيث الرجل عمرو ومن
 أمثله

امثلة - ساء فانه في الاصل - ل - سوا بالفتح قول الى فع - ل بالضم فصار
 قاصرا ثم ضم - من - نى بئس فصار جام - دا قاصرا مح - ك وماله
 ولفاء - له بما ذكرنا تقول ساء الرجل - ل أبوجه - ل وساء حطب
 النار أبولهب وفي الت - نزيل وساءت مرتقا وساء ما يحكمون ولك في
 فاعل فعل الم - ذكور ان تأتي به اسم - ظاهرا مح - رد امن ال وأن تجره
 بالباء وان تأتي به ضم يرام طابقا نحو وفهم زيد وساء مع مررت بآيات
 جاد بهم آياتا ووجدن آياتا وقال ﴿ حب الزور الذي لا يرى ﴾
 أصله حب الزور فزاد الباء وضم الحاء لان فعل الم - ذكور يجوز
 فيه أن تسكن عينه وأن تنقل حركتها الى فائه فتقول ضرب الرجل
 وضرب ﴿ فص - ل ﴾ ويقال في المدح حب - ذا وفي الذم لا حبذا
 قال

﴿ الاحبذا عاذرى في الهوى ﴾ ولا حبذا الجاهل العاذل ﴿
 ومذهب سيمويه ان حب فعل وذا فاعل وانهم اباقوا على أصله - ما
 وقيل ر - كما وغلبت الفعلية لثة - دم الفعل فصارا جميع فعلا وما
 بعده فاعل وقيل ر - كما وغلبت الاسمية لشرف الاسم فصارا جميع
 اسما مبتدأ وما بعده خبرا ولا يتغير ذاعن الافراد والتذكير بل يقال
 حبذا الزيدان والهندان أو الزيدون والهندات لان ذلك كلام جرى
 مجرى المثل كفا في قولهم الصيف ضيعة لابن يقال لكل أحد بكسر
 التاء وافرادها وقال ابن كيسان لان المشار اليه مضاف محذوف أى
 حبذا حسن هند ولا ية - دم المخصوص ع - لى حب - ذا لما ذكرنا من انه
 كلام جرى مجرى المثل وقال ابن باب شاذلة - لا ية وه - م أن في حب

ضميرا وان ذامه فعول ﴿ تنبيه ﴾ اذا قلت حب الرجل زيد
فحب هذه من باب فعل المتعذر ذم كره ويجوز في حاته الفتح
والضم كحاته ذم فان قلت حب ذافتح الحاء واجب ان جمعته ما
كال كلمة الواحدة

﴿ هذا باب افعال التفضيل ﴾

انما يصاغ افعال التفضيل مما يصاغ منه فعلا التعجب فيقال هو
أضرب وأعلم وأفضل كما يقال ما أضربه وأعلمه وأفضله وشذبه نأوه
من وصف لا فاعل له كهوا فمن به اى احق والى من شذظاظ ومما
زاد على ثلاثة كـ هذا الكلام اخصر من غيره وفي افعال المذاهب
الثلاثة وجمع هو اعطاهم للدرهم واولاهم للمعروف وهذا الكلام
اقصر من غيره ومن فعل المفعول كهوا زهى من ذلك وأشغل من ذات
التعجبين وأعنى بحاجة كـ وما توصل به الى التعجب بالاية تعجب منه
بلفظه يتوصل به الى التفضيل ويحذف منه صدر ذلك الفعل تميزا
فيقال هو أشد استخراجا وجرة ﴿ فصل ﴾ ولان التفضيل ثلاث
حالات (احداها) ان يكون مجردا من أل والاضافة فيجب له حكان
احدهما ان يكون مفردا مذكرا دائما نحو ليوسف واخوه أحب
ونحو قل ان كان آباؤكم وابناؤكم الآية ومن ثم قيل في آخر انه مدول
عن آخر وفي قول ابن هانئ ﴿ كأن صغرى وكبرى من فقا قعها ﴾
انه لمن والثاني ان يؤتى بعده من جارة للمفضول وقد تحذف فان نحو
والآخرة خير وابقى وقد جاءه الاثبات والى حذف في انا اكثر منك مالا
واعز نفرا اى منك واكثر ما تحذف من اذا كان افعال خبرا ويقل اذا
كان

كان حالا كقوله ﴿دُنُوتٌ رَفَدٌ خَلْنَاكَ كَالْبَدْرِ أَجْلًا﴾ أي دُنُوتٌ أَجْلٌ
 من البدر أو صفة كقوله ﴿تَرَوْحِي أَجْدَرًا نَقِيلِي﴾ أي تَرَوْحِي
 وَائْتِي مَكَانًا أَجْدَرُ مِنْ غَيْرِهِ بَانَ تَقِيلِي فِيهِ وَيَجِبُ تَقْدِيمُ مَنْ وَمَجْرُورُهَا
 عَلَيْهِ أَنْ كَانَ الْمَجْرُورُ اسْتِفْهَامًا نَحْوُ أَنْتَ مِنْ أَفْضَلٍ أَوْ مَضَافًا إِلَى
 الاسْتِفْهَامِ نَحْوُ أَنْتَ مِنْ غُلَامٍ مِنْ أَفْضَلٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي غَيْرِ الاسْتِفْهَامِ
 كَقَوْلِهِ ﴿فَأَسْمَاءُ مِنْ ثَلَاثِ الظَّعِينَةِ تَامِلُ﴾ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَالَةِ
 (الثانية) أَنْ يَكُونَ أَلٌ فِي جِبَالِهِ - كَمَا أَنْ يَكُونَ - مَا أَنْ يَكُونَ
 مَطَابِقًا لِمَوْصُوفِهِ نَحْوُ زَيْدٌ أَلٌ أَفْضَلٌ لِي وَهَذَا أَلٌ أَفْضَلٌ لِي وَالزَّيْدَانِ
 الْأَفْضَلَانِ وَالزَّيْدُونَ الْأَفْضَلُونَ وَالْمُنْدَاتُ الْفَضَائِلُ أَوِ الْفَضْلُ
 وَالثَّانِي أَنْ لَا يَأْتِي مَعَهُ بَعْضٌ فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ ﴿وَأَسْتَبَالًا كَثْرَتُهُمْ
 حَصَى﴾ فَمَجْرُجٌ عَلَى زِيَادَةِ أَلٍ أَوْ عَلَى أَنَّهَا مَتَعَلِّقَةٌ بِأَكْثَرِ نَكْرَةٍ مَحْذُوفَةٍ
 مَبْدَلًا مِنْ أَكْثَرِ النِّسَاءِ (الثالثة) أَنْ يَكُونَ مَضَافًا فَإِنْ كَانَتْ
 مُضَافَةً إِلَى نَكْرَةٍ لَزِمَهُ أَمْرَانِ التَّذْكِيرُ وَالتَّوْحِيدُ - كَمَا يَلْزَمَانِ الْمَجْرُورَ
 لَا - تَوَائِهِمَا - مَا فِي التَّنْكِيرِ وَيَلْزَمُ فِي الْمَضَافِ إِلَيْهِ أَنْ يَطَابِقَ نَحْوُ
 الزَّيْدَانِ أَفْضَلُ رَجُلَيْنِ وَالزَّيْدُونَ أَفْضَلُ رَجَالٍ وَهَذَا أَفْضَلُ امْرَأَةٍ
 فَأَمَّا وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ فَالْتَّقْدِيرُ أَوَّلُ فَرِيقٍ كَافِرٍ وَإِنْ كَانَتْ
 الْمَضَافَةُ إِلَى مَعْرُوفَةٍ فَانْ أَوَّلُ أَفْعَلٍ بِمَا لَا تَفْضِيلَ فِيهِ وَجَبَتْ الْمَطَابَقَةُ
 كَقَوْلِهِمُ الْفَاقِصُ وَالْأَشْجَاعُ - دَلِيلُ بَنِي مُرْوَانَ أَيْ عَادِلَاهُمْ - وَإِنْ كَانَ
 عَلَى أَصْلِهِ مِنْ إِفَادَةِ الْمَفَاضَةِ جَازَتْ الْمَطَابَقَةُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى أَكْبَرُ
 مَجْرُمِيهَا هُمْ أَرَاذِلُنَا وَتَرْكُهَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَتَجِدَنَّ أَحْرَصَ النَّاسِ
 عَلَى حَيَاتِهِمْ هَذَا هُوَ الْغَالِبُ وَابْنُ السَّرَاجِ يُوْجِبُهُ فَإِنْ قَدَّرَ كَبِيرُهُمْ فَعَوْلًا

ثانياً ومجرباً مفعولاً أول فيلزمه المطابقة في المجرد ﴿ مسألة ﴾
 يرفع أفعّل التفضيل الضمير المستتر في كل لغة نحو زيد أفضل
 والضمير المنفصل والاسم الظاهر في لغة قليلة كررت برجل أفضل
 منه أبوه أو أنت ويطر ذلك إذا حل محل الفعل وذلك إذا سـ بقه نفي
 وكان مرفوعاً هـ أجنبياً مفعولاً على نفسه باعتباره نفي نحو ما رأيت رجلاً
 أحسن من في عينه الكحل منه في عين زيد فإنه يجوز أن يقال ما رأيت
 رجلاً أحسن من في عينه الكحل كـ هـ في عين زيد والاصل أن يقع هذا
 الظاهر بين ضميرين أولهما اللاموصوف وثانيهما اللطاهر كما مثلنا وقد
 يحذف الضمير الثاني وتدخل من إمام على الاسم الظاهر أو على محله
 أو على ذي المحل فتقول من كحل عين زيد أو من عين زيد أو من زيد
 فتحذف مضافاً أو مضافين وقد لا يوثق بمبدأ المرفوع بشئ فتقول ما
 رأيت كـ عين زيد أحسن فهم الكحل وقالوا ما أحداً أحسن به الجميل
 من زيد والاصل ما أحداً أحسن به الجميل من حسن الجميل بل يزيد
 ثم أنهم أضافوا الجميل إلى زيد الملازمة إياه ثم حذفوا المضاف ومثله
 في المتن

﴿ ان ترى في الناس من رفيق * أولى به الفضل من الصديق ﴾
 والاصل من ولاية الفضل بالاصـديق ثم من فضل الصديق ثم من
 الصديق

﴿ هذا باب النعت ﴾

الاشياء التي تتبع ما قبلها في الاءـراب خمسة النعت والتوكيد
 وعطف البيان والنسق والبديل فالنعت عند الناطم هو التابع الذي
 يكمل

يكمل متبوعه بدلالته على معنى فيه أو فيهما يتعاق به فخرج ببقية
التكميل النسق والبدل وبقيته الدلالة المذكورة البيان
والتوكيد والمراد بالكمال الموضع للمعرفة بكجاء زيد التاجر
أو التاجر أبوه والمخصص للذكر كجاء في رجل تاجر أو تاجر أبوه وهذا
الحمد غير شامل لأنواع النعت فإن النعت قد يكون مجزئاً للمدح
كما حمد الله رب العالمين أو لمجرد الذم فحوا عوذ بالله من الشيطان الرجيم
أو لا ترحم فحوا اللهم أنا عبدك المسكين أو لا توكيد فحوا نفخة واحدة
﴿ فصل ﴾ وتجب موافقة النعت لما قبله فيما هو موجود فيه
من أوجه الأعراب الثلاثة ومن التعريف والتذكير تقول جاءني
زيد الفاضل ورأيت زيدا الفاضل ومررت بزيد الفاضل وجاءني
رجل فاضل كذلك وأما الأفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث
فان رفع الوصف ضمير الموصوف المستتر وافقه فيما كجاءتني امرأة
كريمة ورجلان كريمان ورجال كرام وكذلك لاجاءتني امرأة
كريمة أو كريمة أباء وجاءني رجلان كريمان أو كريمات أو كريمات
و جاءني رجال كرام أو كرامات أو كرامات أو كرامات أو كرامات
رافع ضمير الموصوف المستتر وان رفع الظاهر أو الضمير البارز أعطى
حكم الفعل ولم يعتبر حال الموصوف تقول مررت برجل قائم أمه وبامرأة
قائمة أبوها كما تقول قامت أمه وقام أبوها ومررت برحلتين قائمتين
أبوهما أو قائمتين أبوهما قال قائمتين أبوهما أو قائمتين
مررت برجل قائم أباهم كما تقول قائم أباهم ومن قال قاموا أباهم
قال قائمتين أباهم وجمع النكس - يرأفصح من الأفراد كقيام أباهم

﴿فصل﴾ والاشياء التي ينعت بها أربعة (أحدها) المشتق والمراد به ما دل على حدث وصاحبه كضارب ومضروب وحسن وأفضل (الثاني) الجامد المشبه للمشتق في المعنى كاسم الإشارة وذى بمعنى صاحب وأسماء النسب تقول مرت بزيد هذا ويرجل ذى مال ويرجل دمشقي لان معناه المحاضر وصاحب مال ومنسوب الى دمشق (الثالث) الجملة ولانعت بها ثلاثة شروط شرط في المنعوت وهو ان يكون ذكرا اما لفظا ومعنى نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله أو معنى لالفاظا وهو المعروف بالجنسية كقوله ﴿ ولقد أمر على اللثيم ﴾ بنى ﴿ وشيطان في الجملة أحدهما ان تكون مشتملة على ضمير يربطها بالموصوف اما لمقووظ به كما تقدم أو مقدر كقوله تعالى واتقوا يوما لا تجزى نفس من نفس شيئا أى لا تجزى فيه والثاني أن تكون خبرية أى محتملة للصدق والكذب فلا يجوز مرت برجل اضربه ولا بعبد بعته كما قصدنا لانشاء البيع فان جاء ما ظاهره ذلك يؤول على اضممار القول كقوله ﴿ جاؤا ﴾ ذق هل رايت الذئب قط ﴿ أى جاؤا بلبن مخلوط بالماء مقول عند رؤيته هذا الكلام (الرابع) المصدر قالوا هذا رجل عدل ورضى وزور وفطر وذلك عند الكوفيين على التأويل بالمشتق أى عادل ومرضى وزائر وفطر وعند البصريين على تقدير مضاف أى ذوكذا وهذا التزم افراده وتذكيره كما يلتزمان لو صرح بذو ﴿ فصل ﴾ واذا تعددت النعوت فان اتحد معنى النعت استغنى بالتثنية والجمع عن تفرقة فهو جاءنى رجلا لان فاضلان ورجالا فضلاء وان اختلف وجب التفرقة فيها بالعطف بالواو

بالواو كقوله ﴿على ربه من ملوب وبال﴾ وقولك مررت برجال شاعر
وكاتب وفقية واذا تعددت النعوت واتحد لفظ النعت فإن اتحد معنى
العامل وعمله جاز الاتباع مطلقا كجاء زيد وأتى عمر والظاري فان
وهذا يذاز يذو ذلك عمرو العاقلان ورأيت زيدا وأبصرت خالدا
الشاعرين ونخص بعضهم جواز الاتباع بكون المتبوعين فاعلى فعلى
او خبرى مبتدئين وان اختلفا فى المعنى والعمل كجاء زيد ورايت عمرا
الفاضلين أو اختلف المعنى فقط كجاء زيد ومضى عمرو والكاتبان
او العمل فقط كهذا مؤلم زيد وموجع عمرا الشاعران ويجب
القطع بفصل ﴿ واذا تعددت النعوت لواحد فان تعين مسماه
بدونها جاز اتباعها وقطعها واجمع بينهما بشرط تفريق المبتدع وذلك
كقول خرق

﴿ لا يبعدن قومي الذين هم * هم العداة وآفه الجزر ﴾

﴿ النازلون بكل معترك * والطيبون معاقد الاثر ﴾

ويجوز فيه رفع النازلين والطيبين على الاتباع لقومى اوعلى القطع
باضمار هم ونصبهما باضمار امدح او اذكر ورفع الاول ونصب
الثانى على ما ذكرنا وعكسه على القطع فيه ما وان لم يعرف
الاجمعهما وجب اتباعها كلها التثنية لهما منه منقولة الشئ الواحد
وذلك كقولك مررت بزيدا التاجر الفقيه الكاتب اذا كان هذا
الموصوف يشركه فى اسمه ثلاثة احدهم تاجر كاتب والاخر تاجر
فقيه والاخر فقيه كاتب وان تعين ببعضها جاز فيملاءه ذلك
البعض الاوجه الثلاثة وان كان المنعوت مذكورة تعين فى الاول

من نعمته الاتباع وجاز في الباقي القطع كقوله

﴿ وياوى الى نسـ وة عطل * وشعشع ارضيع مثل المال ﴾
وحقيقة القطع ان يجعل النعت خبرا لابتداء أو مفعولا لفعل فان كان
النعت المقطوع مجردة - دح أو ذم أو ترحم و جب - حذف المبتدأ
والفعل كقوله - م الحمد لله المحيـ د بالرفع باضة - ما ر هو وقوله تعالى
وامراته - لة لمحطت بالنصب باضة - ما ر ادم وان كان لغير ذلك جاز
ذكره تقول مررت بزيد التاجر بالاوجه - الائمة ولان ان تقول هو
التاجر وأى التاجر ﴿ فصل ﴾ ويجوز بكثرة حذف المنعوت
ان علم وكان النعت اما صالحة لباشرة العامل نحو ان اعمل - ل - باغات
أى دروعا سا باغات أو بعض اسم مقدم مخفوض عن أوفى فالاول
كقوله من مناظمن ومننا أقام أى منافر يقظ من ومنافر يق أقام
الثانى كقوله

﴿ لو قلت ما فى قومها لم تبيتم * بفضلها فى حسب وميسم ﴾
أصله لو قلت ما فى قومها أحد بفضلها لم تأتم فحذف الموصوف وهو
أحد وكسر حرف المضارعة من تأتم وأبدل الهـ مزه باء وقدم جواب
لو فاصلا بين الخبر المقدم وهو الجار والمجرور والمبتدأ المؤخر وهو أحد
المحذوف ويجوز حذف النعت ان علم كقوله تعالى ياخذ كل سـ فينة
غصبا أى كل سـ فينة صالحة وقول الشاعر ﴿ فلم أعط شيأ ولم أمنع ﴾
أى شيأ - با طائلا وقوله ﴿ مهفهفة لها فرع وجيد ﴾ أى فرع فاحم
وجيد طويل

﴿ هذا باب التوكيد ﴾

وهو ضربان اهل على وسياق ومعنوى وله سبعة ألفاظ الاول والثاني
النفوس والعين ويؤكد كذبهم الرفع المجاز عن الذات تقول جاء الخليفة
فيحتمل ان الجاني خبره أو ثمة له فاذا كذبت بالنفس أو بالعين
أو بهما ارتفع ذلك الاحتمال ويجب اتصالهما بضمة مطابقة للؤكد
وان يكون افظهما مطبقة في الافراد والجمع وأما في التثنية فالاصح
جمعهما على أهل و يترجح افرادهما على تثنيتهما عند الناظم وغيره
بعكس ذلك والافاظ الباقية كلاوكا لاثنى وكل وجميع وعامة لغيره
ويجب اتصالهن بضمة بر المثر كذبت ليس منه خالق لكم ما في الارض
جميعا خلافا لمن رهم ولا قراءة به ضمهم ات خلافا لـ خ لافلا عراء
والز مخشري بل جميعا حالا وكلا بدل ويجوز كونه حالا من ضمير
الظرف ويؤكد كذبهم لرفع احتمال تقدير بعض مضاف الى متبوعه
فمن ثم جاز جاء في الزيد ان كلاهما والمرأتان كلاتاهما مجوزان يكون
الاصل جاء احد الزيدين أو احدى المرأتين كما قال تعالى يخرج منهما
اللائق والمرحان بتقدير يخرج من أحدهما وامتنع عني الاصح
اختصم الزيدان كلاهما والهندان كلاتاهما لامتناع التقدير
المذكور وجاز جاء القوم كلهم واشتريت العبد كله وامتنع جاء زيد
كله والتوكيد بجميع غريب ومنه قول امرأة

﴿ فذاك حي خولان * جميعهم وهمدان ﴾

وكذلك التوكيد بعامة والتاء فيها بمنزلة تاء في المناقاة فتصلح مع المؤنث
والذكر فتقول اشتريت العبد عامته كما قال الله تعالى ويعقوب نافلة

﴿فصل﴾ ويجوز اذا أريد تقوية التوكيد ان يتبع كله باجمع
وكلاهما يجمعاء وكاهم باجمعين وكاهن يجمع قال الله تعالى فوجد
الملائكة عليهم أجمعون وقد يؤكدهن وان لم ينفذ دم كل نحو
لا غوينهم أجمعين لم وعدهم أجمعين ولا يجوز تشبيه أجمع ولا جمعاء
الـ تغناء بكلا وكلتا كما استغنىوا بتثنية سى عن تشبيهه سواء أجاز
المكرفيون والآنحش ذلك فتقول جاء في الزيدان اجمعان والهندان
جمعان واذا لم يفد توكيد النكرة لم يحز باتصاف وان أفاد جاز
عند المكرفين وهو الصحيح ونحصل الفائدة بان يكون المؤكد
محدودا والتوكيد من العطف الا حاطة كاعتكفت أسبوعا كله وقوله
﴿يا ليت عدة حول كله رجب﴾ ومن أنشد شهر مكان حول فقد
حرفه ولا يجوز صمت زمانا كله ولا شهرانفـه ﴿فصل﴾ واذا كد
ضمه مرفوع متصل بالانفس أو بالعين وجب توكيده اولا بالضمير
المنفصل نحو قوله وانتم أنفـكم بخلاف قام الزيدون أنفـهم
فيمتنع الضمير وبخلاف ضربتهم أنفـهم ومررت بهم أنفـهم
وقاموا كاهم فالضمير جائز لا واجب وأما التوكيد اللفظي فهو اللفظ
المكرر به ما قبله فان كان جملة فالأكثر اقترانها بالعطف نحو كلا
سبعامون الآية ونحو أولى لك فأولى الآية وتأني بدونه نحو قوله
عليه السلام * والله لا غزون قريشا * ثلاث مرات ويجب الترتيب
هناهم التعداد نحو ضربت زيداً ضربت زيداً وان كان اسم
ظاهراً وضميراً منفصلاً منصوباً فواضح نحو * فندكاحها باطل
باطل باطل * وقوله ﴿فأياك أياك المراءفانه﴾ وان كان ضميراً منفصلاً

وعمر وواصف زید وعمر وعلت بن زید وعمر واذ الاختمصام
 والتضارب والاصطفاف والبينية من المعاني النسبية التي لا تقوم الا
 باثنين فصاعدا ومن هنا قال لاصحى الصواب ان يقال بين الدخول
 وحومل بالواو وحجة المجاء ان التقدير بين اما كن الدخول فأما كن
 حومل فهو بمنزلة اختصم الزيدون فالعمر ون واما الغاء فلا ترتيب
 والتعقيب نحو أماته فأقره وكثيرا ما تقتضى أيضا التسبب ان كان
 المعطوف جملة نحو فوكزه موسى فقضى عليه واعترض على الاول
 بقوله تعالى اهلا كناهها فجاءها باناء ونحو * توضع فغسل وجهه
 ويديه * الحديث والجواب ان المعنى اردنا اهلا كناه او اراء الوضوء
 وعلى الثاني بقوله تعالى فجعله غثاء والجواب ان التقدير فحضت مدة
 فجعله غثاء او باب الغاء ثابت عن تم كما جاء عكسه وسيأتى وتختص
 الغاء بأنها تعطف على الصلة ما لا يصح كونه صلة لمحوه من العائد نحو
 اللذان يقومان فيغضب زيد أخوالك وعكسه نحو الذى يقوم أخوالك
 فيغضب هو زيد ومثل ذلك جار فى الخبر والصفة والحال نحو ألم
 تر أن الله أنزل من السماء ماء فصيح الارض مخضرة وقوله
 ﴿ وانسان عصى يحمر الماء نار ﴾ فيبدو * واما تم فلا ترتيب
 واتراخى نحو فأقره ثم اذا شاء انشره وقد توضع مع موضع الفاء كقوله
 ﴿ جرى فى الانابيب ثم اضطرب ﴾ وأما حتى فالتعطف بها قليل والكوفيون
 يتكرونها وشرطه أربعة أمور احدها كون المعطوف اسما
 والثاني كونه ظاهرا فلا يجوز قام الناس حتى انا ذكره الخضر اوى
 والثالث كونه بعضا من المعطوف عليه / اما بالتحقيق فنحو اكلت

السمكة حتى رأسها أو بالتأويل كقوله

﴿ ألقى الصبغة كي يخفف رحله ﴾ * والزا د حتى نعله ألقاها ﴿
 فيمن نصب نعله فان ما قبلها في تأويل ألقى ما يثقله أو شبهه بالبعض
 كقولك أجمعتني الجارية حتى كلامها ويعتنع حتى ولدها
 وضابط ذلك انه ان حسن الاستثناء حسن دخول حتى والرابع كونه
 غاية في زيادة حسية فحوفلان يهب الاء - مداد الكثرة حتى الالوف
 أو معنوية نحو - ومات الناس حتى الانبياء أو المملوك أو في نقص
 كذلك نحو المؤمن يجزي بالحق - ذات - حتى متقال الذرة ونحو غايك
 الناس - حتى الصبيان أو النساء واما ثم فضر بان منقطعة وسه تأتي
 ومته - له وهي المسبوقة امام - حمزة التسوية وهي الداخلة على
 ج - له في محل المصدر وتكون هي والمعطوفة عليها فعليه نحو سواء
 عليهم أنذرهم الآية أو اسميتين كقوله ﴿ أموتى ناء أم هو الآن
 واقع ﴾ أو مختلفة - بن نحو سواء عليكم ادعوتهم أم أنتم صامتون
 واما به - حمزة يطاب بها أو بأم التعمين وتقع بين مفردين متوسط بينهما
 ما لا يسئل عنه نحو أنتم اشر خلقا ام السماء أو متأنر عنهما نحو
 وان ادري أقرب ام بعيد ما توقعدون و بين فعليتين كقوله ﴿ فوقات
 اهي سرت ام عادني حلم ﴾ لان الاربع كون هي فاعلا بفعل محذوف
 واسميتين كقوله ﴿ شعيت بن - هم ام شعيت بن منقر ﴾ الاصل
 أشعيت فحذفت الهمزة والتنوين منه - مما والمنقطعة هي الخالية من
 ذلك ولا يفارقتها معنى الاضراب وقد تقتضي مع ذلك استفهاما حقيقيا
 نحو انما الاء بل ام شاء اى بل أهى اشاء وانما قدرنا بهما مبتدأ

لانها

لأنها لا تدخل على الفرد أو انكاريا كقوله تعالى أم له البنات
 أي بل له البنات وقد لا تقتضيه البتة نحو أم هل تستوى الظلمات
 والنور أي بل هل تستوى إذ لا يدخل استفهام على استيفهام
 وكقول الشاعر ﴿ هنالك أم في جنة أم جهنم ﴾ إذ لا معنى للاستيفهام
 وأما أوفانها بعد الطلب للتخيير فنحو تزج زينب أو أختها أو لأباحت
 نحو حالس العلماء أو الزهاد والفرق بينهما امتناع الجمع بين المتعاطفين
 في التخيير وحوازه في الإباحة وبعد الخلل لا شك نحو ليتنا يومًا أو بعض
 يوم أو لأبهاهم نحو وأنا أو يا كم أعلى هدى أوفى ضلال مبين
 ولأن تفصيل نحو وقالوا كوتوا هودا أو نصارى أو لا تقسيم نحو الكلمة
 اسم أوفى لـ أو حرف وللأضراب من ذلك الكوفي بين راجي على حكى
 الفراء اذهب إلى زيد أو دع ذلك فلا تبرح اليوم ويعنى الواو علة
 البكوفيين وذلك عند من لا يس كقوله ﴿ ما بين ملجم مهرد أو سافع ﴾
 وزعم أكثر النحويين أن أما الثانية في الطلب والتخير فنحو تزج أما
 هنـدا وأما أختها وجاء في أما زيد وأما عمرو بمنزلة أوفى العطف
 والمعنى وقال أبو علي وابننا كيسان وبرهان هي مثاها في المعنى فقط
 ويؤيد قوله م أنها مجامعة للأو أو لزوما والعاطف لا يدخل على
 العاطف وأما قوله ﴿ إني إلى جنة إني إلى نار ﴾ فشاؤ ذلك فتح
 همزتها وأبدال ميمها الأولى ياء وأما لـ كن فمأطفة خلافا لـ يونس وإنما
 تعطف بشرط أفراد مطوفها وإن تستحق بنى أو نى وإن لا
 تفترن بالواو نحو ما مررت برجل صالح لـ كن طالح ونحو لا يقم زيد
 لـ كن عمرو وهي حرف ابتداء إن تلتها جملة كقوله

﴿ان ابن ورقاء لا تخشى بؤاده *﴾ اكن وقائعه في الحوب تنتظر *
 أوتات واوا فحو واصل كن رسول الله اى ولا كن كان رسول الله
 وليس المنصوب معطوفا بالواو لان منعاط في الواو المفعول
 لا يختلفان بالسبب والايجاب اوس بقت بايجاب فحو قام زيد
 اكن عمرو لم يقم ولا يجوز اكن عمرو معنى انه معطوف بخلاف
 لا كوفيين وأما بن فيعطف بها بشرط بين افراد معطوفها وان
 تسبق بايجاب أو أمر أو نفي أو نهى ومعناها بعد الاو اى سبب
 المحكم عما قبلها وجعله لما بعدها كقام زيد بدل عمرو وليقم
 زيد بدل عمرو بعد الاخيرين تقرير حكم ما قبلها وجعله لما
 بعدها كما ان لا كن كذلك كقـ والما كنت في منزل ربهـ محـ بل
 في أرض لا يمتدى بها لا يقيم زيد بدل عمرو وواجاز المبرد كونها ناقلة
 معنى النفي والنهى اما بعدها فيجوز على قوله ما زيد قائما بل قاعدة
 على معنى بل ما هو قائم او مذهب الجمهور انها لا تنفيـ بل نقل حكم ما
 قبله لما بعدها الا بعد الايجاب والامر فحو قام زيد بدل عمرو واضرب
 زيد ابل عمرو أو اما لا فيعطف بها بشرط افراد معطوفها وان تسبق
 بايجاب أو أمر أو نفي أو نهى أو امر أو نفي أو نهى أو امر أو نفي أو نهى
 نداء خلافا لابنـ معـ ان نحو يا ابن أخى لا ابن عمى وان لا يصـ دق احد
 متعاطفهم على الا نوص عليه السهيلي وهو حق فلا يجوز جاءني
 رجل لازيد ويجوز جاءني رجل لامرأة وقال الزجاجى وان لا يصـ كون
 المعطوف عليه معمول فعل ماض فلا يجوز جاءني زيد لا عمرو وورده
 قوله ﴿عقاب تنوفا لعقاب القواعد﴾ ﴿فصل﴾ يعطف على

الظاهر والضمير المنفصل والضمير المتصل المنصوب بلا شرط كقام
زيد وعمر ودايد والاسد ونحو جمعناكم والاولين ولا يحسن العطف
على الضمير المنفصل بارزا كان أو مستترا إلا بعد تو كبد به ضمير منفصل
نحو لقد كنتم أنتم وآباؤكم أو وجود فاصل أى فاصل كان بين
المتبوع والتابع نحو يدخلونها من صلح أو فصل بلا بس العاطف
والمعطوف نحو ما أشركنا ولا آباءنا وقد اجتمع الفصلان في نحو
ما لم تعلموا أنتم ولا آباؤكم ويضرب دون ذلك كمررت برجل
سواء والعدم أى مستو هو والعدم وهو فاش في الشعر كقوله
ما لم يكن وأب له ليتلا ولا يكثر العطف على الضمير المنفوض
الاباء هذه الحافض حرفا كان أو اسم نحو فة لها وللارض قالوا
نعبد الهك واله آباءك وليس يلزم وفاقا لبوتس والاعفش
والبكوفيس بدايل قراءة ابن عباس والحسن وغيرهما تسألون به
والارحام وحكاية قطرب ما فيها عيره ومرسه قبل ومنه وصعد عن
سبيل الله وكرم به والمسجد الحرام اذا ليس العطف على السبيل لانه
صلة المصدر وقد عطف عليه كمر ولا يعطف على المصدر حتى تكمل
مع مولاه ويعطف الفعل على الفعل بشرط اتحاد زمانيهما سواء اتحد
نوعاهما نحو انحنى به بلدة ميةا ونسقيه ونحو وان تؤمنون تنقوا
بؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم أم احتماها فتؤتكم دم قومه
يوم القيامة وأوردتهم النار ونحو تبارك الذي انشأهم رلاك
خيرامن ذلك جمات الآية ويعطف الفعل على الاسم المشبهة
له في المعنى نحو فالغبرات صبحا فأثرن ونحو صافات وبقيضن

ويجوز العكس كقوله ﴿ أم صبي قد حبا أو دارج ﴾ وجعل منه
 الناقم يخرج الحى من الميت ومخرج الميت من الحى وقد راز مختبرى
 عطف مخرج عـ على فالى ﴿ فصل ﴾ تختص الفاء والواو بجواز عـ إذ
 فهم مع معطوفهما اللذان لـ لـ مثاله فى الفاء ان اضرب بعصاك الحجر
 فانجست أى فاضرب فانجست وهذا الفعل المحذوف معطوف على
 أوحينا ومثاله فى الواو قوله

﴿ فإكان بين الخـ ير لوجاء سالما ﴾ أبو جبر الايال قلائل ﴿
 أى بين الخيرو بينى وقولهم ركب النافقة طليحان أى والنافقة
 وتختص الواو بجواز عطفها عاملا قد عـ حذف وبقى معطوفه مرفوعا
 كان نحو اسكن أنت وزوجك الجنة أى ولايسكن زوجك أو منصوبا
 نحو والذين تبوءوا الدار والايمان أى والوفوا الايمان أو مجرورا نحو
 ما كل سوداء تمر ولا يبيضاء شحمة أى ولا كل يبيضاء وانما لم يجعل
 العطف فيهن عـ على الموجد فى الكلام لـ لا يلزم فى الاول رفع فعل
 الامر لاسم الظاهر وفى الثانى ككون الايمان متبوا وانما يتبوء
 المنزل وفى الثالث العطف عـ على معطولى عاملين ولايجوز فى الثانى ان
 يكون الايمان مفعولا مع لـ دم الفائدة فى تقييد راءه اجرين بصاحبة
 الايمان اذ هو أمر معلوم ويجوز حذف المعطوف عليه بالفاء والواو
 فالاول كقول بعضهم ربك وأهلأولـ هـ لا جوابا لمن قال له مرحبا
 والتقدير و مرحبا بك وأهلأول الثانى نحو افنضرب عنكم الذكـ صفا
 أى انهم لـ كم فنضرب ونحو افلم يروا الى ما بين أيديهم أى أعوا فلم يروا
 هذا

﴿ هذا باب البدل ﴾

وهو التسابع المقصود بالـ كم بلا واسطة فخرج بالفصل الاول
 النعت والبيان والتوكيد فقام امكم لالت المقصود بالـ كم وأما النسق
 فتلاثة أنواع أحدها ما ليس مقصودا بالـ كم كجاء زيد لا عمرو وما
 جاء زيد بدل عمرو وأول كن عمرو أما الاول فواضح لان الـ كم السابق
 من في عنه وأما الآخران فلأن الـ كم السابق هو في الـ كم
 والمقصود به انما هو الاول النوع الثاني ما مقصود بالـ كم هو
 وما قبله فيصـ دق عليه انه مقصود بالـ كم لانه المقصود وذلك
 كما عطف بالواو فخرج زيد وعمرو وما جاء زيد لا عمرو وهذا
 النوعان خارجان عما خرج به النعت والبيان النوع
 الثالث ما هو مقصود بالـ كم دون ما قبله وهو اذ هو اعطوف بدل
 به بدالات فخرج زيد بدل عمرو وهذا النوع خارج بقولنا بلا
 واسطة وسلم الحد بذلك للبدل واذا قامت ما ذكرته في تفسير هذا
 الحد وما ذكره الماظم وايضا ومن قاله جماعات انهم عن اصابة
 الغرض بمنزل واقسام البدل اربعة (الاول) بدل كل من كل وهو
 بدل الشيء مما هو عليه في معنا نحو اهدنا الصراط المستقيم صراط
 الذين وسماه الماظم البدل المطابق لوقوعه في اسم الله تعالى نحو
 الى صراط المميز الحمد لله فمن قرأ بالجر وانما يطلق كل على ذي
 اجزاء وذلك مما تنتم هنا (والثاني) بدل بعض من كل وهو بدل الجزء
 من كله قاله لا كان ذلك الجزؤا وما ايا اواك تركا كانت الرغيف
 ثلثه او نصفه أو ثلثيه ولا بد من اتصاله بضمير يرجع على المبدل منه

فيه ما احتجوا بقوله ﴿ بئلكم هذا لوعة وغرام ﴾ وقولهم أطرق
 كرا وافتة مدخنوق واصبح ليل وذلك عند البصر بين ضرورة
 وشذوذ ﴿ الفصل ﴾ الثاني في أقسام المنادى وأحكامه المنادى
 على أربعة أقسام (أحدها) ما يجب فيه أن يبنى على ما يرفع به لو كان معربا
 وهو ما اجتمع فيه امرأ أحدهما التعريف سواء كان ذلك التعريف
 سابقا على النداء نحو يا زيد أو طارضا في النداء بسبب القصد والاقبال
 نحو يا رجل تريد به معيا والثاني الأفراد ونعني به أن لا يكون مضافا
 ولا شبهة به فيه دخل في ذلك المركب المزجي والمثنى والمجموع نحو
 يا معدي كرب ويا زیدان ويا زیدون ويا رجلا ن ويا مسلمون ويا هندان
 وما كان مبنيا قبل النداء كسيدويه وحذام في لغة أهل الحجاز قدرت
 فيه الضمة ويظهر أثر ذلك في تابعه فتقول يا سيدويه العالم برفع العالم
 ونصبه كما تفعل في تابع ما تجدد بناؤه نحو يا زيد الفاضل والمحكي
 كما مبني تقول يا تابطشرا المقدام أو المقدم (الثاني) ما يجب نصبه
 وهو ثلاثة أنواع أحدها النكرة غير المقصودة كقول الواعظ يا غافلا
 والموت يطلبه وقول الاعمى يا رجلا خذ يدى وقول الشاعر يا فيارا كبا
 اما عرضت قبلنا وعن المازني انه أحال وجوده هذا القسم الثاني
 المضاف سواء كانت الاضافة محضة نحو ربنا اغفر لنا أو غير محضة
 نحو يا حسن الوجه وعن ثعلب اجازة الضم في غير المحضة الثالث
 الشبيه بالمضاف وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه نحو يا حسن وجهه
 ويا طالعاجبه لا ويا رفيقا بالعباد ويا ثلاثة وثلاثين فيمن سمعته بذلك
 ويمتنع ادخال يا على ثلاثين خلافا لبعضهم فان ناديت جماعة هذه

عند ثم افان كانت غـ بر معينة نصبتهم ما اضار ان كانت معينة
 ضمت الاول وعرفت الثاني بال وانصبته أو رفعت الا ان أعيدت
 يا ذهب ضمه وتجر يد من ال ومنع ابن خروف احادة يا ونخبيره في
 اتحاق ال مردود (والثالث) ما يجوز ضمه وفتح وهو نونان أحدهما
 ان يكون علما مفردا موصوفا بـين متصل به مضاف الى علم نحو يا زيد
 ابن سعيد والمختار عند البصريين غـ ير المرد الفتح ومنه قوله
 يا حكم بن المنذر بن المجار رد ويتعين الضم في نحو يا رجل ابن
 عمرو ويا زيد بن اخينا لان اسماء علمية المنادى في الاولى وعلمية المضاف
 اليه في الثانية وفي نحو يا زيد الفاضل ابن عمر لو حوذا الفصل وفي نحو
 يا زيد العاضل لان الصفة غير ابن لم يشترط ذلك الكوفيون
 وانشدوا يا جود منك يا عمر الجواد فتح عمرو والوصف باينة
 كالوصف بـين نحو يا هند ابنة عمرو ولا أثر للوصف بـنت فهو يا هند
 بنت عمرو واجب الضم الثاني ان يكرر مضافا نحو يا سعد سعد
 الاوس فالثاني واجب النصب والوجهان في الاول فان ضمه حتمه
 فالثاني بيان أو بدل أو بـاء ضمما رياء أو أعني وان فتحته فقال سيدي به
 مضاف لما بعد الثاني والثاني مقحم بينهم ما وقال المبرد مضاف المحذوف
 مماثل لما اضيف اليه الثاني وقال الفراء الاسمان مضافان للمذكور
 وقال بعضهم الاسمان مركبان تركيب خمسة عشر ثم اضيفا (الرابع)
 ما يجوز ضمه ونصبه وهو المنادى المستحق للضم اذا اضطررنا الى
 تنوينه كقوله يا سلام الله يا ماطر عليهم وقوله يا عبداحل في
 شعبي غريبا واختار الخليل وسيديويه الضم وأبو عمرو وعيسى
 النصب

ما يجوز رفعه ونصبه وهو فوعان أحدهما النعت المضاف المقرون
 بآل نحو يا زيد الحسن الوجه والثاني ما كان مفردا من نعت أو بيان
 أو توكيد أو كان معطوفا مقرونا بآل نحو يا زيد الحسن والحسن
 ويا غلام بشر ويا بني أجمعين ويا أجمعين وقال الله تعالى يا جبال
 أوبي معه والطير قرأه السبعة بالنصب واختاره أبو عمرو وعيسى وقرئ
 بالرفع واختاره الخليل وسيدييه وقدروا النصب بالعطف على فضلا
 من قوله ولقد آتينا داود مننا فضلا وقال الله بردان كانت آل
 للتعريف مثلها في الطاء برفا فاختار النصب أوله بـه مثلها في اليمع
 فالختار الرفع والرابع ما يعطى تابعا ما يستحقه إذا كان منادى
 مع تقلاد وهو البدل والمنسوق المجرد من آل وذلك لأن البدل في نية
 تكرار العامل والعاطف كالنائب عن العامل تقول يا زيد بشر
 بالضم وكذلك يا زيدو وبشرو تقول يا زيد أبا عبد الله وكذلك
 يا زيد وأبا عبد الله وهكذا حكمه مع المنادى المنصوب **الفصل**
 الرابع في المنادى المضاف للباء وهو أربعة أقسام أحدها ما فيه
 لغة واحدة وهو المعتل فان ياء واجبة الثبوت والفتح نحو يا فتى ويا
 قاضى والثاني ما فيه لغتان وهو الوصف المشبه للفعل فان ياء ثابتة
 لا غير هي امامة متوحة أو ساكنة نحو يا مكرمى ويا ضاربى الثالث
 ما فيه ست لغات وهو ما عدا ذلك وليس أبا ولا اما نحو يا غلامى فالأكثر
 حذف الباء والاكتفاء بالكسرة نحو يا عباد فاقعون ثم ثبوتها ساكنة
 نحو يا عبادى لا خوف عليكم أو مفتوحة نحو يا عبادى الذين اسرفوا ثم
 قلب الكسرة فتحة والياء الفاعل نحو يا حمرا وأجازوا الحذف

حذف

﴿ هذاباب الندية ﴾

حكم المندوب وهو المتفجع عليه أو المتوجع منه حكم المنادى فيضم
 في نحو وا زيدا وينصب في نحو وا أميرا المؤمنين لأنه لا يكون نكرة
 كرجل ولا مبهما كأي واسم الإشارة والموصول الاما صلتة مشهورة
 فيندب نحو وامن حفر بئر زمزماه فانه بمنزلة واعبد المطلباء إلا أن
 الغالب أن يختم بالالف كقوله ﴿وقعت فيه بأمر الله يا عمرا﴾ ويحذف
 لهذه الالف ما قبلها من ألف نحو واموساه أو تنوين في صلة نحو وامن
 حفر بئر زمزماه أو في مضاف إليه نحو واغلام زيدا أو في محكي نحو
 واقام زيدا فيمن اسمه قام زيد ومن صيغة نحو وا زيدا أو كسرة نحو
 واعبد المالكاه واسمها فان أوتع حذف الكسرة أو الضمة في ليس
 ابقيا وجعلت الالف ياء بهذا الكسرة نحو واغلامكي وواو بعد الضمة
 نحو واغلامه وواو واغلامكم وذلك في الوقف زيادة هاء السكت بهـ
 أحرف المد ﴿فصل﴾ واذا ندب المضاف للياء فعلى لغة من قال
 يا عبد بال كسر أو ياء عبد بال ضم أو ياء عبد بال لاف أو ياء عبدى بال اسكان يقال
 واعبد او على لغة من قال ياء عبدى بال فتح أو ياء عبدى بال اسكان يقال
 واعبد يا بقاء الفتح على الاول وباجتماعه على الثاني وقد تبين أن من
 سكن الياء أن يحذفها أو يفتحها والفتح رأى سيبويه والحذف رأى
 المبرد وإذا قيل يا غلام غلامى لم يحذف الندية حذف الياء لأن المضاف
 اليها غير منادى

﴿ هذاباب الترقيم ﴾

يجوز ترقيم المنادى أى حذف آخره تخفيفا وذلك بشرط كونه معروفة

غير مستغاث ولا مندوب ولا ذي إضافة ولا ذي اسناد فلا يرخم نحو قول
 الاعشى يا انا خذ يدى وقولك يا بحر فروع واجه فراه ويا امير المؤمنين
 ويا قابضاً ويا عن الكوفيين اجازة ترخم ذى الاضافة بحذف عجز
 المضاف اليه تمسكاً بنحو قوله ﴿ يا باعرو ولا تمسكوه ﴾ كل ابن حرة ﴿ وزعم
 ابن مالك انه قد يرخم ذوالاسناد وان عمراً نقل ذلك وعمرو وهذا هو امام
 النحويين رحمه الله وسيدويه لقبه وكنيته ابو بشر ثم ان كان المنادى محتوماً
 بقاء القافية جاز ترخيمه مطابقة قول في هبة علاما ياهب وفي جارية لعمينة
 يا جارى قال ﴿ جارى لا تستكبرى عذيرى ﴾ واذا كان مجرداً من
 التاء اشترط لجواز ترخيمه كونه عاملاً زائداً على ثلاثة بحكمه وسعاد
 ولا يجوز ذلك في نحو انسان امين ولا في نحو زيد ولا في نحو حكم وقيل
 يجوز في محرك الوسط دون سا كنه وقيل يجوز فيهما ﴿ فصل ﴾
 والمحدوف للترخم اما حرف وهو الغالب فنحو يا ساء او قراءة بعضهم
 يا مال واما حرفان وذلك اذا كان الذى قبل الآخر من احرف اللين
 سا كذا زائداً كما لا ريب في فضاء داوود له حركة من حذوه لفظاً
 او تقدير او ذلك نحو مروان وسلمان واسماء ومنصور ومكة كين علما
 قال ﴿ يا مروان مضيى محبوسة ﴾ وقال ﴿ يا اسم صبرا على ما كان
 من حديث ﴾ بخلاف نحو شمال علما فان زائده وهو الهمزة
 غير حرف لين ونحو هبج وقنور عامين اتحرك حرف اللين
 ونحو مختار ومنقاد عامين لاصالة الالفين ونحو عيد وعود وعهاد
 لان السابق على حرف اللين اثنتان وبخلاف نحو فرعون وغرنيق
 علما لعدم مجانسة الحركة ولا خلاف في نحو مصطفون ومصطفين

علمه بن لان أصلهما مصطفون ومصطفين فالحركة الجانبة مقدرة
واما كلمة براها وذلك في المركب المزجي تقول في معدى كرب يامعدى
واما كلمة وحرف وذلك في اثنا عشر تقول يا اثنان لان عشر في موضع
الذون فزلت هي والالف منزلة الزيادة في اثنان علما ﴿فصل﴾
الاكثر ان ينوي المحذف فلاية - برما بقي تقول في جعفر يا جعفر
وفي حارث يا حارث يا مكسر وفي منصور يا منص ذلك الضمة وفي هرقل
يا هرقل بالكون وفي غرد وعلاوة وكروان يا غم ويا ع - لا ويا كرو
ويجوز ان لا ينو فيجعل الباقي كأنه آخر الاسم في أصل الوض - مع فتقول
يا جعفر ويا حارث ويا هرقل بالضم فيمن وكذلك تقول يا منص بضمة
حادة للبناء وتقول يا غم ياببدال الضمة كسرة والواو ياء كما تقول في
جمع جرو ودلو لا جرى والادلى لانه ليس في العربية اسم معرب آخره
واولازمة مضموم ما قبلها وخرج بالاسم الفعل نحو يدعو و بالعرب
المبنى نحو هو وبذكر الضم نحو دلو وغزو وباللزم نحو هو - هذا يوك
وتقول يا علا يبدال الواو همزة لانه ألف زائدة كما في كساء
وتقول يا كرا يبدال الواو الفاء لانه ألف زائدة كما في كفاء
العصا ﴿فصل﴾ يختص ما قبله تاء التانيث بأحكام منها انه لا يشترط
لترخيمه علمية ولا زيادة على الثلاثة كما مروا انه اذا حذفت منه التاء
توفر من الحذف ولم يس - تتبع حذفها حذف حرف قبلها فتقول
في عقنباء ياء عقنباء وانه لا يرخم الا على نية المحذوف تقول في سلامة
وحارثة وحفصة يامسلم ويا حارث ويا حفص بالفتح لانه لا يرخم ببناء
مذكر لا ترخيم فيه فان لم يخف ليس جاز كما في نحو همزة وسلامة وان

نداءه مرخصا أكثر من ندائه تاما كقوله ﴿ أفاطم مهلا بعض هذا
التدال ﴾ لسكر يشارك في هذا مالكا وعامرو حارث ﴿ فصل ﴾
و يجوز ترقيم غير المادى بثلاثة شروط أحدها أن يكون ذلك في
الضرورة الثانية أن يصلح الاسم للنداء فلا يجوز في نحو الغلام الثالث
أن يكون أما رائدا على الثلاثة أو بناء التأنيث كقوله ﴿ طريق
ابن مال ليلة الجوع والمصر ﴾ ولا يمنع على لغة من ينتظر المحذوف
خلاف البرد بدليل ﴿ واضممت منك شاة أماما ﴾

﴿ هذا باب المصوب على الاختصاص ﴾

وهو اسم معمول لأخص وأحب إليه حذف فان كان اسم الأويتها
اسم عملا كما يستعملان في النداء فيصمان ويوصفان لروما باسم لازم
الرفع محلى بال نحو أنا أفعل ﴿ كذا اسم الرجل واللاه - م - أفعلنا أيتها
المصابة وان كان غيرهما نصب نحو نحن معاشر الأنبياء لا نورث *
و يفارق المنادى في أحكام أحدها أنه ليس به حرف نداء لا لفظا
ولا تقديرا الثاني أنه لا يقع في أول الكلام بل في أثنائه كالواقع بعد
نحن في الحديث المتقدم أو بعد تسمائه كالواقع بعد أنا وفي المثالين قبله
والثالث أنه يشترط أن يكون المقدم عليه اسما بعينه والغالب كونه
ضمير ت - كما قد يكون ضمير خطاب كقول بعضهم يا الله نرحو
الفضل والرابع والخامس أنه يقل كونه علما وأنه يتصلب مع كونه
مفردا كما في هذا المثال والسادس أن يكون بأل قياسا كقولهم نحن
العرب أقرى الناس للضيف

﴿ هذا

﴿ هذاب التحذير ﴾

وهو تنبيه المخاطب على أمر مكرره ليبتغيه فان ذكر المحذر بلفظ ايا
 قالعامل محذوف لزوما سواء عطفت عليه أم كرره أم لم تعطف ولم
 تكرر تقول اياك والالالالاص ل احذر تلاقى نفسك والالالاص
 ثم حذف الفعل وفال له ثم المضاف الاول وانيب عنه الثاني فانتصب
 ثم الثاني وانيب عنه الثالث فانتصب وانفصل وتقول اياك من الالالاص
 والالالاص ل باعد نفسك من الالالاص ثم حذف باعد ووقعه والمضاف
 وقيل التقدير احذرك من الالالاص فهو اياك الالالاص معتمنع على التقدير
 الاول وهو قول الجهور وجائز على الثاني وهو رأى ابن الناطم ولا خلاف
 في جواز اياك ان تفعل الالالاص لاجتته لتقدير من ولا تكون اياك في هذا
 الباب المتكامل وشذوذ قول عمر رضى الله عنه لالالاص ل ذلك لاكم الالالاص
 والرماح والسهام واياك وان يحذف احدكم الارنب واصله اياك باعدوا
 عن حذف الارنب وباعدوا أنفسكم ان يحذف احدكم الارنب ثم حذف
 من الاول المحذور ومن الثاني المحذور لا يكون لعائب وشذوذ قول
 بعضهم اذا باغ الرجل السمين فاياه وايا الشواب والتقدير فليحذر تلاقى
 نفسه وانفس الشواب وفيه شذوذ ان احدهما اجتماع حذف الفعل
 وحذف حرف الامروالالالاص في اقامة الضمير وهو ايامقام الطاهر وهو
 الانفس لان المستحق للاضافة الى الاسماء الظاهرة انما هو المظهر
 لا المضمروان ذكر المحذر بغير لفظ ايا او اقتصر على ذكر المحذر منه فانما
 يجب الحذف ان كررت أو عطفت فالاول نحو نفسك نفسك والثاني
 فهو الالالاص وفاقه الله وسقياها وفي غير ذلك يجوز الاطهار كقوله

بالوجهين فعلى معنى من وقد جاء على ذلك صومعه واياه والفاظ آخر
كأداء التعريف والتذكير في نحو كتاب ورجل وفرس

﴿ هذا باب أسماء الاصوات ﴾

وهي نوعان أحدهما ما خوطب به ما لا يعقل مما يشبه اسم الفعل
كقوله م في دعاء الابل لنشرب جي جي موزين وفي دعاء الضأن
حا ح والمعز عا عا غ يرم موزين والفعل منه ما حاحيت وساعت
والمص در حياء وعيحاء قال

﴿ يا عنز هذ شجر وماء ساعيت لو يذعنى العيحاء ﴾

وفي زجر البعل ع عدر قال ﴿ عدر ما لعماد عليك اماره ﴾
وقولنا مما يشبه اسم الفعل احتر من نحو قوله ﴿ يا دارمية بالعياء
قال سند ﴾ وقوله ﴿ الابه الليل الطويل الانجيل ﴾ الثاني
ما كى به ص و كى كى كى كى صوت العرب و طاق صوت الضرب
وطاق صوت وقع الحجارة وقب صوت وقع السيف على الضريبة
والنوعان من بيان ل ش بهما باله روف الله ملة في أنها لاء ملة
ولام ملة كما ان أسماء الاعمال تمت ل ش بهما باله حرف المفعلة في
انها ملة غير مفعلة وقد مضى ذلك في أوائل الكتاب

﴿ هذا باب نونى التوكيد ﴾

لتوكيد الفعل نونان ثقيلة وحفيدة فنحو لا يسمين ولا يكونا ويؤ كد
بهما الامر مطلقا ولا يؤ كد بهما الماضى مطلقا وأما المصارع فله
حالات أحدها ان يكون توكيده بهما واجبا وذلك اذا كان مثبتا

مستقبلا

﴿ ولا تعبد الشيطان الله فاعبدا ﴾ وإن وقعت به - مضممة أو كسرة
 حذفت ويجب حينئذ - أن يرد ما حذفت في الوصل لاجلها تقول في
 الوصل اضربين باقوم واضربين يا همد والاصل اضربون واضربين
 كما مر فاذا وقعت حذفت النون - بها بالتثنية في نحو جاء
 زيد ومررت بزيد ثم ترجع بالواو والياء - لزال الساكنين فتقول
 اضربوا واضربي

﴿ هذا باب ما لا ينصرف ﴾

الاسم ان أشبه الحرف بنى كما مر ومعنى غير متكّن والاعرب ثم المعرب
 ان أشبه الفعل منع الصرف كما سيأتى ومعنى غير أمكن والاصرف
 ومعنى أمكن والصرف هو التثنية الدال على معنى يكون الاسم به
 أمكن وذلك المعنى هو - دم مشابهة للحرف وللغسل كزيد وفرس
 وقد علم من هذا ان غير المنصرف هو الفاعل - ذا التثنية ويستثنى
 من ذلك نحو - مساجات فانه منصرف مع انه فاعله اذ تثنيه لمقابلة
 نون جمع المذكور - الم ثم الاسم الذى لا ينصرف نوعان (أحدهما)
 ما يمنع صرفه لعله واحدة وهو شيدان أحدهما ما فيه ألف التأنيث
 مطلقا أى مقصورة كانت أو معدودة ويمتنع صرف مصحوبها كيفما
 وقع أى سواء وقع نكرة كذكري ومصحرا أم معرفة كرضوى وزكرياء
 أم مفردا كما تقدم أم جمعا كحبنى وأصباء أم اسمها كما تقدم أم صفة
 كحبنى ومصحرا (والثاني) الجمع الموازن لفاعل أو مفعول كدارهم
 ودنانير وإذا كان مفعول منقوصا فقد بدل كسرته فتحة فتقلب
 ياؤه ألفا فلا ينون كمدارى ومدارى والغالب أن تبقى كسرته فاذا

خلا من ال والاضافة أجرى في الرفع والجـ ر مجرى قاض وسار في
 حذف يائه ونموت تنوينه نحو ومن فونهم غواش وانفجر وليال عشر
 وفي انصب مجرى دراهـ م في سلامة آخره وظهور فحته نحو سيروا
 قيم اليالي وسراويل ممنوع الصرف مع انه مفرد فقبل انه أعجمي
 حمل على موازنه من العربي وقيل لانه منقول عن جمع سراويل ونقل
 ابن الحاجب أن من العرب من يصرفه وانكر ابن مالك عليه ذلك
 وان سمى بهذا الجـ مع أو بما وازنه من لفظ أعجمي مثـ لـ سراويل
 وشراحيـ ل أولفظ ارنجل للعلمية مثـ لـ كشاحم منع الصرف
 النوع الثاني ما يمنع صرفه بعلتين وهو نوعان أحدهما ما يمنع صرفه
 نكرة ومعرفة وهو ما وضع مع صفة وهو ما مزيد في آخره الف و فون
 أو موازن للفـ مل أو مـ دول اما ذو الزيادة تين وهو فـ لان بشرط ان
 لا يقبل التاء اما لان مؤنثه فعلى كسكران وعضيان وعطشان او اسكونه
 لا مؤنث له كخيـان بخلاف نحو هـان للثيم وسيفان للطويل والبيان
 الكبير الالية ونـمان من المناداة لامن الذم فان مؤنثاتها فـ لانة
 واما ذو الوزن فهو وافـ بشرط ان لا يقبل التاء اما لان مؤنثه فعلاه
 كأجر او فعلى كفضل أو لـ كونه لا مؤنث له كأكر و آدر و اغـا صرف
 أربع في نحو مرت بنسوة أربع لانه وضع اسما فلم يلتفت لما طرأ له
 من الوصفية وايضا فانه قابل للتاء و اغـا منع بعضهم صرف باب
 ابطح وادهم لا قيدوا سود وارقم للحية مع انها اسماء لاهـا وضعت صفات
 فلم يلتفت الى ما طرأ لها من الـسمية وربـاعةـ ديهـم باسميتها
 فصرفها واما أجـدل للصفر وأخيل اطائر ذى خيلان وافـى للحية فانها
 أسماء

أسماء في الأصل والحال فلهذا صرفت في لغة أكثر وبعضهم
يمنع صرفها للمعنى الصفة فيها وهي القوة والتلون والابذاء قال
﴿ فراخ القطا لا قبل أبدا بل بآسيا ﴾ وقال ﴿ فما طائر يوما عليك
بأخيل ﴾ وأما ذو العدل فشوعان (أحدهما) موازن فعال ومفعول من
الواحد إلى الأربعين باتفاق وفي الباقى على الأصح وهي معدولة
عن الفاظ العدد الأصول مكررة فأصل جاء القوم أحاد جاؤا واحدا
واحدا وكذا الباقى ولا تستعمل هذه الألفاظ إلا معوتان نحو أولى
أجنحة مثنى وثلاث ورباع أو أحوا لا نحو فانه كحوا ما طاب لكم من
النساء مثنى وثلاث ورباع أو أخبارا نحو صلة الأليل مثنى مثنى وإنما
كررا قصد التوكيد لا لفائدة التكرير (الثاني) أن في نحو مررت بنسوة
أخر لا ثم ساجع لاخرى وأخرى أنى آخر بالفتح بمعنى مغاير وآخر من باب
اسم التفضيل واسم التفضيل قياسه أن يكون في حال تجرده من ال
والإضافة مفردا مذكرا نحو أيوسف وأخوه أحب ونحو قل إن كان
آباؤكم وأبناؤكم إلى قوله سبحانه أحب إليكم فيكون القياس أن يقال
مررت بأمرأة أخرى بنسوة أخرى وبرجال آخرين وآخر أولادهم
قالوا أخرى وأخرون وآخرون قال الله تعالى فتذكر أحدهما
الأخرى فعدة من أيام أخر وآخرون اعترفوا فخرا نيقوما نياغما
نخص الخويون أخر بالذكر لأن في أخرى الف التأنيت وهي أوضح من
العدل وآخرون وآخرا ن معربان بالحروف فلا مدخل لهما في هذا الباب
وأما آخر فلاء دل فيه وإنما الع دل في فروعه وإنما امتنع من
الصرف للأوصاف والوزن وإن كانت أخرى بمعنى آخره نحو قالت

اولاهم لاخرهم جئت على آخر مصر وفا لان مذكرها آخر بالسكبر
بدليل وان عليه النشأة الاخرى ثم الله ينشئ النشأة الاخرة فليست
من باب اسم التفضيل واذا سمى بشئ من هذه الانواع بقى على منع
الصرف لان الصفة لما ذهبت بالتسمية خلفتها العلمية النوع الثاني
ما لا ينصرف معرفة وينصرف نكرة وهو سبعة (احدها) العلم المركب
تركيب المزج كعالميك وحضرموت وقد يضاف اول جزئية الى
ثانيهما او قد يبينان على الفتح وعلى اللغات الثلاث فان كان آخر الاول
معتلا كمدى كرب وقالى فلا وجب سكونه مطلقا (الثاني) العلم ذو
الزيادة كمروان وعمران وعثمان وعطفسان وأصبهان (الثالث)
العلم المؤنث ويتحتم منه من الصرف ان كان بالتاء كفاطمة
وطالحة أو زيدا على ثلاثة كزيتنب وسعاد أو محرك الوسط كسقر
ولقى أو عجبيا كماء وجور أو مئة ولا من المذكر الى المؤنث كزيد
اسم امرأة ويجوز فى نحو هند ودعد الصرف وتركه رهو اولى والزجاج
يوجبى وقال عيسى والجرمى والمبرد فى نحو زيدا اسم امرأة انه كهند
(الرابع) العلم الاعمى ان كانت علمية فى الالة الهيبة وزاد على ثلاثة
كابراهيم واسماعيل واذمى بنحو مجام ونريد صرف لحدوث
علمية ونحو نوح ولوط وشتر مصر وفة وقيل الساكن الوسط ذو
وجهين والمحركه متحتم المنع (الخامس) العلم الموازن للفعل والمعتبر
من وزن الفعل أنواع أحدها الوزن الذى يخص الفعل كخضم لمكان
وشمر لفرس ودل لقبيلة وكان طاق واستخرج وتقابل اعلاما الثانى
الوزن الذى به الفعل اولى اكونه غالبا فيه كالمند وأصبغ وأبلم اعلاما
فان

فان وجود موازتها في الفعل أكثر كالأمر من ضرب وذهب وكتب
 الثالث الوزن الذي به الفعل أولى لا كونه مبدأً وابتداءً تدل في
 الفعل ولا تدل في الاسم نحو افعل كل واكتب فان الهمزة فيهما لا تدل
 وهي في موازتهما من الفعل نحو اذهب واكتب دالة على المنكاه ثم لا بد
 من كون الوزن لازماً باقياً غير مختلف لطريقة الفعل تخرج بالاول
 نحو امرئ عالما فانه في النصب نظير اذهب وفي البحر نظير اضرب فلم
 يبق على حالة واحدة وبالثاني فهو رد وقيل وبيع فان أصلها فعل ثم
 صارت بمنزلة قفل وديك فوجب صرفها ولو سميت بضرب مخففة من
 ضرب انصرف انفاً ولو سميت بضرب ثم خففتها انصرف أيضاً عند
 سبويه وخالفه المبرد لانه تغير عارض وبالثالث فهو اليب بالضم
 جمع لب عالما لانه قد بين الفعل بالغك قاله أبو الحسن وخواف لوجود
 المراجعة ولا يؤثر وزن هو بالاسم أولى ولا وزن هو فيه عال على السواء
 وقال عيسى الانباري كونا من قولين من الفعل كالامر من ضارب
 وكضرب ودخرج اعلاما واحتج بقوله ﴿ انا ابن جلاوط لعلنا يا ﴾
 واجيب بأنه يحتمل ان يكون معنى بجلال من قولك زيد جلا فيضمير
 وهو من باب المحركات كقوله ﴿ نبئت اخو الى بني يزيد ﴾ وان يكون
 ليس به بل صفة لمخذوف أي ابن رجل جلا الامور (السادس)
 العلم المختوم بالالف الحاق المقصورة كعاق وأرطى عاين (السابع)
 المعرفة الممدولة وهي نجمة أنواع احدها فعل في التوكيد وهي جمع
 وكتع وبصع وبتع فانها معارف بنسبة الاضافة الى ضمه مير المؤكد
 وممدولة عن فعل لاوات فانها مفرداتها جمعاء وكنعاء وبصعاء وبتعاء

واغنا قياس فـهـ لا اذا كان اسما ان يجمع على فعلاوات كصحراء
 وصحراوات الثاني سحر اذا ار يد به سحر يوم بعينه واستعمل ظرفا
 مجردا من ال والاضافة بكتبت يوم الجمعة سحر فانه معرفة مع دولة
 عن السحر وقال صـ در الافاضـ لـ مبنى لتضمنه معنى اللام واحترز
 بالقيد الاول من المبهـم نحو تجنيهاهم سحروا بالتاني من المبهـم المستعمل
 غير ظرف فانه يجب تعريفه بال او الاضافة نحو طاب السحر سحر
 ليلتنا وبالثلث من نحو حثتكم يوم الجمعة السحرا وسحروا الثالث
 فعل عام المذكر اذا سمع ممنوع الصرف وليس فيه علة ظاهرة غير
 العلمية نحو عمر وزفر وزحل وجمع فانهم قدروه مع دول لان العلمية
 لا تستقل بمنع الصرف مع ان صيغة فعل قد كثر فيها العدل كعذر
 وفسق وكجمع وكتع وكاتروا ما طوي فمس منع صرفه فالمتصرفية
 التانيث باعتبار البقية لا العدل عن طار لانه قد امكن غيره فلا وجه
 لتكافئه ويؤيده انه يصرف باعتبار المـ كان الرابع فعال
 علما مؤنث كـ اذام وقطام في لغة تميم فانهم يمنعون صرفه فقال
 سيبويه للعلمية والعدل عن فاعلة وقال المبرد للعلمية والتانيث
 المعنوي كزيت فانه نعم بالراء كسفا راسما وكوبار اسما لقييلة
 بنوه على الكسر الا قليلا منهم وقد اجتمعت اللغتان في قوله

﴿الم تر وارما عادا * اودى بها الليل والنهار﴾

﴿ومر دهر على وبار * فهلكت جهرة وبار﴾

واهل الحجاز يبنون الباب كاه على الكسر تشبيها ببنزال

كقوله

كقوله

﴿ اذ قالت حذام فصدقوها ﴾ فان القول ما قالت حذام
 الخماس امس مراد به اليوم الذي يليه يومك ولم يضاف ولم يقرن
 بالالف واللام ولم يقع ظرفا فان بعض بني تميم تمنع صرفه مطلقا لانه
 معدول عن الامس كقوله ﴿ لقد رايت عجبا مداما ﴾
 وجه ورهم يخص ذلك بحالة الرفع كقوله

﴿ واعتصم بالرجاء ان عن بأس ﴾ وتناس الذي تضمن امس
 والمجازيون يبنونه على الكسر مطلقا على تقديره مضمنا معني اللام
 قال ﴿ وهو في بغض قضاائه امس ﴾ والقوافي مجرورة فان اردت بامس
 يوما من الايام الماضية مما او عرفته بالاضافة او بالاداة فهو معرب
 اجماعا وان استعمات المجرد المراد به من ظرفا فهو بني اجماعا
 ﴿ فصل ﴾ يعرض الصرف لغير المنصرف لاحدا ربعة اسباب
 (الاول) ان يكون احد سببيه العلمية ثم يذكر تقول رب فاطمة
 وعمران وعمر وي زيد و ابراهيم ومعدي كرب وارطى ويستثنى من
 ذلك ما كان صفة قبل العلمية كاجر وسكران فـيبوبه بيبوبه غير
 منصرف وخالفه الاخفش في الحواشي وواقفه في الاوسط (الثاني)
 التصغير المزيل لاحد السببين كحميد وعمر في اجد وعمر وعكس ذلك
 نحو تحلى علمافانه ينصرف مكبرا ولا ينصرف مصغرا لاستكمال
 العلتين بالتصغير (الثالث) ارادة التناسب كقراءة نافع والكسائي
 سلاسل او قوارير او قراءة الاعمش ولا يغـونا ويعوقا (الرابع)
 الضرورة كقوله ﴿ ويوم دخلت الخدر خدر عزيزة ﴾ وعن بعضهم

أما أراد ذلك في لغة وأجاز الكوفيون والآنخس والفارسي للضم طار
ان يمنع صرف المنصرف وأبأسا البصريين واحتج عليه - م
بقوله

﴿ طلب الأزارق بالكتاب اذهوث • بشيب غائلة النفوس غدور ﴾
ومن ثعلب انه أجاز ذلك في الكلام ﴿ فصل ﴾ المنقوص
المستحق لمنع الصرف ان كان في غير علم - حذف ياؤه رفعا وجرا ونون
باتفاق كجوار واعيم وكذا ان كان علما كقاض علم امرأة وكبري علما
خ - لا قال يونس وهدي والكماني فانهم يثبتون الياء ساكنة رفعا
ومفتوحة جراكما في النصب احتجاجا بقوله ﴿ قد عجبت مني ومن يعيليا ﴾
وذلك عند الجمهور وضرورة كقوله في غير العلم ﴿ ولكن عبد
الله مولى واليا ﴾

﴿ هذا باب اعراب الفعل ﴾

رافع المضارع تجرده من الناصب والحسازم وفاقا للأفراء لا حلولة محل
الأمم خلا واللبصريين لا تقاضه بنحوه - لا تفعل وناصب به أربعة
(أحدها) لن وهي لنفي - يفعل ولا تقضي تأييد لنفي ولأنها كبد
خلافا للزمخشرى ولا تقع دعائية خلافا لابن المراج وليس اصلها
لا وأبدات الألف نونا - لا قال للأمر ولا لان في - حذف الهمزة تخفيفا
والألف لا كمن خلافا للخليل والكماني (الثاني) كي المصدرية
فأما التعليلية فبفسارة والناصب به - دها ان مضمرة وقد تظهر في
الشعروية من المصدرية ان - بقت الألام نحو لا كبلات أسوا والتعليلية

ان تأتوت عنها اللام أو ان نحو قوله

﴿ كي اتقضي رقية ما ﴾ وعدتني غير محتاس ﴿
 وقوله ﴿ كيما ان تغرو وتخذعا ﴾ ويجوز الامر ان في نحو كيـ لا
 يكون دولة وقوله ﴿ اردت اكيم ان تطير بقرتي ﴾ (الثالث)
 ان في نحو وان تصوموا والذي أطمع أن يغـ قرني وبعضهم
 يمله اجلاهـ لي ما اختها أي المصدرية كقراءة ابن محيصن ان
 أراد ان يتم الرضاعة وكقوله ﴿ ان تقرأن على أسماء ويحكما ﴾
 وتأتى ان مفسرة وزائدة ومخففة من ان فلا تنصب المضارع فالقراءة
 هي المسبوبة بجملة فيها معنى القول دون حروفه نحو فأوحينا اليه
 أن اصنع الفلك وانطلق المـ لامتهـ م أن امشوا والزائدة هي
 التالية للـ نحو فلما ان جاء البشير والواقعة بين الكاف ومجرووها
 كقوله ﴿ كأن ظبية تعطو الى وارق السـ لم ﴾ أو بين القسم ولو
 ضكقوله ﴿ فاقسم ان لو اتقيننا وانتم ﴾ والمخففة من ان هي
 الواقعة بعده لم نحو علم ان سيكون منكم مرضى ونحو أفلابرون
 ان لا يرجع أو بعد ظن نحو وحسبوا ان لا تكون ويجوز في تالية
 الظن ان تكون ناصبة وهو الأرجح ولذلك أجمعوا عليه في احسب
 الناس أن يتركوا واختلافوا في وحسبوا ان لا تكون فتنة فقراءة
 أبي هرير والآخرين بالنصب (الرابع) اذن وهي حرف جواب
 وجزاء وشروط اعمالها ثلاثة أمور أحدها ان تنصب در فان وقعت
 حشوا أهملت كقوله ﴿ وأمكنني منها اذن لا أقبلها ﴾ وأما قوله
 ﴿ اني اذن اهلك أو اطير ﴾ فضرورية أو الخبر محذوف أي اني لا استطيع

ذلك وان كان السابق عليها واوا أو فاعجاز النصب وقد قرئ واذن
لا يلبثوا فاذا لا يؤثروا والغالب الرفع وبه قرأ السبعة (الثاني) أن
يكون مستقبلا فيجب الرفع في نحو اذن تصدق جوابا لمن قال أنا
أحب زيد الثالث أن يتصل لا أو يفضل بيدهم ما القسم كقوله
﴿ اذن والله نرهم بحرب ﴾ ﴿ فصل ﴾ ينصب المضارع بأن
مضمرة وجوبا في جملة مواضع أحدها بعد اللام ان سبقت بكون
ناقص ماض منفي نحو وما كان الله ليظلمهم لم يكن الله ليغفر
لهم وتسمى هذه اللام لام المحجود الثاني بعد واذا صلح في موضعها
حتى نحو لا لزمنك أو تقضي بني حتى وكقوله ﴿ لا تستسهلن
الصعب أو أدرك المني ﴾ أو لا نحو لا قتله أو لم وقوله ﴿ كسرت
كعبوها أو تـتقيما ﴾ الثالث بعد حتى ان كان الفعل
مستقبلا باعتبار النكاح نحو فقاتلوا حتى تبي في حتى تقي أو باعتبار
ما قبلها نحو وزلزلوا حتى يقول الرسول ويرفع المصل بعد دهان
كان حاله سببا فاض له نحو مرض زيد حتى لا يرجونه ومنه حتى
يقول الرسول في قراءة نافع لأنه مؤول بالحال أي حتى حالة الرسول
والذين آمنوا معه انهم يقولون ذلك ويجب النصب في مثل لا سـ يرن
حتى تطالع الشمس وما سرت حتى أدخلها وأسرت حتى تدخلها الانتفاء
السببية بخلاف أيهم سار حتى يدخلها فان السـ يثبت وانما الشك
في الفاعل وفي نحو سـ يرى حتى أدخلها المدم الفضلية وكذلك كان
سـ يرى أسـ حتى أدخلها ان قدرت كان ناقصة ولم تقدر الطرف خبرا
لرابع والخامس بعد فاء السببية واو المعية سـ بوقين بنى أو طلب

مخضين نحو لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يصيبهم الله الذين جاءوا منكم وبعلم المسابرين باليتنى كنت معهم قاموا باليتنازرو ولا تكذب ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي وقوله ﴿ لا تنه عن خلق وتأتي مثله ﴾ وقوله

﴿ يأتى سيرة عتقا فسبحا ﴾ الى سليمان فنه تريحها ﴿ وقوله ﴿ فقالت ادعى وادعوان ائدى ﴾ وقد اجتمع الطلب والنفي في قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم الآية لان فطردهم جواب النفي وفعله يكون جواب النهى واحـ ترزبة قييد النفي والطلب بمخضين من النفي النالى تقرير او المنة لو بنفى والمنهقض بالانحو ألم تأتى فاحسن اليك اذالم ترد الاسـ تفهام الحقيقى ونحو ما تزال تأتينا فتحد منا وما تأتينا الا وتحد منا ومن الطلب باسم الفعل وبعـ اللفظه الخـ برـ وسـ يأتى وبتقيـ د الغاء بالـ بيبة والواو بالاعية من العاطفتين على صريح الفعل ومن الاستثنا فيتين نحو ولا يؤذن لهم فيعتذرون فانما العطف وقوله ﴿ ألم تسأل الى بيع القواء فينطق ﴾ فانما الاستثنا فى اد العطف يقتضى الجزم والسببية تقتضى النصب وتقول لا تأكل السمك وتشرب اللبن بالرفع اذ انهيته عن الاول فقط فان قدرت النهى عن الجـ مع نصـ بت أو عن كل منهما اجزمت واذا سقطت الغاء بهـ د الطلب وقصد معنى الجزاء جزم الفعل جوابا لشرط مقدر لا للطلب لانه منتهى بهـ فى الشرط خلافا لزاى ذلك نحو قل تعالوا اقل بخلاف نحو فهب لى من لدنك وليا برئى فى قرارة الرفع فانه قد رصفه لوليا لاجوابا لمب كما قدره من

جزم وشرط غير الكسائي افعلة الجزم بعد النهى صحة وقوع ان لا
 في موضعه فن ثم جار لا تدن من الاعداء لم بالجزم ووجب الرفع في
 نحو لا تدن من الاعداء كالك وأما فلا يقرب مجدا فأيؤذنا فالجزم
 على الابدال لا الجواب والحق الكسائي في جواز النصب بالامر ما دل
 على معناه من اسم فعل نحو نزال فنكر منك أو خبر نحو حـ بك حديث
 فينام الناس ولا خلاف في جواز الجزم بعدهما اذا سقطت الفاء كقوله
 ﴿ مكانك محمدى أو نستر يحيى ﴾ وقولهم اتقى الله امرؤ فعمل خيرا
 ينسب إليه أى ليتق الله وليفعل والحق الفراء الترخي بالنهى بدليل
 قراءة حذف فاطاع بالنصب ﴿ فصل ﴾ وينصب بان مضمرة جوازا
 بعد خمسة أيضا أحدها اللام اذا لم يسبقها كون ناقص ماضى متنى
 ولم يقترن الفعل بلام نحو وأمرنا لنسلم رب العالمين وأمرت لأنا كون
 أول المسطين فان سقت بالكون المذكور وجب انضمام ان كما مروان
 قرن الفعل بلام نافية أو مؤكدة وجب انضمامها نحو لا يكون للناس
 عليكم حجة املا يعلم اهل الكتاب والاربعة الباقية أو والوارو الفاء
 وتم اذا كان المطف على اسم ليس فى تأويل الفاعل نحو أو يرسل
 رسولا فى قراءة غير نافع بالنصب عطف على وحيا وقوله ﴿ ولا يس عبادة
 وتقرعني ﴾ وقوله ﴿ لولا توقعه متفرضا ﴾ وقوله ﴿ انى وقتلى
 عليه كاتم اعقله ﴾ وتقول الطائر في غضب زيد الذباب بالرفع
 وجوبا لان الاسم فى تأويل الفاعل أى الذى يطير ولا ينصب بان
 مضمرة فى غير هذه المواضع العشرة الا اذا كان كقول بعضهم تسمع
 بالمعبدى غير من ان تراه وقول آخر خذ البص قبل ياخذك وقراءة
 بعضهم

بعضهم بل قذف بالحق على الباطل فيدمغه ﴿فصل﴾ وجازم
 الفعل نوعان جازم لفعل واحد وهو أربعة لا الطائفة نهيها كانت نحو
 لا تشرك بالله أودعناه نحو لا تؤاخذنا وجزءها فعل المتكلم مبنيين
 للفاعل نادر كقوله ﴿لا أعرفن رباً باحوا ردها معها﴾ وقوله
 ﴿إذا ما نجر جناس دمه شق فلان عد﴾ ويكثر لا أخرج ولا تخرج
 لأن المنهى غير المتكلم واللام الطائفة أمرا كانت نحو ائتمني
 ذوسمة أودعناه نحو ائتمني عايتار بل وجزءها فعل المتكلم مبنيين
 للفاعل قليل نحو قوموا فلا يصل لكم ولتعمل خطاياكم وأقل منه
 جزءها فعل الفاعل المخاطب نحو فبذل فلتفرحوا في نراة ونحو
 ﴿لتأخذوا مصافكم﴾ والاكتر الاستغناء عن هذا بفعل الامر ولم
 ويشتركان في الحرفية والتثني والجزم والقلب للغي وتنفر لم
 بمصاحبة الشرط نحو وان لم تفعل فاباغت رسالته ويجوارا تقطاع
 نفي تنفيها ومن ثم جاز لم يكن ثم كن وامتنع في ما وتنفر دما يجوز
 حذف مجزومها كقاربت المدينة وما أي ولما ادعاه فاما قوله
 ﴿يوم الا عازبان وصلت وان ام﴾ فضرورية ويتوقع ثبوته نحو لما
 يذوقوا عذاب ولما يدخل الايمان في قلوبكم ومن ثم امتنع لما
 يحتمل الضدان وجازم لفاعلين وهو أربعة أنواع حرف باتفاق وهو
 أن وحرف على الأصح وهو اذا ما و ام باتفاق وهو من وما وتي وأي
 وأين وأبان وأنى وحيتـ ما و ام على الأصح وهو هـ ما وكلـ من
 يقتضى فاعلين يسمى أولهما شرطاً وثانيهما جواباً وجزاء ويكونان
 مضارعين نحو وان تعودوا وعد مضارعين نحو وان عدتمـ دنا

وما ضربه يا خضار عانحو من سكان يري دحرج الا شجرة تزد وعكسه
وهو قابل نحو من يقيم ليله القدر اياما تاواحتسا باغفر له * ومنه ان
نشأ نزل عالم من السماء آية فظالت لان تابع الجواب جواب ورد
الناظم به * ذين ونحوهما على الاكثرين اذ خصوا هـ ذا النوع
بالضرورة ورفع الجواب المسـ يوق بماض أو بعارض من في لم قوي
كقوله

﴿ وان اتانا خليل يوم مسئلة * يقول لا غائب مالي ولا حرم ﴾
ونحو ان لم تقم أقوم ورفع الجواب في غير ذلك ضيف كقوله ﴿ من
بأنها لا يضربها ﴾ وعليه قراءة طلحة بن سليمان أينما تكوّنوا
يدرككم الموت ﴿ فصل ﴾ وكل جواب يمنع جملة شرط فان الغاء
تجب فيه هـ وذلك الجـ لة الاسمية نحو وان يمـ لك بخير فهو عـ على كل
شيء قد ير والطلبية نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني وقد اجمعتنا في
قوله وان يخذلكم فن ذا الذي ينصركم من بعده والتي فعلها جامد نحو
ان ترفني انا اقل منك ما لا وولد افعى ربي أو مقرون بقدر نحو ان يسرق
فـ دمرق أخ له أو تنفيس نحو وار ختم عيلة فسـ وف يغنيكم الله
أو ان نحو وماتفـ علوا من خير فلان تكفروه أو ما نحو فان توليت فسا
سألنكم من أجر وقد تحذف في الضرورة كقوله ﴿ من يفعل
الحسنات الله يشكرها ﴾ وقوله

﴿ ومن لا يزل ينقاد لفي والصبا * سياتي على طول السلامة نادما ﴾
ويجوز ان تغـ نى اذا العجائية عن الغاء ان كانت الاداة از والجواب
جـ لة اسمية غير طلبية نحو وان تصبهم سيقة عجم قدمت أيديهم اذا هم
يقنعون

يقنطون ﴿فصل﴾ وإذا انقضت المجتاتان ثم جئت بمضارع مقرون
بالفاء أو الواو فذلك يزمه بالاعطف ورفع على الاستئناف ونصبه بأن
مضمرة وحويا وهو قابل قرء عاصم وابن عامر في غفران يشاء بالرفع
وباقهم بالجزم وابن عباس بالنصب وقرئ بهم أيضا في قوله تعالى من
يضال الله فلا هادي له ويذرهم وإذا توسط المضارع المقرون بالفاء
أوبالواو بين المجتاتين فالوجه الجزم ويجوز بالنصب كقوله ﴿ومن يقترب
منا ويخضع نؤوه﴾ ﴿فصل﴾ ويجوز حذف ما علم من شرط أن كانت
الأداة ان مقـ رونة بلا كقوله ﴿والأيعـل مفرقك الحمام﴾
أى والاتطلقها يعل وما علم من جواب فحو فان اسـ تطعت ان تبتغي
نفقا الآية ويجب حذف الجواب ان كان الدال عليه ما تقدم مما هو
جواب في المعنى فحو أنت ظالم ان فعلت أو ما تأخر من جواب قسم سابق
عليه فحو أنتن اجتمعت الانس والجن الآية كما يجب اغناء جواب
الشرط عن جواب قسم تأخر عنه فحو ان تقم والله أقم وإذا تقدمهما
ذو خبر جازجهـ ل الجواب للشرط مع تأخره ولم يجب اخلافا لابن مالك
تحوز يد والله ان يقم أقم ولا يجوز ان لم يتقدمهما اخلافا له ولاغراء
وقوله

﴿ثلاثين﴾ كان ما حدثته اليوم صادقا أصم في نهار القبط للشمس باديا
ضرورة أو اللام زائدة وحيت حذف الجواب اشترط في غير الضرورة
مضى الشرط فلا يجوز أنت ظالم ان تفـ عل ولا والله ان تقم لا قوم
﴿فصل في لو﴾ للو ثلاثة أوجه (أحدها) ان تكون مصدرية فتترادف
ان واكثر وقوعها بعد فحو ودوالوتد هن أو يود فحو يود أحدهم

لو يعبرون القليل قول قتيبة

﴿ ما كان ضررك لو منعت درهما ﴾ من الفتى وهو المغيظ المهنى ﴿
 وإذا أوليها الماضي بقى على مضيه أو المضارع تخلص للاستقبال كما أن
 ان المصدرية كذلك (الثاني) أن تكون للتعليق في المستقبل
 فتترادف أن كقولہ ﴿ ولو تلتقى اصداؤنا بعد موتنا ﴾ وإذا أوليها ماض
 أول بالمستقبل نحو وليخش الذين لو تركوا أو مضارع تخلص للاستقبال
 كما في ان الشرطية (الثالث) أن تكون للتعليق في الماضي وهو غاب
 أقام لو وقتضى امتناع شرطها دائماً خلافاً للشاويين لأجوابها أخلاقاً
 للعربين ثم أن لا يمكن لحواها سبب غيره لزم امتناعه فهو ولو شئنا لرفعناه
 بها وكذا لو كانت الشمس طالعة كان النهار موجوداً والام يلزم نحو لو
 كانت الشمس طالعة كان الضوء موجوداً ومنه ﴿ لو لم يخف الله لم يعصه
 وإذا أوليها مضارع أول بالماضي نحو لو يطعمكم في كذب من الأمر انتم
 وتختص لو مطلقاً بالفعل ويجوز أن يلها قليلاً اسم معمول لفعل محذوف
 يفسره ما بعده كقوله ﴿ لو أخلاي لو غيراً كحسام أصابكم ﴾ وكثيراً أن وصلاتها
 فهو ولو انهم صبروا فقال سيدي ويه وجهه ورا البصريين مبتدأ ثم قيل لا خبر
 له وقيل له خبر محذوف وقال الكوفيون والمبرد والزجاج والزحشرى
 فاعل بثبت مقدراً كما قال الجميع في ما وصلتها في لا أكله ما ان في السماء
 نجما وجواب لو اما ماض معني نحو ﴿ لو لم يخف الله لم يعصه ﴾ أو مضاعفاً
 وهو اما مثبت فاقرانه باللام نحو لو نشاء لجمعنا لانا خطاماً أكثر من
 تركها نحو لو نشاء لجمعنا أجايا واما منفي بما فالأمر بالعكس نحو ولو
 شاربك ما فعلوه وقوله ﴿ ولو نعطى الخيار لما افرقنا ﴾ قيل وقد نجاب
 بجملة

بجملته اسمية نحو لمثوبة من عند الله خير وقيل الجملة مستأنفة أو جواب
لقسم مقدروان لوفى الوجهين للتمنى فلا جواب لها **فصل في أما**
وهي حرف شرط وتوكيد دائم وتفصيل غالباً يدل على الاول مجيء
الفاء بعدها وعلى الثالث استقراءه وواقعهان نحو فأما اليتيم فلا تقهر
فأما الذين اسودت وجوههم فأما من أعطى واقى الآيات ومنه فأما
الذين في قلوبهم زيغ الآية وقسيمه في المعنى قوله تعالى والراسخون
في العلم الآية فالوقف دونه والمعنى وأما الراسخون فيقولون وذلك على
ان المراد بالمشابهة ما استأثر الله تعالى بعلمه ومن تخاف التفصيل
قولك أما زيد فمنطلق وأما النسائي فذكره الزمخشري فقال أما
حرف يعطى الكلام فضل توكيد تقول زيد ذاهب فإذا قصدت أنه
لا محالة ذاهب قلت أما زيد فذاهب وزعم ان ذلك مستخرج من
كلام سيبويه وهي نائية عن اداة شرط وجملته ولم يذاتؤول بهما
يكن من شيء ولا بد من فاء تالية لتساليها الا ان دخلت على قول قد
طرح استثناء عنه بالمقول فيجب حذفها معه كقوله تعالى فأما الذين
اسودت وجوههم أكفرتم أى فيقال لهم أكفرتم ولا تحذف في غير
ذلك الا في ضرورة كقوله **﴿فأما القتال لاقتيال لديكم﴾** أو ندور نحو
﴿أما بعد ما بال رجال يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله﴾ **﴿فصل﴾**
في لولا ولوما **﴿لولا ولوما وجهان أحدهما أن يدل على امتناع جوابيهما﴾**
لوجود تاليهما فيختصان بالمثل الاسمية نحو لولا أنتم لكننا مؤمنين
والنسائي أن يدل على التخصيص فيختصان بالفعلية نحو لولا نزل
علينا الملائكة لوماتنا تينا باللائكة ويساويهما في التخصيص

والاختصاص بالافعال هــ لا والاوآلا وقد بلى حرف التخصيص
اسم معاق بفعل امام ضمير نحو هــ فهلا بكراة لاعبها وتلاعبك * اى
فهلا تزوجت بهــ كـ را ارمه مظهره مؤخر نحو ولولا اذ هــ موهه قلم اى
هــ لا قلم اذ هــ موهه

﴿ هــ اذ باب الاخبار بالذى وفروعه وبالالف واللام ﴾
ويسمى به ضمهم باب السـ بك وهو باب وضعه النحويون للتدريب في
الاحكام النحوية كما وضع التصريفيون مسائل التمرين في القواعد
التصريفية والكلام فيه في فصلين ﴿ الفصل الاول ﴾ في بيان حقيقة
اذا قيل لك كيف تخبر عن زيد من قولنا زيد منطلق بالذى فاعمد الى
ذلك الكلام فاعمل فيه اربعة اعمال احدها ان تبدله بموصول
مطابق لزيد في افـ راده وتذكيره وهو الذى التالى ان تؤخر زيدا
الى آخر التركيب الثالث ان ترفعه عـ الى انه خبر للذى الرابع ان
تجعل فى مكانه الذى نقاته عنه ضميرامطابقاله فى معناه واعرابه
فتقول الذى هو منطابق زيد فالذى مبتدأ وهو منطابق مبتدأ وخبر
والجملة صلة للذى والما تدمنها الضمير الذى جعلته خافعا عن زيد الذى
هو الآن كمال الكلام وقد تبين بـ ما شرحناه ان زيدا مخبر به لاعنه
وان الذى بالعكس وذلك بخلاف ظاهر السـ ؤال فوجب تاويل
كلامهم على معنى اخـ بر عن مسمى زيد فى حال تعجبك عنه بالذى
وتقول فى نحو بلغت من اخويك الى العمرين رسالة اذا اخـ برت
عن التاء بالذى الذى بلغ من اخويك الى العمرين رسالة انا فان
اخـ برت عن اخويك قلت الاذان بلغت منهم الى العمرين رسالة
اخواك

بضم ا دله وسكون ثا نيـهـ نحو دمية ودمى ومديّة ومدى وفريـةـ
وزبي وكسوة وكسى فان نظـيرها حجة وحجج وقربة وقرب ومنها اسم
مفعول ما زاد على ثلاثة نحو معلى ومـسـتـدعى فان نظـيره مكرم
ومستخرج (الثاني) ان يكون له نظير من الصريح يجب قبل آخره
الفوهـ هذا النوع محدود بقياس وله امثلة منها ان يكون الاسم
مصدر الافعال وافعل اوله همزة وصل كأعطى اعطاء وارتأى ارتاء
واستقصى استقصاء فان نظير ذلك اكرم اكراما واكتب اكتسابا
واستخرج استخراجا ومنها ان يكون مفرد الافعال نحو كسا وكساة وكسبة
ورداء واردة فان نظيره حمار واحمرة وسلاح واسلحة ومن ثم قال
الاخفش ارحية واقفية من كلام المولدين لان رحي وقي مقصوران
واما قوله ﴿ في ليلة من جسادى ذات اندية ﴾ والمفرد ندى بالقصر
فضرورة وقيل جمع ندى على نداء كجمل وجمال ثم جمع نداء على
أندية ويبيده انه لم يسمع نداء جمعا ومنها ان يكون مصدر افعل
بالتخفيف والاعلى صوت كالرغاء والغناء فان نظيره الصراخ او على
داء فنحو المشاء فان نظيره الدوار والركام (الثالث) ان يكون
لا نظيره فهذا انما يدرك قصره ومده بالسمع فمن المقصور سمعا
الفتى واحدا والعيان والسماء والضوء والثرى والتراب والحجى العقل
ومن المدود سمعا الغناء كمدانة الحسن والثناء للشرف والثراء
كثرة المال والخذاء للفعل ﴿ مسألة ﴾ اجمعوا على جواز قصر
المدود للضرورة كقوله ﴿ لا بد من صنعها وان طال السفر ﴾ وقوله
﴿ واهل الوفا من حادث وقديم ﴾ واختلفوا في جواز المد المقصور

للضرورة وأجزاء الكوفيين متمسكين بنحو قوله ﴿ فلا فقر يدوم
ولا غناء ﴾ ومنعه البصريون وقدروا ألفه ما في البيت مصدر العانيت
لا مصدر العنيت وهو تعفف

﴿ هذا باب كيفية التثنية ﴾

الاسم على خمسة أنواع (أحدها) الصحيح لرجل وامرأة (الثاني) المنزل
منزلة الصحيح كظي ودلو (الثالث) المثل المفعول كالقاضي وهذه
الأنواع الثلاثة يجب أن لا تغيب في التثنية تقول رجلان وامرأتان
وطيمان ودلون والقاضيان وشذفي الية ونخبة البان وحصيان
وقيل هما تثنية إلى وخصى (الرابع) الممثل المقصور وهو نونان
أحدهما ما يجب قلب الله ياء وذلك في ثلاث مسائل أحدها أن
تجاوز الله ثلاثة أحرف كجني وجبليان وساهي وساهيان وشذقولهم في
تثنية قهقري وخوزلي قهقران وخوزلان بالتحذف الثانية أن
تكون ثلاثة مبدلة من ياء ككفتي قال الله تعالى ودخل معه
السمجن بتيان وشذفي حي حيوان بالواو الثالثة أن تكون غير
مبدلة وقد أميلت كتي لوسميت بها قات في تثنيتهما تيان والثاني
ما يجب قلب ألفه واو وذلك في مسمتين أحدهما أن تكون
مبدلة من الواو كعصى وقفوا منا وهو لغة في المن الذي يوزن به
قال أبو عاصم رأيتهم من واحد يدك وشذقولهم في رضى رضى تيان
بالياء مع أنه من الرضى وإن الثانية أن تكون غير مبدلة ولم يقل
فحولدى وإذا تقول إذا سميت به ما ثم تثنيهما لدوان واذوان
(الخامس) الممدود وهو أربعة أنواع أحدها ما يجب سلامة

همزته وهو ما همزته أصلية كقراء وضاء فتقول قرآن وروضا آن
والقراء الناسك وروضاء الوضي الوجـ هـ الثاني ما يجب تغيير همزته
بقلبها واوا وهو ما همزته بدل من ألف التانيث كخمراء وجرأوان
وزعم السـ يرى انه اذا كان قبل ألفه واو وجب تصحيح الهمزة لئلا
يجتمع واوان ليس يذنبهما الا ألف فتقول في عشواء عشوا آن بالهمز
وجوز الكوفيون في ذلك الوجهين وشذجرايان بقلب الهمزة ياء
وقرفصان وخذفـ ان وعاشوران بحذف الالف والهمزة مع الثالث
ما يترجح فيه التصحيح على الاعلال وهو ما همزته بدل من أصل نحو
كساء وحياه أصاها كـ اـ وحياء وشذكسايان الرابع ما يترجح
فيه الاعلال على التصحيح وهو ما همزته بدل من حرف الالحاق كعاباء
وقويا أصاها عباى وقوياى ياء زائدة فيهما التثنية مما بقراطس
وقرناس ثم ابدلت الياء هـ همزة وزعم الاخفش وتبعـ هـ الجزولى ان
الارجح في هذا الباب أيضا التصحيح وسيمويه انما قال ان القاب في
علماء أكثر منه في كساء

في هذا باب كيفية جمع الاسم جمع المذكر السالم
ويسمى الجمع الذي على هـ جاثين والجمع الذي على حـ المائى لانه
أعرب بحرفين ولم فيه بناء الواحد وختمه ون زائدة تحذف للاضافة
اعلم انه يحذف لهـ هذا الجمع ياء المنقوص وكسرتها فتقول القاضـ ون
والداعون والاف المنصـ وردون فتحته فتقول الموسون وفي التنزيل
وأنتم الاعلون وأنهم عندنا لمن المصطفين ويعطى الممدود حكمه في
التثنية فتقول في رضاء رضاءون بالهـ تصحيح وفي جرأ علماء مذكور

جراوون بالوار ويجوز الوجهان في نحو عاباء وكساء عابين اذكر بن
 ﴿ هذا باب كيفية جمع الاسم جمع المؤنث السالم ﴾
 بـ لم في هـ هذا الجمع ما بـ لم في التثنية فتقول في جمع هند هندات كما
 تقول في تثنيتهاهندان اما ختم بباء التانيث فان تاءه تحذف في الجمع
 وتـ لم في التثنية تقول في جمع مسلمة مسلمات وفي تثنيتهامسالتان
 ويتغير فيه ما تغير في التثنية تقول حبلبات بالياء وصحراوات بالواو كما
 تقول في تثنيتهما حبلتان وصحراوان واذا كان ما قبل التاء حرف علة
 أجريت عليه بـ د حذف التاء ما يستحقه لو كان آخر في أصل الوضع
 فتقول في نحو طيبة وغزوة ظبيات وغزوات بـ لامه ايساء والوار
 وفي نحو مصطفاة وفتاة مصطفيات وفتيات بقاب الالف ياء قال الله
 تعالى ولا تكرر هو فتياتكم وفي نحو فتاة قنوات بالوار وفي نحو نياة
 نيات ونباوات وفي نحو قراءة قرأت بالـ حمز لا غير ﴿ فصل ﴾ اذا
 كان المجموع بالالف والتاء اسما ثلاثيا ساكن العين غير معتلها
 ولا مدغمها فان كانت فاؤه مفتوحة لزم فتح عينه نحو سبعة ودعد
 تقول سجدات ودعدات قال الله تعالى كذلك يريهم الله اعمالهم
 حسرات عليهم وقال الشاعر ﴿ بالله يا ظبيات القاع قلن لنا ﴾
 وأما قوله

﴿ وجات زفرات الضحى فاطقتها * ومالي بزفرات العشى يدان ﴾
 فضرورة حـ نة لان العين قد تسكن لا ضرورة مع الافراد والتذكير
 كقوله ﴿ يا عمرو يا بن الأكرم بن نسيان ﴾ وان كان مضموم الفاء نحو
 خطوة وجل أو مكسورة نحو كسرة وهند جاز لاك في عينه النسخ والاسكان
 مطلقا

مطلقا والاتباع ان لم تكن الغاء مضمومة واللام باء كدمية وزينية
 ولا مكسورة واللام واو ككذرية ورشوة وشذجرات بالكسر
 ويمتنع التغير في خمسة أنواع (أحدها) فحوز يذبات وسعادات
 لانهم اربعة ايمان للاثمان (الثاني) فحوضخيمات وميلات لانهما
 وصفان لاسمان وشذكهمات بالفتح ولا ينقاس خلافا لقطرب
 (الثالث) فحوشجرات وعمرات وغرات لانهن محركات الوسطانم يجوز
 الاسكان في فحوشجرات وعمرات وكما كان جائزا في المفرد لان ذلك حكم
 يحدد حالة الجمع (الرابع) فحوجوزات وبيضات لاعتلال العين
 قال الله تعالى في روضات الجنات وهذا يفتح تحريك نحو ذلك وعليه قراءة
 بعضهم ثلاث عـ وراث لكم وقول الشاعر
 يا أخوي بيضات راح
 متأوب واتفق جميع العرب على المنع في غيرات جمع غير وهي الابل
 التي تحمل الميزة وهو شاذ في القياس لانه كـ مـ وبيعات فقه الاسكان
 (الخامس) فحوججات وججات لادغام عينه فلو حرك انقل
 ادغامه فيمكن ينقل فائدة الادغام

﴿ هذا باب جمع النكسر ﴾

وهو ما تغيرت فيه صيغة الواحدا ما بزيادة كصنو وصنوان او بنقص
 كقنمة وقنم او بتبديل شكل كاسد واسد او بزيادة وتبديل شكل
 كرجال او بنقص وتبديل شكل كرسـل او بين كغلمان وله سبعة
 وعشرون بناء منها اربعة موضوعة للعدد القليل وهو من الثلاثة الى
 العشرة وهي أفعـل كاكاب وافعال كاجال وافعله كاجرة وفعله
 كصبية وثلاثة وعشرون للعدد الكثير وهو ما تجاوز العشرة

وسـ يأتي وقد يستغنى ببعض أبنية القلة عن بناء الكثرة كالرجل
وأعناق واهمة وقد يعكس كرجال وقلوب وصردان وإيس منه ما مثل
به النامان وإنه من قولهم في جمع صفاة وهي الصخرة المساء في كفولهم
اصفاء حكاها الجوهري وغيره (الاول) من أبنية القلة أفعال بضم العين
وهـ وجمع أربعين أحدهما فعل اسم صحيح العين - واء صحت لأمه
أماعة بالياء أم بالواو نحو كلب وطبي وجروء لاف نحو ضخم فانه
ص - فة وانما قالوا اعـد لغلبة الاسمية وبخلاف نحو سوط وبيت
لاعتلال العين وشذ قياسا عين وقياسا وسماعا ثوب وأسيف قال
﴿ لكل دهر قد لبست أثوبا ﴾ وقال ﴿ كأنهم أسيف ييـص يمانية ﴾
الثاني الاسم الرباعي المؤنث الذي قبل آخره مدة كعناق وذراع
وعقاب ويعين وشذ في نحو شهاب وعراب من المذكر (الثاني) أفعال
وهـ ولا سم ثلاثي لا يستحق أفعال اما لأنه على فعل ولا كنهه معتل العين
نحو ثوب وسيف أولانه على غير فعل نحو جل ونعروعضه ووجل وعذب
وابل وقفل وعنف والكن الغالب في فعل بضم الاول وفتح الثاني ان
يجب على فعلان كهرد وجرد ونفر ونخز وشذ نحو عراب كما شذ
في فعل المعتوح الفاء الصحيح العين الساكنها نحو اجمال وافراخ
وازماد قال الله تعالى وأولات الاحمال وقال الخطيب -ة ﴿ ماذا تقول
لا فراخ بذى مرخ ﴾ وقال آخر ﴿ وزندك أثبت ازنادها ﴾ (الثالث)
أفعـلة وهـ ولا سم مذكر رباعي بـدة قبل الـان تر فتح طعام وجمار
وغراب ورغيف وعمود والترم في فعال بالفتح وفعال بالكسر مضعفي
اللام أو ممتلئها فالاول كيتات وزمام والثاني كقباء وانا (الرابع)

فعله بكسر أوله وسكون ثانيه وهو محفوظ نحو ولد وفى ونحو شج
 وثور ونحو ثنى ونحو غزال، نحو غـ لام ونحو صبي ونحو صى وله دم
 ما راده قال أبو بكر هو اسم جمع لا جمع (والاول) من أبنية قال الكثرة
 فعل بضم أوله وسكون ثانيه وهو جمع شيتين أحدهما الفعل مقابل
 فعلاء كاجرا وممنعة مقابلة للمانع خلقى نحو اكر وأدر بخلاف
 نحو آلى كـ كبير الالية فان المانع من ألياء تخلف الاستعمال والثاني
 فهو لام مقابلة أفـ لـ كـ مرأ أو ممنعة مقابلة للمانع خلقى كرتقاء
 وعفلاء بالعين بخلاف نحو عجرأ كـ كبيرة العجز (الثاني) فعل بضم تين
 وهو مطرد في شيتين في وصف على فعول بمعنى فاعل كصبور وغفور
 وفي اسم رباعى بمدة قبل لـ لام غير ممتلة مطلقا وغيره مضاعفة ان كانت
 المدة ألفا نحو قذال وأنان ونحو جار وذراع ونحو قراد وكراع ونحو
 قضيب وكثيب ونحو عمود وقلوص ونحو سرير وذلول وخرج
 نحو كساء ورقباء لاجل اعتلال اللام ونحو هلال وسنان لاجل تضعيفها
 مع الألف وشذعان وعـ نـ وججاج وحجج ويحفظ في نحو غر وخشن
 ونذير ومحيضة (الثالث) فعل بضم أوله وفتح ثانيه وهو مطرد في شيتين
 في اسم على فعلة كقربة وغرفة ومدينة وحجة ومدة وفي الفعل انشأ فعل
 كالـ كبرى والصغرى بخلاف حبلى وشذى نحو بهمة ونحو رثا ونحو
 نوبة ونحو قرية ونحو بكرة ولحبة ونخمة (الرابع) فعل بكسر أوله
 وفتح ثانيه وهو لا اسم على فعلة كحجة وكسرة وفريضة وهى الكذبة
 ويحفظ في فعلة نحو حاجة ونحو ذكرى وقصة وذريعة وهـ دم
 (الخامس) فعلة بضم أوله وفتح ثانيه وهو مطرد في وصف

لما قل على فاعل معتل اللام كرام وقاض وغاز (السادس) فعلة
 بفتحين وهو شائع في وصف لمد كرعقل صحيح اللام نحو كامل وساحر
 وسافرو بار (السابع) فعلى بفتح أوله وسكون ثانيه وهو سادل على
 آفة من فعيل وصفه للمعول كجريح وأسير وجل عليه سمة أو زان
 سادل على آفة من فعيل وصفه للمعامل كريض وفعل كزمن وفاعل
 كمالا وفعل كميث وأفعلى كاحق وفعلان كسكران (الثامن) فعلة
 بكسر أوله وفتح ثانيه وهو كثير في فعل اسماء بضم الفاء نحو قرط ودرج
 وكو زودب وقليل فى اسم على فعل بفتح الفاء نحو غرد أو بكسرهما
 نحو قرد وقل أيضا فى نحو ذ كرو هادر (التاسع) فعل بضم أوله
 وتشديد ثانيه مفتوحا وهو لوصف على فاعل أو فاء فعلة صحيحى اللام
 كضارب وصائم ومؤتم ما وتدر فى نحو غاز وطاف كما تدر فى نحو
 خريفة ونفساء ورجل أعزل (العاشر) فعال بضم أوله وتشديد ثانيه
 وهو لوصف على فاعل صحيح اللام كصائم وقائم وقارئ قيل وتدر فى
 فاء فعلة كقوله وقد أراهن عني غير صداد والظاهران
 الضمير للابصار للنساء فهو جمع صاد لا صادة وفى المعتل كغزاة
 وسراء (الحادى عشر) فعال بكسر أوله وهولاء ثلاثة عشر
 وزنا الأول والثاني فعل وفه فعلة اسمين أو وصفين نحو كعب
 وقصمة مصعب وخدلة وتدر فى ياقى الفاء نحو يعرا واليمين نحو
 ضيف رضية النساء والرابع فعل وفه فعلة غير معتلى اللام
 ولا مضمية كجمل وجبل ورقبة وثمره الخامس والسادس فعل
 ككذب

كـ ذئب وبثر وفعل كـ دهن ورمح السابع والثامن
 فعيل بمعنى فاعل ومؤنثه كظـ ريف ركريم وشريف ومـ وثنتاتها
 والخمسة السابقة فعـ لان صفة ومؤنثاه فعلى وفـ لانة وفعلان
 صفة وأنشاء فعـ لانة كغضبان وغضبي وندمان وندمانة وخمسان
 وخمسانة والتزموا في فعيل وأنشاء اذا كانا واوى اليمين هـ يحيى
 اللامين كطويل وطويلة أن لا يجتمع الا على فعل وينحفظ فعال في
 نحو راع وقاشم وآم ومؤنثاتهن واجحف وجواد وخبر ويطحاء
 وقلوص (الثاني عشر) فعول بضميتين ويطرد في أربعة أسماء اسم
 على فعل نحو كبذو وعمل وهو فيه كاللازم وجاء في نحو غر غور على
 القياس وغر قال فيهم ساعيا بيل أسود وغر في وقد يكون مقصورا من
 غور للضرورة وقالوا ايضا الغار والثلاثة الباقية الاسم الثلاثي
 الساكن العين مفتوح الفاء نحو كعب وفلس ومكسورها نحو جل
 وضرس ومضمومها نحو جند وويرد الا في ثلاثة أسماء معتل
 العين كحوت والثاني معتل اللام كدى وشذ في نوى نوى
 قال في خلت الأياصر أو نوى في الثالث المضاعف كدوشذ في حص
 بالحاء المهملة وهو الورس خصوص ويحفظ في فعل ككاسد
 وشجن وندب وذكر (الثالث عشر) فعلان بكسر أوله وسكون
 ثانيه ويطرد ايضا في أربعة أسماء على فعال كغلام وعراب أو على فعل
 كهر دو جز أو فعـ ل واوى العين كحوت وكوز أو فعل كجاج وساج
 وخال وجار ونار وقاع وقل في نحو صنو وخراب وغزال وصوار وحائط
 وظليم ونحرف (الرابع عشر) فعلان بضم أوله وسكون ثانيه

ويكثر في ثلاثة في اسم على فعل كظهر و بطن أرفع ~~مفعول~~ العين
 كذ كر وجرع أرفعيل كعذيب ورغيف وكثيب وقيل في نحو راكب
 واسود وزقاق (الحسام عشر) فعلاء بضم أوله وفتح ثانيه ويطرد
 في فعـ بل يعني فاعل غير ضاعف ولا معتل اللام كظريف وكريم
 وبخيل وكثر في فاعل دلالة على معنى كالغريزة كعاقل وصالح وشاعر
 وشذ فعلاء في نحو حمان وخليفة وسبح وودود (السادس عشر) أفعلاء
 بكسر ثالثة وهو نائب عن فعـ لاه في المضعف كشديد وعزير وفي
 المعتل كولي ورغني وشذ في نحو نصيب وصديق وهين (السابع عشر)
 فواعل ويطرد في سبعة في فاعلة اسمها أوصفة كناية كاذبة
 خاطئة وفي اسم على فاعل كعوهرو كوثرا وفواعلة كصدمعة وزويرة
 أوفاعل بالفتح ككسائم وقالب أوفاعلاء بالكسر نحو قاصصاء وراهطاء
 أوفاعـ ل كجائز وكاهـ ل أوفي وصف على فاعل مؤنث كحائض
 وطالق أوافـ يرعائل كصاهـ ل وشاهق وشذ فوارس وفواكس
 وسوابق وهو الاء (الثامن عشر) فعائل ويطرد في كل رباعي
 مؤنث ثالثة مدة سواء كان تأنيده بالتاء كسحابة وصهيفة وحلوبة
 أوبال معني كشمال وبحوز وسعيد علم امرأة (التاسع عشر) فعالي بفتح
 أوله وكسر رابعه ويطرد في سبعة فعلاء كومة وفعـ لاة كسـ لاة
 وفعلية كهريه وفعلاوة كعرقوة وما حذف أول زائديه من نحو حبتلى
 وقلة وفعـ لاء اسمها كهراء أوصفة لامذكركلها كـ ذراء
 وذوالاف المقصورة لتأنيث كـ بلى أو الحماق كذفرى تمام
 (العشرين) فعالي بفتح أوله ورابعه ويشارك الفعالي بالكسر في كـ راء

وما ذكر بعده وليس افعالي ما ينفرد به عن الفعالي الا وصف (المحادي
والعشرون) فعالي بالشديد ويطرد في كل ثلاثي آخره ياء شدة
غير متجدة لانه لا نسب كجحتي وكري وفمري بخلاف نحو مصري
وبصري وأما أناسي فجمع انسان لا انسي وأصله أناس بين فابدلوا
النون ياء كما قالوا ظربان وظراي (الثاني والعشرون) فعالي ويطرد
في أربعة وهي الرباعي والخماسي مجردين ومزيدا فيهما فافلاول
كجعفر وزبرج والثاني كسفرجل وبجهرش ويجب حذف خامسه
فتقول سفارج وبخامر وأنت بالخيار في حذف الرابع أو الخامس
ان كان الرابع منه بهالفتح روف التي تراد اما بكونه بافظ أحدها
تكون روق أو بكونه من مخرج ~~ح~~ كفر زدق فان الدال من مخرج
النساء والثالث نحو مدحرج ومثله دحرج والرابع نحو قرطبوس
وخندريس ويجب حذف زائد هذين النوعين الا اذا كانا
قبيل الآخر فيثبت ثم ان كان ياء صحيح نحو قنديل أو واول أو
ألفا قلبا ياءين نحو عصفور وسراج (الثالث والعشرون) شبه
فعال ويطرد في مزيدا لثلاثي غير ماقدم ولا تحذف زيادته ان
كانت واحدة كافضل ومسجد وجوهرو ويرف وعلقى ويحذف
ما زاد عايم فتحذف زيادة من نحو منطلق واثنان من نحو ~~ح~~ مخرج
ومتذكرو يتمين ابقاء الفاضل كاليم طائفة تقول في منطلق مطلق
لانها التي وفي ~~ح~~ مدع مداع لاس ~~ح~~ مداع ولا تداع خلافا للبردي في نحو
مقنع ~~ح~~ فانه يقول قعاس ترجيح المائل الاصل وكالهمة والياء
المصدرتين كالندو بالندة قول الآذ وبلاذ واذا كان حذف

احدى الزيادتين مغنيا عن حذف الانحرى بدون العكس تعين
 حذف المغنى حذفها **ك**ياء حيزبون تقول خرابين بحذف الياء
 وقلب الواو ياء لاجيازين بحذف الواو لان ذلك محوج الى ان
 تحذف الياء وتقول خرابن اذ لا يقع بعد ألف التكسير ثلاثة أحرف
 أو سطها **س** **ك**ن الا وهو معتل فان تكافأت الزيادتان فالمحاذف
 مخبر بخبره ففى سرندى وعلة **س**دى وألفهم ما تقول سراندوسراد وعلة
 وعلة

﴿ هذا باب التصغير ﴾

وله ثلاثة ابنية فاعيل وفعيعيل وفعيعيل كفعيليس ودرهم وذنير وذلك
 لانه لا بدق كل تصغير من ثلاثة أعمال ضم الاول وفتح الثانى واجتلاب
 ياء ساكنة ثالثة ثم ان كان المصغر ثلاثيا اقتصر على ذلك وهى بنية
 فاعيل كفايس ورجيل ومن ثم لم يكن نحو زميل ولا غزى تصغيرا لان الثانى
 غير مفتوح والياء غير ثالثة وان كان متجاوزا لثلاثة احتجج الى عمل رابع
 وهو كسر ما به ياء التصغير ثم ان لم يكن بعد هذا الحرف المكسور حرف
 قبل الاخر اثنى ففى بنية ففعيعيل كقولك فى جعفر جعفر وان كان بعده
 حرف اثنى قبل الاخر ففى بنية ففعيعيل لان اللين الموجود قبل آخر المكسر
 ان كان ياء سلمت فى التصغير لمناسبتها للكسرة كقنديل وقنديل وان
 كان واوا أو ألفا قلبا يامين لساكنه **س**ماوا **س**ماوا **س**ماوا **س**ماوا **س**ماوا
 وعصيفر ومصباح ومصبيح ويتوصل فى هذا الباب الى مثالى ففعيل
 وفعيعيل بما يتوصل به فى باب الجمع الى مثالى فعال وفعاليل فتقول فى
 تصغير سفرجل وفرزدق ومستخرج وأنددو يانددو حيزبون سفيرج
 وفرزد

وفريزداو فريزق ومخيرج واليدوبليد وخريبين وتقول في سرندي
وعلندي سريندو عليه ندأوسريدو عليه د ويحوزلاك في بابي التكمير
والنصـ غيران تعرض مما حذفته باسماء كثة قبل الاخيران لانه
موجودة فتقول صغير وسـ فارجح بالتمريض وتقول في تكسير
اخر نجام وتصغيره راجيم وحر جيم ولا يمكن التمريض لاشتغال عمله
بالياء المنقابة عن الالف وما جاء في البابين مخالف لما شرحتاه فيهما
نخرج عن القياس مثاله في التكمير جمعهم مكانا على أمكن ورمطا
وكراءا على أراها واكارع وباطلا وحديثا على أبا طيل واحاديث
ومثاله في النصـ غير تصغيرهم مغربا وعشاء على مؤبربان وعشـيان
وانسانا وليلة على انيسيان ولييلية ورجلا على رويجل وصبيبة وغامة
وبنون على أصيبية واغيلة وابتون وعشبة على عشيشية (فصل ١٠)
واعلم انه يستثنى من قولنا يكسر ما بعد ياء النص غير فيما تجاوز الثلاثة
أربع مسائل (احداها) ما قبل علامة التأنيث وهي نوعان تاء كشجرة
والف كحبي (الثانية) ما قبل المدة الزائدة قبل ألف التأنيث كحمرأ
(الثالثة) ما قبل الف افعال كاجال وافرأس (الرابعة) ما قبل ألف
فعلان الذي لا يجمع على فعالين كسكران وعثمان فهذه المسائل
الاربعة يجب فيها أن يبقى ما بعد ياء النصـ غير مفتوحا أي باقيا على ما
كان عليه من الفتح قبل التصغير تقول شجيرة وحبيبي وجرأ واجمال
وأفراس وسكران وعثمان وتقول في سرحان وسـ لطان سريجين
وسايعطين لانهم جمعوهما على سراحين وسلاطين (فصل ١١) ويستثنى
أيضا من قولنا يوصل الى مثالي فعيعل وفعيعيل بما يتوصل به من

الحذف الى مثالي مفاعل ومفاعيل ثمانية مسائل جاءت في الظاهر
على غير ذلك لا كونهما مختومة بشئ قدرا انفصاله عن النقية وقدر
التصغير واردة على ما قبل ذلك الشئ وذلك ما وقع به من اربعة احرف
من الف التانيث مدودة كقر فضاء او تائه كحظلة او علامة نسب
كعبقرى او الف ونون زائدين كزعران وجلج لان اوهامة تشبيهة
كسالمين او علامة جمع صحيح للذ كركعفر بن اوللوث كعلامات
وكذلك بحجز المضاف كامرئ القيس وبحجز المركب كعبليك فهذه كلها
تأبته في التصغير لا تقدمها منفصلة وتقدبر التصغير واقعا على
ما قبلها او اما في التكسير فآث تحذف فتقول قرا فص وحناطل وعباقرا
وزعافر وجلجل ولو اغتكر سير البواقي لوجب الحذف الا ان
المضاف يكسر بلا حذف كما في النص غير تقول امارئ القيس كما تقول
اميرئ القيس لانهما كلمان كل منهما ذات اعراب يخصها ف كان
ينبغي للنظام ان لا يستثنيه ﴿ فصل ﴾ وتثبت ألف التانيث
المقصورة ان كانت رابعة كحبي وتحذف ان كانت سادسة كالغيزي
او سابعة كبر درايا وكذا الخامسة ان لم يتقدمها مدة كقرقرى
فان تقدمتها مدة حذفت ايها ما شئت كحباري وقريةما تقول حبيري
او حبير وقريةما او قرية ﴿ فصل ﴾ وان كان ثانيا المصغر ليما متقلبا
من اين رددته الى اصله فترد ثانيا نحو قديمة ودقيقة وميزان ويا ب الى
الواو ويرد ثانيا نحو ورقن وموسر وناب الى الياء بخلاف ثانيا نحو
متعد فانه غير لين فيقال متية دلامو يمد خلافا للزجاج والعارسي
وبخلاف ثانيا نحو آدم فانه عن غير لين فتقلب واوا كالالف الزائدة

من نحو ضارب والجهولة الاسم كصاب وقالوا في عـ دعيه شذوذا
 كراهية لالتباسه بنصـ غير ودوهـ ذا الحـ كم ثابت في التـ كــ ير الذي
 يتغير فيه الأول كـ ازين وابواب وأنياب واء واد بخلاف نحو قيم وديم
 ﴿فصل﴾ واد اصغر ما حذف أحد أصوله وجب رد محذوفه ان كان
 قد بقي بعد الحذف على حرفين نحو كل ونحو مذأ علاماوسه ويدو حر
 تقول اكيل واحيهـ ن برد الفاء ومنه يدوـ تيهة برد العين ويدية وخرج
 برد اللام واد اسمـ ي بما وضع ثنائيا فان كان ثانيه صحيحا نحو هل
 وبـ لم يزد عليهـ منى حتى يصـ غر فيجب ان يضعف أو يزد عليهـ ياء
 فيقال هليل أو هـ لي وان كان معتلا وجب التضعيف قبل التصـ غير
 فيقال في لوكي رياءـ لامالو وكى بالـ شـ ديد وما بالمد وذلك لانك
 زدت عـ لي اء اعـ العا فالتقى العان فابدلت الثانية هـ مرة فاذا
 صغرت أعطيت كـ دو وحى وما فتقول لوى كما تقول دوى واصلاهما
 لو بودو وودو وتقول نبي ثلاث يا آت كما تقول حى وتقول موى كما تقول
 فى تصـ غير الماء المشروب مويهـ الا ان هـ ذالامه هاء فـ رد اليها
 ﴿فصل﴾ وتـ غير الترخيم ان تعـ مد الى ذى الزيادة الصالحة
 للبقاء فتحذفه انم نوع التصغير على أصوله ومن ثم لا يتأتى فى نحو جعفر
 وسـ فـ رجل الخبريةـ ما ولا فى نحو مند حـج ومخر نجم لامتناع بقاء
 الزيادة فيهما لاحتلافهما بالزنة ولم يكن له الا صيغتان وهـ ما فـ عمل
 كحميد فى أحد وطاءـ دو محمد ووجدون وجهـ دان وفـ عمل كقريطس
 لا فـ عمل لانه در زيادة ﴿فصل﴾ ويلحق ماء التأنيث تصـ غير
 ما لا يابس من مؤنث عارمها ثلاثى فى الاصل وفى الحال نحو داروسن

وهي واذن أو الأصل دون الحال نحو يدوكذا ان عرضت ثلاثية
بسبب التصغير سواء مطلقا وحرا وحسب على مصغرين تصغير
الترخيم بخلاف نحو وشجرة بقر فلا تلحقهما التاء فيمن انشهما الثلاثيات
بالمفرد وبخلاف نحو خمس وست أملا يتيسر بالاء - هذا المذكر
وبخلاف نحو زينت وسعدا تجاوزها الثلاثية وش - فترك التاء في
تصغير حرب وعرب وورع ونعل ونحوهن مع ثلاثية بن وع - دم
الليس واجتماعها في تصغير وراء وامام وقف - دام مع زيادتهن ع - لي
الثلاثة ﴿ فصل ﴾ ولا يصغر من غير المتمكن الأربعة أفعل في
التجرب المركب المترجي ببعليك وسيدويه في لغة من بها هما وأما من
أعربهم - فافلات - كالوتصغيرهم - ما تصغير المتمكن نحو ما أحسنه
وبعليك وسيدويه واسم الإشارة ومع ذلك منه في خمس كلمات
وهي ذاوتا وذان وتان راولاء والاسم الموصول ومع ذلك منه أيضا في
خمس كلمات وهي الذي والني وتثنيةهما وجمع الذي ويوافقن تصغير
المتمكن في ثلاثة أمور أحدها باب الياء الساكنة والتزام كون ما قبلها
مفتوحا ولزوم تكميل ما نقص منها عن الثلاثة وبخالفته في ثلاثه
أيضا بقاء أولها على حركته الأصلية وزيادة ألف في الآخر عرضا
من ضم الأول وذلك في غير المختوم بزيادة تنبيه أوجع وإن الياء قد
تقع ثانية وذلك في ذاوتا تقول ذياوتيا والأصل ذياوتيا فحذفت
الياء الأولى وذايان وتيان وتقول أوليا بالقصر في لغة من قصر
وبالمد في لغة من مد وتقول اللذايا واللتيان واللتيان واللتيون
وإذا أردت تصغير اللاتي صغرت التي فقلت اللتيا ثم جاءت بالالف
والتاء

والتاء فقلت اللتيات واسـ تغنوا بذلك عن تصـ غيرا للاتي واللاتي
على الاصح ولا يصغر ذى اتفاقا لا لاياس ولا في للاسـ تغناء بتصغيرنا
خلافا لابن مالك

﴿ هذا باب النسب ﴾

اذا أردت النسب الى شئ فلا بد لك من عملين في آخره (أحدهما) أن
تزيد عليه ياء مشددة تصير حرف اعرابه (والثاني) أن تكسره فتقول في
النسب الى دمشق دمشقي ويحذف لهذه الياء أمور في الآخر وأما
متصلة بالآخر أما التي في الآخر فتدفع أحدها الياء المشددة
الواقعة بعد ثلاثة أحرف فصاعدا سواء كانتا زائدين أو كانت
أحدهما زائدة والآخر أصلية فالاول نحو كرسي وشافعي فتقول في
النسب اليهما كرسي وشافعي فيتحذف اللفظ المنسوب ولفظ المنسوب
اليه ولكن يختلف التقدير ولهذا كان بخسائي علما لرجل غير
منصرف فاذا نسب اليه انصرف والثاني نحو مرمي أصـ له مرموي
ثم قلبت الواو ياء والضممة كسرة وأدغمت الياء في الياء فاذا نسبت
اليه قلت مرمي وبعض العرب يحذف الاولى لزيادتها ويبقى الثانية
لأصلاتها ويقلبها ألفا ثم يقلب الالف واوا فتقول مرموي وان وقعت
الياء المشددة بعد حرفين حذفت الاولى فقط وقلت الثانية ألفا ثم
الالف واوا فتقول في أمية أموي وان وقعت بعد حرف لم تحذف
واحدة منها ما بل تفتح الاولى وتردها الى الواو ان كان أصلها الواو
وتقلب الثانية واوا فتقول في علي وحوي وحويوي (الثاني) تاء

التأنيث تقول في مكة مكي وقول المتهكمين في ذات ذاتي وقول العامة
 في الخليفة خليفة محن وصوابهما ذوى وخليف (الثالث) الألف
 ان كانت متجاوزة للأربعة أو أربعة متحركاً ثاني كلمتها فالاول يقع في
 ألف التأنيث بخباري وألف الحلاق كخبري فإنه ملحق بسفرجل والألف
 المنقلبة عن أصل كصطفى والثاني لا يقع الا في ألف التأنيث كجهمزي
 وأما الساكن ثاني كلمتها فيجوز فيها القلب والحذف والاربع في التي
 للتأنيث كحبي الحذف وفي التي للألحاق كعلقى والمنقلبة عن أصل
 كالمهي القاب والقلب في نحو مهي خير منه في نحو علقى والحذف
 بالعكس الربيع باء المنقوص المتجاوزة أربعة كعتمد ومستعمل
 فأما الرابعة كفاض فكألف المقصور الرابعة في نحو مهي ومهي
 وإسكان الحذف أربع وليس في الثالث من ألف المقصور كفتي
 وعصى وباء المنقوص كعم وشج إلا القلب واوا وحيت قلبنا الباء واوا
 فلا بد من تقدم فتح ما قبلها ويجب قلب الكسرة فتحة في فعل كنمر وفعل
 كدؤل وفعل كابل الخامس والسادس علامة التنبيه وعلامة جمع
 تصحيح المذكر فتقول في زيدان وزيدون علمين معربين بالحروف
 زيدى فأما قبل التسمية فأنما ينسب إلى مفردهما ومن أجرى زيدان
 علما بحرى سامان وقال لا ياديارا لحي بالسيعة ان قال زيداني
 ومن أجرى زيدون علما بحرى غيلان قال زيدني ومن أجراه بحرى
 هارون أوحى بحرى عربون أو ألزمه الواو وفتح النون قال زيدوني
 فهو ثمرات ان كان باقياً على جمعيته فالنسب إلى مفرديه فيقال
 ثمرى بالاسكان وان كان عالماً فمن حكى اعرابه نسب اليه على
 لفظه

لفظه ومن منع صرفه نزل تاء منزلة تاء مكية والفاء منزلة الباء جزى
 في حذفها وقال تترى بالفتح وأما نحو ضخمات ففي الفاء والقاب
 والمحذف لأنها كالف حبل وليس في ألف نحو مسمات وسراقات
 إلا المحذف وأما الامور المنصلة بالألف نحو مئة أيضا أحدها
 الياء المكسورة المدغمة فيها ياء أخرى فيقال في طيب وهين طيب وهين
 بحذف الياء الثانية بخلاف لاف نحو هيج لا فتحة الح الياء وبخلاف
 نحو ميم لا بفصال الياء المكسورة من الآخر بالياء المعاكسة
 وكان القياس أن يقال في طيء طيى والكنهم بعد المحذف
 قلبوا الياء الباقية المعاكسة غير قياس فقلوا طاني الثاني ياء فعيلة
 كخيفة وصحيفة تحذف منه تاء التانيث أولا ثم تحذف الياء ثم تقلب
 الكسرة فتحة فتقول منى وصحفي وشذقولهم في السابقة باقية
 وفي عمية كاب عمري ولا يجوز حذف الياء في نحو طويلة لان
 العين معتلة فكان يلزم قلبها الفاء لتحركها وتحرك ما بعدها وانفتاح
 ما قبلها فيكثر التغيير ولا في نحو جليلة لان العين مضعفة فيأتي بعد
 المحذف متلان فينقل الثالث ياء فعيلة كجهينة وقرينة تحذف
 تاء التانيث أولا ثم تحذف الياء فتقول جهنى وقرظى وشذقولهم
 في ردينة ردينى ولا يجوز ذلك في نحو قايمة لان العين مضعفة
 الرابع واو فعولة كسنوأة تحذف تاء التانيث ثم تحذف الواو
 ثم تقلب الضمة فتحة فتقول سنئى ولا يجوز ذلك في قوولة لاعتلال
 العين ولا في نحو ملولة لاجل التضعيف الحاء من ياء فعيل
 المعتل اللام نحو غنى وعلى تحذف الياء الاولى ثم تقلب الكسرة

فتحمة ثم تقاب الياء الثانية ألفانم تقاب الالف واوا فتقول غنوى
وعاوى السادس ياء فعيل الامة بل اللام نحو قصى تحذف الياء
الاولى ثم تقاب الثانية ألفانم تقاب الالف واوا فتقول قصوى وهذا
النوعان مفهومان مما تقدم وان كنهما انما ذكرهما لك استطرادا
وهذا موضعهما فان كان فعيل صحى اللام لم يحذف منهما
شيء وشذوذهم في تقيف وقريش ثقفى وفرشى ﴿ فصل ﴾ حكم
همزة المدود في الذب ككها في التنبيه فان كانت لا تأنيث قلبت واوا
كصراوى أو أصلا سلمت نحو قرأتى أو لا لحاق أو بدلا من أصل
فالوجهان فتقول كساتى وكساوى وعلباوى وعلباتى
﴿ فصل ﴾ ينسب الى صدر المركب ان كان التركيب اسناديا
كأبطلى وبرقى فى تأبط شرا وبرقى نحره أو مزجيا كبعلى ومعدى
أو معدوى فى بعلبك ومعدى ككرب أو اضافيا كامرئى ومرئى فى
امرئ القيس الا ان كان كنية كابي بكر وأم كلثوم أو معرفا صدره
بجزء كابن عمرو ابن الزبير فانك تنسب الى جزئه فتقول بكبرى
وكأثومى وعمرى وربما الحق بهما ما خيف فيه ليس كقولهم فى عبد
الاشهل اشهل وعبد مناف منافى ﴿ فصل ﴾ واذا نسبت الى ما حذف
لامه رددتها وجوباً فى مسئلتين (احدهما) ان تكون العين معتلة
كشاة أصاه اشوهة بدليل قولهم شياه فتقول شاهى وأبو الحسن يقول
شوهى لانه يرد الـكـلمة بعد ردد محذوفها الى سكونها الاصل (الثانية)
ان تكون اللام قد ردت فى تنبيه كاب وأبوان أو فى جمع تصحيح كسنة
وسنوات أو سنهات فتقول أبوى وسنوى أو سنهى وتقول فى ذو وذات
ذوى

ذووى لام من اعتلال العين ورد اللام في تشبيه ذات نحو ذواتا
افسان وتقول في أخت أخوى كما تقول في أخ وتقول في بنت بنوى
كما تقول في ابن اذار ددت محذوفه لقولهم اخوات وبنات بحذف التاء
والرد الى صيغة المذكر الاصلية وسره ان الصيغة كلها التانيث
فوجب ردها الى صيغة المذكر كما وجب حذف التاء في مكى
وبصرى ومسلمات ويونس يقول فيها أختى وبنتى محتجا بان التاء
لفـير التانيث لان قبلها ساكن صحيح ولانها لا تبدل في الوقف هاء
وذلك مسلم ولا كنهم عاملوا صيغة تهما معاملة تاء التانيث بدليل مسألة
الجمع ويجوز رد اللام وتركها في ساعد اذ ذلك نحو يدودم وشقة تقول
يدوى أو يدى ودموى أودى وشفى أو شفهى قاله الجوهرى وغيره
وقول ابن النجار انه لم يسمع الا شفهى بال رد لا يدفع ما قلناه ان سلماء فان
المسألة قياسية لاسماعية ومن قال ان لامها واو فانه يقول اذار دثوى
والصواب ما قدمناه بدليل شافهت والشفاه وتقول في ابن واسم ابنى
واسمى فان رددت اللام قلت بنوى وسموى باسقاط الهجزة لئلا يجمع
بين العوض والعوض منه واذا نسبت الى ما حذفته فانه أو عينه
رددتها ووجهها في مسألة وهي ان تكون اللام معثلة كبرى عالما
وكشبة فتقول في يرى يرثى بفتحين فكسرة على قول سيبويه في
ابقاء الحركة بعد الرد وذلك لانه يصير رأى بوزن جزى فيجب حينئذ
حذف الالف وقياس قول أبى الحسن يرثى أو يرى كما تقول ملهى
وملهوى وتقول في شـمية على قول سيبويه وشوى وذلك لانك لما
رددت الواو صار الوشى بكسرتين كابل فقلبت التانية فتحة كما فعل

في ابل فانمايت الياء الفاعل الالف واو او - الى قول أبي الحسن -
 وشي ويتنع الرد في غ - ير ذلك فتقول في س - وعدة وأصاهاسته
 ووعد بدليل استاه والوعد سهي لاستهي وعدى لاوعدي لان
 لامهما صحيحة واذا سميت بشئ في الوضع مع مثل الثاني ضد معقته قبل
 النسب فتقول في لوو كي علمين لوو كي بال تشديد فيهما وتقول في لاعلم
 لاعلم فاذا نسبت اليهن قات لوى وكيوى ولائى اولوى كما تقول في
 النسب الى لدو والحى والكساء دوى وحيوى وكسائى او كساوى
 ﴿ فصل ل ﴾ وينسب الى الكلمة الدالة على جماعة على افظها ان
 أشبهت الواحد بكونها ام جمع كقوى ورهطى او ام جنس
 كشجرى او جمع تكس - ير لا واحد - دله كبايى - الى اوجاريا بحرى العلم
 كافصارى واما نحو كلاب وانغار علمين فليس مما نحن فيه لانه واحد
 فالنسب اليه على افظه من غير شبهة وفي غير ذلك يرد الى كسر الى مفردة
 ثم ينسب اليه فتقول في النسب الى فرائض وقبائل وجر فريض وقبلى
 بفتح اولهما وثانيهما واحرى وجر اوى ﴿ فصل ﴾ وقد يستغنى
 عن يائ النسب بصوغ النسب اليه على فعال وذلك غالب في الحرف
 كبراز ونجار وعواج وعطار وشذ قوله ﴿ وايس بنى سيف وايس بنى بال ﴾
 اى بنى نيل وج - ل عليه قوم ومار بك بظلام للعبيد اوعلى فاعل
 اوعلى فعل بمعنى ذى كذا فالاول كنامر ولابن وطاعم وكاس والثاني
 كطاعم ولابن ونهر قال ﴿ لست بليلى ولا كفى نهر ﴾ ﴿ فصل ﴾ وما خرج
 عما قررناه في ه - ذا الباب فشاذا كقولهم اموى بالفتح وبصرى
 بالكسر

بالكسر ودهرى للشيخ الكبير بالغنم و مروزي بزيادة الزاء و بدوى
 بحذف الالف و جلولى و حرورى بحذف الالف و الهمة
 ﴿ هذا باب الوقف ﴾

اذا وقفت على منون فأرجح اللغات وأكثرها ان يحذف تنوينه بعد
 الغنة والكسرة كهذا زيد ومرت بزيدي وان يبدل الفاء بعد الفتحة
 اعرابية كانت كرايت زيداً أو ثمانية كماها وويهاوشهروا ذن بالثنون
 المنصوب فابدأوا فونها في الوقف ألفا هذا قول الجمهور وزعم بعضهم ان
 الوقف عليها بالثنون واختاره ابن عصفور واجماع القراء السبعة على
 خلافه واذا وقف على هاء الضمير فان كانت مفتوحة ثبتت صلتها
 وهى الالف كرايتها ومرت بها وان كانت مضمومة أو مكسورة حذفت
 صلتها وهى الواو ولياء ككرايته ومرت به الالف الضرورة فيجوز
 اثباتها كقوله

﴿ ومهمه مغبرة أرجاؤه * كان لون أرضه سماؤه ﴾

وقوله

﴿ تحبنا وزت هندا رغبة عن قتاله * الى ملك اعشوا الى ضوء ناره ﴾
 واذا وقف على المنقوص وجب اثبات يائه في ثلاث مسائل (احداها)
 ان يكون محذوف الفاء كما اذا سميت بمضارع وفي اروعى فانك تقول
 هـ ذابى وهذا يبنى بالاثبات لان اصلها ما يوفى ويوعى فحذفت
 فاءها فلو حذفت لامهما لكان اجافا (الثانية) ان يكون محذوف
 العين نحو مرهم فاعل من أرى وأصله مرثى بوزن مرعى فتقلب
 حركة عينه وهى الهمة الى الراء ثم اسقطت ولم يحذف الياء

في الوقف لما ذكرنا (الثالثة) أن يكون منصوباً بمنونا كان نحو
ربنا انتقم منا ناديا أو غير ممنون نحو كلا إذا كانت التراقي فان كان
مرفوعاً أو مجروراً جازاً ثبات يائه وحذفها ولا يمكن الارجح في المنون
المحذف نحو هذا قاض ومررت بقاض وقرأ ابن كثير ولا كل قوم
هادي وما لهم من دونه من والي والارجح في غير المنون الاثبات كهذا
القاضي ومررت بالقاضي ﴿فصل﴾ وذلك في الوقف على الحركة الذي
ليس هاء التانيث خمسة أوجه (أحدها) أن تقف بالسكون وهو الأصل
وبتعيين ذلك في الوقف على تاء التانيث (والثاني) أن تقف بالروم وهو
إخفاء الصوت بالحركة ويجوز في الحركات كلها خلافاً للأقراء في
منعه إياه في الفتحة وأكثر الأقراء على اختيار قوله (الثالث) أن تقف
بالانغماس ويختص بالمضموم وحققيقته الإشارة بالشفتين إلى الحركة
بعيد الأسكان من غير تصويت فأنما يدركه اليأس يردون الأعمى
(الرابع) أن تقف بتضعيف الحرف الموقوف عليه نحو هذا خالده وهو
يجهل وهو لغة معدية وشرطه خمسة أمور وهي أن لا يكون
الموقوف عليه همزة كخطاء ورشاء ولا ياء كالقاضي ولا واوا كيدعو
ولا ألفا كنجش ولا تالياً السكون كزيد وعمر (الخامس) أن تقف
بنقل حركة الحرف إلى ما قبله كقراءة بعضهم وتواصوا بالصبر وقوله
﴿ أنا ابن ماوية إذا جد النقر ﴾ وشرطه خمسة أمور أيضاً وهي أن
يكون ما قبل الآخر سائلاً أو أن يكون ذلك السائلاً لا يتبعه نذر
تحرير كـ ولا يستقل وأن لا تكون الحركة فتحة وأن لا يؤدي النقل
إلى بناء لا نظيره فلا يجوز النقل في نحو هذا جعفر لتحرك ما قبله ولا

في نحو انسان و يشدو يقول و يبيع لان الالف والمدغم لا يقبلان
الحركة والوار المضموم ما قبلها والياء المكسور ما قبلها تستثقل
الحركة عليهما ولا في نحو سمعت العلم لان الحركة فتحة واجاز ذلك
الكوفيون والاعفش ولا في نحو هذا علم لانه ليس في العربية فعل
بكسر أوله وضم ثانيه ويختص الشرطان الاخيران بغير المهموز
فيجوز النقل في نحو الله يخرج الخبء وان كانت الحركة فتحة وفي
نحو هذا ردء وان أدى النقل الى صيغة فعل ومن لم يثبت في اوزان
الاسم فعل بضمه فكسرة وزعم ان الدليل منقول عن الفعل لم يجز
في نحو بقل النقل ويحيزه في نحو يبطء لانه مهموز **فصل** واذا
وقف على تاء التأنيث التزمت التاء ان كانت متصلة بحرف كتمت
او فـ ل كقامت اوباءم وقبلها سا كن صحج كاخت ومنت وجاز
ابقاؤها وايدالها ان كان قبلها حركة نحو تمر وشجرة اوسا كن
معتل نحو صـ لاة ومسلمات ليكن الاربع في جمع الته صحج كسلطات
وفيما أشبهه وهو اسم الجمع وما سمي به من الجمع تحققة أو تقيديرا
فالاول اولات والثاني كعرفات واذرعات والثالث كهيمات
فانها في التقدير جمع هيمية ثم سمي بها الفعل الوقف بالتاء ومن الوقف
بالابدال قوله كم كيف الاخوة والاخواء وقوله م دفن البنا من
المكرماء وقرأ الكسائي والبيهقي والاربع في غيرهما الوقف
بالابدال ومن الوقف بتركه قراءة نافع وابن عامر وجزءان شجرت
وقال الشاعر

والله انجباك بكفى مسامت * من بعد ما و بعد ما و به تمت

﴿ كانت نفوس القوم عند الغصص ﴾ وكادت الحرة أن تدعى أمت ﴿
 ﴿ فصل ﴾ ومن خصائص الوقف احتلاب هاء السكت ولها
 ثلاثة مواضع أحدها) الفعل الممل بحذف آخره سواء كان المحذف
 للحزم نحو لم يغزه ولم يخشسه ولم يرمه ومنه لم يتسنه أولا جل البنية نحو
 أغزه وأخشه وأرمه ومنه فهم داهم اقتده والهاء في ذلك كله جائزة
 لا واجبة الا في مسألة واحدة وهي أن يكون العمل قد بقي على حرف
 واحد كالامر من وعى يعى فانك تقول عنه قال الماطم وكذا اذا بقي على
 حرفين احدهما زائداً نحو لم يبعه انتهى وهذا مردود باجماع المسلمين
 على وجوب الوقف على نحو ولم اك ومن تنى بترك الهاء (الثاني) ما
 الاستفهامية المجرورة وذلك انه يجب حذف ألفها اذا جرت
 نحو عم وفيم ومجى ومجى فرقا بين ما الخبرية في مثل سألت عما
 سألت عنه فاذا وقعت عليها الحقة الهاء حفظا للتحقة الدالة على
 الالف ووجب ان كان الخافض اسما كقولك في مجى ومجى
 واقتضاء مقتضى مجى ومجى واقتضاء مجى ومجى ان كان حرفا نحو
 عم يتساءلون وبها قرأ البرزى (الثالث) كل مبنى على حركة بناء
 دائما ولم يشبهه العرب وذلك كياء المتكلم وكهسى وهو فمين فتحهن
 وفي التنزيل ماهيه وماليه وسلطانيه وقال الشاعر ﴿فما ان يقال له
 من هوه ﴾ ولا تدخل في نحو جاء زيد لانه معرب ولا في نحو ضرب
 ولم يضرب لانه ساكن ولا في نحو لا رحل ويا زيد ومن قبل ومن بعد
 لان بناء هن عارض وشذ قوله ﴿أرض من تحت واضعى من عليه ﴾
 فليقت ما بنى بناء عارضا فان عمل من باب قبل وبعده قاله الفارسي
 والناظم

والفانام وفيه بحث مذكور في باب الاضافة ولا في الفعل الماضي
كضرب وقعد اشابهته للمضارع في وقوعه صفة وصلة وخبر او حالا
وشرطا **مسئلة** قد يعطى الوصل حكم الوقف وذلك قابل في الكلام
كثير في الشعر من الاول قراءة غير حرة والكسائي لم يقسّمه وانظر
فيهم اداهم اقتده قل باثبات هاء السكت في الدرج ومن الثاني قوله
منزل الحريق وافق القصب **اص** له القصب بتخفيف
الاء فقد رالوقف عليها فثـ ددها على حـ وقولهم في الوقف هذا
خالداً بالتشديد ثم أتى بحرف الاطلاق وهو الالف وبقي تضعيف
الاء

﴿ هذا باب الامالة ﴾

وهي ان تذهب بالفتحة الى جهة الكسرة فان كان بعدها الف ذهبت
الى جهة الاء كالفتى والافالامال الفتحة وحـ دها كنعمة وبسهر
وللامالة اسـ باب تفتضيم او موانع تعارض تلك الاسباب وموانع لهذه
الموانع تحول بينها وبين المنع اما الاسباب فتثمانية (أحدها) كون الالف
مبدلة من ياء متطرفة مثاله في الاسماء الفتى والهدى ومثاله في الافعال
هدى واشترى ولا يمال نحو ناب مع أن الفه عن ياء بدليل قولهم انياب
لهـ دم التطرف وانما أمـ لـ نحو فتاة ونواة لان ياء التانيث في تقدير
الانفصال (والثاني) كون الاء تخالفها في بعض التصاريف كالف مالهى
وارطى وحبل وحبال هذه وثـ بهما تمثال كفولهم في التثنية ملهيمان
وارطيان وحبلان وفي الجمع حبلانيات وفي البناء للفعول غزى وعلى
هـ ذافيتـ كل قول الناطـ م ان امالة الف تلافى والقمر اذا تلاها

للمناسبة امالة ألف جلاها وقوله وقول ابنه ان امالة الف صحي المناسبة
 امالة الف قبل لابل امالته - حال قولك قل ويحيى ويستثنى من ذلك ما
 رجوعه الى الياء مختص بلغة شاذة أو بسبب عجز جة الالف بحرف
 فائد فالاول كرجوع الف عسا وقفا الى الياء في قول هـ - ذيل اذا
 اضافوهما الى ياء المتكلم عصى وقفى والتساقى كرجوعهما اليها اذا
 صغراف قيل عصبية وقفى أو جمعاً على فعمل فليل عصى وقفى (الثالث)
 كون الالف مبدلة من عين فعل يؤول عند اعادة الى التاء الى قولك قلت
 بكسر الفاء سواء كانت تلك الالف منقلبة عن ياء نحو باع وكال وهاب
 أم عن واو مكسورة ونحو كف وكاد ومات في لغة من قال مت بال مكسر
 بخلاف نحو قال وطال ومات في لغة الضم (الرابع) وقوع الالف قبل الياء
 كبايعة وسابرة وقد أهمله الناطم والاكثر (الخامس) وقوعها
 بعد الياء متصلة كيمان أو منفصلة بحرف كشيان وجادت يداه أو
 بحرفين أحدهما الهاء نحو دخلت بيتها (السادس) وقوع الالف قبل
 الكسرة نحو عالم وكاتب (السابع) وقوعها بعد هاء منفصلة اما بحرف
 نحو كتاب وسلاح أو بحرفين أحدهما هاء نحو يريد ان يضربها أو ساكن
 نحو شلال وسرداح أو بهذين وباللهاء نحو درهمك الثامن ارادة
 التناسب وذلك اذا وقعت الالف بعد ألف في كلمتها أو في كلمة قارنتها قد
 أميأتا السبب فالاول كرايت عماداً وقرأت كتاباً والثاني كقراءة ابي عمرو
 والاخوين والضحي بالامالة مع ان الفهاعن واوالضحية المناسبة صحي
 وقلا وما بعدهما واما الموانع فثمانية ايضاً وهي الراء وحرف الاستعلاء
 السبعة وهي الخاء والغين المعجمتان والصاد والصاد والطاء والظاء
 والقاف

والقاف وشرط المنع بالراء أمران كونها غير مكسورة واتصالها بالالف
 اما قبلها نحو فراس وراشد أو بعدها نحو هذا حار ورايت حاراً
 وبعضهم يجعل المؤخرة المفصولة بحرف نحو هـ ذا كافر كالمفصولة
 وشرط الاستعلاء المتقدم على الالف ان يتصل بها نحو صالح وضامن
 وطالب وظالم وغالب وخالد وقاسم أو يفصل بحرف نحو غنائم الا ان
 كان مكسوراً نحو طاب وغلاب وخيام وصيام فان اهل الامالة يميلونه
 وكذلك الساكن بعد كسرة نحو مصباح واصلاح ومطواع
 ومقلات وهي التي لا يعيش لها ولد ومن العرب من لا ينزل هـ اذا منزلة
 المكسرة ورو شرط المؤخر عنها كونه امامة متصلة لا كساخر وطاب
 وحافل وناقف أو مفصلاً بحرف كناقق وناقق وناقق وبالغ أو بحرفين
 كموائق ومناشيط وبعضهم يميل هذا لتراخي الاستعلاء
 وشرط الامالة التي يكفها المانع ان لا يكون سببها كسرة مقدرة
 ولا ياء مقدرة فان السبب المقدر هنا لكونه موجوداً في نفس الالف
 أقوى من الظاهر لانه امامة متصلة عليها أو متأخر عنها فنتم أميل نحو
 خاف وطاب وحق وزاغ ~~وهو~~ مشكلة في يؤثر مانع الامالة ان كان مفصلاً
 ولا يؤثر سببها الامتصاص فلا يمال نحو أنى قاسم لوجود القاف ولا
 لزيد مال لانفصال السبب هذا ملخص كلام الناطم وابنه وعليهما
 اعتراف من وجهين أحدهما انه ما من لا يأتي قاسم مع
 اعترافهما بان الياء المقدرة لا يؤثر فيها المانع والاستعلاء في هذا
 النوع لو اتصل لم يؤثر والمثال الجيد كتاب قاسم والثاني ان نصوص
 النحويين مخالفة لما ذكره من الحكمين قال ابن عصفور في مقربه

بعد ان ذكر اسباب الامالة مانصه وسواء كانت المكسرة متصلة
 أم منفصلة فتحوّل يدمال الا ان امالة المتصلة كائنة ما كانت أقوى
 وقال أيضا واذا كان حرف الاستعلاء منفصلا عن الكلمة لم يمنع
 الامالة الا في اسم اميل لكسرة عارضة فتحوّل يدمال قائم أو في اسم اميل
 من الالعات التي هي صلات الضمائر فتحوّل يدمال وان يرفعها قبل ان تنتهي
 ولولا ما في شرح الكافية لحلت قوله في النظم والكف قد يوجب به
 ما ينفصل على هاتين الصورتين لاشعار قد يعمل في عرف المصنفين
 بالتقليل وأما مانع المانع فهو الراء المكسورة المجاورة فانها تمنع
 المستعمل والراء أن يمتعا ولهذا الميم على أبصارهم واذ هما
 في الغار مع وجود الصاد والفين وان كتاب الايمار مع وجود الراء
 المفتوحة ودار القرار مع وجودهما وبعضهم يجعل المنفصلة بحرف
 كالمتصلة مع سيبويه الامالة في قوله ﴿عسى الله يعنى عن بلاد ابن
 قادر﴾ فصل في تمام الفتح قبل حرف من ثلاثة (أحدها) الألف
 وقد مضت وشرطها ان لا تكون في حرف ولا في اسم يشبهه فلا تمال
 الا لاجل الكسرة ولا فتحوّل الى لا رجوع الى الياء في فتح وعليك
 وعليه ولا الى اجتماع الامرين فيها ويستثنى من ذلك ها ونا خاصة
 فانهم طردوا الامالة فيه ما فقا لوامر بناو بها ونظرا لينا واليهما وأما
 امالهم اني ومتى وبلى ولا في قولهم افعل هذا المالا فشا من وجهين
 عدم التمكن وانتفاء السبب (والثاني) الراء بشرط كونها مكسورة
 وكون الفتح في غير ياء كونها متصلة بنحو من الكبر او منفصلة بنحو
 يساكن غير ياء نحو من عمرو بخلاف فتح واعوذ بالله من الغيرون فيج
 الير

السـيرو من غيرك واشتراط الناطم تطرف الراء مردود بنص سيبويه
على امالتهم فتحة الطاء من قولك رأيت تحيط رياح (والثالث) هاء
التأنيث ونسبا يكون هذا في لوزن خاصه كرجة ونعمة لانهم شبهواها
التأنيث بالهـ لانهما قوهـ مما في المخرج والمفعول في الزيادة والتطرف
والاختصاص بالاسماء وعن الكسائي امالة هاء السكت ايضا نحو
كتايبه والصحيح المنع خلافا لثعالب وابن الانباري

﴿ هذا باب التصريف ﴾

وهو تنغيـ ير في بنية الكلمة لغرض معنوي أو لفظي (فالاول) كتنغير
المفرد الى التثنية والجمع وتغير المصدر الى الفعل والوصف (والثاني)
كتنغير قول وغزو الى قال وغزا ولهـ تدين التغير بين احكام كالصفة
والاعلال وتسمى تلك الاحكام علم التصريف ولا يدخل التصريف
في الحروف ولا في ما شبهها وهي الاسماء المتوغلة في البناء والافعال
الجمادة فلذلك لا يدخل فيها كانهـ الى حرف أو حرفين اذ لا يكون
كذلك الا الحرف كما الحرو لانه وقد قبل وما شبه الحرف كناء قمت
ونامن قمتا وأما ما وضع على أكثر من حرفين ثم حذف بعضهـ فيدخله
التصريف نحو يدودم في الاسماء ونحوق زيد او قم ربع في الافعال
﴿ فصل ﴾ ينقسم الاسم الى مجرـد من الزوائد واقله الثلاثي
كرجـل وغايته الجـسـاسـي كسفر رجل وما بينهما الى باهي كجعفر والى
مزيد فيه وغايته سبعة كاستخراج وامثلةـه كثيرة في قول سيبويه لا تليها
بهذا المختصر وايضا الثلاثي أحد عشر والقسمه تقتضي اثني عشر لان
الاول واجب الحركة والمحركات ثلاث والثنائي يكون محركا وساكنا

فاذا ضربت ثلاثة احوال الاول في أربعة احوال الثاني خرج من
 ذلك اثنا عشر وامثلتها فاس فرس كتف عضد حبر عنيب ابل قفل صرد
 دثل عنق والمهمل منها فعل وأما قراءة أبي السمال والسماء ذات الحيك
 بكسر الحاء وضم الباء فقييل لم تثبت وقيل اتبع الحساء للثاء من
 ذات والاصل حيك بضمهين وقيل على التداخل في حرفي الكلمة
 اذ يقال حيك بضمهين وحيك بكسر تين وزعم قوم اهمال فعل أيضا
 وأجابوا عن دثل ورثم بأنهما منقولان من الفعل واحتج المنتون بوعلى
 لغة في الوعل وانما أهمل أو قل اقصد هم تخصيصه بفعل المفعول
 والرابع المجرد مفتوح الاول والثالث بكسر ومكسورهما
 كتربرج ومضمومهما كدملج ومكسور الاول مفتوح الثاني كقطعل
 ومكسور الاول مفتوح الثالث كدرهم وزاد الاخفش والكوفيون
 مضموم الاول مفتوح الثالث كجندب والمختار انه فـوع من
 مضمومها ولم يسمع في شيء الا وسمع فيه الضم كجندب وطحلب وجرشع
 ولم يسمع في برثن وبرجـد وعرفط الا الضم والخماسـى المجرد
 أربعة امثلتها فرجل بجمرش فرطع قد عمل فحالة الاوزان
 المتفق عايتها عشرون وماترج عماد كزنا من الاسماء العربية
 الوضع فهو مفرع عنها اما بزيادة كمنطلق ومخرنجم أو بنقص أصل
 كيدودم أو بنقص حرف رائد كعلايط اصله علايط بدليل انهم نطقوا
 به وانهم لا يوالون بين أربع محركات أو بتغيير شكل كتمير
 مضموم الاول والثالث بفتح ثالثه في نحو جندب وبكسر أوله في
 نحو نرفع وكثير مكسورهما بضم ثالثه في نحو زبر واما سرخس
 وبالحش

اكتب بخلاف امشوا واقتضوا وربحان الضم على الكسر فيما عرض
 جعل ضمة عينه كسرة من نحو اغزى قاله ابن النانم وفي تكملة ابي علي
 انه يجب اشتمام ما قبل ياء المخاطبة واخلاص ضم الهمزة وفي التسهيل
 ان همزة الوصل تشم قبل الضمة المشعة وربحان الفتح على الكسر في
 آمين وأيم وربحان الكسرة على الضم في كلمة اسم وجواز الضم
 والكسر والاشتمام في نحو اختار وانقاد مبنين للفعول ووجوب
 الكسر فيما بقي وهو الاصل ﴿مسئلة﴾ لا تحذف همزة الوصل
 المفتوحة اذا دخلت عايمها همزة الاستفهام كما حذفت الهمزة الم-كسورة
 نحو اتخذناها-م- خريا استغفرت لهم وهو الاصل لئلا يلتبس
 الاستفهام بالخبر ولا تحقق لان همزة الوصل لا تثبت في الدرج الا
 ضرورة كقوله ﴿الا أرى اني احسن شيعة﴾ بل الوجه ان
 تبدل ألفاؤه-د-تسهل مع القصر تقول الحسن عندك وآمين
 الله يمينك بالمد على الابدال راجعا والتسهيل مرجوحا ومنه قوله
 ﴿أألقى ان دار الرباب تباعدت﴾ وقد قرئ بهما في نحو ألقى لذكرين
 الآن

﴿هذا باب الابدال﴾

الحرف التي تبدل من غيرها بالاشياء الغبراد غام تسعة يحجمها هدايات
 موطا وخرج بقولنا شائعا فنحو قولهم في أصيلا ن تصغير أصيل على غير
 قياس وفي اضطجع وفي نحو على في الوقف أصيلا والطبع وعالج قال
 ﴿وقفت فيها أصيلا لأسألهما﴾ وقال ﴿مال الى أرطاة حقف فالطبع﴾
 وقال ﴿خالي عويف وأبو عالج﴾ وتسمى هذه اللغة بوجهة قضاة ومعنى

هـ د ا ت س ك ن ت و م و ا ي ا م ن ا و ط ا ت ه ج م ل ت ه و ط ي ا ف ا ل ي ا ء ف ي ه ب د ل م ن الهمزة
 و ذ ك ر ه ال ه ا ء ز ي ا د ء ع ل ي م ا ف ي الت سه ي ل ا ذ ج م ه ا ف ي ه ف ي ط و ي ت د ا ث م ا
 ث م ا ن ه ل ي ت ك ل م ه ن ا ع ل ي ه ا م ع د ه ا ي ا ه ا و ج ه ه ا ن ا ب د ا ل ه ا م ن غ ي ر ه ا ن غ ا
 ي ط ر د ف ي ال و ق ف ع ل ي ن ح و ر ج ء و ن م ء و ذ ل ك م ذ ك و ر ف ي ب ا ب ال و ق ف و ا م ا
 ا ب د ا ل ه ا م ن غ ي ر الت س ا ء ف م س م و ع ك ق و ا ل ه م ه ي ا ك و ل ه ن ك ق ا ث م و ه ر ق ت
 الم ا ء و ه ر د ت ا ل ش ي و ه ر ح ت الد ا ب ء ﴿ ف ص ل ﴾ ف ي ا ب د ا ل الهمزة
 ت ب د ل م ن الواو والياء ف ي ا ر ب ع م س ا ئ ل (ا ح د ا ه ا) ا ن ت ت ط ر ف ا ح د ا ه م ا
 ب ع د ا ل ف ز ا ئ د ء ف ح و ك س ا ء و س ا ء و د ع ا ء و ن ح و ب ن ا ء و ظ ب ا ء و ف ن ا ء ب م خ ل ا ف
 ف ح و ق ا و ل و ب ا ي ع و ا د ا و ء و ه د ا ي ء و ن ح و غ ز و و ط ي و ن ح و د ا و و ا ي
 و ت ش ا ر ك ه م ا ف ي ذ ل ك ال ا ل ف ف ي ف ح و ج ر ا ء ف ا ن ا ص ل ه ا ج ر ي ك س ك ر ي
 ف ز ي د ت ا ل ف ق م ل ال ا ن ح ر ل ل م د ك ا ل ف ك ت ا ب و غ ل ا م ف ا ب د ل ت الث ا ن ي ء
 همزة (الث ا ن ي ء) ا ن ت ق ع ا ح د ا ه م ا ع ي ن ا ل ا م ف ا ع ل ف ع ل ا ع ل ت ف ي ه
 ف ح و ق ا ئ ل و ب ا ن ع ب م خ ل ا ف ف ح و ع ي ن ف ه و ع ا ي ن و ع و ر ف ه و ع ا و ر (الث ا ل ث ء) ا ن
 ت ق ع ا ح د ا ه م ا ب ع د ا ل ف م ف ا ع ل و ق د ك ا ن ت م د ء ز ا ئ د ء ف ي الواو و ن ح و ع ج ا ئ ز
 و م ح ل ا ن ف ب م خ ل ا ف ق س و ر ء و ق س ا و ر و م ع ي ش ء و م ع ا ي ش و ش د م م ص ي ب ء
 و م ص ا ئ ب و م ن ا ر ء و م ن ا ث ر و ب ش ا ر ك الواو والياء ف ي ه ذ ه الم س ئ ل ء ال ا ل ف ف ح و
 ف ل ا د ء و ق ل ا ن د و ر س ا ل ء و ر س ا ئ ل (الر ا ب ع ء) ا ن ت ق ع ا ح د ا ه م ا ث ا ن ي ح ر ف ي ن
 ل ي م ي ن ب ي ن ه م ا ا ل ف م ف ا ع ل س و ا ء ك ا ن ال ا ي ن ا ن ي ا ع ي ن ك ن ي ا ئ ب ج م ع ن ي ف
 ا و و ا و ي ن ك ا و ا ئ ل ج م ع ا و ل ا و م خ ت ل ف ي ن ك س ي ا ن د ج م ع س ي د ا ا ص ل ه س ي و د
 و ا م ا ق و ل ه ﴿ ر ك ل الم ي ن ي ن ب ا ل ع و ا و ر ﴾ ف ا ص ل ه ب ا ل ع و ا و ي ر ل ا ن ه ج م ع ع و ا و
 و ه و ا ل م د ف ه و م ف ا ع ي ل ك ط و ا و ي س ل ا م ف ا ع ل ف ل ذ ل ك م م ع و ع ك س ه
 ق و ل

قول الآخر فيها عياثيل أسود ونحوه فأبدل الهمزة من ياء مفاعيل
 لان أصله مفاعل لان عياثيل جمع عيل بكسر الياء واحد العيال
 والياء زائدة للاشباع مثلها في قوله ﴿ تنقاد الصياريف ﴾ فلذلك
 أعل ومنها ﴿ مسألة ﴾ خاصة بالواو اعلم انه اذا اجتمع واوان وكانت
 الاولى مصدرة والثانية امامتحركة أو ساكنة متأصلة في الواوية
 أبدلت الواو الاولى همزة فالاولى نحو جمع وأصله وواقية تقول
 أو أصله ل وأواق وأصلهما أو وأصله ل ووراق والثانية نحو الاولى انثى
 الاول أصلها أو ولي بواو ين أولاهما فاه مضمومة والثانية عين ساكنة
 بخلاف نحو ووفى ووروى فان الثانية ساكنة منقلبة عن ألف فاعل
 وبخلاف نحو الولي بواو ين مخففا من الولي بواو مضمومة فههمزة
 وهى انثى الاموال فاعل من وال اذا لم أخرج باشتراط التصدير نحو
 هوى ونوى في المنسوب الى هوى ونوى ﴿ فصل ﴾ في عكس
 ذلك وهو ابدال الواو والياء من الهمزة ويقع ذلك في بابين (أحدهما)
 باب الجمع الذى على مفاعل وذلك اذا وقعت الهمزة بعد ألفه وكانت
 تلك الهمزة عارضة في الجمع وكانت لام الجمع همزة أو ياء أو واو
 ونخرج باشتراط العروض نحو المرأة والمرأى فان الهمزة موجودة في
 المفرد لان المرأة مفعلة من الرؤية فلا تغـ ير في الجمع ونخرج باشتراط
 اعتلال اللام نحو صحائف وعجائز ورسائل فلا تغـ ير الهمزة في شئ
 من ذلك أيضا واماماً أصله ل فيه ما شرطناه فيجب فيه عـ لان قلب
 كسرة الهمزة فتحة ثم قلبها ياء في ثلاث مسائل وهى ان تكون
 لام الواحـ دهمزة أو ياء أصلية أو واو منقلبة عن ياء وواو في مسألة

واحدة وهي ان تكون لام الواحد واوا ظاهرة مثال ملامه همزة
خطايا اصلها خطاي ياء مكسورة هي ياء خطيبة وهمزة بعدها هي
لامها ثم أبدلت الياء همزة على حد الابدال في صحائف فصار خطائى
بهمزة بين ثم أبدلت الهمزة الثانية ياء ملامه يأتى من ان الهمزة
المتطرفة بعد همزة تبدل ياء وان لم تكن بعد مكسورة فساطنك بها بعد
المكسورة ثم قلبت كسرة الاولى فتحة للتخفيف اذ كانوا قد يقولون
ذلك في ملامه صحيفة نحو مدارى وعذارى فى المدارى والعذارى قال
﴿ و يوم عقرت للعذارى مطيتي ﴾ وقال ﴿ تنزل المدارى فى منى ومرسل ﴾
ففعل ذلك هذا أولى ثم قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار
خطاء بالالفين بينهما همزة والهمزة تشبه الالف فاجتمع شبه ثلاث
الافات فابدلت الهمزة ياء فصار خطايا بعد خمسة أفعال ومثال ملامه
ياء أصلية قضايا أصلها قضاي يياء من الاولى ياء فعيلة والثانية لام قضية
ثم أبدلت الاولى همزة كما فى صحائف ثم قلبت كسرة الهمزة فتحة ثم
قلبت الياء الفاء فالتهمزة ياء فصار قضايا بعد أربعة أفعال ومثال
ملامه واو قلبت فى المفرد ياء مطية فان اصلها مطيوة فعيلة من المطا
وهو الظاهر ثم أبدلت الواو ياء ثم ادغمت الياء فيها وذلك على حد
الابدال والادغام فى سب ودوميت اذ قيل فيه سب ودوميت وجمعها
مطايا وأصلها مطايون ثم قلبت الواو ياء لتطرفها بعد الكسرة كما فى
الغازى والداعى ثم قلبت الياء الاولى همزة كما فى صحائف ثم أبدلت
الكسرة فتحة ثم الياء الفاء فالتهمزة ياء فصار مطايا بعد خمسة أفعال ومثال
ملامه واوسامت فى الواحد هراوة وهراوى وذلك انا قلبنا ألف هراوة

في الجمع همزة على حد القلب في رسالة ورسائل ثم أبدلنا الواو ياء
 لتطرفها بعد الكسرة ثم فتحنا الكسرة فأنقذت الياء الفاعل فابنا
 الهمزة واو افصار هراوى بعد خمسة أعمال أيضا (الباب الثاني) باب
 الهمزتين المتتبعيتين في كلمة والذي يبدل منهما ابدا هو الثانية لا الاولى
 لان افراط الثقل بالثانية حصل فلا تخلو الهمزتان المذكورتان من
 ان تكون الاولى متحركة والثانية ساكنة او بالعكس او يكونا
 متحركتين فان كانت الاولى متحركة والثانية ساكنة أبدلت الثانية
 حرف علة من جنس حركة الاولى فتبدل الفاء بعد الفتحة نحو آمنت ومنه
 قول عائشة رضي الله تعالى عنها * وكان يأمرني ان آتزره وهو همزة
 فالف وعوام المحدثين يحرفونه فيقرؤنه بالف وتاء مشددة ولا وجه
 له لانه افتعل من الازار فقاؤه همزة ساكنة بعد همزة المضارعة
 المفتوحة وياء بعد الكسرة نحو ايمان وشذت قراءة بعضهم ائلافهم
 بالتحقيق وواو بعد الضمة نحو اوتن واجاز الكسائي ان يبتدأ
 أوثنهم من نقله عنه ابن الانباري في كتاب الوقف والابتداء ورده
 وان كانت الاولى ساكنة والثانية متحركة فان كانتا في موضع العين
 ادغمت الاولى في الثانية نحو سائل ولا ل ورأس وان كانتا في موضع اللام
 أبدلت الثانية ياء مطلقا فتقول في مثال فمطر من قرأ قرأى وفي مثال
 سفر رجل منه قرأ بأهمزةين بينهما ياء مبدلة من همزة وان كانتا
 متحركتين فان كانتا في الطرف أو كانت الثانية مكسورة أبدلت ياء مطلقا
 وان لم تكن طرفا وكانت مضمومة أبدلت واو مطلقا وان كانت مفتوحة
 فان افتتح ما قبلها أو انضم أبدلت واو وان انكسر أبدلت ياء أمثلة

المنط - زفة أن تبني من ق - رامة - ل جمع - رأوزبرج أوبرن وامثلة
المكسورة أن تبني من أم مثل اصبع بفتح الهمزة أو كسرهما
أوضحها والباء فيهن مكسورة فتقول في الأول أأم بهمزة مفتوحة
فما كنة تنقل حركة الميم الأولى الى الهمزة الثانية قبلها ليتمكن من
ادغامها ثم في الميم الثانية تم تبدل الهمزة ياء وكذا تفعل في الباقي أيضا
وذلك واجب وأما قراءة ابن عامر والدكوفي في أممة بالتحقيق فمما يوقف
عنده ولا يتجاوز وامة - لة المضمومة أوب جمع أب وهو المرعى وإن
يبني من أم مثل اصبع بكسر الهمزة وضم الباء أو مثل ايلم فتقول
أوم بهمزة مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة وواو مضمومة وأصل
الأول الأب على وزن أفلس وأصل الثاني والثالث أمم وأمم فنقلوا
فيهن تم أبدلوا الهمزة واوا وأدغموا أحدا المثلين في الآخر ومثال
المفتوحة بعد مفتوحة أو آدم جمع آدم ومثال المفتوحة بعد المضمومة
أو يدم تصغير آدم ومثال المفتوحة بعد مكسورة أن يبني من أم
على وزن اصبع بكسر الهمزة وفتح الباء وإذا كانت الهمزة الأولى
من المتحركتين همزة مضارعة نحو أوام وأثن مضارعي أمم وأفنت جاز
في الثانية التحقيق تشبيهاً بهمزة المتكلم لدلالة الهمزة على معنى بهمزة
الاستفهام نحو أنذرهم ﴿ فصل ﴾ في إبدال الياء من اختيها
الالف والواو أما إبدال الهمزة من الف في م - م - مثلين (أحدهما) أن
يكسر ما قبلها كقولك في مصباح مصابيح وفي مفتاح مفاتيح
وكذلك تصغيرهما (الثانية) أن تقع قبلها ياء تصغير كقولك في غلام
غليم وأما إبدال الهمزة من الواو في عشر مسائل (أحدها) أن تقع بعد كسرة

وهي اما طرف كرضى وقوى وعفى والغازى والداعى اوتىم - ل قاه
 التانيث كثجبة واكسية وفازية وعريقية في تصغير عرقوة وشذ
 سواسوة في جمع سواء ومقاتوة بعد - في خدام اوقب - ل الالف والنون
 الزائدين كقولك في مثال قطران من الغزو غزيان (الثانية) ان تقع
 عينا المصدر فعل اعلمت فيه ويكون قبلها كسرة وياء - دها الف كصيام
 وقيام وانقياد واعتياد بخلاف نحو سوار وسواك لانقاء المصدرية
 ونحو لا وذلوا ذا وجاور حوار اربعة عين الفعل وحال حول اوعاد المريض
 عودا لعدم الالف وراح رواحا لعدم الكسرة وقل الاعلال فيه نحو قوله
 تعالى جعل الله لكم فيما اوارزقوهم وقوله تعالى جعل الله الكعبة البيت
 الحرام قيما للناس في قراءة نافع وابن عامر في النساء وفي قراءة ابن عامر
 في المسائدة وشذ التصحيح مع استيفاء الشروط في قواهم نارت الظبية
 قوارا بني نمرت وام يسمع له نظير (الثالثة) ان تقع عينا لجمع صحيح اللام
 وقباها كسرة وهي في الواحد امامه لة نحو دار وديار وحيلة وحيل
 ودعامة وديم وقيمة وقيم وقامة وتيم وشذ حاجة وحوج واماشبية
 بالاملة وهي الساكنة وشرط القاب في هذان يكون بعدهما في الجمع
 ألف كسوط وسياط وحوض وحيساض وروض ورياض فان
 فقدت صححت الواو ونحو كوز وكوزة وعود بفتح أوله للسنن من الابل
 وعودة وشذ قولهم نيرة وتصحيح الواو ان تحركت في الواحد نحو طويل
 وطوال وشذ قوله ~~و~~ وان اعزاء الرجال طيما لها ~~ي~~ قيل ومنه الصافيات
 الجياد وقيل جمع جيد لا جواد واعلمت لامة بجمع زيان وجوبه شديد
 الواو فيقال راء وجواء بتصحيح العين لا يتوالى اعلالان وكذلك

ما شبههما وهذا الموضع ليس محمداً في الخلاصة ولا في غيرهما من كتب الناطم فتأمل (الرابعة) أن تقع طرفاً رابعة فصاعداً تقول عطوت وزكوت فاذا جئت بالهمزة أو التضعيف قلت اعطيت وزكيت وتقول في اسم المفعول عطيان ومزكيان جـ لو الماضي على المضارع واسم المفعول على اسم الفاعل فان كلام منها ما قبل آخره كسرة وسأل سيمويه الخليل عن وجه اعلال نحو تعازينا وتداعيننا مع ان المضارع لا كسر قبل آخره فاجاب بان الاعلال ثبت قبل مجيء الناء في اوله وهو غاز ينارد اعياننا جـ لا على غازي وتداعي ثم استصحب معها (الخامسة) ان تلي كسرة وهي ساكنة مفردة نحو ميزان وميزان بخلاف نحو صـ وان وسـ وار واجـ لو اذ وان لو اظ (السادسة) ان تكون لا ما لفعلي بالضم صفة نحو انزينا السماء الدنيا وقولك للآتين الدرجة العليا وأما قول الخازن بين القصوى فشاذا قياساً فصحيح استعمالاً فيه به على الاصل كما في استخوذ والقود فان كانت فعلى اسم المفعول كقوله ﴿ اداراجـ زوى هجت للعين عبرة ﴾ (السابعة) ان تلتقى هي والياء في كلمة والسابق منهما ساكن متاصل ذاتا وسـ كونا ويجب حينئذ ادغام الياء في الياء مثال ذلك فيما تقدمت فيه الياء سـ يدوميت أصلهما سـ يودوميت ومثاله فيما تقدمت الواو طى ولي مصدر ايطويت ولو يت وأصلهما طوى ولوى ويجب التصحيح وان كانا من كلمتين نحو يدعوياسرويرى واعدأوكان السابق منهما متحركاً نحو طويل وغيور أو عارض الذات نحو روية مخففة روية أو عارض السكون نحو قوى فان أصله الكسر ثم انه